تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول في ٥ أغسطس ١٨٧٦ م سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠
تليفون: ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت: ٤٨٣٤٠٠٠

٢٨ صفحة
٤٠ قرشا

الأربعاء : ٩ شوال ١٤١٦ هـ - ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٩٦ - ٢٠ امشير ١٧١٢
السنة ١٢٠ - العدد ٣٩٨٩٥ | 28 Feb. 1996 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

الحكومة تسعى لزيادة الاستثمار والإنتاج وتحسين دخل المواطن ودعم الخدمات

الجنزوري في مؤتمر صحفي:

مراعاة المصلحة العامة في طرح أسهم الشركات ولاخوف من سيطرة المال الأجنبي

البيع ليس هدفا ولا تفريط في حقوق ومصالح العاملين

١٣٠ مليار جنيه سيولة للمصريين بالبنوك ونرحب بالمال العربي

اكد الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، أن هدف الحكومة في المرحلة الحالية تحقيق اكبر قدر من الاستثمار والإنتاج، وفرص أوسع للعمالة المنتجة، وتحقيق دخل افضل للمواطن المصري، وزيادة رقعة الخدمات للمواطنين على جميع المستويات، مشيرا إلى أن المواطن المصري يستحق ذلك بالفعل. وقال - في المؤتمر الصحفي الذي عقده عقب اجتماعه أمس مع رؤساء الشركات القابضة بقطاع الأعمال بحضور وزراء قطاع الأعمال، وشئون مجلس الوزراء، والدولة للتخطيط - إن الحكومة منذ تشكيلها تسعى لزيادة رحاب التنمية في الاقتصاد المصري، مؤكدا أن ما تهدف إليه الحكومة كان يتطلب سرعة في الأداء وحسما وانضباطا في الأداء القومي، وهذا بعيد تماما عن مفهوم التسرع. واكد رئيس الوزراء أن اللجان الفنية المعنية بطرح اسهم الشركات تضع ضوابط لعمليات الطرح، تعي فيها المصلحة العامة. وقال: إن التخوفات المطروحة من سيطرة المال الأجنبي لا وجود لها، ولا يمكن أن تكون صحيحة، لاسيما أن السيولة الموجودة لدى البنوك للمصريين داخل مصر تقترب من ١٣٠ مليار جنيه، والأموال متاحة للمصريين داخل مصر، واننا نرحب برأس المال العربي وقال: إن البيع ليس هدفا، لكننا كحكومة كان أمامنا هدف أساسي هو استثمار أكبر، وإنتاج أكبر، ودخل أكبر، وفرص عمل اكبر. وقال: إن الحكومة تحافظ على حقوق ومصالح العاملين.

وأشار رئيس الوزراء إلى شق الشركات المشتركة قائلا: إن الهدف أننا «نتخارج» بشرائح محددة على مدى زمني مقبول بما يسمح لهذه الجهات أن تدخل في استثمارات أخرى، وهذا التحريك في الاستثمار يسمح بمساحة اكبر من حجم الاستثمار لتحقيق الهدف الأول، وهو الإنتاج الاكبر وفرص العمالة الأوسع. واضاف اننا حينما نسعى للحركة أو التحريك في قطاع الأعمال، فأمامنا عدة أهداف أهمها ما يسمح بزيادة كفاءة الاستثمار في المشروعات الموجودة، لاسيما أن بها جزءا يمثل طاقة عاطلة في مشروعات قطاع الأعمال نتيجة لعدم التوسع في الاستثمارات خلال السنوات الأربع الأخيرة، مما ينتج عنه إنتاج أقل وجودة أقل.

واكد رئيس الوزراء انه ليس هناك اي اتجاه لتقليل المزايا او الحوافز الخاصة بتشجيع المستثمرين الموجودة في القوانين الحالية.

وأشار إلى أنه لا يوجد حتى الآن مشروع قانون موحد للاستثمار، ولم يعرض بعد على مجلس الوزراء، وأنه حينما يتم إعداد مثل هذا المشروع فإن من المبادئ الرئيسية له زيادة المزايا والحوافز للمستثمرين.

وقال: من أهداف التحريك جلب تكنولوجيا جديدة في مجال الصناعات الغذائية تسمح بالقدرة النوعية على التصدير. وأكد رئيس الوزراء انه لا يمكن لنا أن نتصور أن مصر تسير بتعداد سكاني يزيد مليونا أو أكثر كل عام، وأن نعيش في ٤٪ إلى ٥٪ من الرقعة القديمة، مشيرا إلى انه لابد من الخروج من هذا الوادي إلى سيناء وأعالي مصر، مؤكدا أن هذا الأمر يتطلب استثمارات جديدة والمدخرات المحلية لا تسمح بذلك.

[صورة ص ١٤]

الرئيس يستقبل مستشار قابوس

استقبل الرئيس حسني مبارك امس السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس سلطان عُمان.

[صورة ص ٩]

مباحثات لسرور في واشنطن لتدعيم العلاقات البرلمانية

غادر القاهرة امس الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب، في طريقه للولايات المتحدة الأمريكية، في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع آل جور نائب الرئيس الأمريكي، ورئيسي مجلسي الشيوخ والنواب، لدعم العلاقات البرلمانية بين مصر وأمريكا. وصرح الدكتور سرور - قبيل مغادرته - أنه بصفته رئيسا للاتحاد البرلماني الدولي، سوف يعقد عدة لقاءات مع رئيسي الكونجرس الأمريكي ورئيس الشعبة البرلمانية بالاتحاد البرلماني الدولي

كريستوفر يشترك اليوم في المفاوضات السورية - الإسرائيلية

واشنطن - من عاطف الغمري: تستأنف اليوم بولاية «ميريلاند» الأمريكية، المفاوضات السورية - الإسرائيلية التي ينتظر أن ينضم إليها وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي. وصرح المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، بانه من المستبعد التوصل إلى اتفاق سلام بين الجانبين خلال هذه الجولة من المحادثات، وأشار إلى الهجومين الانتحاريين بالقدس وعسقلان. وقال: إن مثل هذه العمليات لن تؤثر على سير عملية السلام في الشرق الأوسط.

[تقرير ص ٨]

مدحت عبدالهادي نجح في التقليل من خطورة فيليكس وجمال الغندور الحكم المتألق راقبهما بدقة.
[تصوير : محمد وسيم]

تعادل الأهلي والزمالك .. والإسماعيلي ينفرد بقمة الدوري

جمال الغندور ينجح في استعادة الثقة للتحكيم المصري

تعادل الأهلي والزمالك بدون أهداف في لقائهما أمس ضمن مباريات الأسبوع رقم «١٤» لمسابقة الدوري الممتاز لكرة القدم.. كانت المباراة متوسطة المستوى، ولم ترق لكونها القمة رقم «٧٦» في تاريخ لقاءات الناديين الكبيرين.. وشهدت محاولات لتحقيق الفوز من الجانبين في الدقائق العشرين الأخيرة. أدار المباراة بكفاءة عالية طاقم تحكيم بقيادة جمال الغندور، ونجح في استعادة الثقة للتحكيم المصري وأنذر كلا من مدحت عبد الهادي - الزمالك - وإبراهيم حسن - الأهلي -

وصعد فريق النادي الاسماعيلي للقمة منفردا بصدارتها بعد فوزه على المنصورة بهدف نظيف، وارتفع رصيده إلى ٣٢ نقطة بفارق نقطتين عن الأهلي - الثاني - وثلاث نقاط عن الزمالك - الثالث - ونجح الأوليمبي في تحقيق فوز ثمين على بلدية المحلة بهدف مقابل لاشيء.. بينما انتهت باقي للباريات بالتعادل بين القناة والألومنيوم بهدف لكل منهما، والمصري مع السويس، ثم الجمهورية شبين مع دمياط بدون أهداف، وتختتم مباريات الأسبوع اليوم بلقاءي المقاولون مع الترسانة، وغزل المحلة مع الاتحاد السكندري

[تغطية شاملة لمباراة القمة صفحات ١٦ و١٧ و١٨]

عرفات يلغي اجتماعه مع شاحاك ويتهم بيريز بالتدخل في الشئون الفلسطينية

حماس تهدد بمواصلة العمليات الانتحارية واعتقال ١٣٧ من أنصارها

غزة - طارق حسن ووكالات الأنباء: الغى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعه الذي كان مقررا أمس مع امنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي عند معبر «ايريز».

كما اتهم عرفات شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتدخل في الشئون الفلسطينية.

وأكد خالد سلام مساعد الرئيس الفلسطيني أنه ليس هناك اتفاق بعقد اجتماع على أي مستوى مع الجانب الإسرائيلي حاليا. وقال: إنه ليس من حق إسرائيل أن تتخذ الإجراءات التي فرضتها من جانب واحد قبل حصولها على معلومات كافية عن العمليتين الانتحاريتين ومنفذيهما.

وكان قد أعلن أمس أن شاحاك سيسلم عرفات قائمة بأسماء أشخاص مطلوب القبض عليهم من كتائب «عز الدين القسام» الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي أعلنت مسئوليتها عن عمليتي القدس وعسقلان الانتحاريتين يوم الأحد الماضي، واللتين أسفرتا عن مصرع وإصابة حوالي ١١٢ إسرائيليا. وأكد مسئول فلسطيني أن دبلوماسيا أمريكيا سلم عرفات قائمة مماثلة أمس الأول تضم ١٠ أشخاص، في مقدمتهم محمد ضيف وعبدالفتاح الستري. ومن جانبها أعلنت حركة «حماس» أنها ستواصل كفاحها ضد إسرائيل إذا استمرت في قمع الشعب الفلسطيني. وقال متحدث باسم الحركة - في تصريحات صحفية في بيروت - إن عمليتي القدس وعسقلان تدخلان في إطار العمليات التي تعدها حركته ضد إسرائيل، انتقاما لاغتيال يحيى عياش مهندس العمليات العسكرية في حماس، وفتحي الشقاقي زعيم الجهاد، ومجزرة الخليل.. وفي غضون ذلك، ارتفع عدد عناصر حركتي «حماس والجهاد الإسلامي» - الذين اعتقلتهم الشرطة الفلسطينية خلال الأيام الثلاثة الماضية - إلى حوالي ١٣٧ شخصا في الضفة الغربية وقطاع غزة.

يأتي ذلك في الوقت الذي أقر فيه الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون بإعلان الحرب ضد حركتي «حماس والجهاد الإسلامي» الفلسطينيتين، والعمل بجميع السبل لتدمير بنية المنظمتين، والطلب من السلطة الفلسطينية ودول العالم التعاون لوضع حد لما وصفته بالإرهاب.

[تطورات الوضع في الضفة وغزة ص ٨]

خلال استقباله لوزير الإعلام السعودي

مبارك يؤكد الحرص على توثيق العلاقات مع السعودية

الشريف: نطالب الصحافة بأن تسمو فوق الحوادث الفردية

استقبل الرئيس حسني مبارك صباح أمس الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الإعلام السعودي، وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام. وصرح الدكتور الفارسي - عقب المقابلة - بان توجيهات الرئيس عززت لديه الاقتناع بالحرص على توثيق العلاقات بين مصر والسعودية في جميع المجالات لخدمة القضايا الثنائية والعربية والإسلامية، ووصف اللقاء بأنه كان مفيدا ومثمرا، حيث تم الاستماع إلى آراء وتوجيهات الرئيس الرشيدة.

وقال وزير الاعلام السعودي انه نقل رسالة محبة ومودة وتقدير إلى الرئيس مبارك من أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز والأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد والنائب الأول لرئيس الوزراء السعودي، في إطار الاتصالات المستمرة والوثيقة لصالح البلدين.. واكد وزير الإعلام السعودي ان احد ثوابت السياسية السعودية هي الوقوف ضد الإرهاب شكلا وموضوعا في كل انحاء العالم في الوقت نفسه، وردا على سؤال حول الحملات الصحفية المتبادلة بين مصر والسعودية، قال السيد صفوت الشريف. إنه لا توجد مثل هذه الحملات، بل توجد علاقات قوية، وتقدير للمسئولية والمصالح العليا والقومية والعربية بين الصحفيين في البلدين، وهي محل احترام من الجانبين واشار وزير الإعلام إلى ان الصحافة في البلدين تناقش الرأي والرأى الآخر، ونطالبها - دائما - بأن تسمو فوق الحوادث الفردية، لتكون في مستوى العلاقة الوطيدة التي تربط القيادتين والشعبين، القائمة على الفهم المتبادل والمشترك والتقدير لمسئولية القلم وقال الشريف: إن الرئيس مبارك حمل الوزير السعودي رسالة تحية وتقدير لخادم الحرمين الشريفين ولولي العهد السعودي.

[صورة المقابلة ص ٩]

.. ويلتقي برؤساء تحرير الصحف القومية

التقى الدكتور فؤاد الفارسي وزير الإعلام بالمملكة العربية السعودية بعد ظهر أمس برؤساء المؤسسات الصحفية، ورؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية. حضر اللقاء السيد صفوت الشريف وزير الإعلام والسيد إبراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام حيث تم خلال اللقاء حوار مفتوح حول دور الإعلام في كل من البلدين الشقيقين.

موسى: نطالب حكومة الخرطوم بوقف دعم الإرهاب والعلاقات المصرية - الإثيوبية بناءة وقوية

أديس أبابا - من إيناس نور: أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية، أن مصر لا تريد التدخل في شئون السودان، كما لا تريد للسودان أن يتدخل في شئون أحد. وأعلن ضرورة امتناع الخرطوم عن دعم الإرهاب، وترويع المجتمعات في الدول المجاورة. وأوضح أن هذا الحديث يخص به حكومة السودان، وليس السودان كشعب.

ونفى عمرو موسى - في تصريحات صحفية على هامش أعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الإفريقية - المزاعم التي رددتها الخرطوم حول عرقلة مصر وإثيوبيا لما يسمى «بمشروع التنوير الحضاري، والمد الإسلامي، والسعي لإسقاط نظام الحكم»، ووصف هذه الإدعاءات بأنها كلام أجوف لأنه لا يوجد مشروع تنويري يقوم على العنف والإرهاب. وتساءل كيف يكون هناك مشروع تنويري وأساسه القتل والقهر وعدم رضاء الشعب السوداني. ووصف عمرو موسى العلاقات المصرية - الإثيوبية بأنها بناءة وقوية، وقال. إن هناك تنسيقا بين البلدين في النواحي الاقتصادية والسياسية، فالصلة بينهما قوية ويجب أن تظل كذلك، وانه فيما يتعلق بحادث الاعتداء على الرئيس حسني مبارك في أديس أبابا فإنه من الطبيعي أن تنسق الدولتان اللتان تم الاعتداء عليهما.

وأشار إلى أن هذا التعاون أدى إلى عمل مشترك بين البلدين لاحتواء النزاع بين إريتريا واليمن، وأكد أن مصر تريد تحقيق الحل السلمي للنزاعات الناشبة بين الدول الشقيقة، لأن الموقف الإفريقي أو العربي لا يتحمل مثل هذه النزاعات الجديدة.

■ وزير خارجية إثيوبيا:

الإرهابيون الثلاثة في المحاولة الآثمة لاغتيال مبارك يقيمون بمنازل تابعة للحكومة السودانية

أديس أبابا - مندوب الأهرام - أكد سيوم ميسفين وزير خارجية إثيوبيا، أن بلاده على يقين مائة في المائة - بناء على معلومات موثوق بها - من أن الإرهابيين الثلاثة الذين خططوا وشاركوا في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك يقيمون في منازل تابعة للحكومة السودانية داخل العاصمة الخرطوم. وقال ميسفين: إن مسئولي الأمن السودانيين يعلمون أين يعيش هؤلاء الإرهابيون مع عائلاتهم، وأوضح أنهم ليسوا بمفردهم، وانه اذا ما أرادت الخرطوم حل المشكلة فليس هناك سوى سبيل واحد هو تسليم الإرهابيين إلى إثيوبيا حتى يتسنى لها مواصلة التحقيقات وإجراءات محاكمتهم. وأشار الوزير الإثيوبي إلى أنه في حالة رفض السودان الإذعان لقرار مجلس الأمن والقرارات منظمة الوحدة الإفريقية في هذا الشأن، فإن ذلك امر يدعو للأسف، وأن بلاده ستبذل اقصى ما تستطيع كي يتم تسليم الإرهابيين. وردا على سؤال حول الخطوة التالية بعد قرار مجلس الأمن الذي طالب السودان بتسليمهم، قال ميسفين. إن الأمر ليس الآن في أيدي إثيوبيا أو مصر، ولكن القضية الآن امام مجلس الأمن المسئول عن الأمن والاستقرار الدوليين. وأضاف ان المنطقة لا يمكن أن تعيش في مناخ غير مستقر، مشيرا إلى اعتقاده بأن أمام مجلس الأمن ان يفعل أي شيء لكي يضغط على الخرطوم لإجبارها على تسليم الإرهابيين.

طنطاوي: الرعاية الطبية للمواطنين عسكريين ومدنيين جزء من الأمن القومي

اكد المشير حسين طنطاوي القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والإنتاج الحربي، أن الرعاية الطبية المتميزة للمواطن - مدنيا كان أم عسكريا - هي جزء من عناصر الأمن القومي المصري. وأشار إلى ما تبذله القوات المسلحة من تطوير للخدمات الطبية ، وإنشاء المزيد من المستشفيات، وتحديث المعدات الطبية.

وقال: إن ذلك يأتي من اهتمام وحرص القوات المسلحة على تقديم خدمة طبية ورعاية شاملة لأبنائها، وامتداد هذه الخدمة للمواطنين المدنيين. وقال المشير طنطاوي: إن كل ما يحدث من تطوير وتحديث هو لصلحة المواطنين عسكريين ومدنيين.

جاءت هذه التصريحات خلال لقاء المشير أمس والعاملين بالخدمات الطبية للقوات المسلحة، حيث نقل لهم تحيات القائد الأعلى للقوات المسلحة على جهودهم المستمرة في تقديم الرعاية الطبية للمواطن، وتحديث المنشآت الطبية..

أماكن بالجامعات والمعاهد لجميع الناجحين في الثانوية العامة

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، أن جميع الطلاب الناجحين في الثانوية العامة - هذا العام - بنظاميها القديم والجديد سيقبلون بالجامعات والمعاهد، أسوة بما حدث لطلاب الدفعة المزدوجة العام الماضي. وقال بهاء الدين - خلال لقائه بطلاب جامعة جنوب الوادي بالمنيا: إن الامتحانات سوف تكون في مستوى امتحانات العام الماضي، ومتدرجة لقياس قدرات الطلاب.

[تقرير ص ١٢]

مصر وبريطانيا تبحثان دعم التعاون العسكري

لندن - أ ش أ - بدأت أمس بمقر وزارة الدفاع البريطانية، سلسلة من اللقاءات والمباحثات بين الوفد العسكري المصري - برئاسة اللواء أركان حرب سعد أبوريدة رئيس هيئة العمليات بالقوات المسلحة - وعدد من المسئولين البريطانيين لدعم التعاون العسكري بين البلدين.

■ الألفي «للأهرام إبدو»:

أحداث أسيوط ليست ظاهرة

أوضح وزير الداخلية حسن الألفي - في تصريحات خاصة «للأهرام إبدو» الصادر اليوم - أن أحداث الإرهاب الأخيرة في أسيوط لا تشكل ظاهرة. وقال الألفي - في إطار تحقيق عن أحداث أسيوط ينشره «الإبدو» - إن وقوع أعمال إرهابية في تلك المنطقة يرجع إلى هروب عناصر إرهابية من مناطق أخرى ولجوئها إلى أسيوط.

أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين في جبال شرق النيل بأسيوط

حددت أجهزة الأمن ٣ من الإرهابيين الذين نفذوا الجرائم الأخيرة بقرى البداري وساحل سليم، وعلى رأسهم الإرهابي القيادي محمد عبدالرحمن سلامة، وتقوم قوات الشرطة بملاحقتهم في المنطقة الجبلية شرق النيل بأسيوط.

[مطاردة الإرهابيين ص ٢٢]

إعادة جدولة ديون ٥٧ ألف فلاح متعثرين في سداد ٤٢٧ مليون جنيه

أعلن الدكتور حسن خضر رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي ان البنوك الزراعية مستمرة في جدولة القروض المتعثرة للفلاحين دون تحمل الحكومة لأية أعباء، وتنازل البنك عن ١٤ مليون جنيه قيمة الفوائد وغرامات التأخير للزراع المدينين الذين انطبقت عليهم قواعد التيسيرات ورغبوا في سداد أصل القروض بالكامل، وقال ان عدد العملاء الذين تقدموا للتمتع بالتيسيرات واجراء الجدولة بلغ نحو ٥٧ الفا قيمة مديونياتهم ٤٢٧ مليون جنيه، واكد ان الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة يعطي هذه القضية أهمية كبيرة وقال انه تم التنازل عن مبلغ ٤٤٧ الف جنيه لعدد ١٧٨٥٩ متعاملا عن المديونيات الصغيرة المتعثرة اقل من مائة جنيه.

وأضاف خلال لقائه امس مع قيادات التنمية الزراعية أن هناك اجراءات قد بدأت لتحقيق المزيد من ضبط حسابات العملاء، حيث تقرر ارسال مصادقات للعملاء على أرصدة حساباتهم وعددهم ٣.٥ مليون فلاح ومستثمر، والبنوك الزراعية جاهزة لبحث الاعتراضات مع مسئولي الجهاز المركزي للمحاسبات وقال انه تم توفير مراجع مقيم لدى كل بنك قرية للقيام بالمراجعة الكاملة لكافة العمليات. وقال انه تقرر بالنسبة للعملاء غير الخاضعين للتيسيرات المقررة من مجلس الوزراء أن يتم دراسة حالة كل منهم على حدة لاجراء التيسيرات لهم من خلال مجلس الادارة ولن يتم اللجوء الى الجهات القضائية الا بعد استنفاد كافة الاجراءات الودية والرسمية الممكنة.

وأوضح رئيس البنك أن أسعار الاسمدة قد انخفضت نتيجة لزيادة المعروض منها طبقا للمقررات الزراعية ووجود أرصدة حاليا بمخازن البنك تقدر بحوالي ٧٥٣ الف طن .

١٧ دولة تستورد من مصر ٤٨٥ ألف قنطار قطن في أسبوع

تعاقدت ١٧ دولة، خلال الأسبوع الأول من موسم التصدير، على استيراد ٤٨٥ ألفا و٢٨٣ قنطارا من القطن المصري. وأكد الدكتور سعد نصار مستشار وزارة الزراعة والمشرف على قطاع الشئون الاقتصادية، أن هناك إقبالا كبيرا على استيراد القطن المصري، لما يتمتع به من مواصفات عالية.

مصرع ١٠ صوماليين في الاشتباكات بين أنصار عيديد ومهدي

مقديشو - أ ش أ - لقي ١٠ صوماليين مصرعهم في تبادل لإطلاق النار بين الميليشيات الموالية للجنرال محمد فارح عيديد ومنافسه علي مهدي في جنوب العاصمة مقديشو. وذكرت مصادر صومالية مطلعة أن التوتر مازال مستمرا بين أنصار الجانبين، رغم الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار.

فضائح مالية تهز المخابرات الأمريكية .. وخيبة أمل في ناسا

بعد أن فاحت رائحة الفضائح في أجهزة المخابرات المركزية الأمريكية، تقرر الإطاحة باثنين من كبار المسئولين فيها، وهما مدير ونائب مدير مكتب المخابرات القومي، وهو المكتب المسئول عن برنامج أقمار التجسس الصناعية، ويستخدم الخبراء وأنظمة الكمبيوتر بالغة التطور في تحليل الصور وآلاف المكالمات التليفونية، وغيرها من المعلومات التي يتم التقاطها من فوق الكرة الأرضية بواسطة أجهزة فضائية.

اتخذ قرار الإقالة ويليام بيري وزير الدفاع الأمريكي، وجون دويتش مدير المخابرات المركزية، في أعقاب الكشف عن سلسلة من الفضائح المالية، من بينها جمع أموال سرية بشكل غير مشروع تقدر بمليار دولار.

ولم يشر البيان المشترك لكل من بيري ودويتش إلى الأموال السرية، أو إلى المجمع الضخم الذي أقامه هذا المكتب بتكلفة بلغت ٣١٠ ملايين دولار، وأثار انتقادات عنيفة من الكونجرس، ولكنهما قالا إنه سيتم نقل المسئولين الكبيرين إلى وظائف أخرى في «مجتمع المخابرات».

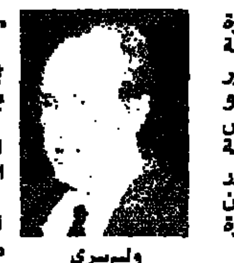

وليم بيري

وتأتي هذه الإقالة في إطار الإجراءات التي يتخذها مدير المخابرات المركزية لتشديد السيطرة على عالم المخابرات الأمريكية.

وكانت لجان الكونجرس قد اتهمت مكتب المخابرات بجمع أموال سرية من اعتمادات الكونجرس، وكذلك ببناء المجمع دون إعطاء أدنى فكرة للكونجرس بذلك.

وقد تم تكليف كيث هول المدير التنفيذي لشئون مجتمع المخابرات بتولي منصب نائب مدير مكتب المخابرات خلفا لجيمي هيل، وينتظر ان يرشح الرئيس بيل كلينتون خلفا لمديره جيفري هاريس، وأن يصدق مجلس الشيوخ على الترشيح نظرا لأن مدير هذا المكتب يتولى أيضا منصب مساعد مدير القوات الجوية لشئون الفضاء.

يأتي هذا التطور في الوقت الذي تعاني فيه وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» من خيبة أمل، في أعقاب فشل التجربة المكلفة لربط قمر صناعي إيطالي بمكوك الفضاء الأمريكي «كولومبيا» بهدف استعادته ثانية ومعه فيض من المعلومات. وقد اعترف الرواد بأنهم أطلقوا الحبل الذي يربط المركبتين ببعضهما أكثر من اللازم، مما أدى إلى انفصال القمر وشروده وضياع ٤٤٢ مليون دولار، ومعها آمال عريضة كانت معلقة على هذه التجربة، وجهد جبار بذله العلماء والرواد.

ويدور القمر الشارد - الذي يبلغ وزنه نصف طن - في الفضاء الأسود وخلفه حبل يبلغ طوله ١٢ ميلا، وقد ابتعد الآن عن المكوك «كولومبيا» بمسافة ثمانية آلاف و٤٦ كيلومترا، وأصبح جزءا من النفاية الفضائية، ويتوقع أن يحترق خلال شهر واحد. .

وفي الوقت نفسه يواصل رواد «كولومبيا» تجاربهم على بعض المواد والمعادن إلى أن يعودوا مختزلين إلى الأرض أواخر الأسبوع القادم.

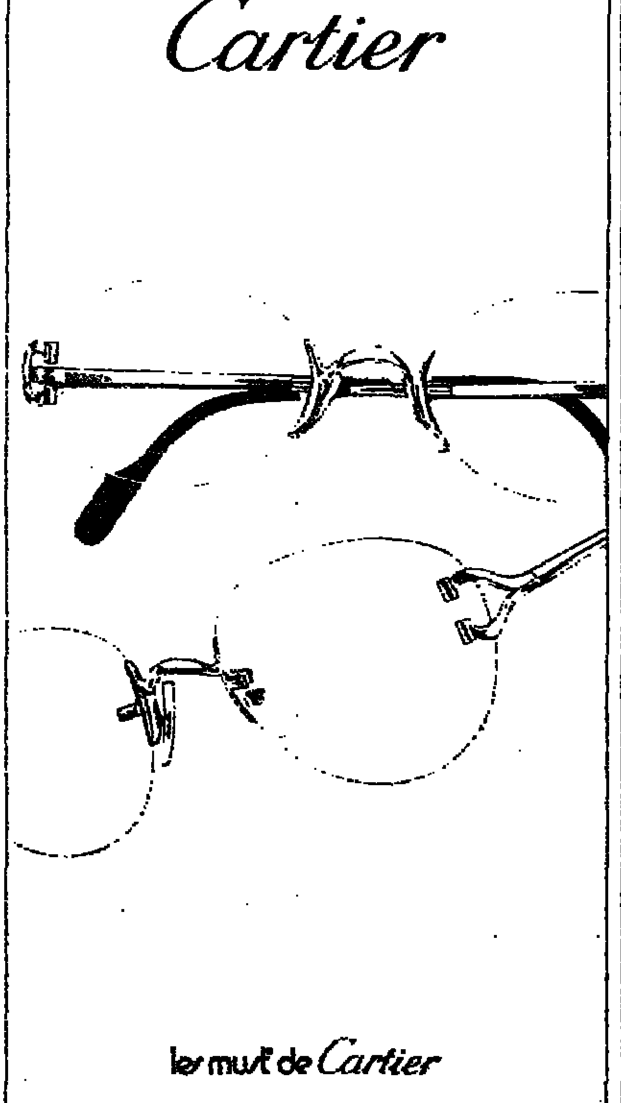

تسمع اليوم

حروف وأغنيات مع د.يحيى الجمل

□ يستضيف برنامج «حروف واغنيات» ١٠،١٥ صباحاً من البرنامج العام د.يحيى الجمل استاذ طب الاطفال ورئيس وحدة الحساسية والمناعة بطب عين شمس والذى يتحدث عن نشاته، ولماذا تخصص فى طب الاطفال والتحديات الاجتماعية التى تواجه الطفل فى العالم النامى وتؤثر على صحته، والمؤتمرات التى حضرها واهم ابحاثه وزمالته للعديد من الجمعيات الطبية العالمية، وجائزة د.يحيى الجمل لطب الاطفال. البرنامج تقديم عزة جنيدى.

مسرحية الساحرة

□ يقدم برنامج «دنيا المسرح» ١،١٥ الليلة من صوت العرب مسامع من مسرحية «الساحرة»، ولقاءات مع سميحة أيوب وأشرف عبد الغفور وحسن العدل وفاروق الشرنوبى والمخرج محسن حلمى، ولقاء مع المغربى كمال رشيد عن المسرح المغربى، وأخبار المسرح فى أسبوع. البرنامج تقديم امال علام.

ذكريات إذاعية

□ يقدم برنامج «ذكريات اذاعية» ١،٠٠ بعد منتصف الليل من البرنامج العام مسمعا من البرنامج الغنائى «زفة العروسة» تاليف مرسى جميل عزيز وحلقة من مسلسل «سارق» قصة عباس محمود العقاد وبطولة كرم مطاوع، وحلقة من برنامج «صواريخ» تقديم المامون أبو شوشة. البرنامج اعداد وتقديم سوسن سعيد.

اللقاء المفتوح

□ يستضيف برنامج «اللقاء المفتوح» ٢،١٥ بعد الظهر من صوت العرب فاديه عبد الغنى ومحمد رياض حيث يردان على أسئلة المستمعين على تليفون ٥٧٨٩٥٢٨، ويقدمان اسئلة للمستمعين جوائزها شرائط كاسيت من شركة صوت القاهرة. البرنامج تقديم محسن عرفة

مساكن الشباب بالقاهرة الجديدة

□ تستضيف الفترة المفتوحة باذاعة القاهرة الكبرى من ٤،٠٠ عصرا ولمدة ساعتين المهندس حسين حسنى المشرف على التجمعات العمرانية بجهاز القاهرة الجديدة، حيث يتحدث عن مساكن الشباب فى القاهرة الجديدة، وكيف يحصل الشباب على مسكن منها. ويمكن للمستمعين طرح اسئلتهم على تليفونى ٣٩٢٣٧١١ / ٣٩٢١٤٢٧. البرنامج تقديم هدى مهنى ومدحت عبد التواب واعداد واخراج د.سامى الباجورى.

القناة الاولى

٧،٠٠ صباح الخير يامصر
١٠،٠٣ عالم الصغار
١٠،٢٥ حرف وكلمة
١٠،٤٥ اسكتشات
١١،١٢ فنون صغيرة
١١،٣٤ كارتون الأطفال
١١،٤٧ انت وطفلك
١٢،٠٠ الأخبار
١٢،١٥ المسلسل العربى «أهلا بالسكان»
١،٠١ قضايا معاصرة
١،٢١ أنت والحياة
١،٤١ دنيا الشباب
٢،٠٨ مسلسل «بين القصرين»
٢،٥٥ نقل مباراة غزل المحلة والاتحاد السكندرى من استاد غزل المحلة فى بطولة الدورى العام
٤،٤٥ برامج تعليمية لغة فرنسية ٢/ث
٥،١١ اقتصاد ٣/ث
٥،٣٥ عالم الطيران
٦،٠٠ الأخبار
٧،٣٨ مسلسل «الصبر فى الملاحات»
٨،٥١ حديث الروح
٩،٠٠ الأخبار
٩،٣١ الشربية
٩،٤٦ دردشة مع الدكتور خالد بشات أستاذ طب العيون
١٠،٣١ اخترنا لك
١٢،٠٠ آخر الأنباء
١٢،٤٥ زووم
١،٣٠ ابتسامة آخر الليل
١،٤٥ أوتار الليل
١،٥٠ القرآن الكريم

القناة الثانية

٧،٠٠ صباح الخير يامصر
٩،٠٠ قناة المعلومات
١٠،٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠،١٧ فقرات اليوم المفتوح
١٢،٠٠ دنيا الأطفال
١٢،٣٨ مجلة الأصدقاء
١،٠٠ خمسة لصحتك
١،١٥ طب واعشاب
١،٣٠ الأسبوع الرياضى
٢،٠٠ التنمية والسكان
٢،٢٥ المجلة العلمية
٢،٥٥ نقل مباراة المقاولون العرب والترسانة من استاد المقاولون فى الدورى العام
٥،٤٥ بانوراما عسكرية
٦،١٥ مشوار
٦،٤٥ رسالة مهرجان سينما الطفل
٧،٠٠ الأخبار بالفرنسية
٧،١٥ البرامج التعليمية
٧،٥٥ النشرة الجوية
٨،٠٠ الأخبار بالانجليزية
٨،٣٠ الواقع والخيال
٩،١٨ الحلقة الأجنبية
١٠،٠١ رسالة معرض القاهرة للكتاب
١٠،٤٠ السهرة مع الفيلم العربى «كابوريا» بطولة احمد زكى ورغدة اخراج خيرى بشارة
١،٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١،١٥ تياترو
٢،٠٢ ضحكة قبل النوم
٢،٠٩ القرآن الكريم

كابوريا: ق٢

رغدة

□ تعرض القناة الثانية فى السهرة فيلم (كابوريا) بطولة احمد زكي ورغدة وحسين الامام وسحر رامى واخراج خيرى بشارة وفيه يتعرف حسن الملاكم الفقير على المليونير سليمان وزوجته التى تدعوه للعب أمام أصدقائها فيبتكر بعض الالعاب التى تبهرهم.

القناة الثالثة

٢،٠٠ الافتتاح ٢،٠٨ أنا المصرى ٢،٢٨ دائرة معارف ق٣ - ٣،٠٩ كاميرا الحياة ٣،٤٣ أنا والقراءة ٤،٠٠ كارتون الأطفال ٤،١٠ كارتون روبين هود ٤،٣٠ القرآن علمنى ٥،٠٠ الأخبار ٥،١٧ عيادة ق٣ - ٥،٢٦ الناس والقانون ٦،٠٨ البرامج التعليمية ٧،٣٠ الأخبار المحلية ٨،٠٣ الفيلم العربى «العيش والملح» بطولة نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب اخراج حسين فوزى ١٠،٠٣ نقطة تحول ١٠،٣٤ سينمائيات ١١،٣٦ مسلسل «القاهرة والناس» ١٢،٥٣ غدا تقول الصحافة

القناة الرابعة

٤،٠٠ الافتتاح ٤،١٠ لكل الناس ٤،٣٥ المرأة والمجتمع ٤،٥٥ سباق الأنباء ٥،٣٠ الأخبار ٥،٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦،٢٠ ناس من بلدنا ٦،٤٥ مسلسل «فتح الاندلس» ٧،٣٠ الأخبار بالانجليزية ٧،٤٠ خمسة رياضة ٧،٤٥ البرامج التعليمية ٨،٤٠ الطب والأعشاب ٨،٤٥ معلومة عالماشى ٩،٠٠ كلام للشباب ١٠،٠٠ انباء وخدمات ١٠،١٥ السهرة الرياضية ١١،١٥ مين فيهم كسبان ١١،٥٠ خمسة فرفشة ١،٥٥ الختام ١٢،٠٠ القناة الرياضية ١،٣٠ الختام

القناة الخامسة

٣،٠٠ الافتتاح ٣،١٥ قول ياقلم ٣،٥٥ كيمياء للثانوية العامة ٤،٠٠ دائرة المعارف ٤،٤٠ كارتون والت ديزنى ٤،٤٥ فهمان الفسيح ٥،٣٥ الهدف ٢٠٠٠ ٥،٤٥ مسلسل «احزان نوح» ٧،٣٥ فى كل مكان نقطة ٨،٣٠ المسابقة الدينية ٩،٠٠ بحور الفن ٩،٢٥ بوابة الحضارة ٩،٣٥ مساء الخير ١٠،١٥ نايت فلايت ١١،١٥ فى سهرتنا نجم نجم ١،٠٠ الختام ١،٠٥ السوبر فايف

سهرات الشاشة

العيش والملح ق ٣

نعيمة عاكف

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم (العيش والملح) بطولة نعيمة عاكف وسعد عبد الوهاب وحسن فايق واخراج حسين فوزى.

ألوان نبيلة عبيد

□ يستضيف برنامج «الناس الوان» فى سهرة الليلة على القناة الثانية الفنانة نبيلة عبيد حيث يدور الحوار حول توقعاتها لنجاح افلامها، وقدرتها على التآلف مع الناس والمهنة التى كانت تود ان تشغلها مالم تتجه للتمثيل واللون الذى تفضله ومن خلال اجاباتها عن هذه الاسئلة يحدد د.يسرى عبد المحسن استاذ الطب النفسى شخصيتها. البرنامج اعداد وتقديم ميرفت سلامة ولخراج احمد فتح الباب.

مهرجان سينما الأطفال

□ يقدم برنامج «زووم» الليلة على القناة الاولى حلقة عن مهرجان سينما الاطفال تتضمن لقاءات مع سعد الدين وهبة رئيس المهرجان ونعم الباز والصحفيين محمد نصر من الاهرام وهشام لاشين من الاحرار. حيث يدور الحوار عن عدم وجود فيلم روائى مصرى للاطفال حتى الآن رغم مرور ٦ سنوات على بداية المهرجان. البرنامج تقديم سلمى الشماع واخراج على الجندى.

على الهواء:

غزل المحلة والاتحاد

□ تنقل القناة الاولى عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى غزل المحلة والاتحاد السكندرى فى الدورى العام من استاد المحلة.

والمقاولون والترسانة

□ وتنقل القناة الثانية عصرا على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى المقاولون العرب والترسانة من استاد المقاولون فى الدورى العام.

مواقيت الصلاة

الفجر	٤،٥٥
الشروق	٦،٢٢
الظهر	١٢،٠٨
العصر	٣،٢٥
المغرب	٥،٥٤
العشاء	٧،١٠

إذاعة القرآن الكريم

□ البرامج التعليمية: ٤،١٥ عصرا نحو للاعدادية الازهرية، و٦،٢٥ مساء فقه للثانوية الازهرية.

القناة السادسة

٣،٠٠ الافتتاح ٣،٠٦ يوم سعيد ٤،٣٠ لعب العصارى ٤،٤٥ مسلسل الأطفال ٥،٠٠ عبقرينو ٥،١٥ مكتبتى ٥،٣٠ بكرة وبعده ٦،٠٠ شطارة ستات ٦،٣٠ فنون شعبية ٦،٤٥ سر الارض ٧،٠٠ دعوة للاستثمار ٧،١٥ صناع الامان ٨،٠٠ من هنا وهناك ٨،١٥ بعيد عن العين ٨،٣٠ دورى الجامعات ٩،٠٠ المسلسل العربى ٩،٤٥ ايات محكمات ١٠،٣٠ كاميرا ٦/ ١٠،٤٥ قطار المفاجآت ١١،١٥ اصل وصورة.

القناة السابعة

١،٠٠ القرآن الكريم ١،٠٧ هيا نلعب ١،٢٢ زهور الصعيد ٢،٠٨ ضحك ولعب ٢،٣٤ خطوة على الطريق ٣،٥٤ الطب الشعبى ٤،١٠ البرامج التعليمية ٥،٣٥ اخطاء رياضية ٥،٥١ بساط الصعيد ٦،٢١ الأول مين ٧،٠٩ صورة ٧،٤٠ الأمل ٨،١٠ دورى ق٧ - ٨،٤١ عزيزى الطالب أهلا ١٠،٣٩ شقاوة أرقام ١١،٢٩ بروجيكتور ١،١٥ كاريكاتير ١،٣٠ تصبحوا على خير

صندوق الدنيا

مصلحة الضرائب

ما يجرى من هجوم صحفى على رئيس مصلحة الضرائب الجديد أمر يثير الدهشة، فالرجل مشهود له بالكفاءة والنزاهة، وقد اصدر قرارات لتنشيط العمل على ضوء رؤية موضوعية جديدة تهتم بحقوق الممولين مثلما تحرص على حقوق الخزانة العامة.

وخير دليل على ذلك حماسه لرد الضرائب التى تم تحصيلها من العاملين بالخارج، فقد اصدرت المحكمة الدستورية العليا احكاما بعدم دستورية فرض ضريبة على المصريين العاملين فى الخارج، ورغم ذلك فإن مصلحة الضرائب قبل تولى الاستاذ أسامة عبد الصادق رئاستها كانت ترفض رد تلك الاموال إلا لمن يرفع دعوى ويصدر له حكم بردها خشية أن تتراجع الحصيلة وهى المؤشر الأول لنجاح رئيس المصلحة فى اداء واجبه.

اين كان الناقدون حينما كانت المناصب فى مصلحة الضرائب مقسمة بين بضعة وكلاء للوزارة ومديرى العموم، يتولى الواحد منهم منصبين وثلاثة بل واربعة مناصب، بعضهم يفترض انه رقيب على الآخر، على حين كان المئات غيرهم عاطلين وبلا عمل.

إن بعض المناصب الادارية العليا فى مصلحة الضرائب كانت تترك شاغرة لفترات طويلة رغم تضخم عدد مديرى العموم ووكلاء الوزارة العاطلين

إن واجب رئيس المصلحة ان يضع الرجل المناسب فى المكان المناسب، وحقه فى ذلك مؤكد.

هل يلام الرجل لإنه شغل جميع المناصب الشاغرة وخصص مديراً متفرغا لكل ادارة ..أم يلام لانه نقل من طالت مدته فى منصبه تنفيذاً لقرار وزير المالية رقم ١٠٥ لسنة ١٩٨٢ الذى يحظر على العامل البقاء فى موقعه اكثر من خمس سنوات، أم تراه يلام لأنه نقل من اوصت الجهات الرقابية بنقله من موقعه.

لقد سهر الرجل بمكتبه فى رمضان حتى الساعات الأولى من الصباح واجتهد وتصدى بجرأة لكل التجاوزات، ولم يخش فى الحق لومة لائم، ويسعى الرجل الى رفع كفاءة العمل بمختلف ادارات المصلحة. وهذا هدف لا خلاف عليه، وما فعله أ. اسامة عبد الصادق فى ذلك يستحق الثناء لا النقد .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ شبرا بالاس ت ٢٠٢٠٧٤٨ - طيور الظلام - علم الشهرة - ملود
★ مودرن بشبرا ت ٦٤٩٥٠٦ - النوم فى العسل - عادل امام
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ - الفجر - ليلى عبده
★ ميامى ت ٩٢٤٧٢٧ - النوم فى العسل - عادل امام
★ كايرو ت ٥٧٤٥٣٥٠ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
★ ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ - الهروب الى القمة - نور الشريف
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ - النوم فى العسل - عادل امام
★ أوبرا بسوهاج ت ٣٢٤٢٤ - قة القتل - الفجر - الراقصة والسياسى
★ طيبة ١ ت ٣٦٢٩٤٠٧ - الهروب الى القمة - نور الشريف
★ ريفولى ت ٥٧٥٥٠٥٣ - الفجر - ليلى عبده
★ سوفيتيل فندق السلام ت ٢٩٧٤٠٠٠ - النوم فى العسل - عادل امام
★ سفنكس - الهروب الى القمة - تحت الحصار
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ - النوم فى العسل - عادل امام
★ فريد شوقى ت ٥٨٩١٥٦٦ - الفجر - انتقام الأفعى
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠ - الجراج - المقاتل العنيد
★ ميامى ت ٧٤٥٩٥٦ - الهروب الى القمة - نور الشريف
★ فاتن حمامة ت ٣٦٤٩٧٦٧ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
★ مصر بورسعيد - النوم فى العسل - لهيب الانتقام
★ هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ - الفجر - انتقام الأفعى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
★ طيبة ٢ ت ٣٦٢٩٤٠٧ - استاكوزا - احمد زكى - رغدة
★ الشرق الجديدة ت ٢٦٤٩٣١١ مكيفة الهواء - النوم فى العسل - عادل امام
★ نوللى ت ٧٧١١٤٧ - الفجر - انتقام الأفعى
★ راديو - الفجر - قبضة العدالة

دور سينما الإسكندرية

★ فريال - الفجر - ليلى عبده
★ أوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ - عتبة الستات نبيلة عبيد
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ - الهروب الى القمة
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ - النوم فى العسل - عادل امام
★ راديو - النوم فى العسل - عادل امام
★ ريو - استاكوزا - احمد زكى - رغدة

مسارح ومطاعم

★ الليل ★
مكيفة الهواء ت ٥٨٥٠٠٠١ - ٥٨٥٤٢٥٢
شريفة فاضل
حلمى عبدالباقى - عادل الخضرى - مرفت بدر - تامر حسنى - خلود - سحر شوقى - مداح القمر - شموس وفرقتها البدوية

كازينو الموعد
١٦١ ش الهرم ت ٣٨٦٦٩٢٦ مكيف الهواء
على حميده - فجر السورية - حمدى أحمد - محمد ابوالشيخ - بشرى المغربية - نسرين - ندا البدوية - سندس

باريزيانا ت ٣٨٣٣٩١١/ ٣٨٣٩٧١١
لوسى
احمد عدوية - حسن الأسمر - خلود - تامر حسنى - سحر شوقى - محمد ابوالشيخ - سحر يزبك - غادة - محروسة وفرقتها البدوية

مطاعم صن ست على النيل ٥ نجوم
ماكولات شرقية - لبنانية - إيطالية - غربية
(مسرح متنوعات) محمد الحلو الخميس من كل اسبوع
احمد عدوية - أوكان فؤاد - حلمى عبدالباقى - حسن فؤاد
إبراهيم عبدالقادر - امانى - محمد سراج - نسمة محمود عبدالله -
باسل شحرور - سهيل يزبك - سوزى - ليس
ياسر العشرى - الباند الغربى شو ٢٠٠٠
٢٣ ش النيل - الجيزة - خلف السفارة الفرنسية
ت: ٥٧٢٥٠١٠ / ٥٧٢٩٣٦١ / ٥٧٢١٥٤٣

كازينو ومطعم النهر
ش الجزيرة بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٨ / ٣٤٠٣٧٤٠
قاعة هاميس مكيفة الهواء - الفرد بالعشاء ٦٠ جنيه
حكيم - حلمى عبدالباقى - تمر حنة - غادة - محمود عبدالله -
نانى صبرى - ماجد الصافى - فيفى صبرى - ماريهان - اشرف
الأمير - غداء - عشاء - ملاهى أطفال

فندق الفاندوم
٢٨٧ ش الهرم ت ٥٣٩٦١٣ - ٥٣٨٩٠٤ - ٥٣٨٦٤٩
فاكس ٥٨٥٤١٣٨
نايت كلوب بيروت ت مباشر ٥٨٥٩٧٩٤ ملتقى العائلات ونجوم الصف الاول حلمى عبدالباقى - حسن الأسمر - نشوة - وباقة من ألمع النجوم ديسكو تيك - بلو اب - الدخول كوبلز وعائلات فقط - اسطوانات ليزر تجدد اسبوعيا

قاعة الجوهرة ت ٣٩٣٤٥٢٠ / ٣٩٣٤٥٢٣
٢٣ ش قصر النيل الدور التاسع (فندق قصر النيل)
خالد الأمير - عبدالباسط حموده - درويش - ضياء - ميرفت نور - ليالى - فيروز - نسمة وفرقتها البدوية - خالد عبده

كازينو الاندلس بالهرم
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت ٣٨٣٣٤٣٣ - ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر - عادل الخضرى - حكيم - محمد ابوالشيخ - راقصة سوريا الأولى - منتهى - كاتيا - صفوة - شيرين - مداح القمر - امير عبدالله - ضياء - يسرى غريب - حمدى أحمد -
فرقة سماهر البدوية شمس الدين - بوسى

مسرح الكينج بفندق شهر زاد ت: ٣٠٢٤٦٣٠ مكيف الهواء
١٨٢ ش النيل العجوزة (الدور ١٤)
حسن الأسمر - احمد عدوية - فاتن فريد - ميرفت بدر - نادية فؤاد - محمد ابوالشيخ - بوسى - ضياء - شاهنده - شمس الدين - محروسة - زيزى البدوية

كاف دوروا - قصر فرساى
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ت ٣٤٠٧٠٨٩ - ٣٤١٣١٩٩
معنا انت نجم وسط النجوم
احمد عدوية - نانى - حسن الأسمر - هنية - اركان فؤاد - سوزى - عامر منيب - نشوى - حلمى عبدالباقى - ياسمينا - ادونيس عقل وفرقته الاستعراضية - مع المفاجأة كل يوم اثنين

تيفولى هليوبوليس السياحى
ميدان المحكمة / مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ / ٢٩٠٦٤٩٦
مطعم الخان للمصرى - والتخت الشرقى - مقهى الخان والشيشة - ديسكو البالست والباليه العالمى ومفاجآت - قاعة الراح - كافتيريات ومطاعم وملاعب أطفال بالحدائق وحول حمام السباحة وبقاعة المماليك (مسرح المنوعات الاول بالقاهرة - كل ليلة برنامج مختلف - مدحت صالح - حكيم - حسن الأسمر - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - محمد سراج - محمود عبدالله - هناى ونجوم الرقص الشرقى - نسمة - سمر شوى - صفاء

كازينو رمسيس الهرم
تكييف مركزى ت ٥٨٥٠٧٦٨ / ٥٨٥٣٠٩١
اقوى البرامج الفنية مع نجوم الصف الاول

قاعة فينوس
مسرح منوعات ٩٢ شارع الهرم ت ٣٨٣٧٨٣٠
احمد عدوية - على حميدة - خلود - تامر حسنى - سهام خيرت - حمدى أحمد - أمورة - نقب - سحر يزبك

★الاريزونا ت ٥٨٥٠٢٠٤★
احمد عدوية - خالد عجاج - عابدة نور - دنيا - وعازف الإيقاع يوسف العمرى - نانى صبرى - ملك المغربية وفرقتها - صابرين - نقب - الهام محمد وفرقتها السورية

★ مدينة غرناطة السياحية ★
مصر الجديدة ت ٢٥٨٢٨٠٤
الصالة الحمراء: حبيبة - مى - سهير سعيد - يوسف هانى - نادية حمدى - مجدى الجيزى - نقب - سلوى رشيد - آمال فريدى لونا: ديسكو أحدث التسجيلات الموسيقية
بيتزا: أشهى المعجنات والفطائر الإيطالية - اندلسية - مطعم شرقى وغربى - حدائق - كافيتريا - ملاهى أطفال - العاب كهربائية - صالات للحفلات والافراح

★ مكسيم القاهرة بفندق شهرزاد ★
١٨٢ شارع النيل العجوزة الدور ١٥
مكيف الهواء ت ٣٠٢٦١١٧٤ / ٣٠٢٦١١٢٢ / داخلى ٤٠٤٠: مباشر ٣٤٥٣٣٠٧
حكيم - عادل الخضرى - سوزى - نشوى - مرفت بدر - حمدى احمد وفرقته الخليجية - امير عبدالله وفرقته الخليجية - محروسة وفرقتها الخليجية - مداح القمر - محمد ابوالشيخ الفرقة البدوية السورية

★ فندق براميز قاعة نفرتيتى ★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠ / ٣٨٣٥١٠٠ / داخلى ١٦٣
على حميدة - حلمى عبدالباقى - خالد عجاج - يسرى غريب - شهاب حسنى - ياسمينا - مرفت بدر - سوزى - شموع - سماهر - ماجده عبدالحليم

★مطاعم ناريمان العائمة (٥ نجوم)★
ماكولات شرقية غربية لبنانية مستعد لجميع الحفلات واستقبال للجموعات والافراح (قاعة الملكة) مع باقة من ألمع النجوم
شارع سرايا الجزيرة امام فندق ماريوت الزمالك ت ٣٤٠٨٥١٦

★ مطاعم سى هورس ★
كورنيش النيل بالمعادى
اسماك بحرية طازجة - فراخ مشوية على الفحم باند شرقى يوميا - حدائق للاطفال - قاعة حديثة للافراح واعياد الميلاد والحفلات - ت ٣٦٣٨٨٣٠

★ مطعم الدبكة ★
المذاق اللبنانى الأصيل
يدعوكم يوميا لتذوق اشهى المأكولات على ايدى امير الطهاة اللبنانيين
١٠ ش سوريا المهندسين
ت: ٣٦٦٣٦٧٠

★ مطعم خان الخليلى ★
وقهوة نجيب محفوظ ادارة شركة فنادق اوبروى تمتع بالغداء والعشاء مع الموسيقى الشرقية للحجز والاستعلام ٥٩٠٣٧٨٨ - ٩٣٣٣٦٢

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٤ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★مريلاند★
بمصر الجديدة
غداء وعشاء بالحديقة كافتيريا - لانشات بالبحيرات - حديقة حيوان
ت ٢٤٤٨٠٩٠ / ٢٤٤٨٠٠٣

★ الباخرة سوفتيل إسكاريبيه★
رحلات غداء وعشاء بوفيه مفتوح مع الموسيقى الشرقية مع باند غربى وبرنامج شرقى استعراض تام لجميع المناسبات - كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ - ٣٥٤٣١٩٨ - ٣٥٤٢٩١٣ - فاكس ٣٥٦١٠٠٥

★حبيت الاكل ... حبيت سكوزى ★
مطعم سكوزى اللبنانى
جمال الارز على ارض مصر اشهى المأكولات اللبنانية - خدمة متميزة - توصيل الطلبات
١٦ ميدان المساحة - الدقى
ت/ ٣٤٨٣٣٩٣، ٣٤٩٩٧٦٥

قرية لؤلؤة الفيوم تليفون ٥٠٢٩١٥/ ٠٨٤ داخلى ٦٢٧٥
على ضفاف بحيرة قارون - بلاجات - برنامج نهارى مع الفن الشعبى - مطعم شرقى وغربى حديقة اطفال - قاعة حفلات

البواخر الفرعونية
فرعون النيل★★★★★فرعون الذهبى
(ادارة اوبروى العالمية)

رحلات غداء وغروب وعشاء مع البرنامج الحافل - زفة النشن العوالمس مع ألمع النجوم - للاستعلام والحجز ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال★★★★★ (أونيكس - توباز - أوبال - تركواز)
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج فنى متميز ويوميا ٣٠ - ١٠ مساء للحجز والاستعلام ٣٦٩٠٠٩٠ / ٩٤/٩٣/٩٢/٩١ - فاكس ٣٦٥٧٧٥٤ المرسى لفرالنيل اول كورنيش المعادى - ساحة انتظار خاصة للسيارات

الباخرة السفينة ★★★★★
بجوار حديقة الاندلس
يوميا غذاء وعشاء قاعات مختلفة للأفراح والاجتماعات
تسع من ٥٠ - ٣٠٠ شخص ت: ٣٤١٠٤٣٠ - ٣٤١٠٥٠٩ - فاكس ٣٤٠٨١١٩

★ قرية مرجانة - شاليهات - القناطر الخيرية ★
شاليهات مكيفة بحديقة على النيل - مدينة ملاهى ولانشات مائية - مطاعم شرقية - ومطاعم اسماك - خروف مندى خليجى - وتوصيل للمنازل - قاعة افراح - حمام سباحة - نادى صحى - برنامج نهارى فى الحى الشعبى - اسعار خاصة للمجموعات للحجز ت: ٢١٨٨١٣٠ - ٢١٨٨٢٣٨ - ٣٠٢٤٤٤٢ - فاكس ٣٠٢٣٨٦٣ قريبا المطعم الاسطورى العائم - شهرزاد - الاتوبيس السياحى الفاخر مرجانة - رحلات ذهاب وعودة للقناطر

★ المطعم العائم ★
همفرز Humphris
رحلات غداء وعشاء بمصاحبة الباند جاكسى والفنانة فيفى فؤاد بجانب الخيمة البدوية الفلكلور مع اشهى المشويات
امام ٥٥ ش عبدالعزيز آل سعود ت ٣٦٥١٢٢٥ / ٣٦٥١٢٣١

فنادق ومطاعم الإسكندرية

اتينيوس - نصار
اكبر وافخم القاعات لإقامة الحفلات والافراح وارقى مطاعم الاسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ - ٤٨٠٩٧٢٤

وقفة قبل القانون [١]

الناخب أولا!

كيف يستطيع الناخب اختيار ٣٦ مرشحا من بين أكثر من ١٠٠ مرشح متوقع على الأقل؟

بعد ان حكمت المحكمة الدستورية العليا ببطلان انتخاب المجالس المحلية صدر قرار تجميد المجالس الحالية لحين صدور القانون الجديد، ثم خرجت التقارير تشير الى تعديل النظام الانتخابى فى المجالس المحلية الى النظام الفردى وهو النظام المتبع فى مجلسى الشعب والشورى، ومن المقرر ان يناقش مجلس الوزراء مشروع القانون المقترح تمهيدا لاحالته الى مجلس الشعب واقراره فى حالة الموافقة عليه

كيف يستطيع كل هؤلاء الناخبين الإدلاء باصواتهم واختيار مرشحيهم من بين الكم الهائل المتوقع؟!

■ ٥٤ ناخبا من بين ٧٠٠ ناخب فى كل لجنة يستطيعون الإدلاء بأصواتهم فى الانتخابات الفردية

الانتخابات الفردية تهدد مستقبل الحزبية فى مصر على المدى البعيد

■ قوائم المستقلين هل تكون البديل المتفق مع الدستور؟!

تحقيق :
عبدالمحسن سلامة

ورغم ان النظام الفردى يمكن ان يكون ملائما فى مجلسى الشعب والشورى - رغم آثاره الجانبية التى اتضحت فى الانتخابات الاخيرة الا انه يكاد يصبح مستحيلا من الناحية العملية فى المحليات فالمجالس المحلية لها طبيعة خاصة ودوائرها محدودة وعدد المرشحين بها مضاعف.. كما ان الناخب سوف يقع فى «ورطة» كبيرة اثناء اختيار المرشحين المطلوبين والذين يبلغ عددهم ٣٦ مرشحا للمستويات المختلفة (قرية او حى، او مركز اومدينة، ومحافظة)فاذا افترضنا ان المقعد الواحد سوف يتنافس عليه ٣ مرشحين بحد ادنى فان الناخب يصبح مطالبا باختيار ٣٦ مرشحا من بين حوالى ١٠٨ مرشحين فكيف يستطيع ذلك؟!

ان اقل مدة زمنية متوقعة للناخب فى اختيار مثل هذا العدد لن تقل عن ١٠ دقائق ومعنى ذلك ان عدد الناخبين الذين يمكن ان يدلوا باصواتهم فى كل لجنة ٥٤ صوتا فقط من اجمالى عدد الاصوات الموجودة فى كل لجنة والتى تتراوح بين ٧٠٠ : ١٠٠٠ صوت وكلما زادت سرعة ادلاء الناخبين باصواتهم زادت الاصوات الباطلة وارتفعت نسبتها!!

واذا كانت انتخابات مجلس الشعب الماضية قد شهدت احداث عنف غير مسبوقة.وسجلت معظم الدوائر وقوع احداث عنف بها تراوحت بين المشاجرات والاشتباكات الى وقوع مصابين وقتلى نتيجة بروز العصبية والبلطجية واختفاء الحزبية فان هذه الاحداث تجعل من انتخابات المجالس المحلية مؤهلة لان تكون اكثر دموية وعنفا فى ظل الانتخابات الفردية لكثرة اعداد المرشحين وتناحر العائلات والعصبيات فيما بينهم.

ويصف سيد حسب الله رئيس مجلس محلى الجيزة الانتخابات الفردية بانها «موجة» سارية وهى فى ظاهرها حل سهل لكنها ستكون صعبة وفى منتهى التعقيد عمليا.

واذا كانت المحكمة الدستورية قد حكمت ببطلان المجالس المحلية استنادا الى التفرقة وعدم التساوى بين المستقلين والاحزاب حيث أن المادة العاشرة من قانون الادارة المحلية نصت على ان نظام الانتخاب للمجالس المحلية يكون بالقوائم الحزبية المنقوصة ومقعد فردى يتنافس عليه المنتمون للاحزاب والمستقلون وهو ما يعنى عدم تكافؤ الفرص بين المنتمين للاحزاب والمستقلين اى ان الازمة ليست فى القوائم ولكنها فى التساوى بين المنتمين للاحزاب وغيرهم من المستقلين، ولذلك اقترح اعادة صياغة هذه المادة فقط وتعديلها بحيث لاتكون القوائم مقصورة على الاحزاب فقط وانما يصبح للاحزاب والمستقلين الفرصة متساوية فى تشكيل القوائم والغاء المقعد الفردى.

ويوضح سيد حسب الله فكرته قائلا: يمكن ان تستمر القوائم فى القانون الجديد بشرط ان يكون للمستقلين الاخرين الحق فى تشكيل القوائم بقدر مايستطيعون وبدون قيود وبذلك نتجنب مشاكل الانتخابات الفردية وصعوبتها العملية.

ويشير الى خطورة الفردية المطلقة على مستقبل التجربة الحزبية فى مصر لان التنافس فى القوائم يقوم على المبادىء والاهداف الحزبية والسياسية اما الانتخابات الفردية فانها تعمق الصراعات والخلافات القبلية والعصبية والعائلية ولاتخدم احدا، وفى ظل النظام الذى الغى كان لدينا ٣٣ عضوا فى مجلس محلى المحافظة من المعارضة يمثلون حزب العمل من اجمالى عدد الاعضاء ١٢٠، وكذلك ٦ مجالس كاملة للمعارضة فى المستويات المختلفة (مركز، مدينة، وقرية) وهو مايؤكد وجود المعارضة فى ظل نظام القوائم، اما الانتخابات الفردية فهى تهدد الحزبية بشكل عام.

٣ مشاكل

ويطرح د. محمد الفيومى رئيس مجلس محلى محافظة القليوبية وامين الحزب الوطنى بها ٣ مشاكل رئيسية يرى ضرورة وضعها فى الاعتبار قبل مناقشة القانون الجديد حتى ياتى متجاوبا مع كل الظروف ويحقق الهدف المرجو منه.

اولى هذه المشاكل ان حكم المحكمة الدستورية جاء بسبب عدم المساواة والتكافؤ بين مرشحى الاحزاب والمستقلين.

المشكلة الثانية هى مشكلة ضعف الاحزاب وغياب معظمها عن الشارع.

المشكلة الاخيرة تتعلق بالناخب وكيفية توفير المناخ المهيا له للإدلاء بصوته فى يسر وسهولة فى ظل انتشار الامية والعصبية (القبلية المكانية).

قلت له: وماذا يعنى طرح مثل هذه المشكلات قبل القانون؟!

اجاب: طرح هذه المشكلات يعنى ان يخرج القانون متكاملا وقابلا للتطبيق فى الواقع العملى وان يدفع بالعمل السياسى والحزبى الى الامام.. لا ان نفكر بعد قليل فى قانون جديد بعد ان تتراكم مشاكل القانون المقترح وتساءل كيف يتسنى للناخب الأمى ان يختار ٣٦ مرشحا من ٣ بطاقات اقتراع وماهى الفترة التى يمكن ان يحتاجها لذلك؟! وأجاب هناك صعوبة عملية فى ذلك خاصة فى ظل انتشار الامية بين الناخبين.

قلت له: ولكن الانتخابات الفردية أجريت قبل ذلك فى انتخابات المحليات .

قال: لم تكن الاحزاب قد ظهرت بعد وتنامت كما هى الان اى ان الترشيحات كانت تقتصر على جبهتين فقط فى معظم الاحوال اما الان فهناك الاحزاب ومرشحوهم وهناك المثقفون بالاضافة الى المستقلين والتيارات الاخرى.. وهذا يعنى وجود عدد ضخم من المرشحين يصعب على الناخب الاختيار فيما بينهم.

حقا ستكون هناك قوائم داخلية لكل حزب لكن المشكلة فى الناخب وكيف سيختار فى ظل الاعداد المتوقعة ومشاكل الانتخابات الفردية.

واقترح ان تجرى الانتخابات بنظام القوائم على ان تكون هناك قائمة مفتوحة للمستقلين تضم كل المرشحين المستقلين ايا كان عددهم وعلى الناخب ان يختار احدى القوائم الحزبية او العدد المطلوب من المستقلين وبهذا تكون هناك مساواة بين الحزبيين والمستقلين ويتحقق التكافؤ بين المرشحين وهو المطلب الذى ينادى به الدستور.

ويقول ان هذا النظام يتفادى عيوب الانتخاب بالقائمة الحزبية غير الدستورية ويتفادى فى نفس الوقت مشاكل الانتخابات الفردية وصعوبة تطبيقها فى الواقع العملى.

ويضيف اين الرموز التى ستعطى لكل هذه الاعداد من المرشحين واذا وجدت كيف سيتم الانتخاب اما الفرز فهو مشكلة اخرى تحتاج الى اسابيع طويلة.. الا ان المشكلة الاكثر خطورة هى العملية الانتخابية ذاتها التى من المؤكد حدوث الكثير من المشاكل بها مع بروز العصبيات وتاكيد دورها فيما بين العائلات او القوى المختلفة، وهو مايؤثر فى النهاية على العملية الانتخابية ومستقبل الحزبية والعمل السياسى فى مصر.

ولكن كيف نضمن خلو القوائم من المتلاعبين ومافيا الفساد؟!

اجاب: القوائم تعنى انتخاب مبادىء واهداف.

اذا ضمت احدى القوائم اشخاصا غير مرغوبين فهذا يعطى فرصة افضل للقوائم المنافسة كما ان القوائم تجعل من الناخبين فى المجالس خليطا متجانسا وليس متنافرا وهو الاهم فى العمل الشعبى المحلى فالمجالس الشعبية المحلية ليس لديها ماتملكه للتلاعب وقانون الادارة المحلية وتعديلاته المتلاحقة اضعف المجالس المحلية وجعلها ضعيفة الصلاحيات واذا كان هناك من تغيير فليكن فى قانون الادارة المحلية بشكل عام لاعطاء صلاحيات أوسع للادارة المحلية وتعدد سلطتها وقوتها فى محاسبته التنفيذية فى كل المواقع وبما يعنى فى النهاية اعطاء دفعة قوية للعمل الشعبى المسئول عن التنمية فى المواقع المختلفة فالحكومة المركزية لاتعرف القرى والنجوع وماتحتاجه من خدمات متنوعة ونظام الادارة المحلية اذا تطور الى الافضل فهو يعنى ان تتطور مصر كلها الى الافضل.

التوقيت غير مناسب

ولان المجالس قد جمدت بعد صدور حكم المحكمة الدستورية فالاعمال معطلة والاداء التنفيذى منقوص كما يؤكد محمد القماش رئيس المجلس الشعبى لمحافظة بورسعيد وامين الحزب بها وهناك الكثير من الموضوعات والقضايا اصبحت معلقة مثل قرارات تخصيص الاراضى والتصرف فى ميزانية الهيئات والمصالح، ومن المتوقع ان ينتهى موعد الموازنة العامة ويضيع الكثير من الأموال على المحافظات وكان المجلس فى هذه الاموال يجتمع ويقرر نقل الاموال والموازنات من بند الى اخر لتحقيق المرونة اللازمة.

ايضا تقدم ٣ مواطنين من ابناء بورسعيد للتبرع باقامة ٣ كليات ازهرية تكون نواة الجامعة الازهر فى بورسعيد لجامعة ازهرية اللجنة التنفيذية وخصصت الارض ولم تتمكن المحافظة من تسليم الارض بسبب تجميد المجلس.

وبالنسبة للنظام الانتخابى المقترح يتحفظ على طريقة الانتخاب الفردى لمشاكلها العميقة مثل صعوبة التصويت وكثرة الاصوات الباطلة.. كما ان هناك مخاوف من انتشار وتكرار اعمال العنف والبلطجية والتزوير فكل مجموعة من المرشحين سوف تحاول التدخل بالتزوير لصالحها فى ظل صعوبة التصويت وعدم قدرة الناخب على الاختيار فى وجود الاعداد الكبيرة من المرشحين.

ويطالب بالبحث عن صيغة قانونية للائحة توافق بين نصوص الدستور والواقع الفعلى للمجتمع المصرى وان يكون هناك وقفة قبل التسرع فى اصدار القانون واخذ راى المجالس الشعبية المحلية والمحافظات والاحزاب بمايضمن فى النهاية دفع العمل الحزبى والشعبى الى الامام.

ويقول لقد خضت الانتخابات المحلية عام ٧٦ بنظام الانتخابات الفردية.. لكن لم يكن هناك «تكالب» على الترشيح كما هو موجود حاليا وبهذه الضراوة غير المبررة احيانا لكل ذلك يجب الا ناخذ الموضوع بعصبية ونحاول التمهل والتانى قبل صدور القانون المقترح.

عصبيات الوجه القبلى

وفى الصعيد هناك ظرف «مشدد» لابد من النظر اليه بعين الاعتبار وهو العصبيات التى كانت حتى وقت قريب تقتصر عليه فى اغلب الاحوال ثم انتقلت عدواها فى الانتخابات الاخيرة الى اماكن اخرى والكلام لرئيس مجلس محلى محافظة اسيوط وامين الحزب الوطنى محمد عبدالمحسن صالح والذى يؤكد ان العصبيات تلعب الدور الحاسم فى الانتخابات وبمالايقل عن ٨٠٪ وقد كنا نراعى فى الترشيحات الداخلية للحزب ان يكون هناك توازن بين العائلات وبمايوازن بين كل الاطراف ومن خلال التعاون بين الحزب والمحليات والمواقع الاخرى كنا نعمل على تهدئة العصبيات والغاء التناحر فيما بين العائلات المختلفة.

■ الأمية والعصبية والعنف.. ثالوث خطير يهدد انتخابات المحليات القادمة

ويقول اننا لانخاف الانتخابات الفردية وقد حدث فى اول انتخابات اجريت بالنظام الفردى وكنت وقتها امينا للحزب باسيوط واستطعت ان تتم الانتخابات بالتزكية فنحن لانخشى الفردية ولكن المشكلة فى «توابع» نظام الانتخابات الفردية وماتسببه من جراح ومشاكل يصعب تضميدها احيانا.

قلت: وهل وقعت احداث عنف فى اسيوط فى الانتخابات الاخيرة وماحصاد هذه الاحداث؟!

قال: اسيوط من المحافظات القلائل التى لم تقع بها احداث عنف بالمعنى الضخم وباستثناء المشاجرات والمشادات الانتخابية لم تقع احداث عنف ولم يكن هناك ضحايا قتلى او حتى مصابين.

ويقول لدينا اكثر من نصف الناخبين يعانون من الامية.. كيف يمكن لهؤلاء اختيار ٣٦ مرشحا من بين المئات من المرشحين المتوقع خوضهم للانتخابات ومهما كانت وسائل الدعاية فستكون النسبة الاعلى من الاصوات باطلة.

قلت: ولكن الانتخابات الفردية تفضلها الاحزاب احيانا لانها الافضل بالنسبة لهم.

قال: لا اتصور ذلك والدليل ان الاحزاب مثلت فى مجلس الشعب ايام القوائم باضعاف ممثليها فى الانتخابات الفردية، وحتى فى ظل القوائم المطلقة للمحليات استطاعت ان تخترق بعض المواقع وتكسب مجالس كاملة ولكن الانتخابات الفردية تهدد الحزبية بشكل كامل وهى فى مهدها فالانتماء الحزبى لم يتاكد بعد والانتخابات الفردية تنهى البقية الباقية منها وتهدد بتاكلها فى المستقبل القريب.

ولكن ما هو الشكل المقترح والانسب من وجهة نظركم للانتخابات القادمة؟!

اجاب: غريب جدا ان يتم اخراج القانون قبل فترة كافية من الدراسة والتمهل واخذ راى الجهات «المغروسة» فى هذا الشان وبعد الدراسة والبحث يمكن ايجاد الصيغة التى تلائم الجميع ولاتتعارض مع الدستور وان كان هناك من ضرورة فلماذا لايتم تعديل الدستور فى هذه الجزئية تحديدا استجابة لتطوير العمل الشعبى والحزبى فى المرحلة القادمة؟!

واضاف ان الانتخابات الفردية تعنى مجالس غير متجانسة بالمرة وان تتحول المجالس الى مواقع لتسجيل المواقف فقط دون النظر الى مصلحة المواطنين واحتياجاتهم الفعلية كما اننا قد خرجنا توا من معركة انتخابات مجلس الشعب وقبلها مجلس الشورى فهل نستمر طوال الوقت فى صراعات تشعل العصبيات وتؤجج نيران الفتنة؟!

قلت له : ولماذا لا ترسلون باقتراحاتكم حول القانون المقترح قبل ان يظهر؟!

أجاب: لم يطلب احد منا ذلك حتى الآن، وحتى فى داخل لجنة الادارة المحلية بالحزب لم نناقش هذا الموضوع لالآن لذلك انا اؤيد اللجان المؤقتة مع اعطاء مهلة اكبر لمناقشة القانون حتى يأتى متوافقا مع احتياجات الشارع السياسى ولايشعل المزيد من الصراعات ففى ظل القوائم نجح حزب العمل فى اسيوط فى ٧ دوائر، كما نجح حزب الوفد فى دائرتين ونجح الحزب الوطنى فى بقية المواقع اما الفردية فنتائجها غير متوقعة والمجالس لن تاتى متجانسة على الاطلاق.

هذا هو راى بعض رؤساء المجالس الشعبية المحلية فى الوجهين القبلى والبحرى والمحافظات الحضرية والريفية وهم الاكثر «احتكاكا» بالواقع العملى بعيدا عن القوانين النظرية وبعد ان تجمدت المجالس الشعبية الحالية ياتى دور اللجان المؤقتة وهل تنجح فى القيام بدور المجالس المجمدة.. هذا هو التحقيق القادم.

سيد حسب الله — محمد عبدالمحسن — د. محمد عطية الفيومى — محمد القماش

المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الأفريقية يختتم أعماله اليوم

عمرو موسى يجرى مباحثات مهمة مع وزراء خارجية الجزائر وليبيا وجنوب افريقيا

أديس ابابا ـ من مندوبة الأهرام ـ استأنف وزراء الخارجية الأفارقة الذين يشاركون في أعمال الدورة الوزارية العادية الـ ٦٣ لمنظمة الوحدة الافريقية اجتماعاتهم أمس لليوم الثاني، حيث تم استكمال مناقشة قضايا النزاعات الافريقية الواردة ضمن تقرير الأمين العام للمنظمة سالم أحمد سالم.

وقد تحدث أمام الجلسة الصباحية ممثلو كل من مصر والسودان وليبيا واريتريا وغانا.. وأشار السيد عمرو موسى وزير الخارجية في كلمته إلى تحسن الأوضاع المالية للمنظمة وطالب بضرورة اضطلاع المنظمة بما يجعلها مواكبة للتطورات الاقتصادية العالمية مؤكدا أن النواحي الاقتصادية يتعين أن تحتل أولوية مهمة.

وأيد وزير الخارجية ضرورة الإعداد للمؤتمر العالمي للغذاء الذي يعقد في نوفمبر القادم في روما نظرا لأهمية معالجة المشكلات الغذائية في القارة السوداء.

ومن المقرر أن تختتم اليوم أعمال المؤتمر بعد انعقاد الجلسة المسائية التي سيتم خلالها إقرار مشروعات القرارات.

وأكد وزراء الخارجية الأفارقة في مشروع قرار حول الشرق الأوسط مساندتهم لاقتراح الرئيس حسني مبارك بشأن إعلان الشرق الأوسط منطقة خالية من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل

ورحب المجلس بالتطورات الايجابية المستجدة في الشرق الأوسط ويعرب عن دعمه الكامل للجهود التي تبذل على جميع المسارات لإيجاد حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الإسرائيلي وفقا لقرارات الأمم المتحدة.

كما يعرب المجلس عن دعمه الكامل للشعب الفلسطيني والبلدان العربية في سعيها إلى وضع حد للاحتلال الإسرائيلي وإقرار سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الأوسط

ويؤكد المجلس من جديد أن مسألتي القدس وفلسطين هما جوهر النزاع العربي ـ الإسرائيلي وأنه لا يمكن إحلال سلام شامل ما لم تنسحب اسرائيل من جميع الأراضي العربية المحتلة بما فيها القدس ومرتفعات الجولان السورية وجنوب لبنان.

ويدعو المجلس الأمم المتحدة ومؤسساتها المتخصصة إلى بذل مزيد من الجهود بغية تحقيق التنمية الاقتصادية في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس ويؤكد من جديد دعمه لقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتطبيق أحكام معاهدة جنيف الرابعة بشأن حماية المدنيين إبان الحروب وانطباقها على الشعب الفلسطيني. ويحث المجلس بشدة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي على ضمان التزام اسرائيل الكامل بالقرارات الصادرة عن الأمم المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والقاضية باستخدام منشآتها النووية للأغراض السلمية وإرغام اسرائيل على فتح منشآتها النووية للمراقبة الدولية وتقديم تقرير شامل عن مخزونها من العتاد النووي إلى الوكالة الدولية للطاقة

ويطلب المجلس في مشروع القرار من الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية أن يتابع عن كثب الوضع في الشرق الأوسط ويكتب تقريره الى الدورة الوزارية المقبلة.

كما رحب المجلس باستضافة مصر مراسم التوقيع على المعاهدة الخاصة بجعل افريقيا خالية من الأسلحة النووية.

وحول مشروعات القرارات الثلاثة بشأن مشكلة المتأخرات المستحقة على الدول الأعضاء والدول الأخرى التي اوفت بالتزاماتها وبشأن ميزانية برنامج فترة السنتين. يعرب المجلس عن قلقه العميق ازاء تزايد عدد الدول الاعضاء التي لم تف بالتزاماتها المالية تجاه المنظمة.

وقد دعت مشاريع القرارات إلى إنهاء النزاعات الناشبة في الصومال وليبيريا وبوروندي وأنجولا، كما أكد المجلس تصميمه على تعزيز التعاون العربي ـ الأفريقي. وأشارت مصادر دبلوماسية مطلعة الى احتمال عقد مؤتمر قمة لرؤساء دول الية فض المنازعات الافريقية الـ ١٦ اواخر الشهر القادم أو اوائل ابريل في العاصمة الأثيوبية وان الأمين العام للمنظمة بدأ مشاورات بهذا الصدد.

ومن المنتظر أن تبحث القمة بصورة خاصة النزاعات الناشبة في كل من الصومال وبوروندي وسيراليون وليبيريا وجزر القمر ورواندا.

جندي سيراليوني يشرف على تنظيم صفوف الناخبين امام مركز للاقتراع في أول انتخابات برلمانية ورئاسية تشهدها سيراليون منذ مايزيد على ١٠ سنوات. وكانت السلطات قد اعلنت عن فرض حظر تجول أمس الأول بسبب أعمال العنف التي صاحبت الانتخابات التي استمرت حتى امس.

[صورة للأهرام من أ ب]

فشل مجلس الأمن في التوصل لاتفاق بشأن إرسال قوة دولية للسلام إلى بوروندى

نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ فشل مجلس الامن في التوصل الى اتفاق بشأن الاقتراح المقدم من الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة والخاص بارسال قوة متعددة الجنسيات لاقرار السلام في بوروندي، ويقضي الاقتراح بأن تبقى الوحدات التي ستتألف منها القوة متمركزة في بلدانها. على أن تكون مستعدة للتدخل السريع في حالة حدوث مذابح في بوروندي.

واعلنت المندوبة الامريكية مادلين اولبرايت ان بعض الدول دائمة العضوية في المجلس اعتبرت الاقتراح سابقا لأوانه وأشارت الى أن فرنسا والصين اتخذتا موقفا شديد التحفظ حيال مبادرة غالي.

وتعد مجموعة دول عدم الانحياز مشروع قرار حول بوروندي يحتمل مناقشته في مجلس الأمن خلال الأسبوع الحالي، في حين أشارت مصادر دبلوماسية الى أن هناك تأييدا عاما داخل المجلس لمبادرات افريقية او دولية للتوصل الى تسوية سلمية لمشكلة بوروندي.

ومن جهته استبعد سالم احمد سالم الأمين العام لمنظمة الوحدة الافريقية اللجوء الى الخيار العسكري لإنهاء المشكلة لتاكيد ضرورة جعل الأولوية دائما للجهود المبذولة لدعم الحوار والمصالحة الوطنية بين الاطراف المتنازعة.

أندونيسيا تستبعد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل

جاكارتا ـ وكالات الانباء ـ استبعدت اندونيسيا أمس امكان اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في الوقت الراهن، واكدت عدم تغير موقفها بهذا الصدد. وصرح علي العطاس وزير خارجية اندونيسيا بأن هناك اتصالات بين البلدين على المستوى الشخصي ربما تتطور قريبا الى اقامة علاقات تجارية، مشيرا الى ثبات سياسة حكومته تجاه اسرائيل والقائمة على الربط ما بين التوصل الى تسوية شاملة لانهاء النزاع في الشرق الاوسط واقامة علاقات دبلوماسية.

بحث قضية هونج كونج على هامش قمة آسيا وأوروبا

هونج كونج ـ بانكوك ـ وكالات الانباء ـ ذكرت مصادر حكومية في هونج كونج امس ان رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور سيجتمع مع نظيره الصيني لي بينج في بانكوك غدا لاجراء محادثات بشأن مستقبل هونج كونج لدى عودتها للسيادة الصينية منتصف العام القادم. ويأتي هذا الاجتماع قبل يوم واحد من القمة الآسيوية ـ الأوروبية التي تعقد في بانكوك بعد غد بحضور زعماء ٢٥ دولة من أوروبا وآسيا. ويعد هذا هو الاجتماع الثالث بين ميجور ولي بينج ويتركز الحديث فيه على قضية هونج كونج.

أمريكا تبدأ برنامج تسليح الاتحاد المسلم الكرواتي
مجلس الأمن يتجه لرفع العقوبات عن صرب البوسنة

واشنطن ـ نيويورك ـ وكالات الأنباء ـ في محاولة لتقوية الاتحاد المسلم الكرواتي في مواجهة أي تهديد صربي محتمل، تعتزم الولايات المتحدة تنفيذ برنامج لدعم جيش الاتحاد بالأسلحة والمعدات وإقناع العديد من الدول المانحة بالمشاركة في تمويل خطط تسليح البوسنة، ويأتي ذلك في الوقت الذي يتأهب فيه مجلس الأمن لمناقشة رفع العقوبات عن صرب البوسنة بعد إعلان قوة الأطلنطي المكلفة بتنفيذ اتفاق السلام التزامهم بنصوص الاتفاق.

وصرح مسئولون بارزون بوزارة الخارجية الأمريكية بأن وفدا رفيع المستوى يمثل جيش البوسنة والقوات البوسنية الكرواتية المشتركة يتفاوض منذ أمس الأول مع المسئولين الأمريكيين. وسوف يعقد الوفد اجتماعا مهما يوم الجمعة القادم مع ثلاث شركات أمريكية تتنافس على الفوز بعقد تسليح البوسنة.

وذكرت المصادر أن الولايات المتحدة رصدت ١٠٠ مليون دولار مساهمة منها في برنامج التسليح، كما تستعد لجمع ٧٠٠ مليون أخرى من الدول المشاركة في مؤتمر دولي تعقده الدول المانحة في انقرة يوم ١٤ مارس القادم.

وفي تصريحات لوكالة رويتر قال مسئول أمريكي رفض الإفصاح عن اسمه إن تحليل الموقف في البوسنة يشير إلى أن القوات البوسنية الكرواتية تحتاج خطة تسليح تتكلف ٨٠٠ مليون دولار حتى تتوازن كفتها مع كفة صرب البوسنة.

على صعيد اخر، بعث خافيير سولانا أمين عام حلف الأطلنطي برسالة لمجلس الأمن تؤكد ان صرب البوسنة استكملوا سحب قواتهم من المناطق الفاصلة وبذلك يكونون قد استوفوا شروط رفع العقوبات عنهم. وأعلنت مادلين أولبرايت مندوبة الولايات المتحدة والرئيس الحالي لمجلس الأمن، أن هناك اتجاها قويا لرفع العقوبات.

من ناحية أخرى، بدأت محكمة مجرمي الحرب في يوجوسلافيا السابقة جلسة استماع أمس حول الهجمات التي شنتها ميليشيات صرب كراينا بالقنابل العنقودية على العاصمة الكرواتية زغرب العام الماضي.

ومن المتوقع أن يشهد عدد من الناجين من هذه الهجمات ضد الجنرال ميلان ماريتش زعيم صرب كرواتيا الذي أصدر الهجمات على زغرب.

اتفاق حزبي الصراط والوطن على قائمة وزراء الحكومة الائتلافية في تركيا
تشيللر: حزب الرفاه لن يصل للحكم تحت أي ظرف.. وأربكان يهاجم الائتلاف

أنقرة ـ وكالات الأنباء ـ اتفقت تانسو تشيللر رئيسة وزراء تركيا المؤقتة وزعيمة حزب الصراط المستقيم مع مسعود يلمظ زعيم حزب الوطن على تشكيل حكومة الأم ائتلافية وأعلن يلمظ انه تم الاتفاق من حيث المبدأ على توزيع المناصب الوزارية وان قائمة تشكيل الائتلاف الجديد سوف ترفع الى الرئيس سليمان ديميريل للتصديق عليها قبل عطلة نهاية الأسبوع.

وأضاف يلمظ في تصريحات صحفية، عقب لقائه بالرئيس انه سيجتمع مع تشيللر ـ بعد عودتها من روما ـ لمناقشة بقية تفاصيل الاتفاق على تشكيل الحكومة.

وكشف زعيم حزب الوطن عن أن بولانت أجاويد زعيم حزب اليسار الديمقراطي سيؤيد الحكومة الائتلافية المأمولة عند التصويت على الثقة فيها بالبرلمان. ومما يذكر أن اجمالي عدد مقاعد الأحزاب الثلاثة المذكورة يتجاوز الأغلبية المطلقة في البرلمان.

ومن ناحيتها، أكدت تشيللر حرصها على انجاح مفاوضات التحالف مع حزب الوطن الأم، وقالت في اجتماع مع اعضاء حزبها امس الأول قبل توجهها الى روما ـ انها لن تسمح لحزب الرفاه الاسلامي ـ بزعامة نجم الدين أربكان ـ بالوصول الى الحكم تحت أي ظرف.

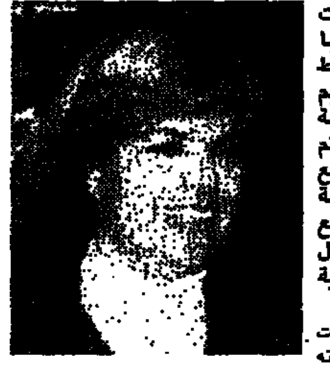

تشيللر

وعلق أربكان بوصف الحكومة الائتلافية بين حزبي الصراط المستقيم والوطن الأم بأنها ستولد ميتة، وقال ان حزبه هو الأقدر على مواجهة تلال المشكلات التي تواجه تركيا وأهمها الارهاب والتضخم والصعوبات الاقتصادية الأخرى.

وطالب بالدعوة لانتخابات برلمانية جديدة حتى يحسم الشعب مسألة الحكومة الجديدة.

وكان حزبا الوطن الأم والصراط المستقيم قد استأنفا أمس الأول محادثاتهما حول التحالف المرتقب بعد استبعاد حزب الرفاه وسد الطريق امام جميع محاولاته تشكيل حكومة ائتلافية مع الأحزاب الأخرى.

ومن المعروف ان حزب الرفاه حصل في الانتخابات البرلمانية ـ التي أجريت في ديسمبر الماضي ـ على ١٥٨ مقعدا واحتل المركز الأول في البرلمان، بينما حصل حزب الطريق المستقيم على ١٣٥ مقعدا، أما حزب الوطن الأم فحصل على ١٣٢ مقعدا.

سياسة خارجية
ليسوا عبيد روما!

من أعجب الحجج التي يرددها أنصار اليمين الاسرائيلي إن أي رد فعل فلسطيني على اي عمل تتحمل مسئوليته حكومة حزب العمل الحالية يؤدي الى زيادة فرص اليمين الاسرائيلي المتشدد في الانتخابات العامة المقبلة. وان هذا يترتب عليه الاضرار بمستقبل عملية السلام بين اسرائيل والفلسطينيين، والمؤسف حقا، ان مؤيدي هذا الرأي لايوسعون نطاق رؤيتهم، بحيث تكون هناك عدالة في توزيع الاعباء والمسئوليات بين الطرفين.

فالثابت مثلا، ان جهاز المخابرات الاسرائيلية، هو الذي دبر ونفذ عمليتي اغتيال فتحي الشقاقي زعيم الجهاد الفلسطيني، ثم اعقبها باغتيال يحيى عياش أحد زعماء حركة حماس. ولم يعقب اي من هذين الحادثين ان طالب انصار اليسار الاسرائيلي بالتحقيق في ملابسات الحادثين، وتقديم المسئولين عنهما إلى المحاكمة. حدث هذا، برغم يقين هؤلاء انهم بذلك يمنحون لهذا الجهاز، سلطة اصدار احكام الاعدام على خلق الله وتنفيذها دون محاكمة، وعلى الرغم من ان ذلك ليس من اختصاص الموساد قطعيا وفوق هذا، كانوا اكثر يقينا بأ الحادثين لايمكن ان يمرا دون رد فعل فلسطيني، وبالذات لأنهم هم الذين اعطوا الجانب الاخر من التشدد الفلسطيني الحجة الكاملة على ضرورة القيام برد فعل عندما لزموا جميعا الصمت، او انشغلوا في الكشف والتنقيب عن معلومات يبررون بها مزاعمهم بان «القتيلين ارهابيان».

فإذا كانت حكومة حزب العمل تعي ان العمليات الانتحارية الفلسطينية تقلل فرص فوزها في الانتخابات المقبلة، فلماذا تركت المسئولين عن هذه العمليات القذرة ينفذون خططهم؟ ولماذا وافق اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل الراحل بنفسه وقبل اغتياله بأيام قليلة، على اغتيال الشقاقي؟

المسألة إذن ان حزب العمل، وكما هو واضح يراهن على التشدد. ويسعى بشق الأنفس لكي يبدو اكثر الاحزاب الاسرائيلية تشددا ليزيد من فرص فوزه. فاذا اقدم الفلسطينيون على رد فعل على هذا التشدد، اتهموهم بانهم بذلك يضعون ايديهم في ايدي عتاة اليمين الاسرائيلي.

والظاهر من كل هذا، ان هذه الحجة، كغيرها من الحجج الاخرى التي ترددها اسرائيل، هدفها الحقيقي هو تحويل الفلسطينيين الى جسد ميت، عليه تحمل كل تصرفات اسرائيل، بالرغم من ان هذا المنطق الأخرق لايمكن تصور قبوله ولاحتى من عبيد روما القديمة قبل ثورتهم.

حازم عبد الرحمن

تعزيز تعاون أمريكا وقازاقستان في مجال الدفاع

واشنطن ـ أ ف ب ـ قررت الولايات المتحدة وجمهورية قازاقستان تعزيز وتطوير تعاونهما الثنائي في مجال الدفاع، وقال ويليام بيري وزير الدفاع الامريكي ان الاعلان المشترك الذي وقعه مع نظيره القازاقستاني امس الاول يستند الى اتفاقات سابقة مبرمة بين البلدين واشار بيري الى ان قازاقستان كانت الاولى بين الجمهوريات السوفيتية السابقة التي تخلت طوعا عن ترسانتها النووية، معتبرا ان قرارها ساهم الى حد كبير في ارساء السلام والاستقرار في العالم. ومن ناحيته أعرب علي بك قاسيموف وزير دفاع قازاقستان الذي يزور واشنطن حاليا عن ارتياحه للمساعدة التي قدمتها الولايات المتحدة لبلاده لانقاذ البيئة من الاضرار التي خلفتها التجارب والابحاث النووية السوفيتية مؤكدا انه لايزال هناك بعض المواقع التي تحتاج لجهود في هذا المجال.

هكذا من الأصل

بعد اسقاط كوبا الطائرتين أمريكيتين:

مجلس الأمن يطالب بتحقيق دولى فى الحادث

واشنطن تفرض عقوبات على هافانا وكريستوفر لايستبعد القوة

الأمم المتحدة - من عاطف الغمرى - وصلاح عبدالعزيز: وسط ضغوط أمريكية مكثفة أصدر مجلس الأمن الدولى بيانا رئاسيا امس أعرب فيه عن أسفه البالغ لقيام كوبا باسقاط طائرتين مدنيتين أمريكيتين قبالة سواحل كوبا يوم السبت الماضى، ودعا لاجراء تحقيق دولى حول الحادث، وذلك بعد ساعات من فرض عقوبات امريكية جديدة على كوبا.

وأكد المجلس فى البيان الذى تبناه الأعضاء بالاجماع دون تصويت فى ختام مشاوراته بشأن الحادث، وتلته مادلين اولبرايت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن فى دورته الحالية، انه وفقا للقانون الدولى فانه يتعين على اية دولة الامتناع عن استخدام الأسلحة ضد الطائرات المدنية أثناء طيرانها، وبما يعرض حياة الركاب أو الطائرات للخطر.

وطالب مجلس الأمن المنظمة الدولية للطيران المدنى باجراء تحقيق حول ملابسات الحادث وظروفه، ودعوة الحكومات المعنية الى التعاون بصورة كاملة فى هذا التحقيق، وابلاغ نتائجه للمجلس فى أقرب وقت ممكن.

وكان مندوب كوبا لدى الأمم المتحدة قد دافع عن موقف بلاده وأبلغ المجلس ان أمن بلاده معرض للخطر وطالب الولايات المتحدة بوقف الرحلات «غير المشروعة» الى المجال الجوى الكوبى لانها تنطوى على محاولات للقيام باعمال ارهابية ضد بلاده على حد قوله.

وكانت الصين قد حاولت عرقلة اصدار بيان يدين كوبا، وتحفظت فى البداية على المشروع الذى تقدمت به واشنطن بهذا الشأن، وطالب الوفد الصينى بمنحه الفرصة لاجراء مشاورات مع بكين، ثم وافق المندوب الصينى فى النهاية على ما ورد فى نص البيان بعد تخفيف لهجته.

وقد اعترضت الصين على محاولات اولبرايت استصدار البيان قبل حضور وزير الخارجية الكوبى لشرح وجهة نظر بلاده أمام المجلس، ثم اتفق على ان يتحدث سفير كوبا لدى الأمم المتحدة أمام المجلس قبل اصدار بيانه.

وتأتى ادانة مجلس الأمن لكوبا بعد ساعات من اعلان الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أمس الأول سلسلة عقوبات جديدة ضد كوبا تشمل فرض قيود على دخول الدبلوماسيين الكوبيين الى الأراضى الأمريكية، ووقف جميع رحلات الطيران «الشارتر» من الولايات المتحدة الى كوبا نهائيا، وتوجيه حملة اعلامية موجهة لتوعية الشعب الكوبى بالحقائق.

وقال كلينتون انه سيطلب من الكونجرس اصدار تشريعين بتشديد العقوبات الاقتصادية الحالية ضد كوبا، وتعويض أسرتى الطيارين اللذين لقيا مصرعهما فى حادث اسقاط الطائرتين من الأرصدة الكوبية المجمدة فى البنوك الأمريكية.

وفى سان سلفادور حيث بدأ وزير الخارجية الأمريكى وارين كريستوفر جولة فى دول أمريكا اللاتينية، أكد كريستوفر ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق اللجوء لاستخدام القوة العسكرية ضد كوبا فى المستقبل.

وقد اتهم الزعماء الجمهوريون فى الكونجرس كلينتون بعدم اتخاذ اجراءات رادعة بشكل كاف ضد كوبا.

ومن جانبها اعلنت كوبا رفضها للعقوبات الأمريكية الجديدة وتعهدت بمواصلة سياستها الحالية رغم الاجراءات التى اتخذتها واشنطن.

واتهم وزير الخارجية الكوبى روبرت روباينا الرئيس الأمريكى بانتهاج «نبرة تهديد» ضد بلاده. وأكد انه سيتقدم الى مجلس الأمن بجميع الأدلة التى تؤيد الموقف الكوبى.

وقد اذاعت شبكة «سى.إن.إن» الاخبارية الأمريكية شريطا مسجلا يتضمن تحذيرا من مراقبى الملاحة الجوية فى هافانا الى قائدى الطائرتين بانهما فى خطر قبل اسقاط طائرتيهما وهروب الثالثة.

ووسط حملة تبادل للاتهامات بين وسائل الاعلام الأمريكية والكوبية، اذاع التليفزيون الكوبى أمس لقاء مع عضو منشق عن الجماعة المناهضة للرئيس الكوبى فيدل كاسترو التى تتبعها الطائرات، حيث اتهم الجماعة واسمها «نجدة الأخوة» بالتآمر لشن هجمات على كوبا ومحاولة لاغتيال كاسترو.

ويعتقد أن هذا الشخص عميل للحكومة الامريكية داخل الجماعة وعاد الى كوبا قبل يوم من وقوع الحادث.

«ضد كاسترو»

مجموعة من المنفيين الكوبيين فى الولايات المتحدة خلال مظاهرة شارك فيها ٥٠ متظاهرا رددوا شعارات مناهضة للرئيس الكوبى فيدل كاسترو فى أعقاب اسقاط طائرتين مدنيتين امريكيتين يوم السبت الماضى قبالة سواحل كوبا..

[صورة للأهرام من أ ب]

من العواصم

حملة دبلوماسية

○ بكين - اعلن الحزب الشيوعى الصينى عن استعداده لتوسيع نطاق انشطته الدبلوماسية مع الأحزاب السياسية والتنظيمات السياسية الأجنبية من اجل التوصل الى اساس مشترك بغض النظر عن الاختلافات فى الأنظمة الاجتماعية والأيديولوجية.

وصرح لى شوتشنج رئيس دائرة الاتصالات الخارجية بالحزب بأن الحزب يعمل منذ بداية الثمانينيات على تطوير اتصالاته الخارجية مع الأحزاب والتنظيمات السياسية بجميع توجهاتها فيما عدا الأحزاب الفاشية والقائمة على التفرقة العنصرية، وانه قد اقام علاقات مع ٣٠٠ حزب فى ١٢٠ دولة.

واضاف المسئول ان الحزب قد استقبل فى العام الماضى وفودا من اكثر من ١٥٠ حزبا من آسيا واوروبا وافريقيا وأمريكا الشمالية والجنوبية.

هروب لاجئى القوارب

○ مانيلا - أعلن مسئول فلبينى أمس ان المئات من اللاجئين الفيتناميين الذين وصلوا الى الفلبين فى القوارب هربوا من احد المعسكرات بعد أن علموا أن السلطات الفلبينية سوف تقوم بتسليمهم الى فيتنام.

وقال لاورو باجا مساعد وزير الخارجية الفلبينى ان ٦٧١ لاجئا من جملة ٢٥٠٠ لاجئ فيتنامى كان يضمهم المعسكر قد فروا خلال الأسبوعين الماضيين.

وذكر المسئول انه كان من المقرر تسليم اللاجئين للسلطات الفيتنامية الشهر القادم طبقا للاتفاق الذى تم التوصل اليه بين مانيلا وهانوى.

صواعق نيبال

○ كاتمندو - أعلن أمس فى كاتمندو ان الصواعق التى تعرضت لها نيبال مؤخرا أدت الى مصرع ثمانية اشخاص من بينهم خمسة اطفال واصابة اثنى عشر آخرين بجروح.

وذكرت مصادر صحفية فى كاتمندو ان خمسة أطفال لقوا مصرعهم بالاضافة الى أحد المعلمين اثر تعرض احدى المدارس لصاعقة فى قرية باقليم «رولبا» شمال غربى نيبال وذلك أثناء اليوم الدراسى.

محكمة صينية تقضى باعدام ٤ من كبار المسئولين بتهمة الفساد

بكين - وكالات الانباء - قضت محكمة مدينة تايان بشمال الصين باعدام اربعة من كبار المسئولين، على رأسهم رئيس الحزب الشيوعى رئيس الشرطة بالمدينة وبالسجن مدى الحياة على مسئولين آخرين اتهموا جميعا بتقاضى رشاوى من عام ١٩٩٠ الى عام ١٩٩٥ بلغ مجموعها ٧٤ الف دولار، وتأتى هذه الأحكام المشددة فى إطار جهود جيانغ زيمين رئيس الحزب الشيوعى ورئيس الصين للقضاء على الفساد فى صفوف الحكومة والحزب الحاكم. والمحكوم عليهم بالاعدام هم هوجيانشو رئيس الحزب الشيوعى بمدينة تايان ورئيس الشرطة لى هويمين وسكرتير الحزب لوجياوكينج ونائب عمدة المدينة سون ليمين. وذكر المسئولون ان موعد تنفيذ العقوبة لم يتحدد بعد نظرا لان المتهمين يستعدون لاستئناف الحكم، اما المحكوم عليهم بالسجن مدى الحياة فهم سون كيانجشيانج نائب رئيس الحزب وشومونجيو رئيس شركة تايان بتروكيميتال ونائب رئيس شركة شاندونج بتروليم.

صحيفة بريطانية

تورط بريطانيين فى مؤامرة اغتيال روبرت دول

لندن - مكتب الأهرام - كشفت صحيفة ديلى ميل البريطانية امس عن ان الشخصين البريطانيين اللذين قتلا فى حادث اطلاق نار فى الولايات المتحدة خلال الأسبوع الماضى، كانا متورطين فى مؤامرة لقتل للرشح الجمهورى لانتخابات الرئاسة الأمريكية السيناتور بوب دول.

روبرت دول

وقالت الصحيفة ان الشخصين وهما ستيفن باتمان وروبرت فليمنج ربما يكونان قد طاردا دول خلال حملته الانتخابية فى ولاية كلورادو. وقد راقبت الشرطة الأمريكية تحركات باتمان وفليمنج اللذين اطلقا النار على بعضهما البعض فى وقت واحد يوم الأربعاء الماضى. وأشار الى انهما قد يكونان لديهما صلات مع الحركة النازية الجديدة فى الولايات المتحدة وكذلك مع أعضاء جماعة دينية أمريكية متطرفة. وأشارت الصحيفة الى ان مكتب التحقيقات الفيدرالى يجرى تحقيقات مكثفة عن القضية وقد أخذ مسألة تهديد حياة دول مأخذ الجد.

وذكرت مصادر أمريكية للصحيفة ان دول - ٧٢ عاما - يفتقر الى الشعبية لدى الجماعات اليمينية المتطرفة فى أمريكا وان أعضاء هذه الجماعات ينظرون اليه على انه سياسى الحل الوسط وانه غير كفء أو مؤهل لحمل علم المحافظين الأمريكيين. وأشارت المصادر الى انه من المعتقد أن باتمان ورفيقه فليمنج اللذين قاما برحلة مدتها ٧ أسابيع عبر الولايات المتحدة قد حاولا قتل دول بالنيابة عن جماعات اليمين المتطرف الأمريكية. وأوضحت ان مكتب التحقيقات الفيدرالى لديه وثائق عن باتمان وفليمنج وشخص بريطانى ثالث انتحر بعدهما بعدة ساعات وهو يحاول حاليا فك طلاسم هذه القضية.

● تحليل اخبارى ●

سرى لانكا.. متى يتم القضاء على المتمردين؟

على الرغم من مرور اكثر من شهرين على تحرير الجيش السرى لانكى لمدينة جافنا معقل المتمردين التاميل فى شمالى البلاد، إلا أن كافة الدلائل الحالية تؤكد أن المعركة قد تطول بين قوات الجانبين خاصة بسبب تزايد الهجمات التاميلية فى شرق سرى لانكا وبالعاصمة كولومبو نفسها.

ويؤكد المحللون السياسيون فى سرى لانكا أن الهجمات التى يشنها المتمردون ضد مواقع القوات الحكومية فى شرق البلاد، والعملية الانتحارية التى استهدفت مبنى البنك المركزى فى كولومبو وراح ضحيتها اكثر من تسعين قتيلا، قد قللت من شأن التوقعات التى كانت تشير الى انتهاء الحرب سريعا، بل إنها اظهرت أن استيلاء الجيش على جافنا لم يكن سوى مرحلة أولى فقط. وقد تسبب انتقال ساحة المعركة إلى اكثر من مكان فى إحداث مشكلة لدى الجيش اعترف بها المسئولون العسكريون أنفسهم، هذه المشكلة تتمثل فى عدم وجود قوات كافية لشن هجمات ضخمة إضافية فى مناطق اخرى بسبب اضطرار القوات التى هاجمت جافنا الى البقاء هناك لمنع تسلل متمردى التاميل ثانية إلى شبه الجزيرة.

وكانت من أولى النتائج التى تمخضت عن هذه المشكلة هو قرار الجيش بتأجيل تنفيذ فكرة إنشاء طريق برى للإمدادات إلى مدينة جافنا عبر المناطق الشمالية من جزيرة سرى لانكا، وذلك بسبب حاجة الجيش الى تركيز جهوده لمواجهة هجمات التاميل المتزايدة فى المناطق الشرقية، وفى الوقت نفسه، تقرر نشر مزيد من القوات فى العاصمة كولومبو لحمايتها من اى اعتداءات اخرى مماثلة لعملية البنك المركزى، التى يعتقد بأنها انتقام تاميلى لسقوط جافنا. كما يعتقد مسئولو المخابرات العسكرية السرى لانكية أن التاميل يتجهون الآن بعملياتهم إلى أهداف اقتصادية بعد فشلهم فى معركة جافنا، ولعل هذا مادفع الحكومة السرى لانكية إلى تشديد إجراءاتها الأمنية بالعاصمة بما فى ذلك زيادة نقاط التفتيش وسيارات الدورية والحواجز الأمنية.

وفى غضون ذلك - أعلن مسئولو البحرية انهم قد كثفوا من عمليات مراقبة سواحل البلاد لاحباط أى محاولة يقوم بها المتمردون لتهريب أسلحة إلى داخل البلاد، وتعد مسألة قطع الطريق البحرى للامدادات العسكرية عن التاميل بمثابة حجر الزاوية بالنسبة لاى عملية تستهدف إنهاء الحرب الاهلية، التى راح ضحيتها حتى الآن أكثر من خمسين الف شخص.

أما عن توقيت اتخاذ قرار بخفض القوات فى شبه جزيرة جافنا فهو مرهون بالسيطرة على باقى أراضى شبة الجزيرة وخاصة ميناء بوينت بيدرو الذى يتخذ منه المتمردون قاعدة بحرية لهم، وفى حالة التحكم فى هذا الميناء سيكون بإمكان قوات البحرية الحكومية اتخاذه قاعدة أخرى لها تسيطر من خلالها على كافة الامدادات المتجهة إلى التاميل فى الشرق.

ويؤكد المحلل العسكرى فينود موتيسنج أنه بعد النجاح فى تحقيق هذا الهدف، ستبقى عملية القضاء النهائى على المتمردين، والتى يقدر لها ان تستغرق ثلاثة اعوام.

أنجوشيا تقاضى روسيا بسبب التدخل العسكرى

نازران - وكالات الانباء - ذكرت وكالة انباء «ايتار تاس» الروسية نقلا عن المتحدث الصحفى باسم الرئاسة فى انجوشيا ان السلطات فى الجمهورية الواقعة جنوبى روسيا تستعد لمقاضاة وزارة الدفاع الروسية بسبب الخسائر المالية والبشرية التى سببتها القوات الروسية التى اقتحمت الجمهورية فى الأسبوع الماضى لتعقب المقاتلين الشيشان. وذكرت السلطات ان الدرعات الروسية أحدثت خسائر بالغة بالطرق والمزارع والماشية بسبب الألغام التى تم زرعها حول معسكرات القوات الروسية. وكانت القوات الروسية قد انسحبت من انجوشيا أمس الأول بعد التوصل لاتفاق بين القادة الأنجوش والمسئولين العسكريين الروس بعد خمسة أيام من اقتحام القوات الروسية لأنجوشيا المجاورة للشيشان.

الرئيس الألبانى يتهم الشيوعيين بالمسئولية عن انفجار تيرانا

تيرانا - وكالات الانباء - اتهم الرئيس الألبانى صالح بريشا أجهزة المخابرات الشيوعية السابقة فى بلاده بالمسئولية عن انفجار سيارة ملغومة فى قلب العاصمة تيرانا امس الأول، أسفر عن مصرع ٣ أشخاص واصابة نحو ٣٠ آخرين. وقال بريشا ان الانفجار نوع من الارهاب السياسى لم تشهده ألبانيا من قبل. وفى الوقت نفسه، اعتقلت السلطات الألبانية اثنين من كبار الموظفين السابقين فى أجهزة مخابرات النظام الشيوعى السابق يشتبه فى تورطهما فى ذلك الانفجار.

خلال عام ٩٥: مصرع ١١٨٠ شخصا بسبب الكوارث فى الفلبين

مانيلا - ر - ذكر تقرير اعده المجلس القومى للكوارث فى الفلبين ان حوالى ١١٨٠ شخصا قد لقوا حتفهم واصيب ٣ آلاف آخرون فى الكوارث الطبيعية والكوارث التى وقعت بسبب العامل البشرى فى الفلبين خلال العام الماضى. وقال التقرير ان ٧٢٢ شخصا قتلوا بسبب اعصار انجيلا وحده الذى اجتاح اقليم لوزان ومشارف العاصمة مانيلا فى نوفمبر الماضى. وطالب التقرير بوضع آلية جديدة للتعامل مع الكوارث لخفض حجم الخسائر البشرية والمادية بسبب الكوارث فى الفلبين.

فى سباق الرئاسة الأمريكية

سياسة كلينتون الخارجية تواجه سلسلة من النكسات

المرشحون الجمهوريون يتصارعون على الفوز فى ثلاث ولايات

المرشح الجمهورى بات بوكانن يضحك هو وزوجته على تصريحات لمنافسه السناتور بوب دول فى صحيفة نيويورك تايمز، وذلك خلال الحملة الانتخابية بولاية أريزونا حيث جرت الانتخابات الأولية أمس..

[صورة للأهرام من رويتر]

واشنطن - وكالات الانباء - تعرضت سياسة الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الخارجية لسلسلة من النكسات والأزمات التى ألقت بظلال من التشاؤم والغموض على حملته الانتخابية السهلة، وذلك فى الوقت الذى يتصارع فيه المرشحون الجمهوريون للفوز فى الانتخابات الأولية التى جرت أمس فى ثلاث ولايات مهمة هى أريزونا ونورث داكوتا وساوث داكوتا.

وتقول وكالة «أسوشيتدبرس» ان قضايا الشرق الأوسط وايرلندا الشمالية وكوبا، كانت كلها، حتى الأيام القليلة الماضية، تحسب لصالح كلينتون لما حقق فيها من تقدم. اما الآن، وبعد أن تفجر العنف الدموى مرة أخرى فى القدس، وتفجرت قنابل الجيش الجمهورى الأيرلندى فى بريطانيا، وأسقطت كوبا طائرتين أمريكيتين، استأنف معارضو كلينتون هجومهم على سياساته الخارجية.

وقال المرشح الجمهورى بوب دول ان الرئيس كلينتون ليس لديه أدنى فكرة عن الطريقة التى يتعين بها التعامل مع اعدائنا، كما شن منافسوه الجمهوريون هجوما مماثلا على كلينتون، وواصلوا فى نفس الوقت الاتهامات المتبادلة خلال حملاتهم الانتخابية فى الولايات الثلاث.

ويتوقع دول أن يحقق اول انتصاراته فى انتخابات نورث داكوتا وساوث داكوتا، وهى ولايات ريفية شبيهة بولاية كانساس مسقط رأسه، بينما يتوقع اليمينى المتشدد بات بوكانن الفوز الساحق فى أريزونا، وهى الولاية الأقوى التى يمثلها ٣٩ مندوبا فى المؤتمر العام للحزب الجمهورى. ويعتقد السناتور جون ماكين عضو مجلس الشيوخ عن الولاية ان بوكانن يستطيع كسب السكان فيها بموقفه المتشدد من الهجرة غير المشروعة القادمة من المكسيك.

وتشير معظم استطلاعات الرأى الى ان بوكانن ودول يقتربان فى السباق من ستيف فوربس الناشر المليونير الذى يأمل هو ايضا فى الفوز بولاية أريزونا. وسوف تتوجه الأنظار بعد ذلك الى ولاية ساوث كارولينا حيث تجرى الانتخابات الأولية يوم السبت القادم، تعقبها عشر ولايات مهمة أخرى الأسبوع القادم.

دعوة أحزاب الوسط فى ايطاليا لتشكيل تحالف لخوض الانتخابات

روما - وكالات الانباء - دعا انطونيو ماكانيكو - الذى فشل مؤخرا فى تشكيل الحكومة الايطالية رقم ٥٥ - احزاب الوسط الى توحيد صفوفها لاقامة تحالف ديمقراطى لخوض الانتخابات العامة فى ابريل القادم وقال ماكنيكو انه قرر تدشين دعوته بعد انهيار مشاوراته الخاصة بتشكيل الحكومة الجديدة مع الاحزاب الكبرى وأعرب عن رغبته فى احداث تقارب بين أحزاب الوسط وتحالف يسار الوسط - من شأنه تعزيز فرص اقامة ائتلاف فيما بينهم يمكن ان يكون نواة للتعاون مع لامبرتو دينى رئيس الوزراء السابق.

وكان دينى قد أعلن قبل ايام عن عزمه خوض الانتخابات القادمة دون ان يحدد الحزب الذى سيرشح نفسه على قائمته، وهو ما اعتبره سليفو بيرلسكونى رئيس الوزراء الاسبق بمثابة «فضيحة» لان دينى يفقد بذلك حيادة الذى كان السبب الرئيسى وراء إسناد رئاسة الحكومة التكنوقراطية السابقة اليه ويذكر ان الرئيس اوسكار لويجى سكالفارو كان قد اصدر قراراً بحل البرلمان تمهيداً لاجراء انتخابات عامة مبكرة بعد فشل الجهود التى بذلت لتشكيل الحكومة بسبب رفض العديد من الاحزاب الكبرى التعاون مع المكلف بتشكيلها بهدف الاسراع باجراء الانتخابات. ويتعين على الحكومة القادمة التركيز بصورة خاصة على الانتهاء من عملية تعديل الدستور الذى وضع عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية وتضمن الكثير من البنود التى تضع العراقيل امام عودة النظام الشمولى السائد ابان فترة حكم الديكتاتور الراحل موسولينى.

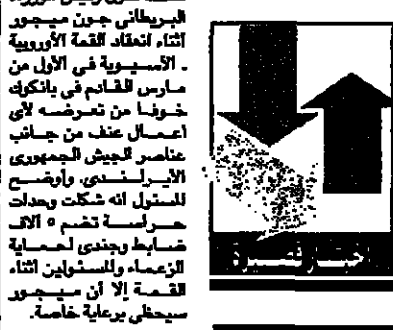

تهمة أكينو

● مانيلا - رفعت جماعة فلبينية مناهضة للجريمة دعوى قضائية ضد الرئيسة السابقة كورازون أكينو وعضو سابق بالبرلمان اتهمتهما فيها بابتزاز الأموال وخداع الشعب عن طريق اصدار قرار بمصادرة ٣٩ شركة كانت ملكا لاحد اشقاء ايميلدا ماركوس ارملة ديكتاتور الفلبين فرديناند ماركوس مما مهد الطريق فيما بعد امام اقارب كورازون لشراء الشركات بثمن بخس يقل عن سعرها الحقيقى بملايين الدولارات

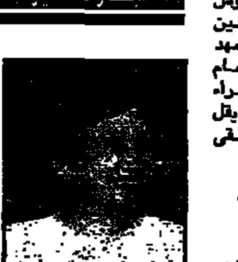

أكينو

اعتذار لممثلة الملكة

● ويلينجتون - تقدم زعماء القبائل فى نيوزيلندا باعتذار رسمى لممثلة الملكة اليزابيث الثانية فى البلاد عن الحادث الذى وقع فى العام الماضى والذى قامت فيه سيدة من احدى القبائل بالبصق على الممثلة كاترين تيزارد اثناء توجهها مع رئيس الوزراء جيم بولجر لزيارة عدد من المسئولين فى الموقع الذى عقدت فيه معاهدة تأسيس نيوزيلندا عام ١٨٤٠ بين زعماء القبائل والمستوطنين البريطانيين.

حراسة الزعماء

● بانكوك - صرح مسئول بشرطة تايلاند ان اجراءات الحراسة سوف تشدد حول رئيس الوزراء البريطانى جون ميجور أثناء انعقاد القمة الأوروبية - الآسيوية فى الأول من مارس القادم فى بانكوك خوفا من تعرضه لاى اعمال عنف من جانب عناصر الجيش الجمهورى الايرلندى، وأوضح المسئول انه شكلت وحدات حراسة تضم ٥ آلاف ضابط وجندى لحماية الزعماء والمسئولين اثناء القمة إلا أن ميجور سيحظى برعاية خاصة.

كوكب المليونير الصينى

● بكين - انضم مليونير صينى يدعى لى شياو هوا، لقائمة المشاهير مثل وليام شكسبير واسحق نيوتن وجورج واشنطن الذين تطلق أسماؤهم على كواكب الفضاء الصغيرة، حيث قامت أمس جمعية صينية لعلماء الفلك بعد الحصول على موافقة الاتحاد الدولى الفلكى الموجود بالولايات المتحدة باطلاق اسمه على كوكب صغير كانوا قد اكتشفوه عام ٩٠ وذلك تقديرا لمساهماته فى تطوير التعليم والعلوم والتكنولوجيا فى البلاد.

مفاوضات الدستور النهائى لجنوب افريقيا تدخل مرحلة دقيقة

حزب ديكليرك يطالب بانتخاب رئيس الدولة وفق النظام الأمريكى

جوهانسبرج - من محمد صابرين - دخلت مفاوضات الدستور الدائم لجنوب افريقيا مرحلة دقيقة بسبب الخلافات الحادة بين الأحزاب السياسية حول بنود وأولويات الدستور الجديد الذى تقرر الانتهاء من وضعه يوم ٩ مايو القادم.

صرح رولف ماير رئيس مفاوضى الحزب الوطنى ممثل الاقلية البيضاء بأن المفاوضات الحالية دخلت مرحلة من المساومة الحرجة مابين مختلف التنظيمات والأحزاب السياسية وحزب المؤتمر الوطنى الحاكم بزعامة الرئيس نلسون مانديلا.

وأكد مايران مطالب الحزب الوطنى خلال المفاوضات تشكل الحد الادنى الذى لايمكن التفريط فيه وعلى رأسها ضرورة تحقيق التوازن فى خمسة مجالات من البرلمان وصلاحيات المفاوضات والسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية وإعلان الحقوق السياسية، مشيرا إلى ضرورة قيام برلمان بمجلسين للنواب والشيوخ بنظام التمثيل النسبى على أن يتولى مجلس الشيوخ الرقابة على أعمال مجلس النواب ويمثل مصالح المقاطعات بصورة مباشرة. كما طالب ماير بانتخاب رئيس الدولة على النظام الامريكى مشيرا الى تخلى الحزب الوطنى بزعامة ديكليرك عن مطلبه السابق بضرورة بناء السلطة التنفيذية للدولة على نمط حكومة الوحدة الوطنية الحالية.

وعلى صعيد سلطات المقاطعات التى تشكل أهم مطالب حزب حرية انكاثا، اكد ماير أن الحزب الوطنى يؤيد منح المقاطعات القدرة على سن التشريعات وفقا لنص الدستور المؤقت المعمول به حاليا، على أن تتمتع الحكومة المركزية بسلطات محددة واضحة لتقييد عمل المجالس التشريعية المحلية بما يتفق والصلاحيات المتعارف عليها فى العالم.

كتاب جديد

النهضة الآسيوية (٢)

حضارة جديدة تولد من رحم الماضي

عرض: عبدالله عبد السلام

عبر آسيا تتوارى في الوقت الحالي الايديولوجيات بعيدا وتترك مكانها للواقعية السياسية والاقتصادية فقيمة اى مبدأ ترتبط بمدى فائدته في تحقيق الرفاهية والتقدم وحلم الاسيويين حاليا كما يقول جون نيزبت في كتابه "تحولات اسيوية ضخمة" وكيف يمكن تحقيق اكبر كسب مادى ممكن وادراكا من الحكومات لهذا الهدف الشعبي فانها اخلت الطريق امام المبادرة الفردية وقلصت الى حد كبير من سيطرة الدولة على الاقتصاد حتى في الدول الشيوعية كالصين وفيتنام .

في ٢٤مارس ١٩٧٨ اغلقت الحكومة الفيتنامية كل مشروعات القطاع الخاص حتى عام ١٩٨٦ ثم عادت في العام التالى لتسمح بوجود مشروعات خاصة ومنذ ذلك الوقت فان ما حدث يعد انقلابا اقتصاديا بكل المقاييس فالقطاع الخاص حسب احصاء ١٩٩٢ اصبح يساهم بـ ٦٠٪ من الناتج المحلى الاجمالي واصبحت المشروعات الخاصة مسئولة عن ٩٠٪ من الانتاج في كثير من القطاعات خلال السنوات التالية ، ونتيجة رخص الايدى العاملة وانتشار التعليم (٩٥٪ من سكان البلاد متعلمون) تدفقت الشركات الاجنبية على فيتنام لاقامة المشروعات وبالرغم من ان البنية الاساسية ضعيفة والنظام المصرفي غير مستقر فان السوق الواعدة لفيتنام (٧٣مليون نسمة) وتشجيع الحكومة للقطاع الخاص ساهما في تدفق الاستثمارات الاجنبية الامر الذى يهيئ فيتنام للانضمام الى قافلة النمور في القارة في اقرب وقت ممكن .

رجل آسيا المريض ينتعش

مثل عديد من جيوش العالم اضطر جيش التحرير الشعبى الصينى الى اجراء تخفيضات مؤلمة على ميزانيته ولذلك كان لابد له ان يعوض هذه التخفيضات ومنذ عام ١٩٨٤ اقام الجيش الصينى ٢٠الف شركة حققت ارباحا بلغت ٥مليارات دولار وتقول بعض التقديرات ان نصف عدد افراد هذا الجيش ينخرط في انشطة تجارية غير عسكرية ويدير الجيش عشرات الفنادق والمطاعم وحتى الملاهى ويمتلك شركة طيران وهو يؤجر مطاراته العسكرية للشركات الاجنبية وتنقل طائراته العسكرية مدنيين عبر انحاء الصين بمقابل مادى ان ذلك كله يجعل الجيش الصينى اكبر مشروع خاص في العالم .

ولكن هل تسير عمليات الخصخصة على نفس المنوال بين المؤسسات الصينية ام ان الحركة ابطأ ؟ ان الاحصاءات تشير الى ان ٥٠٪ من المشروعات المملوكة للدولة كانت تحقق خسائر ولكن لانها كانت توظف ٣٤٠مليون صينى فان الكثيرين نادوا باستمرار المحافظة عليها لكن الحكومة الصينية ردت في اغسطس الماضى بانها ستحتفظ فقط بالف شركة مملوكة للدولة وستترك ٩٩الف شركة اخرى لتغرق او تعوم في السوق حسب قدرتها .

ان ما يحدث في الصين حدث منذ سنوات في ماليزيا وخطة الخصخصة الماليزية من انجح ما تم في اسيا وحسب قول جيفرى ساكس الاقتصادى في جامعة هارفارد فانه من الظلم ان نضع ماليزيا في نفس التصنيف مع الدول النامية فحتى بالمقارنة مع الدول المتقدمة فانها في وضع جيد للغاية وحتى رجل اسيا المريض وهو الفلبين بدأ ينتعش وقد اصلحت الحكومة منذ ١٩٩٢ قطاعات الكهرباء والطاقة ثم فتحت الباب للخصخصة من البنية الاساسية وخلال العام الماضى فقط حصلت الشركات الفلبينية على مليار دولاركاستثمارات من الخارج وبالرغم من ان الطريق مازال طويلا امام الفلبين فان التوقعات مبشرة .

اما في الهند فقد كانت الخيارات محدودة امام رئيس الوزراء ناراسيما راو قبل ٤سنوات فاما ان يفتح ابواب الهند امام راس المال الاجنبي واما الا تمر المعجزة الاسيوية ببلاده واختار راو ان يفتح الابواب والان فان الهند تمتلك ثالث اكبر اقتصاد في اسيا ويحتل اقتصادها المرتبة الثانية عشرة على مستوى العالم كما ان مدينة بنجالور الهندية تضم واحدة من كبرى شبكات الكمبيوتر في العالم تنافس بها حتى الولايات المتحدة - ويرى بعض المستثمرين ان الهند هي اكبر سوق واعدة في اسيا اكثر حتى من الصين فهناك بورصة ناضجة تعود للقرن الماضى وطبقة متوسطة تتراوح بين ١٥٠الى ٢٠٠مليون الا ان المشكلة كما يقولون هي ان الهند تحتضن الراسمالية بذراع واحدة .

من القرى الى المدن العملاقة

لم تقتصر جوانب التغيير الحادثة في اسيا على الحضر فقط فسكان الريف شعروا بمدى الفرص المتاحة في المدينة من جراء المشروعات العملاقة التى لايتوقف بناؤها فهاجروا بالملايين الى المدن التى اكتظت بصورة لم يسبق لها مثيل لدرجة ان جاكرتا اعلنت نفسها مدينة مغلقة وقررت سلطات بكين فرض مبلغ قيمته ١٢الف دولار على اى ساكن جديد للعاصمة الصينية - ان تقديرات الامم المتحدة تشير الى انه في عام ٢٠١٠ سيكون هناك ٣٠ مدينة اسيوية يزيد عدد سكانها على ٥ ملايين نسمة بالمقارنة بمدينتين فقط في امريكا و٦ مدن في اوروبا وسيزيد عدد سكان كل من شنغهاى وبومباى على ٢٠مليون نسمة وسكان بكين و دكا وجاكرتا ومانيلا ودلهى وكلكتا على ١٥مليونا .

ولامام هذا التدفق غير المسبوق لسكان الريف مترافقا مع زيادة عدد السكان كان لابد من التفكير في بناء مدن جديدة واصبحت مدينة سنغافورة هي النموذج فهذه المدينة الجزيرة التى تدار بافضل اجهزة اتصالات متقدمة في العالم تحولت الى مزار من وفود العالم لدراسة كيفية اقامة مدن على مثالها وتخطط الصين لاقامة سنغافورة اخرى بها بالاضافة الى ان حكومة بكين اقامت في عام ١٩٩٤ فقط ٥٠ مدينة جديدة ليصبح عدد المدن التى اقيمت حديثا ٦٢٠ مدينة وتعتزم الحكومة نقل ٤٤٠ مليون شخص اى ما يعادل سكان امريكا وروسيا مجتمعين الى هذه المدن الجديدة التى من المتوقع ان يصل عددها عام الفين الى ٣الاف مدينة مابين متوسطة وكبيرة .

الظاهرة الاخرى المقابلة لهجرة سكان الريف للمدينة هي الاستخدام المتزايد للاراضى الزراعية في اقامة مشروعات صناعية . ففى الصين جرى تحويل حوالى نصف مليون فدان لاغراض غير زراعية وتحولت مقاطعات كانت تعتبر سلة غذاء الصين الى الانتاج الصناعى الذى اكتسح اللون الاخضر من امامه والقصة تتكرر في دول اخرى كالفلبين وفيتنام وغيرهما وبالرغم من ان حكومة الصين تدعى انها تعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء فان ذلك يبدو املا مستحيلا . وكما ذكرت جريدة وول ستريت جورنال (الطبعة الاسيوية) فان كل اقتصاديات المعجزة الاسيوية تسير على نفس المنوال القرى تتحول الى مدن والصناعة تغزو الزراعة ولاحل سوى الاعتماد على الخارج في الغذاء .

يترافق ذلك مع سيادة نموذج الاستهلاك على نطاق واسع في القارة فالنهضة الصناعية والاقتصادية اوجدت طبقات متوسطة بمئات الملايين في اسيا لها طموحاتها وهى ترغب في ان تعيش بشكل مرفه بالاموال الضخمة التى تحصل عليها واذا كانت الطبقة المتوسطة في بريطانيا قد استغرقت قرنا كاملا لكى تتطور وتنطلق فان الطبقة المتوسطة في اسيا استغرقت حوالى ١٠سنوات فقط لتحقيق ذلك وترتيبا على هذه الحقيقة فليس من الغريب ان تزداد معدلات الاستهلاك بارقام قياسية في اسيا ففى الهند مثلا زاد ذلك المعدل ١٤٪ في عام واحد من ١٩٩٠الى ١٩٩١ وارتفع بمعدل ٤٠٠٪ خلال ١٠سنوات وشهدت معظم المدن الاسيوية الكبير منها والصغير افتتاح مئات المحال التجارية العملاقة على النمط الغربى ومطاعم البيتزا و الهامبورجر وغيرها وانتقلت فروع المؤسسات التجارية الغربية الكبرى الى اسيا لتلبى هذا النهم الاستهلاكى الجديد .

ان هذه الظواهر الجديدة قد تكون سلبية عند النظر اليها للوهلة الاولى لكنها من المنظور التاريخى قد تكون رد فعل تلقائيا لعشرات السنين من الحرمان والفقر المدقع الذى عاش فيه الاسيويون سواء تحت حكم الاستعمار الغربى او في ظل حكومات مابعد الاستقلال ثم ان هذه الطفرة الاستهلاكية نتيجة للتقدم الاقتصادى والاجتماعى الذى يستتبعه بالضرورة ظهور حاجات جديدة .

ان ما سبق كله هو جزء لا يتجزأ من النهضة الاسيوية بتقدمها الاقتصادى والصناعى والمعلوماتى والتطور الاجتماعى للشعوب الاسيوية الذى لابد ان يفرز بعض الظواهر غيرالايجابية مثل الهجرة من الريف الى المدينة والتلوث في المدن والاعتداء على الاراضى الزراعية وسيادة النموذج الاستهلاكى لكن كل ذلك كما يشير الكتاب يجرى في اطار اكبر واوسع وهو ان هناك حضارة جديدة تولد من رحم الماضى ومن خبرة التعامل مع الغرب .

ان منطقة شرق اسيا كانت قبل ٣٥ عاما تساهم بـ ٤٪ فقط من الانتاج العالمى والان فانها تساهم بـ ٢٤٪ اى نفس انتاج الولايات المتحدة وكندا والمكسيك وبنهاية القرن الحالى ستكون هذه المنطقة مسئولة عن ثلث انتاج العالم . ومع استمرار هذا التحول سيتبع ذلك النفوذ الثقافى والسياسى وستكون بداية ذلك في العام المقبل عندما تستعيد الصين هونج كونج التى ينتهى حكم بريطانيا لها من ٣٠يونيو من ذلك العام ثم عندما تعود مكاو للصين عام ١٩٩٩ لينتهى بذلك فصل السيطرة الغربية على اسيا فلاول مرة منذ ٤٠٠عام يسيطر الاسيويون على كل شبر من اراضيهم وعندئذ سيبدأ التنين الاصفر في لعب الدور المنوط به يقول مؤلف الكتاب جون نيزبت ان السؤال ليس هل ستصبح الصين القوة العظمى الجديدة في العالم ولكن السؤال هو متى ستصبح الصين؟ فالتقدم الاقتصادى - متبوع بنفوذ سياسى وعسكرى ضخم - امر مؤكد بالنسبة للصين منذ مفتتح القرن المقبل وسيشغل التحدى الصينى الحيز الاكبر من العلاقات الدولية في هذا القرن وفى النهاية سيقر العالم للصين بانها قوة عالمية ان لم تكن القوة العالمية الاعظم ولكن السؤال سيثار من جديد اى نوع من القوة العالمية ستكون الصين؟

ان الاجابة قد تكون امرا سابقا لاوانه لكن العالم يجب ان يعترف بل يدع الصين تمارس دورها اولا كقوة مسيطرة في اسيا ثم ذات دور على المستوى العالمى وذلك بدلا من ايجاد صراعات ونزاعات على القوة الجديدة .

ومع سيادة اسيا بزعامة الصين سياسيا يثار تساؤل ثالث هل ستتحد دول اسيا على غرار الاتحاد الاوروبى مثلا؟ والاجابة بلا فبينما نجد ان هناك روابط بين هذه الدول مثل رابطة الاسيان التى تضع بعض الاولويات السياسية الا ان الجميع يفضل تعاونا اقتصاديا يفيد الكل. ان الزواج بين هذه الدول قائم على الاقتصاد وقد اتى بالثمار المطلوبة فلماذا يتحول الى زواج سياسى قد يفجر الخلافات ويختتم نيزبت كتابه بالحديث عن التاثير الاسيوى على الغرب فطوال السنوات الماضية يتوقف الكلام عن سيادة القيم والاساليب والانماط الغربية لكن تحولا حدث منذ فترة قريبة ومازال مستمرا ويقدر له ان يتصاعد فالرياضات الاسيوية الاصل انتشرت في اوروبا وامريكا وعشرات الانواع من الاطعمة الاسيوية الاصل اصبحت معروفة في الغرب والمطاعم الصينية واليابانية تلقى رواجا كبيرا هناك والقيم الاسيوية تجد انتشارا تدريجيا واهتماما اكاديميا في الغرب.

ان سيادة النموذج الاسيوى في العالم يحمل فرصة كبيرة من الامل في نظام عالمى سياسى واقتصادى وحتى اجتماعى جديد فالاسيويون مزودون بالعلم والتكنولوجيا وثورة المعلومات ويحملون بين ظهورهم حضارة تحترم ادمية الانسان يمكن ان يقدموا نموذجا جديدا للعالم الذى عاش خلال قرنين من الزمان في ظل حضارة توشك ان تفقد روحها من كثرة اهتمامها بالماديات .

■ سيادة النموذج الاستهلاكى والتلوث والهجرة من الريف ظواهر سلبية

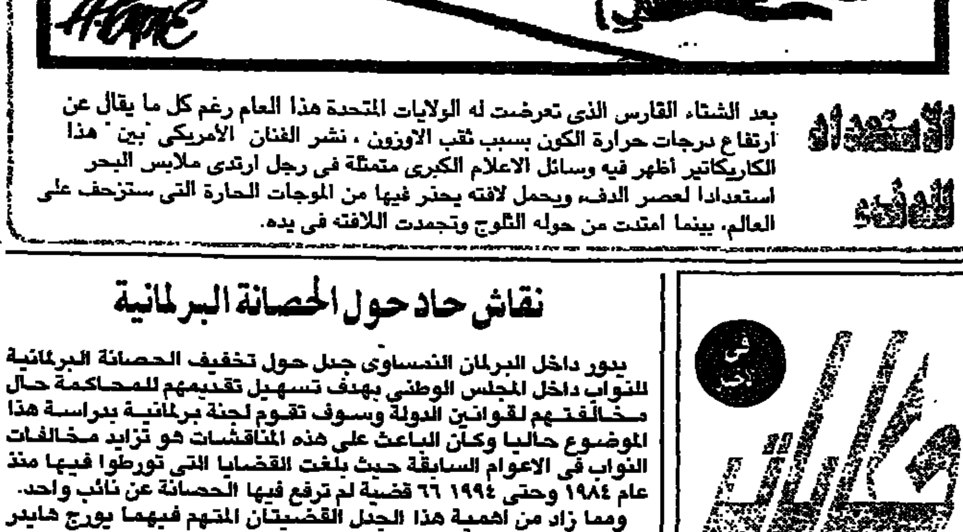

الاستعداد للدفء

بعد الشتاء القارس الذى تعرضت له الولايات المتحدة هذا العام رغم كل ما يقال عن ارتفاع درجات حرارة الكون بسبب ثقب الاوزون ، نشر الفنان الامريكى "بين" هذا الكاريكاتير أظهر فيه وسائل الاعلام الكبرى متمثلة في رجل ارتدى ملابس البحر استعدادا لعصر الدفء ويحمل لافته يحذر فيها من الموجات الحارة التى ستزحف على العالم، بينما امتدت من حوله الثلوج وتجمدت اللافته في يده.

فيينا : مصطفى عبدالله

نقاش حاد حول الحصانة البرلمانية

يدور داخل البرلمان النمساوى جدل حول تخفيف الحصانة البرلمانية للنواب داخل المجلس الوطنى بهدف تسهيل تقديمهم للمحاكمة حال مخالفتهم لقوانين الدولة وسوف تقوم لجنة برلمانية بدراسة هذا الموضوع حاليا وكان الباعث على هذه المناقشات هو تزايد مخالفات النواب في الاعوام السابقة حيث بلغت القضايا التى تورطوا فيها منذ عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٤ ٦٦ قضية لم ترفع فيها الحصانة عن نائب واحد.

ومما زاد من اهمية هذا الجدل القضيتان المتهم فيهما يورج هايدر زعيم حزب الاحرار والنائب في المجلس الوطنى النمساوى (البرلمان) واحداهما دعوى رفعها ضده وزير الداخلية كاسبار انيم والاخرى رفعتها مجلة (نيوز) الجماهيرية النمساوية اكثر المجلات توزيعا وكلتا القضيتين لرد الاعتبار بسبب الشائعات التى يطلقها هايدر دون الاستناد الى ادلة. ويذكر ان الحصانة البرلمانية ما زالت تحول دون مثول هايدر امام المحكمة.

وتشير الدلائل الى اتفاق الحزبين الحاكمين على اهمية تغيير قانون الحصانة البرلمانية.

ضياع ٢مليون فرصة عمل نتيجة إتحاد النقد الأوروبى

قالت دراسة اجراها معهد الدراسات الاقتصادية النمساوى ان مساعى دول الاتحاد الاوروبى للانضمام الى اتحاد النقد الاوروبى قد تكلف هذه الدول ضياع ما يقرب من ٢ مليون فرصة عمل في الاعوام القادمة. وتضيف الدراسة ان الاجراءات الادخارية التى اضطرت الحكومات الاوروبية الى اتخاذها لرأب الصدع في ميزانيتها لاستيفاء شروط اتفاق ماستريخت كلفتها ٢ ٪ من اجمالى الناتج القومى مما ادى الى فقدها ٢ ٪ من القوة الشرائية للمواطنين الاوروبيين وهو ما يقابل١.٥ ٪ من فرص العمل في دول الاتحاد الاوروبى (حوالى ٢ مليون فرصة عمل) وهذا يعنى ايضا ارتفاع البطالة بنفس النسبة.

اتفاقية بين اليونيدو والبنك الأمريكى الدولى للتنمية

تم توقيع اتفاقية بين منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) والبنك الامريكى الدولى للتنمية (IDB) تضمن المشاركة المنظمة في البرنامج السنوى للبنك والذى يشمل مساعدات قدرها ٧.٢ مليون دولار سنويا بهدف دعم التنمية في منطقة امريكا اللاتينية والكاريبى في المجال الصناعى.

ويمهد الاتفاق الطريق لاكثر من ٤٠ مشروعا يقوم فيها البنك بتمويل الخدمات التى تقوم بها منظمة اليونيدو لدول المنطقة ويعتبر الاول من نوعه ويأتى استجابة لرغبة الدول الاعضاء في التعاون مع الهيئات الممولة لدفع عجلة التنمية الصناعية.

اليونيدو تنظم إستثمارات صناعية فى اوكرانيا

تقوم منظمة اليونيدو التى تتخذ من فيينا مقرا لها في الفترة من ١١ الى ١٣ مارس القادم ندوة للاستثمارات الصناعية في اوكرانيا تضم حوالى ١٠٠ من المستثمرين من انحاء العالم ويحضرها رئيس وزراء اوكرانيا ايفيجين ميرشوك ونائبه رومان شبيك وخمسة من الوزراء الاوكرانيين.

ويبلغ حجم الاستثمارات المرتقبة حوالى ٢.١ مليار دولار وتشمل ٦ من القطاعات الصناعية هى الصناعات الغذائية والمعدنية والماكينات والكيماويات والالكترونيات وصناعة النقل.

وسوف تشهد الندوة مفاوضات مكثفة بين اصحاب المشروعات من اوكرانيا والمستثمرين الاجانب القادم معظمهم من اوروبا وامريكا الشمالية.

عودة الدولة فى أمريكا اللاتينية

إعداد: عزة سامى

هل احدثت الازمة المالية التى اصابت المكسيك اثر انهيار عملتها المحلية تحولا ملحوظا في المسار الاقتصادى التحررى بدول امريكا اللاتينية ؟ تجيب صحيفة لوموند عن هذا التساؤل بالنفى مؤكدة ان هذه الازمة وان كانت لم تغير من موقف دول امريكا اللاتينية في اتجاهها الحالى نحو تحرير الاقتصاد والالتزام بقوانين السوق الحرة فانها على الصعيد الاخر قد جعلت المؤسسات المالية العالمية اكثر ليونة فيما تفرضه من شروط على هذه الدول من اجل مساعدتها في مسيرتها نحو هذا التحول فعلى سبيل المثال استطاعت المكسيك اثر هذه الازمة الحصول على اهم قرض حصلت عليه طوال تاريخها من صندوق النقد الدولى .

ومع ذلك فحدوث اى تحول ملحوظ لا يعنى ان اصداء هذه الازمة المالية لم تؤثر على بعض الدول مثل الارجنتين و ارجواى وان كان الامرفى البرازيل اقتصر على تشديد الرقابة على الاموال الاجنبية .

و على الصعيد الخارجى فسرعان ما طالبت الدول الصناعية والمؤسسات الدولية والبنكية على ان دول امريكا اللاتينية ليست بصدد اعادة النظر في سياسة الاقتصاد الحر التى كانت قد بدأتها بالفعل . فلم تفكر دولة واحدة من دول امريكا اللاتينية في تعليق ديونها او في تاميم البنوك او اغلاق الحدود امام الصادرات او في وضع قيود على التبادلات بل على العكس فان دولة مثل فنزويلا والتى كانت قد سجلت تراجعا في موقفها من الاقتصاد الحر في عام ١٩٩٤ قامت اخيرا بتعويم عملتها المحلية واعطاء بعض الليونة لنظامها التجارى بالاضافة الى اجراء مباحثات مع صندوق النقد .

وقد شجع هذا المناخ على عودة رؤوس الاموال من جديد الى المنطقة وان كانت قد غيرت قليلا من مسارها فتحولت عن المكسيك والارجنتين في اتجاه البرازيل والتى تنبأ بأن تصبح جنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية .

في نفس الوقت ساهمت هذه الازمة في كشف الكثير من الحقائق الخاصة بالحياة الاجتماعية والسياسية للقارة وهو ما دفع للمؤسسات العالمية الى القيام بدراسة متانية لهذه الحقائق بهدف تجنب مثل هذه الكارثة في المستقبل .

فقبل هذه الازمة كانت المؤسسات المالية الدولية تدعو الى اعطاء الحرية الكاملة لحركة رأس المال و تصر على عدم فاعلية القيود التى لا تسفر الا عن هروب المستثمرين اقتناعا منها بان الانفتاح سيساهم في زيادة عملية النمو الاقتصادى : فرؤوس الاموال الخارجية ستسمح بزيادة حجم الاستثمارات وبالتالى زيادة الانتاج واخيرا الصادرات مما يعنى خفض احتمالات حدوث عجز في الميزانية.

غير ان التجربة قد اظهرت محدودية هذه الاساليب فطبقا للتقرير الصادر عن مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية فان السبب الرئيسى وراء الازمة التى اصابت المكسيك احدى اكثر الدول المستفيدة من الاستثمارات الخارجية هو التزامها الحرفى بنظريات السوق الحرة في الوقت الذى كانت رؤوس الاموال المستثمرة فيها من نوع القصيرة الامد سريعة التبخر ومن ناحية اخرى فان القروض الدولية الممنوحة في مثل هذه الظروف تكون ذات فائدة عالية مما يساهم في خفض قيمة العملة المحلية وحدوث عجزفي الميزان التجارى ومن ثم فان الصعوبات التى تواجه المكسيك والارجنتين والتى ترفض تماما اى محاولة لتعويم عملتها المحلية قد جعلت صندوق النقد الدولى اكثر ليونة في الاجراءات التى يفرضها على هذه الدول بهدف تحرير اقتصادها .

وتعانى معظم دول امريكا الاتينية من مشكلة اعتمادها الكلى على رؤوس الاموال الخارجية نظرا لعدم كفاية المدخرات الداخليةلتمويل التنمية وباستثناء دولة واحدة هي شيلى فان حجم المدخرات لا يتعدى ١٨٪من الناتج القومى في مقابل ٢٥٪ في دول شرق اسيا . وهو ما يبدو اثاره بوضوح من خلال عملية توزيع الدخل وانتشار الفقر في دول امريكا اللاتينيةالتى تحتل الصدارة في التفاوت الاجتماعى وعدم المساواة في توزيع الدخول وبعبارة اكثر دقة فان ثروات البلاد الداخلية يتحكم فيها نسبة ضئيلة جدا من تعداد السكان وقد ارتفعت حدة هذا التفاوت في السنوات الاخيرة نتيجة التحول الاقتصادى مما زاد الفقراء فقرا و الاغنياء ثراءولم تنلح اية دولةمن دول القارة - باستثناء شيلى - في تخطى هذا المنحدر خلال الاعوام الماضية .

وهذه الوقائع ليست بالشئ المجهول او الجديد الا ان المجتمع المالى العالمى قد بدأ ياخذها مؤخرا بعين الاعتبار فجعل من مكافحة الفقر والتفاوت الاجتماعى شرطا رئيسيا لاستمرار دعم التحرر الاقتصادى في القارة وهو ما اوجب ضرورة تغيير مفهوم الدولة . فالدولة يجب ان تكون بمثابة حكم ومنظم يتولى تنفيذ مهام لا يمكن للقطاع الخاص القيام بها : تطبيق القانون توفير الخدمات الاساسية للفقراء ووضع البنية الاساسية اما المفهوم الخاص بالدولة المنتجةللثروات والموفرة لفرص العمل فلم يعد يجدى في ظل الاقتصاد الحر . الا ان هذا التغيير لا يمكن ان يحدث الا بعد حدوث ما يمحق عليه خبراؤه الاقتصاد "الصنمةالليبرالية" وعندما تنجح الدولة في دورها الجديد كمنظم وحكم ستكتسب قوة جديدة لم تكن لها من قبل .

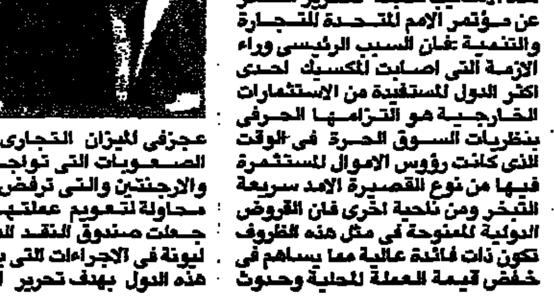

اثنان من ثائرى حركة الزاباتيستا فى هضاب تشاباس يستعدان لبدء اعمال المنتدى الوطنى الذى عقد فى سان كريستوبال فى المكسيك فى يناير الماضى وقد ارتديا القناع والقبعة الشعبية

فرنسا تبدأ عصرا جديدا بتطوير استراتيجيتها الدفاعية

□ الجيش الفرنسي. هل يخطو آخر خطواته قبل التغيير

□ جاك شيراك

قرارات الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة بتطوير النظام الدفاعي لبلاده كانت بمثابة إعادة نظر شاملة للاستراتيجية الدفاعية لفرنسا على مشارف القرن الحادي والعشرين..

وكانت هذه القرارات الخطيرة التي تضمنت الغاء التجنيد الاجباري وخفض حجم القوات المسلحة واغلاق مصنع انتاج المواد النووية مستوحاة من استخلاص النتائج المترتبة على انتهاء الحرب الباردة، وبداية عصر جديد تختلف فيه استراتيجيات الدفاع لجميع دول العالم وللدول الغربية بصفة خاصة.

- ولم تكن قرارات الرئيس شيراك مفاجأة لأحد بفرنسا او اوروبا نظرا لان الرئيس الفرنسي قرر منذ شهور استشارة اولي الامر من قادة القوات المسلحة الفرنسية وكبار المسئولين عن وضع الاستراتيجية الدفاعية للبلاد. ويبدو ان شيراك قد استوعب درس الاضرابات التي شلت فرنسا في نهاية العام الماضي بسبب القرارات المفاجئة لرئيس الوزراء الان جوبيه باصلاح نظم الضمانات والتامينات الاجتماعية في فرنسا ودون التنسيق الكافي مع ممثلي نقابات العاملين في البلاد..

وقد فسر الرئيس جاك شيراك خلال حوار تليفزيوني ممتع يوم الجمعة الماضي قراراته بشأن تطوير النظام الدفاعي الفرنسي والتي تعكس قراءة متأنية للواقع الجديد الذي يعيشه العالم منذ انتهاء حرب الخليج. واذا كان الرئيس الفرنسي قد عزف عن ايضاح بعض التبريرات فانه من الممكن تلخيص الاسباب التي ادت الى اتخاذ هذه القرارات الخطيرة في بضع نقاط لعل أولها ان العالم الغربي لم يعد يتعرض لاخطار حروب قائمة خاصة لحروب تقليدية، ومن الواضح ان المواجهة في المستقبل ستكون مواجهة اقتصادية بالدرجة الاولى، ويجب بالتالي تكييف استراتيجيات المواجهة في ضوء هذه الحقائق الجديدة. فدولة مثل فرنسا لم تعد تخشى غزوا عسكريا من روسيا او من دول المعسكر الاشتراكي السابق، ولكنها تخشى المنافسة الاقتصادية والتجارية من جانب هذه الدول الصاعدة .وكذلك من جانب حلفائها التقليديين في اوروبا وامريكا..

ولم ينس شيراك ان الدول التي لم تحتمل اعباء الدفاعات العسكرية مثل المانيا واليابان اللتين هزمتا في الحرب العالمية الثانية كانت هي الدول المنتصرة في المعركة الاقتصادية واستفادت من ضعف التزاماتها العسكرية

رسالة باريس:
شريف الشوباشي

لزيادة معدلات نموها، وستؤدي قرارات شيراك بخفض القوات المسلحة من نصف مليون الى ٣٥٠ الف جندي خلال السنوات الست القادمة واغلاق قاعدة موروروا المستخدمة للتجارب النووية، وكذلك مصنع انتاج المواد النووية «بييرلات» الى توفير اكثر من ٢٠ مليار دولار بالميزانية الفرنسية خلال السنوات الخمس القادمة.

ولا تعني قرارات الرئيس شيراك بطبيعة الحال إضعاف الامكانيات الدفاعية لفرنسا او حتى الامكانيات الهجومية للدفاع عما تعتبره مصالحها الحيوية بالخارج.

وقد قامت الاستراتيجية الدفاعية التي وضعها الزعيم الراحل ديجول في بداية الستينيات على اساس نظرية الردع النووي، فديجول كان يدرك انه لا يمكن لفرنسا ان تمتلك قوة نووية موازية لقوة الولايات المتحدة او الاتحاد السوفيتي انذاك لكنه قام بانشاء قوة نووية فرنسية تستطيع بها فرنسا إلحاق الاضرار باي هجوم خارجي بحيث تمنع اي طرف من التفكير في الاعتداء عليها نوويا. ومن الواضح ان الرئيس شيراك قد احتفظ بالخطوط العامة لهذه النظرية. واكد خلال حواره التليفزيوني ان سلسلة التجارب النووية التي اجرتها فرنسا مؤخرا ستوفر لها امكانيات الدفاع والمصداقية النووية خلال الخمسين عاما القادمة.

وقد ركز شيراك في نظريته الدفاعية الجديدة بصفة اساسية على امكانيات القوات المسلحة الفرنسية للتحرك بسرعة خارج البلاد. وقد استخلص من حرب الخليج درسا مؤداه ان فرنسا لا تملك الامكانيات للتحرك السريع من اجل الدفاع عن مصالحها في الخارج. فعندما قامت الحرب لم تستطع فرنسا ان تعبيء سوى عشرة آلاف جندي و٤٢ طائرة قتالية في الوقت الذي قامت فيه بريطانيا بتعبئة ٣٣ الف جندي و٨٤ طائرة قتال.

وفي ضوء هذه المعطيات تتجه نية الرئيس شيراك الى مضاعفة امكانيات التعبئة السريعة للجيش الفرنسي بحيث يكون هناك من ٥٠ الى ٦٠ الف جندي جاهزين للاستدعاء والتعامل خارج الحدود من بينهم ٣٠ الفا جاهزون للتحرك بصورة فورية وهو نفس العدد الذي تحظى به القوات المسلحة البريطانية الآن.

ولم يكن قرار الغاء التجنيد سهلا على الرئيس شيراك حيث ان هناك في فرنسا مفهوما راسخا بأن الدفاع عن الوطن هو مسئولية كل مواطن وينبغي الا يكون مسئولية جيش من المحترفين يتولى وحده الذود عن البلاد. ويعود هذا المفهوم الى الثورة الفرنسية عندما قام احد زعمائها دانتون بتعبئة الشعب الفرنسي لمواجهة القوات الملكية المتحالفة ضده وقد انتصر جيش الثورة الفرنسية في معركة فالمي عام ١٧٩٢.

ولم يتخذ الرئيس شيراك قرارا بعد للصيغة البديلة للتجنيد هل تكون خدمة وطنية اجبارية ام خدمة عامة اختيارية. ومشكلة الخدمة الاجبارية هي وجود اتفاقية اوروبية وقعت عليها دول الاتحاد الاوروبي تمنع منعا باتا اي عمل اجباري لمواطني الدول الاوروبية.

ومن المؤكد ان قرارات الرئيس شيراك كانت نتاجا لدراسة متعمقة للمعطيات الجديدة في العلاقات الدولية. لكنه من الواضح ان هذه الرؤية التي لابد ان تنتهجها الدول الغربية عاجلا ام اجلا هي خاصة بدول الشمال. اما دول العالم الثالث فمن الصعب ان تنتهج استراتيجية دفاعية مماثلة حيث ان لها ظروفا تختلف تماما عن دول العالم الغربي، لكن هذا لا يخفى على دول العالم الثاني ان تعيد النظر هي الاخرى في استراتيجياتها الدفاعية في ضوء حقائق العالم الجديد.

التجسس الإسرائيلي في روسيا.. «موضوع الغلاف»

رسالة موسكو:
عبد الملك خليل

كشفت جريدة "نيزافيسمايا" جازيتا (الجريدة المستقلة) في صدر صفحتها الاولى ان السلطات الروسية قد طردت عميلا دبلوماسيا اسرائيليا من رجال مخابرات الموساد من روسيا الاتحادية

وحددت الجريدة المستقلة أن العميل المخابراتي الاسرائيلي قد قبض عليه متلبسا بتسلم مواد ووثائق حساسة وانه احتمى من بهدلة القبض عليه بالحصانة الدبلوماسية لانه يشغل منصب احد مستشاري السفارة الاسرائيلية بموسكو.

وكشفت الجريدة عن ان مواطنا روسيا قبض عليه مع المخابراتي الاسرائيلي حسب كلام المخابراتي الاسرائيلي يتسلم معلومات واسرارا تتعلق بالدولة الروسية. ولم تعلق السفارة الاسرائيلية على عملية القبض بل طلبت التستر حتى لا تؤثر على العلاقات المتحسنة جدا بين روسيا واسرائيل، وبموافقة وزارة الخارجية الروسية رحل المخابراتي الاسرائيلي لكن بعد هجوم اعلامي مركز اسرائيلي ضد السلطات الروسية

وسربت مخابرات روسيا بعض تفاصيل العملية التجسسية الاسرائيلية كوسيلة للدفاع والهجوم معا، واعلان لمحة عن الحقائق للرأي العام وساعد في ذلك ان وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت العديد من المواد الصحفية عن ان روسيا تكثف نشاطها التجسسي في اسرائيل وان السفارة الروسية في تل ابيب حافلة بالجواسيس الروس من رجال المخابرات الروسية.

والمثير ان يتولى قيادة السفارة الروسية في تل ابيب السفير السكندر بوفين وهو كاتب مرموق ذو سمعة مدوية في الاوساط الدولية وتحسب لتعبيراته وتقديراته حول توجهات السياسة الروسية ومنها ان تحركات يلتسين هي تعبير عن ثورة ديمقراطية معادية للشيوعية

ويحدث هذا بينما تتولى قيادة طاقم السفارة الاسرائيلية في موسكو الباحثة والمفكرة الدكتورة السفيرة "اليزا شينهار" التي تعترف بعد مرور عام على عملها في موسكو بانه لم يمر عليها يوم يبعث على الضجر اي انها مشغولة ونشيطة دوما ولا تعرف الاحباط.

وفي حديث خاص معها ذكرت انها ساهمت في تقوية العلاقات بين روسيا واسرائيل وكان مثالها زيارات كبار القادة الروس لاسرائيل في العام الماضي مثل الجنرال بافل جراتشوف وزير الدفاع وفلاديمير شوميكو رئيس المجلس الفيدرالي السابق ومؤسس حزب الدفاع عن اعادة انتخاب يلتسين للمرة الثانية رئيسا لروسيا وكوزيريف وزير الخارجية السابق.. ومع انها تقر بتحسن العلاقات الا انها تشكو من تباطؤ الروس في الرد على اعتراضات اسرائيل .ومن بينها مبيعات روسيا مفاعلات نووية لايران

وتضيف السفيرة الاسرائيلية الزا شينهار : لقد عبرنا عن اعتراضنا على المبيعات النووية لايران وانصت لنا قادة الحكومة الروسية لكن شيئا لم يتغير ونفت السفيرة ضلوع الاسرائيليين بكثرة في الانشطة الاجرامية.

لكن لماذا قررت المخابرات الروسية الاعلان عن الجاسوس الاسرائيلي حاليا رغم سكوت وزارة الخارجية الروسية عن تعريض الاعلام الاسرائيلي باختيار يلتسين لبريماكوف في منصب وزير خارجية روسيا الجديد، وكان التعريض الاسرائيلي التلميح بان بريماكوف معاد للسامية اي اليهود اساسا لكن الجريدة المستقلة لها تفسير اخر مفاده ان النشر جاء بعد معارك قزليار وبيرفامايسكو، في جمهورية داجستان ضد الشيشان..

من هذه التفسيرات ان الجنرال بارسكوف وهو مدير ادارة مخابرات مكافحة التجسس هو الذي دعا بنبوع فضح الجاسوسية الاجنبية في روسيا ليغطي بها فشله في القبض او القضاء على سلمان رادويف القائد الشيشاني للعمليتين، اي اظهار نفسه كبطل قومي امام المواطنين

وتردد الجريدة بانه ستذاع قريبا حقائق اخرى عن الرشاوى التي قدمها اعضاء السفارة الامريكية بموسكو لمن يحتاجونهم من مواطني روسيا في مهام خاصة.

وبهذا الصدد يلاحظ اتهام مخابرات اسرائيل بالتجسس قد اقتصر على روسيا واضعف سياستها الراهنة، فقد سبق ان قبضت السلطات الامريكية على جاسوس اسرائيلي يتجسس على الاسرار الامريكية مع ما بين امريكا واسرائيل من علاقات امن وطيدة ووثيقة للغاية مما يرجح ان اسرائيل ومخابراتها تحترف التجسس على نطاق متسع وتعدد للغاية مع الجميع بلا استثناء

سيدات في قائمة الانتظار

شيلي بوكانان، اليزابيث دول، هاني الكساندر، ثلاثة اسماء غير معروفة، على الاقل حتى الان. ولكن هناك احتمال كبير لن تصبح إحداهن السيدة الاولى في الولايات المتحدة مع نهاية العام الحالي، ذلك اذا هزم زوج احداهن الرئيس الامريكي بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الامريكية القادمة.

ولكن اذا كان صحيحا ان الشعب الامريكي سوف ينتخب في نوفمبر القادم رئيسا للولايات المتحدة وليس زوجته، فانه صحيح ايضا ان الزوجة هي احد العوامل الهامة التي قد تبقي زوجها رئيسا لفترة ثانية أم لا.. فان التهم الموجهة الى هيلاري كلينتون السيدة الاولى الحالية، قد تكون ذات تأثير سلبي على فرص زوجها في المرة الثانية. خاصة وان نشاطها الزائد وتدخلها المستمر في شئون الرئاسة قد اثارت انتقادات كثيرة في الاوساط السياسية الامريكية.

فما هي المواصفات التي يجب ان تكون عليها زوجة الرئيس الامريكي ؟

منذ ان دخلت مارثا ، زوجة الرئيس جورج واشنطن، البيت الابيض عام ١٧٨٩ اتخذ دور السيدة الاولى الامريكية مواصفات معينة لم تستطع اي سيدة أولى منذ ذلك الحين ان تلتزم بها. ومن بين هذه المواصفات ان تكون زوجة الرئيس في نفس الوقت اما وزوجة، ذكية ولكن ليست حادة الذكاء ، طموحة لزوجها ولكن ليس لنفسها، انيقة ولكن بلا سخاء، ليست كبيرة في السن ولكن ايضا ليست صغيرة.

فترى من من الزوجات المرشحات يمكنها ان تلتزم ولو ببعض من تلك المواصفات؟

اليزابيث دول سيدة عملت طويلا في الحقل السياسي وتولت مرتين منصبا وزاريا في عهد الرئيسين ريجان وبوش، وتعتبر اكثر السيدات السياسيات قوة واحتراما في الولايات المتحدة. وقد عملت رئيسة للصليب الاحمر الامريكي حتى العام الماضي، ومن المنتظر العودة الى وظيفتها بعد الانتخابات حتى ولو فاز دول بالرئاسة، لتكون اول سيدة اولى تعمل في وظيفة ثابتة. اما اذا لم يفز، فينصحها المقربون ان تنتظر ٤ سنوات ثم ترشح نفسها رئيسة للولايات المتحدة.

اما هاني زوجة لامار الكساندر فهي تقف بجانب زوجها في جميع الاجواء المناخية، وسط الصقيع والثلوج، تبتسم للناخبين في محاولة منها ان تبدو سعيدة، ومخلصة لزوجها. ولكن شيلي بوكانان لم تستطع ان تزيل الانطباع الذي اتخذ عنها بانها خجولة وترفض ان تعيش تحت الاضواء ، خاصة وان زوجها يؤمن بان دور الزوجة في البيت.. الا انه ترك لشقيقته باي، كل مسئولية ادارة الحملة الانتخابية لتثير تساؤلات حول دورها اذا فاز بوكانان بالرئاسة ، وهل ستكون شقيقة الرئيس هي السيدة الاولى الفعلية.

الصوراني يشيد بدعوة مصر للقمة الثلاثية ويطالب بالإسراع في تنفيذ اتفاقيات السلام

أديس أبابا - إيناس نور:

صرح السيد جمال الصوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بأن دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة ثلاثية بالقاهرة تضم مصر والأردن وفلسطين هي بادرة طيبة من الرئيس مبارك.

وأضاف الصوراني في تصريح خاص «للأهرام» أن هذه الدعوة تؤكد حرص مصر على أن تستكمل المسيرة السلمية طريقها مشيرا إلى ماسبق أن ذكره السيد عمرو موسى وزير الخارجية من أن الصراع العربي - الإسرائيلي لن ينتهي إلا بقيام الدولة الفلسطينية.

وحول أحداث التفجيرات الأخيرة التي وقعت في إسرائيل قال الصوراني إن التأخير في تنفيذ مقررات واشنطن والقاهرة وطابا وأوسلو سبب هذه الأحداث، مطالبا السلطات الإسرائيلية بضرورة الإسراع بتنفيذ هذه الاتفاقيات قبل البدء في مفاوضات المرحلة النهائية التي تبدأ في مايو القادم.

مصرع ٣ من الميليشيات العميلة في هجوم للمقاومة اللبنانية

مرجعيون - وكالات الأنباء - فجرت المقاومة اللبنانية عبوة ناسفة أمس بالقرب من دورية عسكرية تابعة للميليشيات الموالية لإسرائيل في المنطقة المحتلة بجنوب لبنان.

وذكرت مصادر أمنية أن الانفجار تسبب في مقتل ٣ أشخاص من الميليشيات العميلة، وإصابة آخرين وتدمير عربة عسكرية.

وقالت المصادر ان ميليشيات حزب الله اللبناني هاجمت أمس ٤ مواقع عسكرية في جنوب لبنان المحتل، غير انها لم تسفر عن وقوع خسائر.

إعتقال ١٣٧ شخصا من عناصر حماس والجهاد

عرفات يلغي اجتماعه مع رئيس الأركان الإسرائيلي ويتهم بيريز بالتدخل في الشئون الفلسطينية

غزة - طارق حسن ووكالات الانباء - الغى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتماعه مع أمنون شاحاك رئيس أركان الجيش الإسرائيلي عند معبر ايريز بين أراضي الحكم الذاتي، وإسرائيل. كما اتهم عرفات شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي بالتدخل في الشئون الداخلية للفلسطينيين.

وأكد خالد سلام مساعد عرفات انه ليس هناك اتفاق لعقد أي اجتماع على أي مستوى مع الجانب الإسرائيلي في الوقت الحالي. وقال انه ليس من حق إسرائيل ان تتخذ الاجراءات التي فرضتها من جانب واحد قبل أن تحصل على المعلومات الأولية حول العمليات الانتحارية وكيفية تنفيذها ومنفذيها ومن اين جاءوا.

وكان مسئول فلسطيني قد أعلن أمس ان شاحاك سيسلم عرفات قائمة بأسماء أشخاص مطلوب القبض عليهم من كتائب عز الدين القسام - الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس» - التي أعلنت مسئوليتها عن عمليتي القدس وعسقلان الانتحاريتين يوم الأحد الماضي وأسفرتا عن مصرع ٢٧ إسرائيليا واصابة ٨٥ آخرين.

واكد مسئول فلسطيني ان دبلوماسيا امريكيا سلم عرفات قائمة مماثلة أمس الأول تضم أسماء ١٠ أشخاص في مقدمتهم محمد ضيف وعبد الفتاح الستري.

وذكرت مصادر أمنية فلسطينية انه من المحتمل ان يسلم الضيف والستري نفسيهما إلى السلطة الفلسطينية خوفا من تنفيذ إسرائيل عمليات اغتيال ضدهما، مشيرة إلى وجود مفاوضات بين السلطة وحماس بهذا الشأن.

وقد اثار الإعلان عن اجتماع شاحاك مع عرفات انتقادات من جانب المعارضة في إسرائيل حيث طالب اعضاء في تكتل الليكود اليميني المعارض بعدم اتمام هذا الاجتماع الذي وصفوه بأنه تدخل من الجيش الإسرائيلي في المسائل السياسية.

وفي غضون ذلك اتهم عرفات المتطرفين الإسرائيليين بمساعدة المعارضة الفلسطينية في تنفيذ العمليات الانتحارية ونقل تيرجي لارسين ممثل الأمم المتحدة في غزة عن الرئيس الفلسطيني قوله خلال اجتماعهما أمس الأول «أن الرجل الخارج فقط هو الذي يستطيع أن ينفذ هذه العمليات بدون مساعدة إسرائيلية».

وأضاف عرفات أقر هناك مؤامرة بين المتطرفين الإسرائيليين والفلسطينيين.

وفي الوقت نفسه أقر الكنيست الإسرائيلي مشروع قانون بإعلان الحرب على حركتي حماس والجهاد الإسلامي، والعمل بمختلف السبل لتدمير بنية المنظمتين والطلب من السلطة الفلسطينية ودول العالم التعاون لوضع حد لما وصفته بالإرهاب.

وذكر راديو إسرائيل أن الكنيست اقر ذلك عقب اجتماعه أمس الأول الذي اقر خلاله قانونا بتقديم موعد الانتخابات الإسرائيلية إلى ٢٩ مايو بدلا من ٢٩ أكتوبر القادمين.

وحذر بنيامين بن اليعازر وزير الاسكان الإسرائيلي من اتخاذ اجراءات متهورة ضد الفلسطينيين في أعقاب العمليتين الانتحاريتين. وفي حين أبدى الوزير الإسرائيلي تحفظه ازاء اجراءات العقاب الجماعي، أعلن تأييده لفرض الطوق الأمني على الضفة وغزة.

ونقل راديو إسرائيل عن بن اليعازر قوله إن عرفات هو الشريك الوحيد في الجانب الفلسطيني ولابديل عنه غير أنه توقع عدم حدوث تقدم في عملية السلام اذا لم يتخذ الاجراءات اللازمة لمحاربة ماأسماه بالإرهاب.

وعلى الصعيد نفسه اعتقلت الشرطة الفلسطينية حوالي ١٣٧شخصا من عناصر حركتي الجهاد الاسلامي وحماس في الضفة الغربية وقطاع غزة. وأوضح اللواء عبد الرزاق المجايدة مسئول الأمن الفلسطيني أن الشرطة اعتقلت حوالي ٩٠ شخصا في غزة، وقال إنه تم اعتقال ٢٠ شخصا ينتمون لحركة الجهاد الاسلامي من بينهم ابراهيم النجار أحد قادة الحركة.

وأضاف ان من بين المعتقلين اثنين من قادة حماس السياسيين وهما محمد طه ومحمد شباط مشيرا إلى أن السلطة الفلسطينية ستواصل جهودها الأمنية المشددة.

ومن جانبها أعلنت حركة حماس انها ستواصل الكفاح ضد إسرائيل طالما استمرت في سياستها قمع الشعب الفلسطيني. وقال متحدث باسم الحركة - في تصريحات صحفية في بيروت - ان على الإسرائيليين ان ينتظروا ثأر شعبنا لموت الأبرياء على أيديهم كل يوم.

واكد المتحدث ان عمليتي القدس وعسقلان تدخلان في اطار العمليات التي تعدها حركته ضد إسرائيل، وأنهما انتقاما لاغتيال يحيى عياش وفتحي الشقاقي ومجزرة الخليل.

من المحيط إلى الخليج

القبض على جاسوس

●● بيروت - اختطف ضباط المخابرات اللبنانية أحد اللبنانيين العملاء للمخابرات الإسرائيلية من داخل المنطقة الأمنية التي تحتلها إسراتيل بالجنوب اللبناني، وقالت المصادر أنه تم القبض على المدعو أحمد حلاق المطلوب في حادث تفجير سيارة أسفر عن مصرع ثلاثة بينهم أحد مسئولي حزب الله عام ١٩٩٤.

يذكر أن هذه اول عملية من نوعها تقوم بها المخابرات اللبنانية داخل أراضيها المحتلة

زيارة حبيبي

●● دمشق - وصل أمس نائب الرئيس الإيراني حسن حبيبي إلى دمشق في زيارة رسمية لسوريا غير محددة المدة يجري خلالها مباحثات مع كبار المسئولين السوريين وعلى راسهم الرئيس السوري حافظ الأسد، ونظيره السوري عبد الحليم خدام في اجتماع مشترك للجنة السورية - الإيرانية المشتركة.

تصديق موريتاني

●● نواكشوط - صدقت حكومة موريتانيا على تعديلات دستور منظمة العمل العربية التي اقرها مؤتمر العمل العربي في دورته التي عقدت في مارس ١٩٨٩ بالعاصمة المغربية.

صرح بذلك السيد بكر محمود رسول المدير العام للمنظمة، وقال أنه تلقى اخطارا رسميا بذلك من الحكومة الموريتانية.

تعزيزا للتعاون المشترك

●● الرياض - وصل إلى بكين وزير المالية السعودي إبراهيم العساف في زيارة للصين تستغرق عدة أيام وتستهدف تعزيز التعاون في المجال الاقتصادي، والتجاري، والاستثماري بين البلدين.

ويرأس الوزير السعودي وفد بلاده في اجتماعات اللجنة السعودية - الصينية المشتركة لتوقيع اتفاقية حول تعزيز وحماية الاستثمارات المشتركة بين البلدين.

الترويكا غادرت الجزائر

● الجزائر - اختتم وفد الترويكا الأوروبية زيارة للجزائر استغرقت يومين اجرى خلالها الوفد برئاسة انطونيو باديني المسئول في الخارجية الإيطالية محادثات مع المسئولين الجزائريين تناولت سبل تنفيذ التوصيات الصادرة عن المؤتمر الأوروبي المتوسطي الذي عقد بمدينة برشلونة الاسبانية خلال شهر نوفمبر العام الماضي.

رسائل بالمخدرات

●● أبو ظبي - تمكن رجال مكافحة المخدرات بشرطة أبو ظبي في دولة الإمارات العربية المتحدة بالتعاون مع بقية الأجهزة المعنية بالدولة من ضبط عشرات الرسائل، والطرود البريدية وشرائط الكاسيت المحشوة بأنواع مختلفة من المخدرات أرسلها اشخاص من خارج الدولة أعضاء في عصابات تهريب المخدرات إلى داخل الإمارات.

قرض زراعي

●● تونس - حصلت تونس على قرض قيمته ٣٠٠ مليون دولار أمريكي من الحكومة اليابانية يخصص لتمويل مشروعات تتعلق بالمياه، ووقع الاتفاق وزير الفلاحة التونسي الذي يقوم حاليا بزيارة تستغرق اربعة أيام لليابان يجري خلالها مباحثات مع المسئولين اليابانيين لتعزيز التعاون بين البلدين.

الهدوء يسود بغداد.. وتضارب التقارير حول إشتباكات القصر الجمهوري

مسئول عراقي يتوقع استئناف محادثات النفط مع الأمم المتحدة قريبا

لندن - باريس - مكاتب الأهرام - بغداد وكالات الأنباء:

يسود الهدوء العاصمة العراقية بغداد، كما تسير الحياة بشكل عادي بالرغم من الضجة المثارة في الخارج حول مقتل عائلة الفريق حسين كامل صهر الرئيس العراقي صدام حسين وعائلته عقب عودته من الأردن.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية في بغداد أمس انها لا تستطيع تأكيد أو نفي ما ذكرته التقارير الغربية التي أشارت لحدوث إشتباكات في القصر الرئاسي أو تشديد الإجراءات الأمنية في العاصمة في حين أكد احد الدبلوماسيين الغربيين انه قاد سيارته مساء أمس الأول في شوارع بغداد، ولم يلحظ شيئا غير عادي.

كما أشار مراسل وكالة رويتر للأنباء في بغداد أنه مر اكثر من مرة بجوار قصر الرئاسة أمس الأول وقاد سيارته عبر الجسر المغلق المؤدي إلى قصر الرئاسة مباشرة، وكانت المنطقة مفتوحة أمام المرور.

في الوقت الذي أكد فيه القادمون من محافظتي تكريت والموصل انه لم تحدث أي إشتباكات في تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين وعائلته، وقال أحد القادمين من الموصل انه تجول في المدينة أمس ولم يلاحظ شيئا غير عادي.

وكانت الصحف العراقية الصادرة أمس قد تجاهلت نشر اى شيء عن مقتل صهري صدام والدهما، وركزت إهتمامها على الأخبار الإقتصادية والزراعية وأخبار العالم.

وكانت جماعات عراقية معارضة قد أكدت حدوث إشتباكات بين مؤيدين مقربين من الرئيس صدام، وأقارب الفريق حسين كامل وشقيقه.

وقال محمد باقر حكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق الذي كان يتحدث من طهران ان الإشتباكات وقعت في قصر الرئاسة في بغداد، وفي مدينة تكريت وان الإشتباكات أسفرت عن حدوث عدد من الإصابات بين كلا الجانبين، ولكنه لم يحدد أرقاما للمصابين.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه الدكتور «ليث كبه» المعارض العراقي المقيم في لندن في تصريحات للأهرام، أن مقتل حسين كامل سيترتب عليه نتيجتان حاسمتان هما الإسراع بقبول العراق لقرار مجلس الأمن رقم ٨٩٦ للتغطية على الحادث. وإنتهاء الرهان على أن عائلة صدام ستصلح من نفسها أو أن أحدا منها سيتغلب على صدام.

وفي باريس اتهمت المعارضة العراقية المجتمع الدولي، والولايات المتحدة بالمشاركة في إستمرار نزيف الدم في العراق، بسبب عدم إكتراثهم بحقوق ومصالح الشعب العراقي.

وقال جليل العطية ابرز قادة حركة الوفاق المعارضة في باريس في بيان له حول ما اسمته بالمجزرة التي أودت بحياة حسين كامل، وأخوته وأبيه أن المجتمع الدولي لا يحرص إلا على مصالحه ونزع أسلحة الدمار العراقية، وتساءل لماذا لا ترسل الأمم المتحدة مراقبين دائمين لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان في العراق.

ومن ناحية أخرى صرح عامر رشيد وزير النفط العراقي أمس بأن محادثات بلاده النفطية مع الأمم المتحدة إيجابية، وانه يتوقع أن تستأنف قريبا.

وقال في تصريحات له أمس أن المحادثات كانت إيجابية وسادها حسن النية، ولكنه أشار إلى وجود عدد من المشاكل التي إمتنع عن تحديدها مازال يتعين أن يحله الجانبان. وأضاف انه لاتزال هناك بعض النقاط التي تحتاج لمزيد من الحوار في هذا الموضوع، والتي يأمل أن تتم تسويتها في الجولة القادمة.

ولم يذكر رشيد متى أو أن أين يتوقع أن تبدأ المحادثات، وأوضح رشيد أن العراق على إتصال دائم مع شركات نفط دولية، ويجري مفاوضات مفصلة حول نوع النفط الذي سيتم تصديره حتى يكون مستعدا عندما يتم التوصل إلى إتفاق.

وأوضح أن بلاده ملتزمة بإمداد الأردن باحتياجاته النفطية مشيرا إلى إحترام بلاده لإلتزامها، وقال أن العراق ملتزم بالإتفاق وبتنفيذه بنفس الأسلوب الإيجابي.

شارون يقترح دمج «الليكود» مع حزب اسرائيلي معتدل

القدس - وكالات الأنباء - تقدم أمس اريل شارون لحد زعماء تكتل الليكود باقتراح لدمج تكتل الليكود وحزب «الجسر» المعتدل الذي يتزعمه ديفيد ليفي.

وينص الاقتراح - حسب ما ذكر مقربون من شارون - على اعطاء الامتيازات نفسها التي فتحت لحزب «تسوميت» اليميني المتطرف الذي يتزعمه رافايل ايتان عند اتحاده مع الليكود. وتوصي الوثيقة بقطع الماء والكهرباء والهاتف عن الفلسطينيين مع فرض الحصار عليهم بشدة اذا لم تسلم السلطة الفلسطينية من أطلقت عليهم الوثيقة الارهابيين وعلى صعيد آخر وافقت أمس اسرائيل على دفع تعويض إلى شركة موبيل قدره ٣.٥ مليون دولار لاستيلائها على حقول نفط الشركة في شبه جزيرة سيناء بعد حرب ١٩٦٧ وللاضرار التي لحقت بمصانعها في لبنان أوائل الثمانينيات.

وقال ايتان انه سيتخلى لليفي عن المرتبة الثانية على لائحة الليكود التي خصصها له زعيم التكتل بنيامين نتانياهو مقابل دمج حزبه بالتكتل.

وفي الوقت نفسه أوصت وثيقة عسكرية اسرائيلية انزال عقوبات شديدة بالفلسطينيين اذا لم تعمد السلطة الفلسطينية إلى مكافحة الارهاب.

وقد ذكرت الإذاعة الاسرائيلية ان هذه الوثيقة تقع في ٦ صفحات وتحمل عنوان.. انتهاكات الاتفاقات مع الفلسطينيين والعقوبات الممكنة، وضعت قبل شهرين بناء على طلب قائد المنطقة الوسطى والضفة الغربية الجنرال ايلان بيران. وقد مارس الجنرال بيران الضغوط مرارا على الزعماء السياسيين لتطبيق هذه التوصيات، لكنه اصطدم برفض قاطع من قبل وزارة الخارجية، ومنسق الحكومة في الاراضي المحتلة الجنرال اورن شاحور، والذي قال للاذاعة الاسرائيلية أمس ان اعتماد هذه التوصيات أمر غير مطروح.. وأوضحت الاذاعة ان الوثيقة موجهة إلى كبار الضباط في هيئة الاركان، والمخابرات العسكرية وجهاز الامن الداخلي..

وسائل الإعلام في البحرين تدعو إلى التصدي للإرهاب

المنامة - وكالات الأنباء - دعت وسائل الإعلام البحرينية أمس المواطنين إلى الوقوف جميعا في وجه الإرهاب، مؤكدة أنه لارجعة عن المواجهة الشاملة مع الإرهاب.

وذكرت صحيفة «الأيام» البحرينية: ان الخلاف في الرأى او وجهات النظر لايعني الاختلاف بين مواطني البحرين حول القضايا التي تمس أمن الوطن.

وقالت الصحيفة - أيضا - ان الإرهاب لايفرق بين رجل، وامرأة، وطفل فهو يستهدف الجميع دون استثناء مما يجب توحيد صفوفنا ضده ويحشد مواقفنا تجاهه.

وعلى صعيد آخر استقبل صباح أمس الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير دولة البحرين وفدا من الصين برئاسة ووشيان تانغ الأمين العام للجمعية الصينية للتفاهم الدولي،وقد أشاد الشيخ عيسى بن سلمان بالعلاقات الطيبة بين البلدين، معربا عن تنامي العلاقات في مختلف المجالات.

الصادق المهدي يتزوج للمرة الثالثة

الخرطوم - ر - ذكرت صحيفة «أخبار اليوم» السودانية أمس ان السيد صادق المهدي رئيس وزراء السودان السابق (٦٠ عاما) تزوج للمرة الثالثة يوم الأحد الماضي.

وقالت الصحيفة أن المهدي أقام حفل زواجه في منزله بام درمان، وحضره كبار الشخصيات السودانية من بينهم حسن الترابي، ولم تذكر الوكالة إسم السيدة التي زفت لرئيس وزراء السودان الأسبق.

الصادق المهدي

أغلبية مرشحي الرئاسة يطلبون إلغاء الانتخابات في السودان

أكد حزب الأمة السوداني أمس أن ٣١ من ٤١ مرشحا للانتخابات الرئاسية يريدون الغاء الانتخابات وإقامة حكومة قومية. وأكد الحزب في بيان أصدره أمس أن مجموعة من المرشحين يقودها عبد الرحمن فرح قدمت لهيئة الانتخابات العامة طلبا بالغاء الاقتراع وتكوين حكومة قومية لانتشال السودان من الهوة السحيقة التي تردى فيها.

وكانت المعارضة السودانية قد دعت إلى مقاطعة الانتخابات التشريعية والرئاسية التي ستجري بين السادس والسادس عشر من مارس المقبل لأول مرة منذ انقلاب ١٩٨٩ بزعامة الرئيس عمر البشير، كما وصفها الصادق المهدي زعيم حزب الأمة بأنها محاولة للتستر على الديكتاتورية، ودعا إلى تشكيل حكومة اتحاد وطني لضمان تنظيم انتخابات حرة.

الجولة الثالثة من المفاوضات السورية - الإسرائيلية تبدأ اليوم بولاية ميريلاند

دمشق تحذر من تحول عملية السلام إلى سلعة للمزايدات في الإنتخابات الإسرائيلية

واشنطن - عاطف الغمري - دمشق وكالات الأنباء - تبدأ مساء اليوم بولاية ميريلاند الأمريكية الجولة الثالثة من مفاوضات السلام السورية - الإسرائيلية، والتي ينتظر أن ينضم إليها وارين كريستوفر وزير الخارجية الأمريكي.

في الوقت الذي حذرت فيه سوريا من خطورة أن تتحول العملية السلمية إلى سلعة لمزايدات إسرائيلية قبيل الانتخابات المقبلة في إسرائيل التي تجري في شهر مايو القادم. وذكر راديو دمشق أمس أنه عندما تفقد العملية السلمية قدسيتها وتتحول إلى سلعة في بورصة المزايدات في إسرائيل فان ذلك يضعف الأمل في احراز تقدم في المحادثات.

وأبدى الراديو شكه في أن تحرز المفاوضات أى تقدم في ظل هذه المزايدات معربا عن الأمل في موقف أمريكي حاسم يقنع إسرائيل بالإستجابة لنداء السلام.

واستبعد جلين ديفيس المتحدث باسم الخارجية الأمريكية التوصل إلى اتفاق سلام بين دمشق، وتل أبيب في الوقت الحالي، وقال - في اشارة إلى الهجومين الإنتحاريين بالقدس، وعسقلان يوم الأحد الماضي - أن مثل هذه العمليات لن تؤثر على مسيرة عملية السلام بالشرق الأوسط.

ومن جانبه أعلن إيتامار رابينوفيتش السفير الإسرائيلي لدى واشنطن أن الجانبين سيركزان في مباحثاتهما على القضايا غير الخلافية، غير أنه لم يوضح ماهية القضايا التي يتفق عليها الجانبان. وذكرت مصادر امريكية مطلعة أن هدف هذه الجولة من المفاوضات الإبقاء على عملية السلام حية في الوقت الذي يسعى فيه شيمون بيريز رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى الحصول على تفويض جديد من الناخبين للمضي قدما في عملية السلام.

وقالت المصادر أن هذه الجولة تأتي في ظروف صعبة للغاية حيث تخوض إسرائيل غمار حملة إنتخابية وسط موجة جديدة من العمليات الانتحارية جعلت المواطنين الإسرائيليين يتساءلون عن جدوى استمرار مسيرة السلام.

في الوقت نفسه اكد العماد أول مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري مجددا ثبات الموقف السوري من عملية السلام والمتمثل في الانسحاب الكامل من الجولان إلى حدود ٤ يونيو عام ١٩٦٧، والإنسحاب من جنوب لبنان وعدم التنازل عن أى حق من حقوقها الثابتة.

وأكد أن سوريا ستواجه بكل ثقة المستجدات والمتغيرات، ولن تسمح لأية قوة مهما كانت أن تنال من سيادتها أو حقوقها أو كرامتها.

وأشار إلى سياسة التعنت والمناورة التي تمارسها إسرائيل للتهرب من استحقاقات السلام عبر أساليبها المعروفة بالمراوغة في المفاوضات، وأعمالها العدوانية، والتعسفية كما هو حالها في جنوب لبنان.

جاء ذلك في كلمة للعماد أول طلاس خلال زيارته لأحد التشكيلات السورية المقاتلة العاملة في لبنان امس الأول. وقال أن سوريا مع ضرورة توفير آلية فاعلة من أجل تسريع عملية السلام وتحريكها على أساس منهج واضح، وموضوعي، وسليم، وبحث القضايا الجوهرية والأساسية استنادا إلى القواعد والمبادئ، والقرارات التي اقرها المجتمع الدولي.

المعارضة السودانية وضعت خطة لإسقاط نظام البشير

اريتريا: قرار مجلس الأمن ضد السودان يجب تنفيذه فورا

كشف السيد فتح الرحمن شيلا الوزير السابق بالحكومة السودانية النقاب عن أن المعارضة السودانية وضعت خطة شاملة لاقتلاع نظام البشير الترابي من جذوره.

وقال إنه تم وضع الاستعدادات اللازمة لترتيب الأوضاع عقب التخلص من هذا النظام.

واكد شيلا في تصريحات لراديو صوت العرب أمس أن وزراء خارجية الدول الافريقية المجتمعين حاليا بأديس أبابا أمامهم الحقائق الدامغة التي تؤكد تورط النظام السوداني في دعم الإرهاب، مشيرا إلى أن هذا النظام جاء لتجويع الشعب السوداني وتصدير الإرهاب للدول المجاورة.

ووصف المعارض السوداني عملية الانتخابات التي يروج لها نظام الخرطوم بأنها خديعة.. وقال انها لن تنطلي على الشعب السوداني الذي يدرك حقيقة هذه المسرحية الهزلية.

ومن جانبه أكد بطرس سولومون وزير خارجية اريتريا أن قرار مجلس الأمن الدولي الداعي حكومة السودان إلى تسليم الإرهابيين الثلاثة، والكف عن مساندة الإرهاب ورعايته قد جاء متأخرا ويجب أن يتم تنفيذه على الفور ضد السودان.

وقال الوزير في تصريحات له على هامش المؤتمر الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية إنه يجب إذعان السودان لقرار مجلس الأمن في هذا الشأن.

يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه وزير الداخلية السوداني بكري حسن صالح لمبعوث الأمم المتحدة شيخايا جاريخان - خلال اجتماعهما - أن بلاده تبذل ماقي وسعها للقبض على المتهمين، وقال أن حكومة بلاده تقوم بجهود مكثفة للعثور على هؤلاء المتهمين للموجودين في السودان طبقا لما تؤكده السلطات الاثيوبية.

ومن ناحية أخرى اعلن العميد عبد الرحيم محمد حسين وزير رئاسة الجمهورية بالسودان أن الرئيس عمر البشير سيطلع الرئيس الكيني دانيال أراب موي خلال مباحثاتهما في نيروبي - خلال ساعات - موقف السودان من قرار مجلس الأمن رقم ١٠٤٤ المتعلق بمطالبة السودان تسليم عدد من الفارين اليها المتهمين بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في الصيف الماضي.

واشار الوزير في تصريحات لراديو أم درمان أمس إلى أن البشير الذي عاد من لاجوس مساء أمس الأول بعد زيارة سريعة لنيجيريا استمرت يوما واحدا التقى خلالها بالرئيس النيجيري اباتشاو عدد من المسئولين وأطلعهم على آخر التطورات في السودان في أعقاب صدور قرار مجلس الأمن.

وقال أن اللقاء تناول الملابسات المتصلة بالقرار والجهود المبذولة مع اثيوبيا للوصول إلى المتهمين في عملية الاغتيال والمعتقد انهم دخلوا الأراضي السودانية حسب تعبيره.

وعلى صعيد الوضع الداخلي حذر المهندس فاروق الطيب مدير عام هيئة مياه الخرطوم من ازدياد تدهور الأوضاع في مرافق المياه بالسودان اذا ماتجاهلت الجهات المعنية الخلل الذي أصاب تلك المرافق قبل فوات الأوان.

وقال إنه خلال الأشهر الثمانية الماضية لم تقم أي جهة باستيراد مواد تنقية وتعقيم المياه ماعدا ولاية الخرطوم. وأن النتيجة المتوقعة لهذا الأمر هي أن تتوقف جميع محطات المياه أو أن تعمل على مد المواطنين السودانيين بمياه ملوثة. وأشار إلى توقف جميع مشروعات المياه التي كانت تحت التشييد وعدم سداد لمستحقات المياه من بعض المصالح الحكومية، كما طالب بتحديد جهات معينة لاستيراد مواد التنقية ومدخلات شبكات المياه.

على جانب اخر ذكر الدكتور ياسين عابدين مدير الهيئة القومية للكهرباء بالسودان ان الهيئة بصدد تنفيذ قطع التيار عن المناطق السكنية في الفترة النهارية بشكل غير منتظم وحسب الفارق بين الاحتياجات بسبب تقليص التوليد المائي أثناء فترة النهار.

ممثلو عشر دول عربية يشاركون في مؤتمر عن التحول الديمقراطي في الوطن العربي

يعقد بالقاهرة غدا مؤتمر حول تعثر التحول الديمقراطي في الوطن العربي تنظمه مجلة السياسة الدولية بمؤسسة «الاهرام» ومؤسسة «مواطن» الفلسطينية لدراسة الديمقراطية ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

ويناقش المؤتمر على مدى أربعة أيام إنتكاس عملية الاصلاح الديمقراطي في العالم العربي بعد مرور عقدين على بدايتها. وشروط عملية تحول ديمقراطي مستديم غير قابل للإنتكاس، وذلك من خلال ١٦ دراسة تتناول الاطار العام لمأزق التحول الديمقراطي في العالم العربي وصرح رئيس تحرير مجلة السياسة الدولية الدكتور أسامة الغزالي حرب أن المؤتمر سيشارك فيه عشرات من الكتاب والمفكرين العرب ويفتتحه الاستاذ محمد حسنين هيكل بالاضافة إلى عشرة وفود من الدول العربية

وقال أن المرحلة الراهنة تطرح مجموعة من الاشكاليات تتعلق بنوع الضمانات التي يجب أن تتوافر للمحافظة على العملية الديمقراطية، والمخاوف المشروعة المرتبطة بالتحول الديمقراطي خاصة الخوف من توظيف أدوات الديمقراطية لصالح قوى غير ديموقراطية قد تصل للسلطة وأضاف أن هناك أيضا عدم التماثل في النمو بين القوى الإجتماعية، والفكرية المختلفة اذ يلاحظ ازدياد العصبيات التقليدية، والايديولوجيات الشمولية ذات القدرة على توظيف آليات الديمقراطية بدرجة أسهل، وأسرع مما هو متاح لدى التيارات الديموقراطية.

وأوضح الغزالي أن اوراق العمل المعروضة في المؤتمر ستركز على تجربة كل بلد عربي محدد أو من خلال مقارنته مع تجربة بلد آخر في مجال التجربة الديمقراطية لديها. وقال إن مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان سينظم ندوة مفتوحة في ختام المؤتمر مساء الاثنين القادم لمناقشة التأثيرات المتبادلة بين عملية التسوية السياسية وبين الديمقراطية وحقوق الانسان

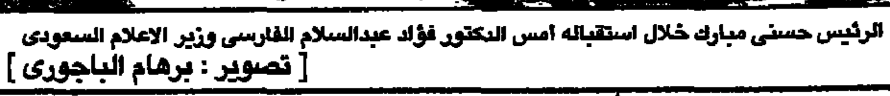

الرئيس حسني مبارك خلال استقباله أمس الدكتور فؤاد عبدالسلام الفارسي وزير الاعلام السعودي
[تصوير : برهام الباجوري]

.. وخلال استقباله السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس
[تصوير : محمد حسن]

نقابة الصحفيين تدين الأحداث المؤسفة التي تتعرض لها صحافة البحرين

أدان مجلس نقابة الصحفيين برئاسة الأستاذ إبراهيم نافع نقيب الصحفيين الحادث الإرهابي الذي تعرض له «نبيل الحمر» رئيس تحرير صحيفة الأيام البحرينية، كما أدان كل محاولة تستهدف ضرب الصحافة الوطنية وإرهاب أصحاب الأقلام وتهديدهم في عملهم وأرزاقهم.

وكان المجلس قد تابع الأحداث المؤسفة التي تتعرض لها الصحافة البحرينية هذه الأيام ودعا إلى وقوف جميع الصحفيين في مواجهة جماعات العنف، والإرهاب التي تعمل على ترويع الشعوب الآمنة واغتيال المواطنين الأبرياء.

وطالب مجلس نقابة الصحفيين نقابات الرأي على امتداد الوطن العربي بإدانة هذه الأعمال الإرهابية وبالعمل على وحدة الصف وتمكين الصحافة من القيام بدورها الوطني للدفاع عن مصالح الوطن والنهوض برسالة الصحافة السامية.

التحقيق مع قاض أسباني أصدر حكما بسيادة المغرب على سبتة ومليلية

الرباط - من خالد الكيلاني: تقدم المجلس الحكومي لمدينة سبتة بشكوى إلى المجلس العام للقضاء الأسباني طالبا التحقيق مع قاض أسباني نص في أحد أحكامه على أن مدينتي سبتة ومليلية المغربيتين - اللتين تحتلهما اسبانيا ولا تعترف بتبعيتهما للمغرب - يعتبران جزءا من المجال الطبيعي للمغرب.

وقالت احدى الصحف المحلية الصادرة في جنوب اسبانيا، التي أوردت الخبر أن القاضي الاسباني الذي يدعى «أومبيرتو أجوادا لوبي» كان ينظر في قضية رفعها امامه بعض موظفي وزارة الدفاع الأسباني مطالبين بمنحة اضافية نتيجة خدمتهم في مدينتي سبتة ومليلية فاستجاب القاضي لطلبهم، معتبرا ان الظروف التي يعمل فيها هؤلاء الموظفون ليست مماثلة لتلك التي يعمل فيها نظراؤهم في باقي مناطق البلاد. وقال القاضي في حيثياته ان: «هاتين المدينتين مغروستان في افريقيا وبالضبط في المجال الطبيعي للمغرب». وهو الأمر الذي حدا بالسلطات المحلية لمدينة سبتة تقديم شكوى ضده وطلب إحالته للمحاكمة التأديبية.

يذكر ان اسبانيا قد رفضت منذ استقلال المغرب الجلاء عن المدينتين المغربيتين الواقعتين على البحر المتوسط شمال المغرب واعتبرتهما اراضي اسبانية، وهو الأمر الذي ترفضه المغرب وطالب بوضع حد لاحتلالهما.

مصرع ٧٠ شخصا في تحطم طائرة عسكرية سودانية

الخرطوم - وكالات الأنباء - تحطمت طائرة نقل عسكرية سودانية قبيل هبوطها في مطار الخرطوم مساء أمس الأول مما أسفر عن مصرع جميع ركابها وعددهم ٧٠ شخصا.

وذكرت وكالة الأنباء السودانية أن الطائرة وهي من طراز «هيركيوليز سي ١٣٠» أمريكية الصنع كانت في طريقها من مدينة أوبيد إلى العاصمة الخرطوم، وقد تحطمت قبل ١٠ دقائق من هبوطها بعد إنقطاع الإتصال بين طاقم الطائرة، وبرج المراقبة في مطار الخرطوم.

في عملية مداهمة واسعة شملت عدة مدن:
مقتل ٣٨ من الجماعات المسلحة بالجزائر

الجزائر - وكالات الأنباء - باريس - سعيد اللاوندي: أعلن بيان للسلطات الأمنية الجزائرية أمس، عن مقتل ثمانية وثلاثين من الجماعات المسلحة الجزائرية خلال عمليات بحث ومداهمة قامت بها قوات الأمن في مناطق مختلفة شملت عدة ولايات جزائرية.

وأضاف البيان الذي أذاعه راديو الجزائر ان قوات الأمن تمكنت إثرهذه العمليات من العثور على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة.

من جهة أخرى بدأت أمس في الجنوب الجزائري عملية ترحيل واسعة شملت ٧٣٢ شخصا من مواطني جمهورية مالي إلى بلادهم، وذلك تحت إشراف المفوضية الدولية العليا للاجئين ومساعدة الهلال الأحمر الجزائري.

وذكر راديو الجزائر أن عملية الترحيل ستستمر حتى ٦ مارس المقبل، وستتم على ثلاث دفعات: تضم الدفعة الأولى: ٣٣٧ شخصا، والثانية: ١٤٠ شخصا، والثالثة: ٢٥٥ شخصا. وفي باريس، كشف البوليس الفرنسي عن تورط رجل أعمال جزائري يدعى كامل زيوى يقوم في تسهيل مجيء عدد من الشباب الجزائري إلى فرنسا بدون تأشيرة دخول.

وأكدت التحقيقات الأولية تورط عدد من الموظفين بمطار «أورلي» في جنوب فرنسا في مساعدة هؤلاء الشباب على الدخول مقابل مبلغ من المال.

وكان من الممكن أن تمر الواقعة في هدوء لولا أن أحدهم كان يحمل أرقام تليفونات وعناوين لعدد من العناصر الإرهابية في باريس وليون. وهو ما دفع السلطات الفرنسية إلى مواصلة التحريات، وأخذ التحذيرات التي وصلت قبل أيام من جهاز مكافحة الإرهاب في الجزائر مأخذ الجد.

وتقول تلك التحذيرات أن ستة من الكوماندوز الإرهابيين سيقومون بسلسلة أعمال إرهابية في باريس في الأيام المقبلة.

وأكد المراقبون أنه ليس من المستبعد أن يكون معظم هؤلاء الجزائريين ممن شاركوا في حرب افغانستان وتلقوا تدريبهم على الأعمال الإرهابية في المعسكرات التي أنشأها هناك أسامة عبدالهادي بن لادن الذي يعيش حاليا بالخرطوم.

ليبيا تنفي بناء مصنع للغازات السامة
توقعات أمريكية بتسجيل اسم فرقان كعميل لطرابلس

لندن - واشنطن - وكالات الأنباء - نفت ليبيا ما نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان طرابلس اوشكت على الانتهاء من بناء مصنع ضخم لإنتاج الغاز السام تحت جبل بالقرب من مدينة طرابلس.. ووصف بيان أصدرته السفارة الليبية في القاهرة بأنه جزء من حملة تشنها وسائل الإعلام الغربية ضد ليبيا. وأضاف البيان ان الموقع جزء من نظام للري، يأتي ذلك في الوقت الذي اكدت فيه صحيفة ألمانية ان عملاء ألمان حصلوا على نسخ من خطة انشاء المصنع وانه تم اعتقال رجل أعمال ألماني يزعم انه زود ليبيا بمعدات للمصنع.

وعلى صعيد آخر، اعلن المتحدث باسم البيت الابيض ان وزارة العدل الأمريكية بدأت تحقيقا مع الزعيم الامريكي المسلم لويس فرقان تبلغه فيه باحتمال تسجيل اسمه كعميل لليبيا طبقا لبعض بنود القانون الأمريكي. وأشار راديو صوت أمريكا أمس الى ان الرسالة جاءت ردا على تصريحات فرقان بأنه قبل تعهدات ليبية بتقديم حوالي مليار دولار دعما للحركة السياسية للأمريكيين السود، وكان فرقان قد تحدى في تصريحات له السلطات الأمريكية بإجراء تحقيقات معه حول جولته الأخيرة، وحث الكونجرس على عقد لقاءات لهذا الغرض.. وقال ان النواب الذين يعترضون على معاملاته يتلقون أموالا من جماعات الضغط اليهودية ووصفهم بأنهم عملاء لإسرائيل.

وعلى صعيد آخر، تجرى ليبيا حاليا مباحثات تفصيلية مع شركة ايطالية للنفط للتوصل لاتفاق سيزيد انتاجها من الغاز الطبيعي لأكثر من الثلثين ويغذي الطلب المتزايد من الغاز في ايطاليا. وقالت مصادر في صناعة النفط ببريطانيا ان الاتفاق سيشمل تصدير ثمانية مليارات متر مكعب سنويا من الغاز لإيطاليا لفترة تتراوح ما بين ٢٥ و٣٠ عاما بتكاليف تزيد على ثلاثة مليارات دولار.

وتنتج ليبيا حاليا ١.٤ مليون برميل من النفط يوميا، وستزيد بمقتضى الإتفاق انتاجها من الغاز الذي بلغ عام ١٩٩٤ نحو ٦.٢ مليار متر مكعب.

أريتريا تطالب بتسوية شاملة للجزر وتحديد مفهوم النزاع
صنعاء تؤكد تأييد أمريكا للمبادرة الفرنسية لحل أزمة حنيش

اديس ابابا - باريس - وكالات الأنباء - اكد مروان نعمان رئيس الدائرة الافريقية بوزارة الخارجية اليمنية، أن بلاده تلقت تأييد الولايات المتحدة الأمريكية للمبادرة الفرنسية بشأن النزاع اليمني - الإريتري حول جزر حنيش.

وقال المسئول اليمني - عقب تسليمه رسالة من عبدالكريم الإرياني وزير خارجية اليمن إلى سالم أحمد سالم السكرتير العام لمنظمة الوحدة الافريقية في أديس ابابا - إن العناصر الأساسية للمبادرة الفرنسية في النزاع تتمثل في إيقاف العمل العدائي أثناء فترة التحكيم الدولي في النزاع والقبول بالتحكيم وتحديد السيادة والمياه الإقليمية والحدود البحرية بين البلدين، وأن تتولى فرنسا مراقبة الموقف بالجزر أثناء فترة التحكيم. وكشف الدبلوماسي اليمني عن أن فرنسا سوف تقوم بإبلاغ الأمم المتحدة بنتائج موقفي البلدين من المبادرة الفرنسية واتفاق المبادئ بهذا الشأن.

وتأتي تصريحات مروان نعمان في الوقت الذي أعربت فيه فرنسا عن أسفها لتسريب بعض أجزاء من مقترحاتها بشأن الاتفاق الخاص بتسوية النزاع اليمني - الاريتري ونشرها في صحافة المنطقة. وقال «جاك ريميلا» المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الفرنسية: إن نشر معلومات في بلد أو آخر بهذا الصدد من شأنه الا يشجع البحث عن تسوية سلمية.

وأوضح ريميلا أن ما نشر حول «خطة فرنسية» هو تشويه للحقائق، وذلك لأنه عبارة عن أجزاء مقتطفة من نصوص حديثة وقديمة لا تمثل وحدها أي شيء - على حد قوله.

يذكر أن صحيفة «يمن تايمز» قد اكدت أن اليمن لديها مشروع اتفاق وضعته فرنسا من أجل التوصل إلى تسوية تفاوضية عن طريقة التحكيم، وأمام محكمة يتم تشكيلها من قضاة المحكمة الدولية في لاهاي.

ومن جانبه قال بطرس سولومون وزيرة خارجية إريتريا: إن مقترحات فرنسا بشأن النزاع مع اليمن سوف تعرض على الدولتين خلال الأسبوع القادم، مشيرا إلى أن إريتريا قدمت ورقة بموقفها إلى الجانب الفرنسي، وأنها تنتظر الموقف اليمني في هذا الشأن.

وأوضح سولومون - في تصريحات خاصة لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في أديس أبابا - أن موقف بلاده من النزاع مع اليمن يتمثل في وقف الأعمال العدوانية وتحديد مفهوم أو تعريف للنزاع بين البلدين والذهاب بعد ذلك إلى التحكيم الدولي وقبول نتائجه، مشيرا إلى أن الجانب الفرنسي سيقوم بإبلاغ السكرتير العام للأمم المتحدة بموقف البلدين من النزاع.

وقال: إن اليمن ترغب في أن تتضمن التسوية جزيرة «حنيش الكبرى» فقط موضوع النزاع، ولكن نحن نريد أن تشمل التسوية جميع جزر «أرخبيل حنيش».

الرئيس اليمني يطلب القضاء على الفساد في ٣٠ يوما !

صنعاء - وكالات الأنباء - دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في اجتماع استثنائي لمجلس الوزراء إلى محاربة الفساد والتعجيل بتحقيق الإصلاحات الاقتصادية.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية ان صالح أعلن في الاجتماع - الذي عقد أمس الأول أنه على الحكومة أن تقدم خلال ثلاثين يوما «برنامجا» يكفل القضاء على بؤر الفساد وأن تؤدي مهامها في اطار برنامج الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري.

وطلب الرئيس اليمني من وزير المالية محمد حمد الجنيد «تطهير الإدارة» داعيا إلى تعاون وثيق بين أجهزة الجمارك والجيش من أجل مكافحة التهريب ويأتي ذلك بعد ان أعلن في مطلع الشهر الحالي عن تنحية مئات الموظفين بينهم مسئولون وضباط لاتهامهم بالفساد والإهمال.

وتأتي هذه التدابير في وقت بدأت فيه اليمن خفض العدد الهائل من الموظفين الإداريين في اطار برنامج الإصلاح الذي أوصى به صندوق النقد الدولي.

وتشير مصادر مطلعة بالعاصمة صنعاء إلى أن هذه التدابير شملت بضع مئات من الموظفين في عشر وزارات من أصل ٢٤ بينها وزارتا الدفاع والداخلية، وتأتي ترجمة لتعهده في يناير الماضي امام الدول المانحة في لاهاي بأن يحيل ١٢٥ ألف موظف للتقاعد قبل بلوغهم السن القانونية خلال الأشهر القادمة.

الجدير بالذكر ان الإدارة اليمنية يعمل بها نحو ٧٠٠ ألف موظف.

الاستعدادات لإجراء ثاني انتخابات تشريعية بعد تحرير الكويت أواخر العام الحالي
صالح الفضالة: اهتمام عربي وعالمي بالنمط الديمقراطي المتواصل في الكويت

الكويت : من مندوب الأهرام :

قال السيد صالح الفضالة نائب رئيس مجلس الأمة الكويتي ان بلاده تستعد عقب اكتمال الدورة الحالية للمجلس لاجراء ثاني انتخابات تشريعية بعد التحرير لاختيار ٥٠ عضوا يشكلون مجلس الأمة واوضح أن الكويت شهدت مدا ديمقراطيا حقيقيا في الثلاثينات ابتداء بتشكيل المجلس البلدي ومجلس المعارف ثم المجلس التشريعي في ٢٩ يونيو عام ١٩٣٨ برئاسة المغفور له الشيخ عبدالله السالم الصباح ثم حله بعد ٦ أشهر فقط ليحل مجلس آخر استمر ثلاثة شهور فقط لكنه نظم تشريعات لعمليات صيد اللؤلؤ وأعطى حرية لحركة التجارة ونقل السلع ثم أعلن إلغاء المجلس التشريعي وقال أنه خلال الفترة مابين عامي ٣٩ و٥٩ عرفت الكويت المجلس الاداري الاعلى الذي تكون من رؤساء الدوائر الحكومية واختص بالنظر في القوانين والأنظمة قبل صدورها واشرف على الادارات الحكومية.

في ٦ سبتمبر ٦١ صدر قانون بانتخاب اعضاء المجلس التأسيسي إستمر في ممارسة مهامه لمدة عام عقد خلالها ٣٢ جلسة وانجز خلالها عددا من القوانين منها قانون انتخاب اعضاء مجلس الامة ووضع الدستور الدائم للبلاد واشتمل على ١٨٣ مادة تتعلق بنظام الحكم وحدد عدد اعضاء المجلس بخمسين عضوا يتم إنتخابهم بالاقتراع السري المباشر ونص على أن القوانين لاتصدر إلا بعد اقرارها من المجلس وصدق الأمير عليها وحدد العلاقات بين السلطات حتى لاتجور إحداها على الأخرى.

واضاف السيد صالح الفضاله أن قانون الانتخابات الصادر في عام ١٩٦٢ حدد الدوائر الانتخابية بعشر دوائر يمثل كل منها ٥ اعضاء بالمجلس وادخلت تعديلات عديدة على القانون كان اخرها عام ١٩٨٣.

المجلس الاول:

جرى يوم ٢٣ يناير عام ١٩٦٣ اول انتخابات برلمانية لاختيار ٥٠ عضوا بمجلس الامة الجديد واكمل المجلس فصله التشريعي الاول في تاريخ الكويت وامتدت جلساته بين الفترة من ٢٩ يناير عام ١٩٦٣ و٣ يناير عام ١٩٦٧ حيث سجل المجلس في وثائقه مجموعة من الانجازات البارزة.

المجلس الثاني:

اما مجلس الامة الثاني فقد جرت انتخاباته يوم ٢٥ يناير عام ١٩٦٧، وبالرغم من الظروف غير المواتية التي مارس المجلس اعماله خلالها بسبب الحرب العربية - الاسرائيلية في ٥ يونيو عام ١٩٦٧، الا انه ادى دوره على النطاقين المحلي والقومي، كما قام بواجبه على الصعيد الدولي.. فعلى النطاق المحلي اقر المجلس مشروعات قوانين المساعدات العامة وتثمين البيوت ومحكمة امن الدولة وتنظيم المواليد والوفيات.

وعلى النطاق العربي القومي اقر المجلس اتفاقية انشاء منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط واقر الدعم المالي العربي لصالح الدول العربية المتضررة من العدوان الاسرائيلي ودعم العمل الفدائي الفلسطيني

ودوليا ساهمت الشعبة البرلمانية الكويتية في فضح العدوان الاسرائيلي على الدول العربية لدى الاوساط الشعبية والبرلمانية، كما اقر المجلس عددا من المعاهدات مع الدول الاجنبية.

المرحلة الثالثة من المسيرة الديمقراطية

وخلال الفترة الواقعة بين ١١ فبراير عام ١٩٧٥ موعد افتتاح دور الانعقاد الاول للفصل التشريعي الرابع لمجلس الامة و٢٩ اغسطس عام ١٩٧٦ حيث تم حل المجلس اقرت مجموعة من مشروعات القوانين منها مشروع قانون التصديق بتعديل قانون الهيئة العامة للاسكان ومشروع قانون بزيادة واسمال بنك التسليف والادخار الى ١٢٠ مليون دينار، وعدد آخر من مشروعات القوانين التي تدعم علاقات الكويت عربيا واسلاميا ودوليا.

بيد ان الانجاز الذي يظل علامة بارزة في المرحلة الثانية من المسيرة الديمقراطية في الكويت يمكن ايجازه في نقطتين اساسيتين:

اولاهما: بروز دور الكويت عربيا عن طريق دعمها لشقيقاتها العربيات المتضررات من جراء حرب ١٩٦٧ مما كان له اثر على صمود هذه الدول وحركة المقاومة الفلسطينية وقد مكنها بالتالي من تحقيق انتصار عربي على العدو الاسرائيلي في حرب اكتوبر ١٩٧٣. ايا كانت التقييمات التي تتعرض لهذه الحرب من منطلق نتائجها السياسية والعسكرية بعد توقف القتال.

× ثانيهما: امتلاك الكويت لثروتها النفطية بالكامل بعد امتلاك حصة الشركة الاجنبية في مارس ١٩٧٥ ثم الانطلاق بعد ذلك ليس فقط في مجال استخراج النفط ولكن في مجال تصنيعه كذلك مما كانت له نتائج بالغة الاهمية على القدرات الاقتصادية والمالية للحكومة الكويتية ومما مكنها من انجاز مشروعات عمرانية واقتصادية واجتماعية واسعة.

لم تكن الفترة الواقعة بين ٢٩ اغسطس عام ١٩٧٦ عندما تم حل مجلس الامة و٢٤ اغسطس عام ١٩٨٠ عندما صدر الامر الاميري بدعوة المجلس الجديد الى الانعقاد خلال مدة لا تتجاوز شهر فبراير عام ١٩٨١، فترة سكون، وانما شهدت انجازات لايمكن انكارها فخلال تلك الفترة زاد انتاج الكويت من النفط كما قفزت اسعارها الى مستويات لم تعرفها اسواقه من قبل وارتفعت بالتالي دخل الكويت المالية خاصة وان النفط اصبح تحت سيطرة السلطات الوطنية بعد امتلاك اسهم الشركات الاجنبية بالكامل، من هنا وبالرغم من غياب البرلمان والحياة الديمقراطية التي تعتبر احدى ركائز المجتمع الكويتي، فقد سارت وتيرة الانجاز في القطاعات المختلفة، فانتشرت البيوت السكنية الحديثة على مساحات واسعة، وتكاثر عدد المدارس والمستشفيات والمستوصفات وتطورات الطرق الحديثة بشكل ملحوظ وافتتحت الحدائق والملاهي والفنادق وارتفعت نسبة مساهمة الفئة الاخيرة في اعداد السكان، وبالاضافة الى ذلك استمرت مساهمة الكويت في القضايا العربية والدولية لزيادة وزنها المالي ولمواقفها ومبادئها المتميزة التي جسدت بحق الالتزام بالمبادىء والقيم الانسانية والقضايا الوطنية القومية والعداء لكل ماينتقص من حقوق الامم والشعوب ومايمثل اعتداء مباشرا أو غير مباشر عليها وخلال الفترة ذاتها والتي لم تتجاوز السنوات الاربع اصدرت السلطات المختصة ماجموعه ٢٨٦ مرسوما بقانون ومن اجل ضمان قانونيتها استحدثت وزارة الدولة للشئون القانونية والادارية حيث صدق سمو امير البلاد على المرسوم الخاص بذلك في ٦ سبتمبر من عام ١٩٧٦ وقد استمرت الوزارة المذكورة في ادائها مهامها الى ان تم دمجها مع وزارة العدل في ٤ مارس ٨١ واصبحت وزارة تحمل اسم وزارة العدل والشئون القانونية والادارية.

غير ان الغيبة الديمقراطية لم تطل، وعادت للمسيرة من جديد لتمارس دورها التشريعي واشرافها ورقابتها على مايجرى من انجازات فاجريت الانتخابات لاختيار اعضاء مجلس الامة للفصل التشريعي الخامس في ٢٣ فبراير ١٩٨١.

وقد اجمع المراقبون واجهزة الاعلام والمحللون السياسيون الدوليون على ان النهج الديمقراطي في الكويت فريد من نوعه، ودليل على مدى تماسك البلاد وقوتها ووحدتها في مواجهة كل الصعاب والسير على طريق النمو والتقدم بالرغم من حالة عدم الاستقرار التي المت بمنطقة الخليج نتيجة اندلاع الحرب الايرانية - العراقية وتنافس القوى الكبرى على خلق مناطق نفوذ لها في المنطقة.

واكدت بعض تلك الجهات على ان مكانة الدول لا تقاس بالمساحة التي تشغلها على خارطة العالم وانما بما توفره لمواطنيها من مناخ ديمقراطي، وفي هذا اثبتت الكويت انها تقف في مصاف هذه الدول، باعتبارها صاحبة البرلمان الوحيد المنتخب بين جاراتها، وهي البلد الذي لا يطرح المرشحون او الناخبون فيه خلال حملتهم الانتخابية قضايا صغيرة - كانشاء طريق لكن الحملات الانتخابية في الكويت تناقش قضايا الوطن الكبرى كقضايا التعليم والاسكان والخدمات الاخرى بشكل عام والاستثمارات والتخطيط والتصنيع وغيرها الى جانب القضايا القومية كالقضية الفلسطينية ودعم حركة المقاومة ودعم دول المواجهة وانشاء السوق العربية المشتركة وتحقيق الامن الغذائي العربي وغيره

استمرت اعمال الفصل التشريعي الخامس حتى يوم ١٩ يناير عام ١٩٨٥، انجز مجلس الامة خلالها العديد من المهام، فعقد ٢٥ جلسة في دور انعقاده الاول و٥٩، ٦٠، ٥٥، ١٤ جلسة في ادوار انعقاده الثاني والثالث والرابع والخامس على التوالي.

المجلس السادس:

عندما جرت انتخابات مجلس الامة الفصل التشريعي السادس يوم ٢٠ فبراير عام ١٩٨٥ كتبت بعض الجهات الاعلامية مشبهة الكويت بالمجتمع الاثيني القديم فكما شهد ذلك المجتمع المناقشات وجلسات الحوار وحلقات المناظرة في جو حر ديمقراطي، فقد شهدت الكويت حتى قبل ان ينتهي الفصل التشريعي الخامس ببضعة اشهر نشاطا مكثفا وحرا للاشخاص الذين كانوا ينوون ترشيح انفسهم من قبل الناخبين والمهتمين بشئون البلاد، اقيمت المخيمات الانتخابية ونشطت الحركة داخل الدواوين وعلقت الافتات في الشوارع حيث عرض كل مرشح برنامجه

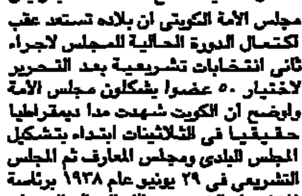
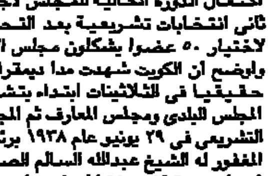

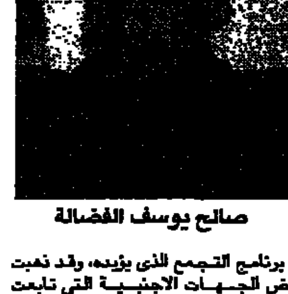
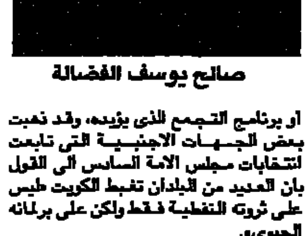

صالح يوسف الفضالة

او برنامج التجمع الذي يؤيده، وقد ذهبت بعض الجهات الاجنبية التي تابعت انتخابات مجلس الامة السادس الى القول بان العديد من البلدان تغبط الكويت ليس على ثروته النفطية فقط ولكن على برلمانه الحيوي».

وهكذا.. عبر اكثر من ثلاثين عاما من استقلال الكويت وحتى الغزو العراقي الغادر في اغسطس ١٩٩٠، شهدت البلاد ستة مجالس نيابية منتخبة انتخابا حرا، في ظل دستور حدد في بنوده:

«ان نظام الدولة ديمقراطي تكون الامة فيه مصدر السلطات جميعا ولعل موقف التلاحم الكبير بين الاسرة الحاكمة وشعب الكويت والذي شهد له العالم اجمع خلال اخطر ازمة مرت بها البلاد كان اقوى دليل على انه وان كان هناك تباين في الآراء في بعض القضايا.. الا انه هناك اتفاق كاملا اتضحت معالمه في مؤتمر جدة الذي تم عقده في اكتوبر ١٩٩٠ . واعلن فيه جميع ممثلي الشعب الكويتي تمسكهم بحكم آل الصباح وان هذا قضية لاتقبل المناقشة وان الازمة قد زادت التلاحم بين قوى الشعب والاسرة الحاكمة من اجل كويت الغد الحرة. وفي نفس المؤتمر اكد امير الكويت وولي العهد انه لابديل للديمقراطية، وان تلاحم الشعب والحكومة هو السلاح الاول لقهر المعتدي الغاشم. وفي ٢ يونيو ١٩٩١ وبعد التحرير بثلاثة اشهر فقط. كان الوفاء بالعهد، فقد اصدر الشيخ جابر الأحمد الصباح امير الكويت مرسوما اميريا بتحديد يوم ٥ اكتوبر ١٩٩٢ موعدا للانتخابات العامة وعودة الحياة النيابية.

وقبل الخامس من اكتوبر ١٩٩٢ وقف العالم كله يشهد ويترقب كيف ستكون تجربة الكويت الجديدة. وقد شارك في مراقبة عمليات الترشيح والانتخابات اكثر من خمسمائة اعلامي بين صحفيين واذاعيين ورجال تليفزيون يمثلون معظم دول العالم وفرت لهم وزارة الاعلام الكويتية كل الوسائل التي تمكنهم من ان ينقلوا لعواصمهم الصورة الكاملة لحظة بلحظة.. ومن خلال متابعة كل اجهزة الاعلام نجد ان المراقبين اجمعوا على ان المناخ الذي جرت فيه هو ارقى مناخ تمارس فيه الديمقراطية وسوف يشهد التاريخ ان انتخابات الخامس من اكتوبر ١٩٩٢ جرت تحت اكبر مظلة للحريات العامة، وفي مقدمتها حرية التعبير، وفي ظل قيادة سهرت على توفير كل السبل التي تنمي هذه الحرية وعلى راس هذه القيادة الشيخ جابر الاحمد الصباح امير البلاد والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء

وان التزام الحكومة وتمسكها بمبدأ الحياد التام وعدم الانحياز لمرشح دون آخر جاء ايمانا منها بان جميع المرشحين هم ابناء الكويت، وان الجميع يعمل اولا واخيرا من اجل وطنه قد ادت وزارتا الداخلية والعدل دورا شهد له الجميع لتأكيد نزاهة الانتخابات، في نفس الوقت الذي هيئت فيه وزارة الاعلام كل الامكانيات لتكون الصورة كاملة وواضحة امام شعب الكويت وامام العالم كله الذي توافد منات من اجهزته الاعلامية لمتابعة تجربة الديمقراطية في الكويت. وبهذا الوعي الكامل من القيادة والشعب اصبحت الديمقراطية في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الكويت هي المنتصر الاول والاخير في معركة اتسمت بطابع حضاري لم تشهده من قبل العديد من بلدان العالم.

وبانتصار الديمقراطية في انتخابات مجلس الامة السابع تنتهي مرحلة انتقالية صعبة في حياة الكويت

ولقد كان يوم ٥ اكتوبر ١٩٩٢ هو يوم عرس الديمقراطية في دولة الكويت، ففي هذا اليوم توجه ٨١٤٤٠ ناخبا من ابناء الكويت لانتخاب ٥٠ عضوا لمجلس الامة السابع، وتعتبر هذه الانتخابات هي الاولى منذ ستة اعوام، كما انها تأتي بعد عامين فقط من الاحتلال العراقي الغاشم لدولة الكويت.

واختار الناخبون خمسين عضوا من بين ٢٧٨ مرشحا موزعين على ٢٥ دائرة انتخابية وفقا لمواد دستور الكويت الذي صدر في عام ١٩٦٢.

واستحوذت انتخابات مجلس الامة الكويتي على اهتمام الكويتيين بالاضافة الى الاهتمام العالمي الكبير حيث شارك في تغطية الحدث اعلاميا اكثر من خمسمائة صحفي ومذيع يمثلون معظم اجهزة الاعلام في دول العالم جراء الغزو العراقي الغاشم.

من قريب

لا عذر له

لم يعد هناك أدنى شبهة من الغموض في الحادث الذي انتهى باغتيال صهري الرئيس العراقي، حسين كامل المجيد وشقيقه وبعض افراد اسرته، فقد كانت الجنازة الرسمية التي شيع فيها جثمانا القتيلين الآخرين اللذين اشتركا في تنفيذ اوامر القتل، والتي تصدرها عدي الإبن الأكبر لصدام، دليل على أن الحاكم العراقي هو الذي دبر مؤامرة التخلص منهما، بحيث تبدو وكأنها مسألة عائلية عشائرية.

لم يكن الرئيس العراقي إذن في حاجة إلى محاكمة صهريه المتهمين قبل تنفيذ حكم الإعدام فيهما، فالكل يعلم أن سيادة القانون والعدالة في العراق ليست سمة اساسية من سمات الحكم في العراق ولكن الغباء الشديد الذي ميز تفكير حسين كامل اعماه عن رؤية العواقب التي كانت في انتظاره، ولم يكن له عذر في ذلك فهو أحق الناس بمعرفة الأساليب الوحشية التي عرفت عن رئيسه صدام، وقبل أن يتم تنفيذ حكم الإعدام فيهما كانت صورهما قد رفعت من البوم العائلة الصدامية في الصورة الجماعية الشهيرة.

الجزء الغامض في هذه المأساة التي تشبه مأساة البرامكة في العصر العباسي هو موقف الأختين ابنتي صدام وزوجتي حسين كامل وشقيقه.. لماذا وافقتا على الهرب معهما إلى عمان ثم تخلتا عنهما بعد ذلك وكان بوسعهما أن تطلبا إلى الملك حسين تسهيل عودتهما إلى العراق لو أرادتا ذلك؟ وهل تم تطليقهما من زوجيهما تحت الضغط والإكراه أم بمحض رغبتهما؟

على أن هذا الجانب من المأساة قد لا يهم احدا خارج نطاق الأسرة.. والذي يهم العالم الآن هوا إلى أي حد يمكن أن تؤثر هذه الأحداث على استمرار النظام الحاكم في العراق؟

مثل هذه الأنظمة الديكتاتورية تستطيع دائما استيعاب التصدعات الداخلية في صفوفها طالما لم تظهر القوة السياسية المناوئة أو البديلة التي تستطيع مقاومتها واقتلاعها من الداخل. ومن المؤكد أن هرب حسين كامل وشقيقه قبل ستة شهور قد أعقبته عمليات تطهير واسعة في القصر وفي أعوانهما المقربين في دوائر السلطة، واهتزاز السلطة في الدوائر الضيقة المحيطة بصدام معناه مزيدا من القمع والمعاناة والخضوع بالنسبة للشعب العراقي، أما بالنسبة للعالم الخارجي فقد انعدمت الثقة تماما بحاكم بغداد.

ومع ذلك فسوف يظل من الضروري أن تستمر الجهود المبذولة لرفع الضنك والبؤس عن الشعب العراقي عن طريق اتمام صفقة النفط مقابل الطعام طبقا للقرار ٩٨٦ لمجلس الأمن.. ولا حاجة إلى عرقلة هذه الجهود أملا في سقوط وشيك للنظام، أو بسبب مقتل حسين كامل وشقيقه.. لأن تدعيم الشعب العراقي وانقاذه من وهدة الجوع والخنوع هو السبيل إلى تغيير النظام وليس العكس.

سلامة أحمد سلامة

مؤشرات التغيير في السياسة الأمريكية في افريقيا

عاطف الغمري

اطل العنصر الاقتصادي في الايام القليلة الماضية، مؤكدا ماله من اولوية في تحديد خط سير السياسة الخارجية الامريكية في المرحلة الحالية من النظام الدولي.

- ظهر ذلك بوضوح عندما ترددت الحكومة في اتخاذ اي اجراء ضد الصين، عندما وازنت بين دواعي العقوبات الاقتصادية - كسياسة - وبين نتائجها على رجال الاعمال الامريكيين او الاقتصاد الامريكي بصفة عامة.

إذن لم تعد أولوية الاقتصاد في ترتيب العناصر المحركة للسياسة الخارجية تدور في دائرة التوقعات او التصورات النظرية، بل اكتسبت التصورات ملامح وقسمات وشكلا وهوية.

والآن ما ظهر لايتعلق بالصين كحالة، لكنه يسري على مختلف مواقع التعامل في اي مكان في العالم من حيث تعبيره عن رؤية استراتيجية شاملة، والآن ما نرصده من هنا وعن قرب عادة ما يستشعر ما يخصنا، نحن كعالم عربي. او ما يقترب منا سواء بالاهتمام او المصلحة او التأثير. لذلك اتجه النظر مباشرة الى افريقيا، خاصة ان العنصر الاقتصادي في حركة السياسة الامريكية هناك بدأ يكتسب قوة دفع ملحوظة. ثم بدأت تظهر من حوله ابعاد تكشف عن امكانات تغيير في هيكلية علاقات السياسة الخارجية الامريكية مع انظمة حكم كانت تتبع معها في الماضي سياسة وفاق، او مساندة، بينما أصبح يستوجب تغيير المناخ الدولي، واعادة ترتيب اولويات المصالح ان تتغير السياسة الخارجية في ميادين كثيرة كانت تعتبر لها موازين تقليدية مثل الصداقات والتحالفات.

من ثم اخترت ان استطلع رؤية مسئول بالخارجية الامريكية تقع افريقيا ككل، وكمناطق اقليمية، في نطاق عمله او بالتحديد من المكن النظر من خلال ما يعرضه من زواياه الاستراتيجية. ثم بعد ذلك كان الامر يحتاج الى وقفة متأنية لتأمل الصورة من خارج رؤيته الرسمية.

وبدءا بأولوية العنصر الاقتصادي في تحريك السياسة الخارجية قال محدثي: افريقيا مازالت مهمة جدا للولايات المتحدة، بل يمكن القول انها اكثر اهمية مما كانت. لكن اطار السياسة الامريكية قد تغير كثيرا.

الآن نتصدر ديمقراطية الحكومات، والتنمية الاقتصادية اهداف السياسة الخارجية الامريكية في افريقيا. ونستطيع ان نلمس كيف انه لو نجح هذان البرنامجان - الديمقراطية والتنمية - فإنه يعني اننا نكون نحن قد نجحنا ايضا.

- لماذا؟

لأن ذلك سيعني فتح سوق امريكية متسعة للاقتصاد والتجارة الامريكية وعلى سبيل المثال فإن صادرات الولايات المتحدة الى افريقيا - جنوب الصحراء - نسبتها ١٪ فقط من اجمالي صادراتنا. وهذا ورقم يهمنا ان يزيد. وان يكون هناك طلب على التجارة وزيادة لدور الشركات الامريكية.

اي ان هذا هدف امريكي. لكنه هدف يخدمه وجود ديمقراطية وتنمية وعدم وجودها ليس في صالحنا.

ويزيد من اهمية هذا الهدف مشاكل ازمة الميزانية في الولايات المتحدة، والاتجاه لخفض المساعدات للخارج.

ويضيف محدثي: ان هناك تغييرا فعلا في موقفنا من الحكومات غير الديمقراطية التي تنتهك حقوق الانسان، بوقف المعونات الحكومية لها، او الحد منها. وان كان ذلك لا يسري على المعونات الانسانية.

وفي اطار حديثنا عن اولوية العنصر الاقتصادي وتأثيره على توجهات السياسة الخارجية، عاد محدثي يربط ذلك بالمصالح الحيوية لبلاده وقال:

لم تعد الايديولوجيا تمثل تهديدا لنا مثلما كان الحال في فترة الحرب الباردة، فالآن هناك تهديد بعيد المدى وآخر قصير المدى، اما الأول والذي يهدد مصالحنا الحيوية فيتمثل في المشاكل العرقية، والنزاعات، والتطرف، وعدم حدوث تنمية للمدى الطويل، اما التهديد قصير المدى فهو الذي يمثله نجاح الديمقراطية في هذه الدول.

وقبل ان نصل الى نقطة التأمل للتغيير الذي قد تكون تلك مؤشراته الاولى في توجهات السياسة الامريكية في مناطق اخرى من العالم، فإن عرض الصورة الكاملة - رؤية محدثي - تقتضي استكمالها من قوله: ان هناك عناصر اخرى غير الاقتصاد تحرك السياسة الخارجية الامريكية، اعطى لها بعض امثلة منها ان الولايات المتحدة ليس لها اهتمام استراتيجي او مصلحة حيوية في بوروندي لكنها تشارك في علاج المأساة هناك من ناحية انسانية. ومنها ان هناك ٤٤ صوتا لافريقيا في الامم المتحدة ويهم الولايات المتحدة ان تكون هذه الاصوات مساندة لها في قضايا مثل قضية منع انتشار اسلحة الدمار الشامل.

ثم يجمل اربع نقاط تتحرك بها السياسة الامريكية في افريقيا، تأتي بعد اولوية الديمقراطية والتنمية.

هي: حل المنازعات، بالعمل مع منظمة الوحدة الافريقية، حين تحدد هي الدور الذي تطلب من الولايات المتحدة ان تقوم به. ثم الاهتمام بالمشكلات الانسانية، الاقليمية ومشاكل البيئة.

وفي تقديره: ان الديمقراطية تحقق تقدما في افريقيا بحساب تناقص عدد الدول التي كانت تخضع لنظم حكم عسكرية وديكتاتورية خلال الفترة من ١٩٧٥ - ١٩٩٥.

وبحساب التحول الذي حدث في جنوب افريقيا.

العنصر الاقتصادي الآن يتصدر الأولويات في تحريك السياسة الخارجية، في عصر تدخل فيه القوى المؤثرة في العالم ساحة التنافس، وكسب الأسواق، وهو تنافس له متطلبات تتعدى حدود الدائرة الاقتصادية البحتة الى دوائر اخرى تتداخل فيها اشياء كثيرة تؤثر على الانماط التقليدية للعلاقات، بأن تسلك دروبا ومسالك هي التي تحقق لها المصالح الوطنية، بحسابات العصر والظروف الدولية المتغيرة.

وعلى سبيل المثال هناك نظم حكم دكتاتورية في افريقيا كانت تتلقى المساندة والمعونات بلا حسابه ويعاد الآن تقييم الموقف منها. فالاحتياج السابق اليها إما انه لم يعد بنفس درجته او انه وصل الى حالة العدم.

ثم ان كونها نظما غير مستقرة داخليا، او انها بالضرورة احد اسباب إثارة عدم الاستقرار في بلدها، فإنها على هذا النحو تتعارض مع المصالح الحيوية للقوة الكبرى. وهناك ايضا سلاح المساعدات الذي كان يستخدم بحيثيه، إما الضغط، وإما المساندة. وهو سلاح مهدد بفقدان مفعوله، إذا ما اقر الكونجرس في مرحلة قادمة تقليص المساعدات الخارجية الى ادنى حد.

وهناك كذلك تضاؤل القدرة التقليدية للقوة العظمى - الولايات المتحدة - على ادارة الازمات الدولية والاقليمية منفردة، او مع حلفائها التقليديين القدامى، وادراكها انها تحتاج الى ادوار دولية او اقليمية متعددة الاطراف.

المهم.. ان ما يحث الآن ليس التغيير الكامل او النهائي للسياسة الخارجية الامريكية، لكنه مؤشرات لمرحلة يجري فيها التعديل والتبديل. لكنها على اية حال مؤشرات يمكن عبر سطورها قراءة بعض ما يوحي بتوجهات السياسة الخارجية الامريكية مستقبلا.

في حضرة الأميرة.. والوزير!

د. عبد المنعم سعيد

مرة ثانية جاءتني دعوة المشاركة في نقاش وحوار عن التعليم والقرن الحادي والعشرين المرة الاولى جاءت في الصيف الماضي حينما تلقيت دعوة من شركة سبانجي التركية العملاقة للمشاركة في لقاء دولي لتصور جامعة للقرن القادم ساعتها اصابتني الدهشة لأن الطلب جاء من شركة وليس من مؤسسة تعليمية، ولأنني لست متخصصا في هذا المجال الحيوي والذي ظننت انه لا يسمح للهواة من أمثالي المشاركة فيه، خاصة لو حضروا من دولة كانت ساعتها تعاني من صداع تعليمي حاد نتيجة دفعة الثانوية العامة المزدوجة، ونصف عدد سكانها في سن التعليم لا يعرفون القراءة والكتابة. وعلى أي الأحوال، ولأن في السفر سبع فوائد، كما يقال فإن واحدا منها كان التعلم من موضوع اللقاء ذاته خاصة مع وجود حشد بلغ الستين من الخبراء في الموضوع.

وبدون الدخول في كثير من التفاصيل التي شرحتها في حينه في مقال بالاهرام، فإن المجتمعين في استنبول اتفقوا على مجموعة من الافكار التي ستؤثر في العملية التعليمية خلال العقود المقبلة، اولاها ان تغيرا جوهريا في المعرفة يجري الآن كل ثلاث سنوات بعد ان كان لا يتم في الماضي إلا كل عدد من القرون وفي القرن الحالي كل بضعة عقود، وسوف تقل هذه المدة ربما إلى شهور مع التوغل في القرن المقبل. وثانيتها ان العملية التعليمية، كما تجري في الوقت الراهن لم يعد لها معنى في ظل هذه الظروف لأنها تقوم اساسا على منح شهادات دالة على استكمال مستوى معين من العلم والمعرفة، فإذا كان هذا المستوى يتغير جوهريا قبل تخرج الطالب في الأصل فإن الشهادة التي سوف يحصل عليها تصبح بلا قيمة عملية وثالثتها استنادا إلى ما سبق ان أساس التعليم الآن، وسوف يتزايد ذلك في القرن القادم هو تعليم البشر كيف يتعلمون باستمرار حتى وهم يعملون طوال سنوات عمرهم في مجال تخصصاتهم المختلفة، أي ان يتاح لهم القدرة على الدخول في العملية التعليمية كلما شعروا بالحاجة إلى ذلك سواء كل شهر أو كل يوم ورابعتها ان التكنولوجيا المتاحة حاليا وبالذات في مجال المعلومات والكمبيوتر، وبالتأكيد اكثر من ذلك في المستقبل توافر ذلك بسهولة ووصل الأمر ببعض المشاركين إلى تصور جامعة للقرن القادم بلا مدرجات ولا ابنية ولا شهادات ولا محاضرين وبالتالي بلا أسوار او شوارع او سيارات تذهب إليها وبالطبع بلا مظاهرات أو حركات إرهابية وانما مركز ضخم للمعلومات يتصل بها الافراد عن طريق جهاز الكمبيوتر فتنقلهم او تحولهم إلى اكثر المحاضرين معرفة، واكثر المكتبات والمعامل تقدما في هارفارد او اكسفورد او طوكيو، للتعرف على آخر ما وصل إليه العلم في تلك اللحظة.

كانت هذه هي المناسبة الأولى اما الثانية فجاءت الدعوة من الدكتور حسين كامل بهاء الدين للقاء رمضاني حول التعليم المصري في القرن الحادي والعشرين، وللمرة الثانية انتابتني الدهشة من الدعوة، ليس فقط بحكم غياب التخصص خاصة وانني لست ممن يعتقدون ان حضور مؤتمر دولي في الموضوع يغير كثيرا من الخبرة، وانما لأنه لم يحدث من قبل ان وجه لي وزير ما عدا السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي يحرص على العلاقة مع مراكز البحوث في مصر الدعوة لأي شيء فكيف يكون الحال لو كانت الدعوة تخص التعليم في مصر وفي القرن الحادي والعشرين ايضا كان ذلك مسببا للدهشة والوجل ايضا فالصورة العامة لوزارة التربية والتعليم في بلادنا لا يوجد فيها الكثير الذي يبعث على البهجة والسرور، فهي على قدمها وعراقتها اعترتها كل ما يعنيه القدم في مصر من امراض البيروقراطية العتيدة والتخلف التقني والترهل المذهل وتواضع النتائج التي يبرزها حجم الأمية الهائل وفساد الدروس الخصوصية والتراجع المخيف في مكانة المدرسة والمعلم.

على أي الأحوال حملت هذه الصورة وذهبت إلى الحلمية، حيث مقر الوزارة وسط عدد من الوزارات الأخرى ومصالح حكومية عتيقة وكما هي العادة لدى كثير من المواطنين فإن الاقتراب من الحكومة يثير مشاعر كثيرة متضاربة يكون الانقباض واحدا منها. فالأصل في الذهن العام ان تكون الوزارة مكانا معلقا في الاتربة والملفات والدواليب المكسورة التي يفترض فيها انها تحفظ ذاكرة العمل اللهم إلا من المدخل الخاص بالوزير، والطابق الذي يوجد فيه مكتبه. وفي الأعوام الأخيرة الطابق او المكاتب الخاصة بالمعونة الأجنبية ويتميزون بالاضاءة والاثاث الجديد واحيانا بعض قطع الديكور الانيقة واعترف ان المفاجأة اصابتني منذ لحظة دخولي إلى المبنى الذي وجدته تحفة معمارية رائعة من ذلك النوع الذي يقطع النفس ويجبر المشاهد على فتح فاه ولا يتذكر الا بعد فترة ان عليه اغلاقه وبسبب التواء في العنق لأن العين تعجز مرة واحدة عن استيعاب النقوش والرسوم في الاسقف والحوائط والزوايا والتي تحيط بالبهو الفسيح والحجرات الواسعة بالوانها المتناسقة البديعة وبشكل ما فإن الجمال الذي يسببه المكان لا يوجد له مثيل في تغيير الحالة النفسية للمشاهد، خاصة بعد ان تعرف القيمة التاريخية له حيث كان قصرا للأميرة فوقية ابنة الخديو إسماعيل والتي وهبته مقرا لوزارة المعارف ومنه بدأت مسيرة التعليم المصري بقيادة علي مبارك.

هكذا اصبحت في حضرة الأميرة التي اصبحت تطل علينا من القرن التاسع عشر ونحن نتطلع إلى القرن الحادي والعشرين، ولابد انه كان لديها او من حولها من البصيرة التي تجعلها تؤمن بأهمية التعليم ومحوريته لمصر حتى انها اهدت هذا القصر لوزارة المعارف ويعيش معنا حتى الآن رغم الزلازل والكوارث الطبيعية والبشرية التي عرفتها مصر خلال ما يزيد على القرن وفي مثل هذه الحضرة فإن المرء لا يملك مقاومة التساؤل الملح عن عدد المباني والتجهيزات والافكار التي ستتركها للأجيال القادمة والتي سيأتي إليها من يأتي بعد قرن من الزمان لمناقشة امر ما يتعلق بمستقبله في القرن الثاني والعشرين ويصبح التساؤل اكثر الحاحا حينما تزور الحجرة الخاصة بالوزير على مبارك، والتي يغلفها كلها نسيج من الخشب المغزول والمعشق والمطعم بالصدف والعاج، وتنظر إلى المكتب الفارغ من شخصه ولكنه ممتلئ حتى الحافة بفكرة النهضة المصرية كلها ففي سبعينيات القرن الماضي كان هناك من يدرك ان التطور في البرق والتلغراف والسكك الحديدية والسفن البخارية سوف يصل إلى ذرى اخرى في القرن العشرين وان مصر عليها اللحاق بذلك كله وبسرعة من خلال العلم والجمال، العلم لامتلاك ادوات التقدم، والجمال لتهذيب النفس وصيانة الروح ولذا ربما لم تكن هناك مصادفة ان فنان العصر جعل السقف العالي للقصر لوحة للسماء الزرقاء بما فيها من سحب وطيور، فاللون الأزرق بين كل الألوان هو لون اللامتناهي في القبة السماوية وفي البحار والمحيطات وفي العلم والجمال أيضا.

ماذا حدث بعد ذلك لفكرة النهضة المصرية أمر نتركه للمؤرخين، ولكن حسبنا هنا انه بعد قرن ونصف القرن منها فإن ما وصل إليه العلم والجمال في بلدنا لا يسر احدا، عدوا او حبيبا، وكان ذلك هو الشعور الذائع لدى النخبة التي تجمعت من المفكرين والكتاب والصحفيين الذين جاء كثيرون منهم مثلي لأول مرة واصبحوا الآن في حضرة خليفة على مبارك ممتلئين بالشكوك والهواجس، ومستعدين لطرحها مع تساؤلاتهم بأكثر من استعدادهم لتلقي الاجابات ولذا فإن الوزير ربما محملا بخبرة اجتماعات سابقة بدأ اللقاء بجولة الوزارة ذاتها، ربما ليحملنا جميعا على التواضع في حضرة الأميرة او ليعطي نفسه الفرصة ليشرح سياسة الوزارة للانتقال بالتعليم في مصر إلى القرن الحادي والعشرين والتي رمزت لها زيارة إلى غرفة عمليات تجهيزاتها التكنولوجية تشكل بالفعل اطلالة على القرن القادم تحقق بالفعل التعرف الفوري على الحالة التعليمية في المدارس والجامعات المصرية وتكفي متابعة التطوير والتحديث في جميع جوانبها من اول بناء المدارس حتى تطوير المنهج وتدريب المدرسين. ولعل ذلك بالفعل مثل نقطة بداية صحيحة سواء اللقاء او لعمل الوزارة ذاتها فقد كان مؤلما ان نعلم ان الوزارة حتى وقت قريب لم تكن تعرف الكثير عن مدارسها حتى ان المدارس التي تهدمت في الزلزال لم تتوافر معلومات عنها حتى يمكن المحاسبة والمساءلة، وربما لم يكن الألم مدهشا إلى حد كبير إذا عرفنا ان حجرة على مبارك كانت حتى شهور قليلة مضت احد مخازن الوزارة، وربما معها تم تخزين فكرة النهضة المصرية كلها، التي انتهت من كونها نهضة شاملة تكفل انتقال مصر من حالة التخلف إلى حالة من التقدم المستمر إلى مجموعة من الهبات النهضوية التي تستمر لعدد من السنوات ثم تخفت بعد ذلك وتتراجع بفعل عوامل داخلية او خارجية حدث ذلك بعد ثورة ١٩١٩ وبعد ثورة ١٩٥٢ ثم بعد ذلك تصبح الثورة فورة أول ما يخمد فيها محورية العلم والمعرفة حتى تصبح نوعا من تحصيل الحاصل وتسطو عليها أولويات اخرى، ولعل أبلغ الدلالات على ذلك ان ميزانية التعليم في مصر بالأسعار الحقيقية تدهورت طوال الثمانينيات ولم يتعد بناء المدارس الجديدة تسعين مدرسة عام ١٩٩٠ في شعب اقترب عدده من الستين مليونا انذاك وتبلغ حجم أعمال الدروس الخصوصية فيه اكثر من سبعة مليارات من الجنيهات، أي ما يتعدى بكثير ميزانية وزارة التربية والتعليم كلها.

خطة الوزارة بعد ذلك إذن، كما شرحها السيد الوزير هي من ناحية تحقيق ما عجزنا عن تحقيقه طوال قرن مضى واعداد العملية التعليمية كلها لقرن قادم بالنسبة للقرن الماضي فإن الخطة هي إغلاق الشرخ الذي يتسرب منه الأميون ببناء ١٥٠٠ مدرسة سنويا (تم بالفعل بناء ٥٠٠٠ مدرسة خلال السنوات الثلاث الماضية) ومحو الأمية عن طريق تجنيد ١٥٠ الف خريج للقيام بهذه المهمة خلال عدد معقول من السنوات. وبالنسبة للقرن القادم يأتي إعادة تدريب المعلمين وتطوير المناهج وادخال الكمبيوتر وادوات التعليم المتطورة إلى عشرة آلاف مدرسة (أي نصف عدد المدارس الحالية) قبل عام ٢٠٠٠ (تم بالفعل احداث هذا التطوير في ألفي مدرسة). وبالطبع فإن خطة بمثل هذا الطموح سوف تبدو على ضوء الخبرات السابقة نوعا من المستحيلات ولكن الواقع انه لم يعد امام مصر فعلا إلا تحقيق هذا المستحيل، وربما كانت المشكلة اصلا في اننا نعتبرها مستحيلة الانجاز، ربما لاننا تعودنا معدلات متواضعة للعمل او لاننا استمرأنا إلقاء تبعة مشاكلنا على الآخرين او لاننا لا نعني ما نقول عن ضرورة اعداد مصر لتحديات القرن الحادي والعشرين، او لاننا نضع الهزل في موضع الجد.

وربما كانت المشكلة اعمق من ذلك كله فما يقف امام انجاز هذه الخطة بكاملها ووفق توقيتاتها اولا التخبط المصري التقليدي بين أولويات العمل الوطني في كل مرحلة تاريخية وثانيا قبول الثمن الذي يترتب على تقديم أولوية وتأخير أخرى ففي بلد موارده محدودة واولوياته كثيرة بالضرورة فإن تحديد الأولويات وتحقيق الاتفاق الوطني عليها تصبح ضرورة لا غنى عنها لاستمرار تنفيذ خطة ما حتى تصل إلى نهايتها المنطقية، ولذا فإن التحدي الأول الذي تواجهه الوزارة هو الحفاظ على قضية التعليم كأولوية لدى الحكومة ولدى المعارضة ولدى الرأي العام مع الوعي الكامل بأن القبول بهذه الأولوية سوف يحتاج تكاليف تأتي من قصور في أولويات أخرى او من ضرائب جديدة او الأم تتعلق بتغيير السلوك الاجتماعي، المهم ان يعرف الجميع ان الأمور في شأن التعليم لا يمكن استمرارها وفقا لمعدلاتها السابقة ثم بعد ذلك نتحدث عن دور مصر الاقليمي والعالمي والتاريخي والحضاري إلى آخر معزوفة نفاق الذات التي تعتمد على انجازات الآباء والأجداد وفي الحقيقة ان المعدلات الجديدة والتي يعدنا السيد وزير التعليم بانجازها تقل اقل ما يجب وفقا لما نراه من تحديات فلا يمكننا نسيان ان مصر تزيد سنويا بحوالي مليون وثلث مليون مواطن كل عام، وان مدارسنا وجامعاتنا لا تستوعب حتى الآن، ولا ينتظر لها ان تستوعب في المدى القريب كل من هم من سن التعليم، وان النظام التعليمي الذي بني على فساد الدروس الخصوصية سوف يخلق مقاومة كبرى لكل اصلاح وإذا اضفنا لذلك كله نوعية التعليم التي نحتاجها والمتغيرة كل عام فإن المهمة الملقاة على عاتقنا تبدو هائلة بكل المقاييس ولكنها ليست مستحيلة الانجاز إذا ما عقدنا العزم والنية واملي كبير في توافرهما هذه المرة.

معضلة الإسكان والقانون الجديد

د. سلطان أبو علي

لقد احسنت الحكومة الجديدة صنعا بأن جعلت مشكلة الإسكان من أوائل القضايا التي تتصدى لها، ذلك ان المسكن هو من الحاجات الأساسية التي يجب ان تعمل الدولة على توفيرها لرعاياها فقيرهم قبل غنيهم.

ويخطيء من يظن ان الهدف من هذا القانون والقوانين التالية التي وعدت الحكومة باصدارها لحل هذه المعضلة هو حماية مصالح الملاك على حساب المستأجرين. صحيح ان هذه العلاقة قد اختلت وأصبحت ظلما بينا، وصحيح ان تحقيق العدل بين الناس جميعا هو من الزم المبادئ التي يجب ان تحققها الدولة ويجب الا تستحي أي حكومة من إعلان ذلك وهي تسعى لتحقيق العدل كما لا يجوز ان يخيفها الإرهاب الفكري لأصحاب المصالح المتسترين وراء شعارات مساندة الفقراء من أصحاب الدخول المحدودة، والحقيقة انهم لا يبغون الا مصالحهم الذاتية، والهدف الحقيقي وراء هذا القانون وغيره من القوانين القادمة في شأن حل معضلة الإسكان متعدد الجوانب اهمها:

اولا: حسن استخدام الموارد المتاحة للمجتمع وعدم هدرها او تجميدها، فمن الثابت من الاحصاءات الرسمية عن طريق الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ان هناك اكثر من مليوني وحدة سكنية خالية ومغلقة وهي ما تمثل نحو ١٦٪ من مجموع الوحدات السكنية المتاحة في مصر، وان العدد المطلق لهذه الوحدات اخذ في التزايد بعد تعداد عام ١٩٨٦، وكذلك فإن هذه الوحدات منتشرة في جميع انحاء الجمهورية، ريفها وحضرها شمالها وجنوبها وان ملكيتها تتبع الحكومة والقطاع الخاص والتعاوني، كل ذلك في الوقت الذي يبحث فيه الشباب عن سكن، واوقف العديد من الزيجات عن التنفيذ بسبب عدم امكان تدبير مسكن، وكم من مأساة ارتكبت بسبب الرغبة في الاستحواذ على المسكن سواء بطريق مشروع او غير مشروع مثل طرد الابن لأمه من سكنها او عيش المطلق مع مطلقته في وحدة سكنية واحدة وغيرها، وكل ذلك بسبب معضلة الإسكان التي لخصت بالقول بأن هناك مساكن تبحث عن سكان في ذات الوقت الذي يبحث فيه سكان عن مساكن، وكل ذلك بسبب قوانين الإسكان التي طبقت في مصر منذ الخمسينات.

ثانيا: صيانة الثروة القومية، لقد أدت قوانين الإسكان المتعاقبة إلى تحميل أصحاب العقارات بالعبء الأكبر للصيانة الأساسية، ومع ارتفاع تكاليف السلع والخدمات المختلفة بدون ارتفاع ايجار المساكن أصبحت أجرة العقار بأكمله لا تكفي لتغطية نصيب المالك في تكاليف الصيانة، ومن ناحية أخرى تقاعس كثير من السكان عن دفع نصيبهم في هذه التكاليف بل أحجم بعضهم عن سدادها الا بعد اللجوء إلى المحاكم، وأدى كل ذلك إلى تدهور حالة المساكن التي بنيت خلال هذا القرن مما يهددها بالانهيار، ومن ثم يجب ان تعمل القوانين على حسن صيانة المباني بجعلها مسئولية شاغليها مستأجرين كانوا ام ملاكا، حيث انهم هم اصحاب المصلحة الحقيقية في ذلك.

ثالثا: تحسين فن العمارة: لقد أدت قوانين الإسكان المتعاقبة إلى تدهور فن العمارة في مصر وتشوه المباني تشوها كبيرا، وبندر ان تتوافر الجوانب الجمالية في البنايات الحديثة، ناهيك عن الاتساق مع المحيط الذي يجاورها، بل وايضا مدى ملاءمة هذه المباني للجوانب الوظيفية التي بنيت من اجلها، ويرجع السبب اساسا إلى تغليب الجانب التجاري وعدم وجود مالك حقيقي للمباني يفتخر بها في ظل تدني الإيجارات بالنسبة لأسعار السلع والخدمات الأخرى.

رابعا: العدالة بين المستأجرين والملاك: لا بأس ان تظل ايجارات المساكن ثابتة او ان تنخفض من حين لآخر ولكن بشرط ان يتم ذلك بالنسبة لجميع السلع والخدمات الأخرى مثل الخبز والخضر والفول واللحم والكهرباء والماء وغيرها، الا ان هذا يجافي الوضع الراهن ويجب ان نذكر هنا بالسيل الذي كتب حول هذا الموضوع من كتاب افاضل ومن بينهم من ذكر ان ايجار الوحدة السكنية كان في الماضي يعادل ثمن ١٠ كيلو جرامات من اللحم مثلا اصبح الآن يكفي بالكاد لشراء ربع كيلو منه فقط، ونتج ذلك عن ارتفاع اسعار كل شيء تقريبا الا السكن، وبذلك اختلت العدالة بين المالك والمستأجر، ومظاهر ذلك عديدة من بينها ارتفاع مرتبات واجور المستأجرين اضعافا مضاعفة منذ الستينات مع ثبات قيمة الإيجار بل وتخفيضه اكثر من مرة ومنها قيام بعض مستأجري الوحدات السكنية بالاتجار فيها بتأجيرها من الباطن لغيرهم بمئات اضعاف الإيجار الأصلي مع عدم حصول المالك الا على فتات من هذه الزيادة، كما يورث الساكن الوحدة السكنية لابنائه واحفاده في الوقت الذي يعجز المالك عن ايجاد سكن لابنه ولا يستطيع ايجاد بديل في ظل تدني الإيجار، ولا يعني هذا ان نطالب بطرد ساكن من مسكنه انما يعني ضرورة تحقيق العدالة بين المالك والمستأجر، كما حدث في مجال الأراضي الزراعية، وكما ينبغي ان يتحقق بين طرفي اي عقد، ذلك ان العدل أساس الملك ولا يصح ان يقال كما يقول البعض ان المالك قد حصل على قيمة استثماره منذ زمن بعيد، حيث لو انه استثمر هذه الأموال في أصول أخرى (كالأسهم مثلا او الأرض فقط بدون مبان) فانه يستطيع الحصول على عائد كبير بالاضافة إلى تحسن القيمة الرأسمالية لهذه الأصول.

خامسا: إزالة التشوهات والاختلالات: لقد شرعت الحكومة منذ سنوات عديدة في إزالة التشوهات والاختلالات التي كان يتسم بها الاقتصاد المصري ولم يبق من مثل صارخ لهذه التشوهات الا مجال الاسكان تقريبا، ومن امثلة هذه التشوهات ان كثيرا من السكان الذين يحصلون على دخل شهري يجاوز عددا من الوف الجنيهات ولا يدفعون الا ايجارا لا يزيد على عشرة جنيهات في الوقت الذي يطالب فيه من يحصل على دخل لا يجاوز بضع مئات ان يدفع مثلها في الايجار او ان سعيد الحظ الذي يعثر على غرفة فوق السطوح بدون حمام يدفع ايجارا لها يزيد على ٤٠ جنيها في الشهر ومن ذلك ان يدفع ايجارا قدره ١٥ جنيها مثلا في حين ان اجرة مبيت سيارته في الشارع امام الجراج تجاوز ١٠٠ جنيه ومنها ان يكون ايجار السكن اقل من نصيب الساكن عن فاتورة نور السلم وان استهلاك الكهرباء يعادل ١٠ اضعاف الايجار او يزيد او ان استهلاك الشقة من الماء تزيد تكلفته على الايجار، وغير ذلك من الامثلة كثير وجميع هذه التشوهات تؤدي إلى احداث الخلل بالاقتصاد القومي، ولما كانت الدولة قد احسنت بالتصدي لهذه التشوهات والاختلالات وتبنت سياسات الاصلاح الاقتصادي والاجتماعي وقضت على تشوهات عديدة، فإن إزالتها من مجال الاسكان قد حان منذ زمن طويل ولذا كنا قد تأخرنا في ذلك كثيرا فيحسن الاسراع به الآن.

سادسا: تخفيف ضغوط الاستهلاك عن السلع والخدمات الأخرى: من المعروف في العالم ان تكلفة ايجار المسكن تمثل نحو ١٥٪ إلى ٢٥٪ من دخل الاسر ولكن عندنا في مصر اصبحت لا تمثل الا نحو ٢٪ إلى ٥٪ من دخول كثير من مستأجري المساكن القديمة وخاصة اصحاب الدخول المرتفعة نسبيا منهم ويسهم ذلك في تخصيص قدر اكبر من الدخل لشراء السلع والخدمات الأخرى ولعل ذلك هو احد اسباب اسراف انماط الاستهلاك لكثير من الأسر، إذ تحول الدخل الواجب تخصيصه إلى الاسكان إلى شراء السلع الاستهلاكية الأخرى ولا شك ان تصحيح هذا الخلل سوف يؤدي إلى تخفيف الضغوط التضخمية عن السلع والخدمات الأخرى ويتيح قدرا اكبر منها لأغراض زيادة تصدير السلع إلى الخارج.

سابعا: ايجاد مسكن لطالبيه ومستحقيه: ما من شك في ان اتاحة المساكن لطالبيها ومستحقيها هي مسئولية المجتمع بأكمله ولا تتحقق العدالة الاجتماعية إلا بتمكين هؤلاء من العثور على السكن الملائم، وهذا هو الهدف الأصيل لأي إجراء او قانون يتخذ في مجال الإسكان، ويتحقق ذلك بإجراءات عديدة بعضها يتعلق بالمعروض من الوحدات السكنية والبعض الآخر يتعلق بالطلب عليها، وهذا الهدف الأساسي في مجال الاسكان لا يتطلب فقط معالجة مشكلة المساكن المغلقة بل معالجة الموضوع بأكمله سواء بالنسبة المساكن القديمة او الوحدات السكنية التي يجب اضافتها.

لا جدال في ان القانون الجديد خطوة على الطريق الصحيح ويجب ان يتبعها خطوات ويخطيء من يظن ان المسكن المغلقة سوف تفتح فورا او تظهر لافتات للايجار بوفرة ذلك ان هذا يستلزم وقتا واجراءات اخرى، والحل الجذري لمشكلة الإسكان لن يتم الا بالحل المتكامل لهذه القضية، والذي يتسق مع السياسة العامة للدولة، وتقوم هذه السياسة على ترك تنظيم هذه العلاقة إلى قانون العرض والطلب مع وضع ضوابط السلامة الاجتماعية، ولا يمكن ان ينادي عاقل بأن يتم ذلك فورا إذ ان هذا يؤدي إلى تهديد المجتمع وأمنه، ولا يمكن ان ينادي عاقل بإخراج ساكن من سكنه بدون وجه حق، الا انه من المطلوب ان تتخذ إجراءات متكاملة متدرجة لحل هذه المعضلة من خلال برنامج زمني مدته ٧ - ١٠ سنوات تترك بعدها هذه العلاقة لاتفاق المالك والمستأجر في سلاسة وبدون تراكم قضايا او تدهور العلاقات بين الناس او تهديد الأمن الاجتماعي او سلام المجتمع، ومما ييسر اتمام ذلك ان كثيرا من الأسر مستفيدة ومتضررة من القوانين الحالية، وسوف تكون كذلك من القوانين اللازمة لتصحيح هذه العلاقة مما ييسر قبولها في المجتمع إذا ما احسن اعلام الشعب بأبعاد هذه المعضلة الحيوية.

حين تصبح السياسة بغير كوابح أخلاقية

قبل ايام حلت الذكرى المئتان لظهور اشهر مقال فلسفي تحت عنوان «نحو سلام دائم: مخطط فلسفي» للفيلسوف الألماني إيمانويل كانط في عام ١٧٩٥ وقد عرف المقال في ترجمته العربية بعنوان «مشروع للسلام الدائم».

استند المقال إلى فلسفة اخلاقية عميقة وفهم للطبيعة الإنسانية على انها «القدرة التي زود بها الإنسان على ان ينتج بنفسه كلية كل شيء يتجاوز التنظيم الآلي بوجوده الحيواني ولن لا يشارك في اي سعادة اخرى او كمال آخر إلا ما يستطيع هو نفسه مستقلا عن الغريزة، ان يؤمنه عن طريق عقله الخاص». والمقال في جوهره مؤلف من بنود عدة تشكل اقتراح الفيلسوف لمعاهدة عالمية للسلام الدائم هي:

الأول: «ينبغي الا تتضمن معاهدة السلام تحفظا ضمنيا على مسائل معينة لحرب تقع مستقبلا لأن معنى ذلك ان هذه ليست معاهدة سلام انما مجرد اتفاقية هدنة».

الثاني: «ان دولة مستقلة - كبيرة كانت او صغيرة - لا يمكن ان تمتلكها دولة اخرى بالوراثة او المبادلة او الشراء او الهبة».

الثالث «يتعين ان تلغى تدريجيا الجيوش الدائمة».

الرابع: «لا يتم تعاقد على دين قومي متصل بشئون خارجية للدولة».

الخامس «لا تتدخل دولة قسرا في دستور دولة اخرى وحكومتها».

السادس «لا تسمح دولة في حالة حرب مع اخرى بارتكاب اعمال حرب من شأنها ان تجعل الثقة المتبادلة مستحيلة في زمن السلم مستقبلا». قراءة جديدة لمقال كانط ابقظت بداخلي شعورا مرا بالوهن الذي أصاب ما كان يعرف حتى سنوات قليلة مضت باسم «حركة السلام» ولقد كانت تسمية لتيارات فكرية ونضالية وسط الجماهير في بقاع الأرض، وقد تلاشت حركة السلام القومية والعالمية - في وقت تثبت فيه الظروف العالمية ان الحاجة اليها أمس مما كانت في اي وقت مضى. لقد بلغت حركة السلام في العالم الغربي ذروتها في مواجهة الحرب الامريكية في فيتنام ومن وقتها بدأت رحلة الهبوط والتفتت.

وظروف التحولات التي وقعت في السنوات الأخيرة تصر على ان تفرض علينا المزيد من مرارة الشعور في ذروة الحاجة إليها تفتقد إلى التنظيم إلى القيادة الملهمة ونبقى مفتقرين إلى فهم حقيقي للكيفية التي تمكنت بها حكومات «العالم الديمقراطي» من إزاحة حركة السلام من الطريق وكان نهاية الحرب الباردة ازالت الحاجة إلى الدفاع عن السلام دون ان تزيل الحاجة إلى الميزانيات العسكرية والأجيال المتطورة دوما من الأسلحة الاستراتيجية وغيرها. كانت حركة السلام بشكل ما تجسيدا لرؤية اخلاقية للسياسة، الأمر الذي لا يتوافر في سياسات الحكومات. الأفراد يشكلون حركة السلام وينضوون تحت لواء حركة السلام لأغراض لا تتعلق بغرائز العدوان او بدوافع الهيمنة والسلطة. لهذا يمكن القول وفقا لقوله كانط عن الطبيعة الأخلاقية للإنسان انه بغياب حركة السلام انقطعت هذه الصلة. اصبحت السياسة حرة طليقة بغير كوابح أخلاقية حرة طليقة بالمعنى الغريزي او «الحيواني» إذا استخدمنا تعبير كانط الأكثر صراحة. لقد اختفت حركة السلام في اوج مبررات وجودها، وكأنها كانت تعتقد انه لا حرب إلا الحرب الباردة. لقد غادرتنا حركة السلام لسلام افضل منه الحرب. سلام يهيئ للحرب ويتراجع امامها عندما تظهر عند اي منعطف بأي مبرر.

مصطفى طيبة

قسم العلميين

لا يستطيع احد ان ينكر الجهد الذي بذل خلال العقود السابقة من المتخصصين في المجال العلمي، وبمساندة من الدولة حتى تم ارساء القواعد التعليمية والمهنية لذلك المجال المهم بحيث اصبحت لدينا امكانيات بشرية ومادية هي التي يعتمد عليها الآن في وضع الخطط والسياسات العلمية. وتبذل الجهود بصفة مستمرة للمحافظة على مستوى تلك الامكانيات وتطويرها وتوجيهها ونقدها في بعض الأحيان من منطلق الحرص عليها والتقدير لأهمية دورها. وحيث اننا نعيش وقتا يلعب فيه العلم دورا خطيرا في حياة الشعوب وتصنيف الأمم ويؤدي التطور السريع الذي يحدث في جميع فروعه الى اتساع الفجوة بشكل مستمر بين من يعلم ومن لا يعلم، لذا فقد اصبح العلم هو السلاح الذي تدخره الدول لمستقبلها وللوصول إلى اهدافها الداخلية والخارجية اعتمادا على عنصر الزمن الذي سيكون بالتأكيد في صالح من يحترم العلم ويتقدم به.

من هنا ينبغي في المرحلة الحالية النظر الى مجال العلوم بمفهوم جديد، كما انه يحتاج الى وقفة جادة تتناول بالدراسة الوسائل التي تؤدي الى النهوض بجميع عناصره وعلى الأخص العنصر البشري. فلاشك في ان التكوين العلمي السليم للأفراد في مراحلهم المختلفة هو السبيل الى بناء قاعدة علمية قوية رفيعة المستوى قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية الكبيرة، وتكون خير استثمار لبلادنا في عصر العلم الذي يتطلب مستوى متميزا من المعرفة في جميع المجالات التي يعمل بها العلميون. وسوف يحتاج ذلك بلا شك الى جهود مضاعفة لما بذل من قبل خلال مراحل التعليم المختلفة سواء ما قبل الجامعة او خلال الدراسة الجامعية وما يليها من برامج التدريب والتعليم المستمر والدراسات العليا وذلك نظرا للتقدم الكبير الذي يحدث باستمرار في المجالات العلمية. ويتمثل عمل خريجي كليات العلوم في مجالات البحوث والدراسات العليا، والصناعة، ومراكز الخدمات العلمية التي تتبع الوزارات المختلفة ثم في التدريس والتسويق والمشروعات الخاصة الى جانب بعض فرص العمل الأخرى التي يبذل فيها جهدا خاص لتدريب وتأهيل العاملين بها. وفي جميع المجالات السابقة يجب ان تحكم عمل الخريجين بها قوانين ومثل يؤمنون بها تحميهم من الوقوع في السلبيات التي تظهر في بعض الأحيان من تهاون في العمل، وعدم اعطائه حقه من الوقت والاتقان، او عدم بذل الجهد لتطوير وتحديث المعلومات او نشر معلومة تنقصها الدقة والامانة سواء عن قصد او اهمال، وتجعلهم ينظرون الى تلك السلبيات على انها تشكل - في المجال العلمي - خطرا شديدا على مستقبل الوطن.

ويساعد على الوصول الى ما سبق عوامل عدة انكر منها هنا: ان تشتمل المناهج الدراسية العلمية على ما يعمل على اتساع قاعدة معلومات الطالب واثارة شغفه بهذا المجال مثل دراسة المهارات التكنولوجية وتاريخ العلوم والمنهج العلمي، وايضا فلسفة العلوم ثم اقتراح ان يكون لخريج كليات العلوم - الذي يبدأ حياته بعد التخرج متطلعا للحياة العملية وبناء المستقبل - ان يكون له في حفل التخرج قسم يردده بحيث يحمله ذلك القسم في تلك المرحلة الهامة امانة العصر الذي نعيشه ويؤكد له مسئوليته تجاه وطنه ويدعوه الى ان يقوم بعمله اينما كان باخلاص وامانة متوخيا الدقة والموضوعية في تناول المعلومة واستخدامها ونشرها، وان يعمل قدر استطاعته على استفادة وطنه من علمه في شتى المجالات والعمل باستمرار على تقدم وتطوير معلوماته والا يبخل بها على زملائه والا يهدر علمه فيما لا ينفع، وان يضع مصلحة بلده فوق مصلحته الشخصية مهما عانى في ذلك من صعاب. وهناك الكثيرون من الأساتذة الأفاضل القادرين على وضع ذلك القسم او اي بديل له في شكله الأمثل، والبحث في اصول تلك الفكرة وما سبقها في المجالات الأخرى كقسم ابو قراط في الطب وغيره.

وما تلك إلا خطوة على الطريق يسبقها ويليها بالتأكيد خطوات اخرى مهمة، تصل بنا الى نفس الهدف المرجو، وهو الارتقاء بمستوى المجال العلمي في بلادنا، وإرساء قواعد متينة له تحمي بلدنا في عصر العلم الذي نعيشه وعصور اكثر تحديا في المستقبل.

د. عفاف علي ندا
المركز القومي للبحوث

رؤية

بكاء الملايين

انهمرت دموع الملايين الذين كتب الله لهم اداء العمرة وزيارة رسوله والطواف بكعبته، والسعي بين الصفا والمروة خلال الأيام العشرة الاخيرة من رمضان.

وبكاء هؤلاء الملايين حدث نتيجة هزة وجدانية اجتاحت مشاعرهم وانقلاب روحاني طغى على نفوسهم وهدوء رباني سكن قلوبهم فتأثروا بكل كلمة انطلقت من صوت الشيخ القدير - الموهوب - عبدالرحمن السديسي وزميله الشاب الورع سعود الشريم. ودعو الملايين مع السديسي رب العزة ان يشمل الأمة الإسلامية بالصلاح والفلاح وان يدخلهم برحمته جنته وان يتقبل صيامهم.

ورغم البكاء الشديد والدموع التي ازرفت من عيون الملايين فغطت الوجوه وابتلت منها الملابس البيضاء. إلا ان هذه الدموع لم تشفع لبعض الذين كانوا يخرجون من الحرم المكي فيتناسون كلام الله ويتناسون انفسهم والسنتهم ولم يكتفوا بذلك بل راحوا ينامون بالطرقات ويسكنون الارصفة وينتظرون عطف الآخرين في المآكل والشراب!!

وللأسف الشديد كان من هؤلاء الناس بعض المصريين الذين اساؤوا لانفسهم وتركوا القاذورات من حولهم ورفضوا ان ينظفها لهم عمال النظافة، وعلى اي حال لانريد ان نخوض كثيرا في هذا الموضوع رغم اهميته ولكن نريد ان نلفت النظر الى ان هؤلاء المصريين اساؤوا الى انفسهم والى بلدهم ويجب ان نتذكر ايضا ان المسئولية هنا لا تعود على الحكومة ولاتسأل السلطات عن هذه التصرفات الفردية السيئة ولكن يجب ان يبحث ذلك الموضوع مستقبلا لأنه من العيب ان تقبض السلطات السعودية على هؤلاء المصريين وتقوم بترحيلهم.. وبالمناسبة يجب ان نوجه الشكر للسلطات السعودية التي توفر الخدمات لكل هؤلاء الملايين كما يجب ان نشكر المسئولين بمصر للطيران وان كان هناك بعض الثغرات التي يجب مراعاتها مثل ضبط المواعيد وحسن معاملة المواطنين.

عبد القادر إبراهيم

أطفالنا وطموحات عام ١٩٩٦

مع إشراقة العام الجديد ١٩٩٦ ومن خلال استلهام الدروس الخاصة بمعطيات عام ١٩٩٥ أتمنى ان يشهد العام الجديد.

اولا: صدور القانون الموحد للطفل وذلك القانون الذي يجمع التشريعات المتناثرة الخاصة بالطفولة في تشريع موحد، ويحدوني الأمل ان يشهد هذا القانون مناقشة واسعة من جميع الهيئات المهتمة بالطفولة حتى تكون نصوصه مواكبة للاحتياجات الحقيقية للطفولة ومتطلعة لتحقيق نهضة شاملة في مجالات رعايتها.

ثانيا: الامانة العلمية تقتضي ان نطرح على بساط البحث التساؤل الآتي اين اطفالنا من المعركة الانتخابية؟ وماهي التأثيرات الإيجابية والسلبية على سلوكيات الأطفال؟ وغني عن البيان ان اطفال اليوم هم الممارسون للعملية الانتخابية في الغد وبمقدار ماتتركه هذه العملية من تأثيرات في نفوسهم سوف يكون سلوكهم المستقبلي.

ثالثا: يجب الا يطغى اي حادث حتى لو كان الانتخابات على مناسبة الاحتفالات باعياد الطفولة في نوفمبر ذكرى توقيع اتفاقية حقوق الطفل في ٢٠ نوفمبر ١٩٥٩ ويجب ان نراعي في هذه المناسبة تعريف الطفل بحقوقه التي نصت عليها اتفاقية حقوق الطفل من خلال اعمال دراسية في برامج الأطفال التليفزيونية والاذاعية حيث يجب ان تبدأ الممارسة الديمقراطية من الطفولة، واتمنى ان يتضمن الاحتفال باعياد الطفولة مكاسب اساسية بنائية كاقامة مطبعة حكومية لانتاج كتب الاطفال والمطبوعات الخاصة بهم، فالتنشئة الثقافية تسهم في تكوينهم السوي المتكامل هذا من ناحية ومن ناحية اخرى فإن اسعار كتب الأطفال الموجودة بالأسواق غالبا ماتقف عائقا دون حصول الأطفال عليها. واتمنى ايضا ارساء حجر الأساس لمصنع حكومي للعب الاطفال يتولى انتاج لعب الاطفال التربوية التي تتلاءم مع بيئتنا المصرية وتوجهاتنا العربية والتي من خلالها تلبي احتياجات الاطفال باسعار ميسرة تتلاءم مع الدخول المحدودة لكثير من الأسر. فاللعبة احدى أهم الوسائل لمساعدة الطفل على النمو والتعلم الذاتي ان أحسن التخطيط لها. وفقنا الله جميعا لخدمة مصرنا الحبيبة وفلذات اكبادنا ونور عيوننا.

د. هدى محمد قناوي
عميدة كلية التربية النوعية ببور سعيد

ملاحظات على مشروع قانون الطفل

تتويجا للجهود التي تبذلها الدولة في الآونة الاخيرة من اجل تحقيق رفاهية الطفل وتأمين احتياجاته يجب ان تظهر فلسفة جديدة حول الطفل والاسرة حاملة معها تعديلات جذرية في الطريقة التي نتعامل بها مع الطفل ومع من يقوم برعايته مما يجب ان تعكسه مواد هذا القانون الجديد.

١ - يجب ان تعلن الدولة انها المسئولة الاولى عن تنشئة الابناء. والاسرة هي مؤسسة فرعية تؤتمن على تربية ابنائها وللدولة ان تضمن سلامة الوالدين صحيا وعقليا ونفسيا قبل انجاب اطفال نعلم مسبقا انهم سيكونون ضحايا لعلل آبائهم.

واوضح الامثلة على ذلك المصابون بمرض الايدز او المتخلفون عقليا او المضطربون نفسيا بما يؤكد عدم قدرتهم على توفير الرعاية اللازمة لابنائهم.

٢ - يجب الا يقتصر مفهوم رعاية الطفل على العناية بالصحة والمأكل والملبس والمسكن بل يجب ان يتعدى ذلك الى اتاحة الفرصة امام الطفل لتنمية مواهبه وقدراته بالتعليم والهوايات والأنشطة.

٣ - في حالة ثبوت حرمان الطفل من اشكال الرعاية المذكورة فيجب اعتبار القائمين على رعايته غير مؤهلين لذلك وبالتالي البحث عن اسرة بديلة او مؤسسة تتولى الدولة متابعة حصول الاطفال على جميع حقوقهم من خلال مكاتب للرعاية الاجتماعية والنفسية في كل حي.

٥ - ليس شرطا ان يتولى رعاية الطفل أقرب أقاربه بل يجب اختيار الاسرة البديلة حسب شروط دقيقة تضمن توفير الرعاية لهم ويصدر هذا الحكم هيئة نفسية وتربوية تخرج عن نطاق القضاء العادي.

٦ - الدولة ملزمة بتقديم الرعاية الاجتماعية والنفسية الكافية الى الطفل المحروم من الرعاية الاسرية سواء بتقديم اعانات مالية مجزية للاسر البديلة اذا كانت مناسبة للطفل لكنها غير قادرة على اعبائه المادية او عن طريق استضافته في مؤسسات للرعاية الاجتماعية.

٧ - يجب رفع كفاءة مؤسسات الرعاية الاجتماعية ومعاملتها على انها خط الدفاع الاجتماعي الأول ضد الجريمة والارهاب والتشرد.

٨ - يجب اعادة تخطيط مؤسسات الرعاية الاجتماعية باعتبارها مكانا نموذجيا لاعداد اجيال مصرية نموذجية تمثل طليعة الجيل الجديد بما تغرسه فيهم من قيم الولاء والانتماء والجدية بحيث تقتدي بها الأسر في تنشئة ابنائها.

٩ - يجب تشديد العقوبات على كل من يسيء الى الطفل او يدفعه للانحراف او العمل بما يفوق احتماله سواء كان ابواه او صاحب العمل او اي شخص آخر.

١٠ - يجب ان يقتصر دور الشرطة والقضاء في التعامل مع مرتكبي الجرائم والمتشردين والجانحين على تسليمهم لدور الرعاية الاجتماعية لتتولى جهات مؤهلة اعدادهم بالصورة النموذجية وتجنب تعريض الطفل لأي محاكمة او عقاب طالما سلمنا ان اي جريمة يرتكبها الطفل هي وليدة ظروف اجتماعية منحرفة وليست نابعة من نفس طفل بريء.

د. عبدالحميد صفوت
أستاذ علم النفس المساعد

رأى الأهرام

إيجابية مصر وسلبية السودان

تسعى مصر إلى إخراج السودان من المأزق الذى يواجهه متمثلا فى احتمال فرض عقوبات دولية عليه بعد صدور قرار مجلس الامن رقم ١٠٤٤ الخاص بهروب ثلاثة إلى أراضيه من المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس حسنى مبارك. ولكن حكومة الخرطوم تصر على المضى فى غيها مستهينة بالمجتمع الدولى الذى لم يعد يقبل الإرهاب فى أية صورة.

ولقد كان الموقف المصرى واضحا وجليا فى التصريحات التى أدلى بها السيد عمرو موسى وزير الخارجية لدى وصوله إلى أديس أبابا أمس الاول لحضور المؤتمر الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية. وكان الموقف السودانى واضحا وجليا فى التصريحات التى أدلى بها المدعى العام السودانى فى اليوم نفسه.

فمن جهته طالب عمرو موسى السودان بتسليم المتهمين الثلاثة المتورطين فى المحاولة الآثمة، وأن يعلن السودان موقفا واضحا من الارهاب الإقليمى والدولى.

وكان الهدف الواضح من هذه التصريحات أن يعمل السودان بجد على تجنب العقوبات الدولية من خلال إجراء عملى محدد يقبله المجتمع الدولى ويتمثل فى تسليم الإرهابيين، وإعلان موقف واضح ومحدد من جانب حكومة الخرطوم برفض العنف والإرهاب فى شتى صوره.

ولكن الدكتور عبد الرحمن ابراهيم المدعى العام السودانى ورئيس اللجنة المكلفة بقضية المتهمين بمحاولة الاغتيال صرح بأن اللجنة لم تتوصل الى معلومات تفيد بوجود أى من المشتبه فيهم بالسودان. وقال إن اللجنة اطلعت منظمة الوحدة الافريقية على كل الاجراءات التى اتخذتها السلطات السودانية بشأن هذه القضية.

وقبلها التقى على عثمان طه وزير الخارجية السودانى بالخرطوم مع المبعوث الخاص للامين العام للامم المتحدة ليقول له ايضا إن الإرهابيين الثلاثة ليسوا بالسودان، زاعما أن السودان اتخذ خطوات عملية بشأن قرار مجلس الامن رقم ١٠٤٤.

إن السودان مواجه موقفا تعسا بهذا التعنت، وهو موقف يضر أيضا بصورة الدول العربية كافة فى الوقت الذى تقع فيه دولتان عربيتان تحت طائلة عقوبات دولية صارمة.

ويبدو أن حكومة الخرطوم لا تريد مواجهة الموقف بطريقة عملية تصلح الأخطاء التى ارتكبتها والتى تستمر فى ارتكابها، وتتمثل فى مساعدة ومساندة عناصر الإرهاب الأجيرة.

هجوم السلام العادل هو الحل

جاءت الانفجارات التى حدثت فى القدس وعسقلان وماتلاها من تعليق اسرائيل لمحادثات السلام وقيامها باغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة والغاء زيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لمدينة نابلس، لتلقى بظلال قاتمة على مسيرة التسوية السلمية فى فلسطين. وبعيدا عن الانفعالات الحادة التى تولدها مثل هذه الاحداث فانه ينبغى التأكيد على أن استمرار التسوية السلمية هو الطريق الرئيسى لخلق مناخ مغاير وتصورات جديدة حول التعايش السلمى. كما ينبغى التأكيد على أن احترام حقوق الانسان وابتعاد اسرائيل عن أسلوب التصفيات الشخصية والاعتقالات العشوائية يمكن أن يقلل امكانية حدوث مثل هذه العمليات. فالعنف يولد العنف ولابد أن يقوم الطرف الاقوى وهو اسرائيل التى تحتل اراضى الطرف الآخر وهو الشعب الفلسطينى بالمبادرة من خلال كبح نزوعها إلى العنف حتى تحاصر ردود الأفعال العنيفة التى تنطلق من الفلسطينيين.

كذلك فان لاجراءات مثل اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة هى نوع من العقاب الجماعى للشعب الفلسطينى وهو نمط من العقاب يسهم فى زيادة الأزمات الاقتصادية والتوترات السياسية والاجتماعية فى الضفة وغزة، فضلا عن انه يلهب الحساسيات بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

ان تهدئة التوترات ومحاصرة العنف لاتكون الا بهجوم السلام بشرط ان يكون سلاما عادلا يمكنه أن يخلق حالة من القبول الشعبى به ويمكنه ان يهدىء الخواطر ويحاصر أى ميول للعنف فى منطقة ملتهبة ومفعمة بالحساسيات.

وجهة نظر

فوضى غير مسبوقة بمطار الأقصر!!

اليس شيئا محزنا هذا الذى يحدث فى بعض مطاراتنا السياحية؟ فما كادت الحركة السياحية عندنا تعود الى طبيعتها، بل وتحقق ارقاما هائلة من السائحين القادمين من مختلف الدول، حتى يحدث إهمال أو خطأ كان يمكن تداركه.

لكن الصورة المشرقة للحركة السياحية انقلبت للاسف الى صورة قاتمة بمطار الاقصر بعد حالة كانت تسودها الفوضى واللامبالاة. ماذا حدث؟

جاءنى أحد رجال الاعمال المصريين، اختار ان يقضى عطلة العيد مع اسرته بين الاقصر واسوان ويستمتع بالجو هناك وبرؤية الوفود السياحية وهى فى حالة غامرة من السعادة والانبهار بعظمة التاريخ المصرى.. واترك له حكاية القصة فقال: بعد أن قضينا وقتا ممتعا، واستمتعنا بالمشاهد العظيمة وبالجو الساحر، توجهنا فى نهاية الاجازة الى المطار لنأخذ الرحلة الى القاهرة حسب المواعيد التى حجزناها.. وجاء موعد وصول الطائرات ولكنها لم تصل.. ساعة .. ساعتين .. ثلاثا.. ولا حس ولا خبر. بحثنا عن اى مندوب للشركة.. ذهبنا الى مكتب مدير المحطة.. كلهم اختفوا. كل ذلك بعد عصر يوم السبت الماضى.. كان المطار مزدحما بالوفود السياحية من مختلف الجنسيات، وهى بحالة قلق خشية أن تفوتها رحلة العودة من القاهرة الى أوطانها وهى محجوزة ومؤكدة!

كان من الممكن ان يأتى مندوب ويعلن للسياح أسف الشركة لان سبع رحلات تأجلت ثم يتولى توفير الخدمات المتبعة للسياح، خاصة أن تأخير الرحلات أصبح من الأمور الطبيعية بجميع شركات الطيران.

قلت له: كيف حدث هذا ورحلات مصر للطيران اصبحت معروفة بامتيازها بين مختلف الشركات ومعدودة فى مقدمة الشركات العالمية.

قال: لم نجد أى مندوب للشركة ولا رئيس المحطة.. لم نجد من نشتكى له أو حتى يهتم بأمرنا حسب ما جرت عليه العادة فى شركات الطيران.. بعض السياح من اليابانيين كان يبكى.. وبعضهم افترش الارض.. وكان هناك سائح تساوى كبير السن اصيب بحالة هيستيرية وصار يصيح ويضرب من أمامه.. وبقى الجميع اكثر من عشر ساعات بالمطار، الى ان تمكن البعض من السفر صباح اليوم التالى وهو مقيم بالمطار. والسؤال بعد كل هذا النجاح السياحى وتوافد مئات الوفود السياحية، لماذا ترتكب أخطاء كان يمكن تلافيها ولا تحدث كل هذه الآثار الغاضبة فى نفسية السياح؟؟

اريد ان اقول: نحن لا نريد ردا من شركة مصر للطيران ولكن نريد تحقيقا رادعا واعتذارا كافيا للسياح.. ولعلكم قال لنا مكتب السيد وزير السياحة: من فضلكم ساعدونا نحن عرفنا ما حدث بمطار الاقصر ولا نملك غير الاسف.. والاعتذار للسياح.. بعد ان عانينا من تكرار ذلك!!

زكريا نيل

إيران.. فى مزاد الانتخابات من حولنا

صلاح الدين حافظ

تحوم حولنا موجة من الانتخابات تشد الأنظار، وتؤثر فينا بدرجة من الدرجات.. ولعل أقربها من حيث الزمان والمكان وقوة التأثير، هى على التوالى الانتخابات العامة الايرانية، والانتخابات الاسرائيلية، ثم أخيرا الانتخابات الامريكية.. ثمة قاسم مشترك يربط بينها ويشدنا إلى نتائجها، ومن ثم علينا أن نتعرف عليها ونتابع أحداثها ووقائعها، حتى لا نظل فى غفلة، تسوقنا إلى فقدان المعرفة وضعف الإدراك، مع ما يستتبع كل ذلك من آثار سلبية تنعكس بالضرورة على علاقتنا الدولية والاقليمية، وعلى مصالحنا الوطنية والقومية.

بالأمس القريب انتهت ثلاثة انتخابات مهمة كان لكل منها نتائج وتأثيرات، ولفتت الانتباه، هى على التوالى الانتخابات العامة المصرية، والجزائرية، والفلسطينية.. وبقدر ما حفلت هذه الانتخابات العربية الثلاثة، بالايجابيات، بقدر ما تركت خلفها سلبيات عديدة، مازالت آثارها تتفاعل حتى الآن وربما لأمد طويل، خصوصا فى عصر أصبحت فيه حرية الانتخابات ونزاهتها، مقياسا قوميا ودوليا للتقدم والتطور الديمقراطى الصحيح.

واذا كانت الانتخابات الامريكية، قد بدأت حملتها الأولية ومازال امامها شهور عديدة، فإن شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل وزعيم حزب العمل «المعراخ» ورجل المناورة السياسية، قد استغل فرصة صعود نجمه السياسى، بعد افول نجم زميله وغريمه اسحق رابين، ليقرر إجراء انتخابات مبكرة - فى ٢٩ مايو القادم على أمل ان يقهر بحزبه وائتلافه، تكتل الليكود اليمينى المعارض لسياسات رابين وبيريز فى مفاوضات السلام مع العرب.. وإن كانت حالة التجاذب بينهما تنتظر الكثير حتى تتبلور وتتضح معالمها الحقيقية.

غير أن الانتخابات العامة فى إيران، قد باتت على الأبواب، ومن ثم تحتل أولوية واضحة، تسبق من حيث الترتيب الزمانى، أولوية الانتخابات الاسرائيلية والامريكية.. ولذلك سنبدأ اليوم بالتعرض لها فى محاولة لفهم ما يجرى وادراك ما يدور.

■■■

وبداية نزعم أن بيننا وبين الشعب الايرانى روابط وعلاقات تاريخية لها ابعادها الحضارية والدينية والسياسية والجغرافية، إن كانت تمتد لآلاف السنين، فإن فتح الاسلام لفارس قد اضفى عليها بعدا جديدا وعمقا اكيدا.. لكننا بالمقابل ندعى أن بيننا وبين الحكم الايرانى وسياساته، خلافات عميقة ومشكلات عويصة، لم تفلح كل الجهود الخفية والعلنية فى علاجها حتى الآن على الأقل.

ورغم الجوار والمصاهرة والقربى والانتماء للاسلام الذى يجمع العرب مع إيران فإن عوامل الاختلاف النابعة من تناقض المصالح قد باعدت بيننا وبينهم بشكل مأساوى، أدى الى تعقد الأزمة واضطراب العلاقات بين إيران ومعظم الدول العربية وعلى فترات مختلفة وفى ظل عهود سياسية متناقضة، فإن كان التوتر قد ساد هذه العلاقات فى ظل العرش الامبرطورى البهلوى، فإنه ساد وربما زاد فى ظل حكم «الملالى» الذى اطاح بالامبراطور محمد رضا بهلوى، وجاء بعصر آيات الله، ابتداء باية الله روح الله الخمينى وصولا لآية الله على خامنئى.

ومعنى ذلك أن الرءوس الحاكمة وأسماء النظم قد اختلفت، ولكن بقيت المصالح والمطامح، ومن ثم استمرت المشكلات والخلافات مع الجيران.

بعد عشرة أيام، وبالتحديد يوم ٨ مارس القادم، تجرى الانتخابات التشريعية الجديدة فى إيران، وسط اهتمام متزايد فى الداخل وفى الخارج، لأن البعض يتمنى أن تسفر هذه الانتخابات العامة عن بروز «وجه جديد» لجمهورية إيران الإسلامية، وجه يخلع عنه تشدد آيات الله وتطرف سياساتهم التصادمية، ويوقف «تصدير الثورة» الى دول الجوار، ويمد حبال الوصل والاتصال مع العالم،

ويفتح باب الحوار مع الجميع بمن فيهم «الشيطان الاكبر» الذى هو امريكا، طبقا للقاموس السياسى والاعلامى الايرانى!

فهل يمكن أن يحدث ذلك فعلا.. هل يمكن اولا أن تجرى انتخابات عامة حرة فى ايران، تتسابق فيها القوى السياسية والاجتماعية المختلفة بحرية، وهل يمكن ان يتنازل تكتل الملالى المتشدد، المعروف باسم «اليمين الدينى» فى القيادة الايرانية، عن سلطته المطلقة، فاتحا الباب أمام حركة التغيير والتطور والانفتاح، التى يقودها تكتل آخر يسمى «اليسار الدينى» المتهم بالليبرالية الداعى للحوار بين فئات المجتمع الايرانى، والحوار بين ايران والعالم، خصوصا دول الجوار!!

وحتى يمكن أن نصل إلى اجابات نسبية لهذه التساؤلات، يجدر بنا أن ندرك جيدا، طبيعة النظام الحاكم فى ايران، فقد انتقل الحكم بعد ثورة شعبية هائلة فى نهاية السبعينات، من نظام امبراطورى شمولى ديكتاتورى، إلى نظام شمولى دينى ديكتاتورى، فإن كان آخر الاباطرة الشاه محمد رضا بهلوى، الذى هوى تاجه تحت اقدام ثورة الفقراء والمستضعفين، كان يرفع شعار إعادة امجاد الامبراطورية الفارسية المهيمنة على محيطها الاقليمى - العراق والخليج العربى - فإن حكم الملالى الذى ركب ثورة الفقراء والمستضعفين، بسحر كاريزمى للامام الراحل خمينى، قد رفع ولا يزال يرفع شعار إعادة بناء الامبراطورية الإسلامية الايرانية، بمفاهيم ومبادئ لا تختلف فى الجوهر عن تلك التى نادى بها العصر الامبراطورى، وإن كانت تتبنى خطابا سياسيا وإعلاميا مختلفا، يقوم على الشحن الدينى والتعبئة المذهبية، ويعتمد على اقدم تنظيم سياسى حديدى سرى فى العالم، وهو التنظيم الشيعى الذى بدأ عمليا قبل نحو ألف سنة، تشيعا لعلى بن ابى طالب كرم الله وجهه، انحرافا إلى الادعاء بنبوته، وانتظارا لعودة الامام الغائب، وتمسكا بولاية الفقيه المعصوم، وتصادما مع اهل السنة!

■■■

فى ظل ذلك دخل حكم الملالى فى صدامات حادة مع الآخرين، مع الجيران العرب والمسلمين، ومع العالم كله باستثناءات قليلة، واصبح هذا الحكم الآن متهما بثلاثة اتهامات اساسية هى:

١) محاولة فرض الهيمنة على دول الجوار، وخصوصا على دول الخليج العربى الذى تصر ايران على تسميته بالخليج الفارسى - ذلك انها فى ظل الحكم الامبراطورى كما فى ظل الحكم الثورى الاسلامى، ترى أن هذا الخليج برا وبحرا وجوا، هو المجال الحيوى لها، تلعب فيه دور الشرطى الآمر الناهى الوحيد.

وبسبب ذلك أو نتيجة له، فقد دخلت إيران حربها الضروس مع العراق، التى استمرت ثمانى سنوات عجاف، استنزفت قوى الطرفين - وقد كان ذلك بالضبط ما يريده الغرب الذى سلح الطرفين وشجعهما على عراك الديكة.. وما ان انكسر العراق فى حرب عاصفة الصحراء ١٩٩١، بعد قرار قيادته الطائش بغزو الكويت فى اغسطس ١٩٩٠، حتى بدأت ايران تحركها الجديد القديم، لملء الفراغ الناجم عن كسر شوكة العراق وقلق الخليج، بعد ان بنت قوة عسكرية هائلة وصولا لاقامة مفاعلات نووية وامتلاك صواريخ بعيدة المدى!

فإن كان عبثها بأمن دول الخليج قد اتضح من خلال عدة أحداث معروفة فإنه اكثر وضوحا الآن، من خلال احتلالها للجزر العربية الثلاث - ابو موسى وطمب الكبرى وطمب الصغرى - التابعة لدولة الإمارات، وصولا لامتداد أصابعها إلى أحداث البحرين الراهنة، التى وجدت فيها فرصة للتصعيد، مستغلة الأوضاع القلقة فى المنطقة باسرها!

٢) وهى متهمة ايضا بتصدير التطرف الدينى ودعم منظمات الارهاب المسلح التى تتغطى برداء الاسلام.. ونحسب أن هذه التهمة بالذات هى الاكثر حساسية بعد ان اعطى نظام حكم الملالى فى إيران، صورة مشوهة عن الاسلام، صورة قاتمة دموية، تمارس العنف والتطرف وصولا للقتل العشوائى لكل من خالفها الرأى!

ولذلك ليس غريبا ان تحتل إيران المرتبة الأولى فى التصنيف المتداول عالميا، للدول الداعمة للارهاب وليس غريبا، ان يلقى المتطرفون وجماعات العنف المسلح، فى كل مكان، رعاية ايرانية وربما تمويلا باسم الجهاد الاسلامى، من السودان إلى افغانستان، ومن الجزائر إلى مصر، ومن تفجيرات نيويورك الى تفجيرات باكستان ومن جماعات افغانستان الى اغتيالات الابرياء والمعارضين فى عواصم اوروبا!

المشكلة العويصة هنا، ان هناك من يعتقد أن الإسلام هو إيران، وإيران هى الإسلام، بكل ما فيها من تطرف حاكم، ومن مبادئ ترى أن الحل هو تصدير الثورة الاسلامية بالطريقة الايرانية الى الآخرين حتى على جثث الابرياء مسلمين او غير مسلمين، ولذلك تشوهت صورة الاسلام والمسلمين فى العالم!

٣) تبقى التهمة الثالثة، وربما هى الأخف ضررا، ونعنى بها، مجاهرة نظام الحكم الايرانى بمعاداة «الغرب الكافر» بزعامة الشيطان الأكبر، وفى الوقت نفسه التعاون معه فى سرية، وهو سلوك يعكس مبادئ الباطنية ذات الجذور الشيعية العريقة!

وبقدر ارتفاع نبرة العداء الايرانى لكل ما يأتى من الغرب أو يصدر عنه، بقدر تنامى المصالح الاقتصادية والعلاقات السياسية بين ايران ومعظم دول الغرب، وبقدر ما تنادى امريكا زعيمة الغرب، بتطبيق سياسة «الاحتواء المزدوج» على ايران بقدر ما تغمض عينها عن ازدهار العلاقات الايرانية الاوروبية الامريكية، تطبيقا لمبدأ ان المصالح أهم من المبادئ!

وبقدر ما تعادى إيران - علنا - اسرائيل، وتتهم العرب المتفاوضين مع اسرائيل بخيانة الاسلام، بقدر ما تجرى المياه عذبة فى القنوات السرية بينها وبين الإسرائيليين على أكثر من مستوى وبأكثر من مذاق، وبقدر ما تعادى ايران دولة مركزية مثل مصر وتهاجمها ليل نهار، بقدر ما تتحالف مع سوريا حليفة مصر الاساسية، وهكذا الأمر دائما، يتصف بالازدواجية، فى تناقض القول مع الفعل، تعبيرا عن باطنية دفينة غالبا، وتعبيرا عن صراع اجنحة فى قمة الحكم احيانا..

بصراحة شديدة، ولأننا نريد لايران ان تغير سياستها التصادمية، وتتخلى عن أطماعها وهيمنتها ودعمها للتطرف الارهابى، باعتبارها دولة مهمة فى المنطقة، ذات وزن استراتيجى وعمق تاريخى وتأثير اسلامى، فإننا ننظر الى الانتخابات التشريعية الوشيكة، بأمل أن تحمل الى البرلمان «المجلس» دعاة التطور والاستنارة والحوار والانفتاح، بدلا من دعاة الجهامة والتطرف ومعاداة الآخرين وممارسة الهيمنة وتصدير الثورة!

■■■

لكن الامر ليس بالتمنى، إنما هو محكوم كما نعلم، بموازين القوى داخل المجتمع الايرانى، وبتضاريس الخريطة السياسية عند قمة «تصدير الثورة» الى دول الجوار، ويمد حبال الحكم، الممثلة فى المؤسسة الدينية الروحية بزعامة اية الله على خامنئى وعلماء حوزة قم، والمؤسسة السياسية الدينية بزعامة رئيس الجمهورية هاشمى رافسنجانى .. وفيما بينهما مؤسسات أخرى مثل مجلس الشورى أى البرلمان، والجيش، والبازار أى التجار، ورجال المال والاعمال، فضلا عن المنظمات الشعبية الراديكالية المسلحة التى تمثل جيشا شعبيا ثوريا يوازى المؤسسة العسكرية خصوصا الحرس الثورى الجمهورى، امتدادا الى منظمات سياسية معارضة، تظهر على المسرح احيانا وتختفى عنه غالبا، تستقطب المثقفين والتكنوقراط ذوى الميول الليبرالية والاسلامية المستنيرة معا.

ونحسب أن الأزمة الاقتصادية الاجتماعية الطاحنة، هى التى ستلعب دورا رئيسيا فى الانتخابات القادمة، فالمستضعفون والفقراء الذين ثاروا ضد حكم الشاه فى عام ١٩٧٩، ورفعوا الملالى على الاعناق، هم انفسهم الاكثر معاناة الآن فى ظل حكم الملالى، حيث الكبت السياسى وقهر حرية الرأى والتعبير، وانتهاك حقوق الانسان، تتحالف مع حالة الفقر والغلاء وانتشار الفساد حتى بين رجال الدين الحاكمين الداعين للعدالة والحرية!!

نحسب ايضا أن هناك تيارين يتبلوران الآن على مشارف الانتخابات، هما التيار الدينى بذويه المتشدد المضفاض، والتيار الثقافى الليبرالى الذى رغم الحصار المفروض عليه يعبر عن نفسه احيانا.. ورغم أن التراث الليبرالى - الثقافى الدينى - فى إيران قديم، يرجع إلى دعوة «الميرزا محمد حسين نيانى» الذى قاد دعوة إصلاحية فى عام ١٩٠٦، طالبت بنظام دستورى يفصل بين السلطة الدينية والسلطة السياسية المدنية، فإن احتكار الملالى للحكم منذ ١٩٧٩ حتى الآن قد اضعف هذا التيار سواء بالقهر أو القتل أو الطرد خارج البلاد.

ونحسب ايضا انه رغم الاعتقاد بان الانتخابات القادمة ستكون فى صالح التيار الدينى - لأن ظروف التغيير الراديكالى لم تنضج بعد - فإن هذا التيار يعانى اليوم من انقسام حقيقى داخله، بين الجناح الدينى المتشدد المحافظ - الذى يحظى بدعم مرشد الثورة على خامنئى، المؤمن بولاية الفقيه - والجناح الليبرالى المسمى «انصار طريق البناء» بزعامة رئيس الجمهورية هاشمى رافسنجانى، الذى تنتهى ولايته الثانية العام القادم، والذى يستقطب الآن المثقفين والليبراليين وأنصار الانفتاح والحوار لدواع تكتيكية.

الصراع إذن يدور بين جناحين فى مؤسسة دينية واحدة، بينما فاعلية المؤسسات الاخرى غائبة.. وتلك هى المعضلة، فماذا نتوقع من مثل هذه الانتخابات!!

●●●

□ □ خير الكلام: يقول الطغرائى:
أعلل النفس بالآمال أرقبها
ما أضيق العيش لولا فسحة الأمل.

الأسف كل أدوية الضغط سحبها جمهور الكورة

صيدلية

محدد رأى

ذكريات مابعد الرحيل

حتى عام ٦٤ كان للاهرام مدير اعلانات اسمه ارنست يونس، وهو مصرى من جذور لبنانية. وكان مما يفخر به ارنست فى ذلك الوقت انه وصل بحجم اعلانات الاهرام الى المليون جنيه فى السنة. وحتى يشجعه على المزيد فقد استطاع الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس مجلس ادارة الاهرام ورئيس التحرير فى ذلك الوقت، استصدار موافقة من الرئيس جمال عبد الناصر باستثناء ارنست يونس من الحد الاقصى للمرتبات، ورفع مايحصل عليه سنويا الى ١١ الف جنيه، فى الوقت الذى كان مرتب رئيس الاهرام السنوى خمسة آلاف جنيه، ومرتب رئيس الجمهورية ستة آلاف جنيه!

ولكن ارنست يونس استشعر فى ذلك الوقت - عام ٦٤ - ان مصر مقبلة على اقتصاد لاسوق للاعلانات فيها. فالقطاع العام يسيطر على كل الانشطة، ويحتكر الانتاج وهو ليس فى حاجة الى الاعلان عن سلعة، لانه لا بديل للمستهلك غيرها. فلماذا الاعلان عن سلعة مباعة!

وهكذا فان مدير إعلانات الاهرام استقر رأيه على خطة نجح فى تنفيذها. فقد استأذن فى السفر خارج البلاد فى اجازة قصيرة، ورغم أن سلطات المطار احتجزته واتصلت بالاستاذ هيكل تحذره من معلومات لديها باحتمال عدم عودته، الا ان هيكل أعلن ضمانه له، وطلب الى السلطات أن تتركه يسافر. وسافر ارنست يونس بالفعل، ولكنه لم يعد الى مصر منذ ذلك الوقت، وتبين انه استطاع تهريب ماكان يملكه وبيع شقته

إن الانسان لايعرف قدره.. فنتيجة لهروب ارنست يونس كان ضروريا ان يبحث الاهرام عن بطل يمكن ان يخلفه ويحقق المليون جنيه إعلانات التى كانت تحققها ادارة الاعلانات سنويا، وهو مبلغ كان كبيرا بمقياس ذلك الوقت. وكانت مؤسسة الاهرام فى أمس الحاجة اليه لتوفير المبالغ اللازمة لتحقيق حلمها فى اقامة مبناها الجديد. وهكذا فانه فى ابريل ٦٥ دخل الاهرام عبد الله عبد البارى سن ٤١ سنة، ليتولى ادارة الإعلانات ويصبح بعد ١٤ سنة، رئيسا لمجلس ادارة الاهرام!

وقد بدأ عبد الله حياته صحفيا، لكن نجمه لمع عندما دخل مدرسة الدكتور سيد ابو النجا الاعلانية وانطلق مثل الصاروخ فى شركة الإعلانات الشرقية ثم جريدة المصرى ثانيا، ثم رئيسا لإعلانات اخبار اليوم وهو فى سن الثلاثين عام ١٩٥٤. وفى يوم ١٨ نوفمبر ٦٢ وكان عبد الله عائدا من الخارج فوجىء بالقبض عليه واعتقاله عدة شهور بتهمة الاتصال باسرة ابو الفتح اصحاب جريدة المصرى. ورغم حب عبد الله لاخبار اليوم واخلاصه لصاحبيها الا انه شعر بعد خروجه من المعتقل انه لا يعمل فى اخبار اليوم فى مؤسسة غير قادرة على ان تحميه من اوامر الاعتقال فى اى وقت. وكان طبيعيا ان يدرك عبد الله ان المؤسسة الصحفية الوحيدة التى يمكن ان يجد فيها هذه الحماية هى الاهرام بسبب علاقات رئيسها الخاصة المعروفة برئيس الدولة. ولهذا لم يتردد عبد الله فى قبول عرض هيكل خلفا لارنست يونس الذى هرب ومواجهة تحدى تحقيق مليون جنيه اعلانات فى السنة!

وللحديث بقية

صلاح منتصر

بريد الأهرام

الحل الإلهى!

فى بريد الأهرام كتب الدكتور حسن مختار البغدادى كلمة بعنوان: «دعوة للحنان» دعا فيها من تجب عليه الزكاة إلى أن يقدمها لمستحقيها ليسهم فى حل مشاكل مجتمعه، ويفوز برضا ربه.

وقد ذكرنا سيادته - مشكورا - بالفريضة المظلومة من فرائض ديننا، وهى فريضة الزكاة التى لا تنال منا ما تستحقه من عناية واهتمام مقارنة بالصلاة والحج والصيام.

والزكاة هى الركن الثالث من أركان الاسلام، وقد ذكرت مصاحبة للصلاة فى ٨٢ آية قرآنية.

وقد حثنا الله على إيتائها ووعد المزكين ان يخلف عليهم ماأنفقوه فى الدنيا، ويدخره لهم مضاعفا فى الآخرة، وتوعد من يمنعون الزكاة بأن ينزع البركة من أموالهم ويعذبهم بها فى الآخرة، ويمنع عنهم أسباب رزقه، وفى الحديث: «ولم يمنعوا زكاة اموالهم إلا منعوا القطر من السماء، ولولا البهائم لم يمطروا».

والزكاة عبادة اقتصادية اجتماعية لوجوبها فى المال الذى هو عصب الحياة، وهى تنمى الروابط الانسانية، وتحقق التكافل الاجتماعى بصورة عملية.

وإذا تأملنا الآية الكريمة التى حدد الله فيها مصارف الزكاة، (وهى الآية ٦٠ من سورة التوبة) لوجدنا أن هذه المصارف الثمانية تشمل كل صور الاحتياج الدائم او الطارىء، ففيها سد حاجة الفقراء والمساكين ومن فى حكمهم، ومواجهة آثار الكوارث والنكبات من السيول او الزلازل، وحل مشكلة المسافر الذى نفد زاده او فقد متاعه، والإسهام فى تأدية الديون المشروعة، وتحرير الرقاب من ذل العبودية او الأسر. ومصرف «فى سبيل الله» باب واسع يشمل إعداد القوة التى تحمى الوطن، وتأهيل الدعاة الذين ينشرون الاسلام ويعرفون الناس الحق، وبناء المدارس والمستشفيات، ودور الإيواء وغيرها من سبل الخير

وفى الزكاة حل إلهى لمشكلة الدعم التى تمثل عبئا ثقيلا على خزانة الدولة التى تتكلف مئات الملايين من الجنيهات او الدولارات لتمكن ذوى الدخول الضعيفة من الحصول على السلع الضرورية بأثمان مناسبة لدخولهم، والسلع المدعومة تباع بثمن واحد للفقراء وللأغنياء فيذهب جزء كبير من اموال الدعم لغير مستحقيه، أما الزكاة فتسد حاجة هؤلاء المحتاجين بحيث يستطيعون شراء هذه الضروريات بسعرها الفعلى، وبذلك تتوافر أموال الدعم.

والدولة فى النظام الإسلامى تملك حق جمع الزكاة بدون تفويض من أصحاب الأموال فتتوافر حصيلة كبيرة.

وفى الزكاة اسهام كبير فى حل مشكلة البطالة لأن تنظيم جمعها، وحصر مستحقيها، وتوزيعها حسب الاحتياج يتطلب جهازا وظيفيا من الكتبة والعمال، وأمناء المخازن، والسائقين والمحاسبين والمراجعين وغيرهم، ولن تتكلف ميزانية الدولة شيئا من مرتبات العاملين فى هذا الجهاز لأنهم سيأخذون أجورهم من حصيلة الزكاة، لأن الله الذى فرض الزكاة جعل من مصارفها الثمانية «العاملين عليها».

والزكاة غير الضريبة، فلا يغنى عن إيتاء الزكاة دفع الضرائب لأن الزكاة عبادة لله الذى رزق وأعطى، وهى حق معلوم للأصناف الثمانية التى حددها الله سبحانه وتعالى. أما الضرائب فمورد مالى يجبر العجز فى ميزانية الدولة لتتمكن من الوفاء بخدمات المواطنين دافعى الضرائب، وتستغنى الدولة عن الضرائب إذا ارتفع دخلها وزاد إنتاجها، وتزيد نسبة الضرائب أو تقل حسب ظروف الدولة، والزكاة نسبة ثابتة من المال، لا تقبل الزيادة أو النقصان، ولا يغنى عن جمعها غنى الدولة أو زيادة مواردها.

والأمل فى وزارة الشئون الاجتماعية والتأمين والمعاشات أن تتبنى مشروع تنظيم جمع الزكاة وتوزيعها وتتقدم به لمجلس الشعب لدراسته وإقراره ليظهر أثر الزكاة فى حل مشكلاتنا.

د. على أحمد طلب
أستاذ بجامعة الأزهر

فهود «بى» سالب!

لاحظت أن فصيلة الدم «بى» سالب نادرة جدا، فقد قرأنا اكثر من مرة فى بريد الأهرام استنجادات من آباء أو امهات يستنجدون بمن فصيلة دمه «بى» سالب للتبرع بالدم لإنقاذ حياة ابنائهم، ولذلك فإننى اقترح على كل من فصيلة دمه «بى» سالب ان يتفضل بإرسال إسمه ورقم تليفونه الى بريد الأهرام ويتفضل السيد/محرر بريد الأهرام بالاتصال بمن يرغب فى التبرع فى حالة الحاجة الى هذه الفصيلة النادرة لعلنا بذلك ننقذ حياة إنسان بإذن الله وأسمى ورقم تليفونى لدى بريد الأهرام

أحمد شمائل عثمان سليمان

■ محرر بريد الأهرام: شكرا لك ويسعدنا ان نتلقى اسماء وأرقام تليفون الفهود المصرية من فصيلة «بى» سالب، المستعدين لإغاثة الملهوفين عند الحاجة.

آثار الرسوب!

قارىء بريد الأهرام ينتظر فى شغف تقرير جبرتى البريد الذى يأتى دائما فى مطلع كل عام جديد ويتفق فى ذلك من يقرأ ومن يكتب! وقد ينشر لك البريد رسائل عديدة وتصبح مراسلا معتمدا لدى بريد الأهرام الذى يعد بحق نافذة للرأى وقد لا تنشر لكنه وحينما تظهر النتيجة السنوية المعتمدة من جبرتى البريد وتسقط وحدك من بين عشرات الناجحين فسوف تجد البعض يتصل بك ويواسيك ويشاطرك الاحزان!

وانا اقول لهؤلاء ان تقرير الجبرتى قد يكون شيئا مهما وهو كذلك بالفعل حيث يمثل شهادة معتمدة بالنجاح ونحن جميعا نحب الشهادات ونحترمها غير ان الإستمرار فى النشر لسنوات طويلة هو بالقطع نجاح اكيد وهو يكفينى وانا به قانع!

محمد السيد رجب
مدير بشركة شاهر الاسكندرية

بعد العاشرة!

توجهت فى الساعة الحادية عشرة من مساء يوم الثلاثاء ٩٦/٢/٦ إلى مكتب تلغراف النزهة بمصر الجديدة لارسال برقية لأمر عاجل، فامتنع الموظف الموجود بالمكتب عن قبولها بحجة أن هناك تعليمات بعدم قبول برقيات بعد الساعة العاشرة مساء فهل هذا صحيح؟ وإذا لم تكن هناك تعليمات من رئاسة الهيئة بذلك فمن يحاسب هذا الموظف؟

المستشار مجدى أمين جرجس

.. وتمنيت أن أشكره!

دفعت الرسالة التى نشرها بريد الأهرام للقارىء محمد عبد الرحمن تحت عنوان «تمنيت نجاحه» بالدموع إلى عينى، ووقعت من نفسى موقع السعادة، واليقين بانه لايزال هناك رجال، وأهل خير يملأون أرجاء المعمورة.

فقد كتب القارىء يقول إنه كان يتمنى أن يحالف الحظ مرشحا فى إحدى دوائر القاهرة، فى الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب هو نجل للمجاهد الوطنى المرحوم فخرى عبد النور الذى ظل يمثل إقليم جرجا بمحافظة سوهاج فى البرلمان لسنوات طويلة حتى انتقاله إلى رحمة الله، والذى كان كما قال القارىء الكريم قطبا بارزا من أقطاب الوفد، أيام أن كان الوفد حزب الأغلبية فى عهد سعد زغلول ومصطفى النحاس، ورجلا مخلصا للأمة احبه المسلمون قبل المسيحيين.

وذكر القارىء أن والده - يرحمه الله - كان كلما جاء موعد الانتخابات البرلمانية سافر من مدينة السويس حيث يقيم إلى مدينة جرجا حيث موطنه الانتخابى، ليدلى بصوته لصالح فخرى بك عبد النور، ثم يعود مستريح البال والنفس، مهما تكبد فى السفر من مشقة. ولأننى هذا المرشح الذى تمنى هذا القارى الكريم نجاحه فى الانتخابات الماضية فلقد أرسلت اليه رسالة اقول له فيها

وإننى مهما أزجيت اليه من شكر فلن أوفيه حقه او اكافىء جميله، ومحبته، وعلى الأخص تجاه إشارته إلى ابى فخرى عبد النور. ولعل الله قد اختار له اسمه ليكون فخرا لنا جميعا نعتز به. وأقول للقارىء - من كل قلبى -: بارك الله فيك. فبأمثالك يحيا الأمل والأخلاق، وبأمثالك سوف ترتفع هامات المسلم والقبطى معا على ارض مصر ولن تضام مصر أبدا.

أمين فخرى عبد النور

هؤلاء بالذات!

لا شىء يثير حيرتى وتعجبى مثل التصريحات الجميلة التى يدلى بها بعض الفنانين المشهورين بالثراء والنجومية وذلك فى العديد من المناسبات عن اعتزازهم بالإنتماء للشعب المصرى الذى يمنحهم كل مظاهر العز والجاه الذى يرفلون فيه ولم نسمع قط عن ان احدهم قد ترجم هذه التصريحات البلاغية المنمقة الى افعال تتجسد فى محاولات لتيسير الحياة وتخفيف المعاناة عن اغلب شرائح الطبقة الوسطى والطبقات الفقيرة فى مجتمعنا المصرى مثل إقامة مستوصفات فى الاحياء الفقيرة او مدارس او مشروعات لتدريب وتأهيل الشباب المتعطل والفتيات الضائعات

لذنى اتوجه برجاء خاص الى هؤلاء بالذات بالكف عن التمسح بالشعب المصرى الذى منحهم الكثير ولم يمنحوه إلا هذه للتصريحات الجوفاء استكمالا للديكور الاجتماعى.

د. عواطف عبد الرحمن

فوق الحديقة

اقمناها - بجهودنا الذاتية - حديقة باسقة تكلفت الكثير فى شراء طينها، وأشجارها، واستخدام بستانى لها، حتى اخضرت الصحراء، واينعت الزهور، واورقت الاشجار. لنفاجأ صبيحة أحد الأيام بسيارات الرمل والزلط والأخشاب تفرغ حمولاتها فوق حديقتنا الكائنة بالحى السويسرى «ب» بمدينة نصر. وعندما سألنا: ماذا يحدث؟ قيل لنا إنه ستتم إقامة مركز لبحوث الأسنان فوق حديقتكم!

لقد راعنا - عندما اشترينا شققنا بتلك المنطقة - موقعها، والمساحة الخالية أمامها، والتى تمتد إلى عشرات الأفدنة من الأراضى الصحراوية، لكن يبدو أن هيئة تعاونيات البناء والاسكان - مالكة الأرض - تريد أن تتكسب على حسابنا، وتمالىء هذا المركز المزعوم، للاستفادة من ثمن الأرض، التى لم تعد تمتلكها، مع انه يمكن إقامة هذا المركز على اى جزء منها، بعيدا عن الحديقة، وهى أراض شاسعة لم تستصلح او تمهد بعد.

إنهم الآن يقتلعون اشجار الحديقة شجرة شجرة، ويمنعون الماء عنها، حتى تموت سريعا، ليسهل بعد ذلك الادعاء بأن الأرض صحراوية جرداء. فمن يوقف هذه المذبحة

نشأت محمد جريشة
٨٥ ب الحى السويسرى
- شقة ١٥ م. نصر

مجلس الدولة: هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة غير ملزمة بتوريد فائض موازنتها إلى الخزانة العامة

كتبت - مشيرة موسى:

انتهت الجمعية العمومي لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس إلى أن أيلولة الفائض الذى يتحقق بموازنة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة من حصيلة الاستغلال والإدارة والتصرف فى الأراضى، إلى الموازنة العامة مقصورة على ما يتم تخصيصه للهيئة من تلك الأراضى وفقا لأحكام القانون. وأوضح المستشار أحمد عبد الفتاح رئيس المكتب الفنى للجمعية ان الهيئة سبق أن طلبت الرأى فى شأن التزامها بتوريد المبالغ الظاهرة بموازنتها عن السنة المالية ٩٣/٩٢ كفائض مقدر بالموازنة إلى وزارة المالية تطبيقا للقانون فى شأن الإدارة والاستغلال والتصرف فى الأراضى المملوكة للدولة.

وقد رأت الجمعية أن المشرع بموجب القانون أنشأ هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لتكون هى المسئولة عن إنشاء هذه المجتمعات وجعل مواردها من حصيلة بيع وإيجار مقابل الانتفاع بالأراضى والعقارات المملوكة لها، وأسند المشرع لها ولاية الاستغلال والإدارة والتصرف لغير أغراض الاستصلاح والاستزراع فى الأراضى الصحراوية.

وقال إن القانون قضى بأن يرحل فائض موازنتها من سنة إلى أخرى، ولا وجه قانونا لإلزام الهيئة بتوريد فائض موازنتها إلى الخزانة العامة.

العبرة بقانون التأمين والمعاشات فى تحديد سن العامل
ضوابط لبقاء العامل فى الخدمة حتى ٦٥ سنة

اصدرت الدائرة الثانية بالمحكمة الادارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط حكما العبره يقضى بأن فى تحديد سن الإحالة الى المعاش بالمركز القانونى للعامل او الموظف فى تاريخ العمل بقانون التأمين والمعاشات لمستخدمى الدولة وعمالها الدائمين ويظل هذا المركز حتى بلوغه سن المعاش، وقد احتفظ المشرع فى هذا القانون وفى القوانين اللاحقة بالميزة المقررة لبعض العاملين بشأن بقائهم فى الخدمة الى سن الخامسة والستين

وقد اشترط لتمتعهم بهذه الميزة توافر شرطين هما أن يكون العامل من مستخدمى الدولة وعمالها الدائمين الموجودين بالخدمة فى أول مايو ١٩٦٠ وأن تكون لائحة توظفهم تنص على البقاء فى الخدمة حتى سن الخامسة والستين.

اما العاملون غير الموضوعين على درجة دائمة فى هذا التاريخ ولم تكن لوائح توظفهم تنص تنص على بقائهم فى الخدمة لما بعد سن الستين فانهم لا يتمتعون بهذه الميزة ويجرى عليهم حكم الاحالة الى المعاش من سن الستين طبقا للقواعد المقررة بقوانين التأمين والمعاشات المتعاقبة

بهاء الدين فى لقاء بطلاب جامعة جنوب الوادى وافتتاح عدة مدارس بالأقصر:

قبول جميع الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة بنظاميها بالجامعات والمعاهد
تطوير المناهج وأساليب الدراسة الجامعية وربط ١٠ آلاف مدرسة بشبكة المعلومات

الأقصر والمنيا - من محمد حبيب :

أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم قبول جميع الطلاب الناجحين فى الثانوية العامة بنظاميها الجديد والقديم على السواء هذا العام بالجامعات والمعاهد كما حدث فى العام الماضى لطلاب الدفعة المزدوجة، وأن الامتحانات ستكون هذا العام فى مستوى العام الماضى نفسه، ومتدرجة لقياس قدرات الطلاب.

واضاف الوزير انه سيتم من العام القادم تطوير المناهج الجامعية وأساليب الدراسة والتدريس كما ستبدأ الجامعات فى دراسة المشكلات القومية وطرح الحلول المنسبة لها خاصة تلك التى تواجه رجال الصناعة والزراعة حتى يمكن تطوير المنتج المصرى وإحداث التنمية التكنولوجية.

حسين بهاء الدين

وقال - خلال لقائه بطلاب جامعة جنوب الوادى بالمنيا وافتتاح عدد من المدارس بمدينة الأقصر رافقه فيهما اللواء محمد يوسف رئيس. المجلس الأعلى لمدينة الأقصر والدكتور رافت محمود رئيس جامعة أسيوط والدكتور عرفات كامل رئيس جامعة جنوب الوادى - إن الدولة مع التوسع فى القبول بالجامعات وإن المجلس الاعلى للجامعات ووزارة التعليم العالى يوجهون جميع استعداداتهم لدعم جامعة جنوب الوادى، وهى أحدث جامعة فى مصر، ورعاية طلابها الذين سيسهمون فى دعم التنمية بالصعيد وأن الدولة تساعد فى تطوير هذه المنطقة المهمة فى جنوب مصر.

وقال الوزير إنه سيتم امداد ١٠ الاف مدرسة على مستوى الجمهورية بالوسائل التكنولوجية الحديثة، وربطها بشبكة المعلومات، وانه سيتم بناء ٢٠٠٠ مدرسة سنويا خلال الأعوام القادمة بدلا من ١٥٠٠ مدرسة.

واكد الوزير أن الدولة لن تتراجع ابدا عن مواجهتها مع المقصرين فى أداء عملهم ومافيا الدروس الخصوصية .

وقال إن اللجنة العليا لتقويم الأداء الجامعى قاربت الانتهاء من وضع القواعد والضوابط التى سيتم على أساسها التعامل مع الجامعات من حيث التمويل ومدى ربطها بالمجتمع ودور اعضاء هيئات التدريس فى خدمة المواطن والتنمية خاصة بعد إنتهاء تسويق الأبحاث بالجامعات.

واضاف أن نظام الفصلين الدراسيين بالجامعات اثبت نجاحه من خلال ارتفاع نسب النجاح وعدد المتفوقين كما استفاد منه الطلاب واعضاء هيئة التدريس حيث عمل على دعم حالة الاستقرار وأصبحت الدراسة بمقتضاه حلقة متواصلة طوال العام الدراسى.

اتفاقية للتعاون الاعلامى بين مصر والمانيا

فرانكفورت - من عبده مباشر:

اكد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذى وصل لالمانيا فى زيارة تستغرق اسبوعا أنه سيوقع فى مدينة ميونيخ مع مؤسسة هانز سايدل اتفاقية للتعاون بين وزارة الاعلام والمؤسسة والتى مضى عليها حتى الآن ١٨ عاما تم خلالها انشاء ٢٦ مركزا من مراكز النيل للاعلام فى مصر.

وكان رئيس الهيئة قد استهل زيارته بلقاء مجموعة من رؤساء تحرير الصحف والمجلات ورؤساء بعض قنوات التليفزيون والمعلقين السياسيين المتخصصين فى شئون الشرق الأوسط. وخلال زيارته لمدينة هامبورج سيلتقى مع المسئولين بمجلتى دير شبيجل وفوكس ووكالة الانباء الالمانية د. ب. ا. وسيزور معهد دراسات الشرق الأوسط الذى يعد واحدا من افضل المعاهد العالمية فى هذا المجال وسيلتقى خلال زيارته لايطاليا والتى تستغرق يومين مع مجلسى تحرير جريدتى المساجير وريبوبليكا ومجموعة من كبار المعلقين السياسيين ومقدمى نشرات الأخبار التليفزيونية وسيبحث خلال وجوده فى باريس الترتيبات الخاصة باقامة اسبوع اعلامى مصرى فى العاصمة الفرنسية خلال الخريف القادم. وبجانب ذلك من المقرر ان يجتمع بالمسئولين بجريدة الفيجارو وعدد من لجهزة الاعلام الفرنسية.

بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه:

تشغيل محطة مياه شبرا الخيمة السبت القادم

كتب - يوسف عبده :

يبدأ يوم السبت القادم تشغيل محطة مياه شبرا الخيمة بعد أن انتهت التجارب النهائية لها، وذلك بطاقة انتاجية تصل الى ٢٠٠ الف متر مكعب يوميا.

صرح بذلك المهندس عادل الطويرى رئيس الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة. واضاف أن المحطة ستوفر ١٢٠ الف متر مكعب يوميا كانت تنقل من القاهرة من محطتى روض الفرج ومسطرد، وستتم اعادة ضخ هذه المياه للقاهرة لزيادة الطاقة الانتاجية بمناطق وسط مصر الجديدة والعباسية. وقال ان انشاء المحطة استغرق ٦ سنوات بتكلفة تصل إلى ١٥٠ مليون جنيه وسوف تقضى على مشكلة ضعف المياه بمحافظة القليوبية والقضاء على مياه الآبار التى كانت تستخدم فى بعض المناطق بالمحافظة. واكد انه ستتم إزالة جميع المساكن العشوائية المقامة حول المحطة واستغلال مساحتها لتجميل المحطة واقامة سور حديدى لها للحفاظ عليها

إعفاء مرضى الكلى والقلب والسرطان من البحث الإجتماعى

كتب - فاروق عبدالمجيد:

قرر الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان إعفاء مرضى الكلى والقلب والسرطان من إجراء البحث الاجتماعى المطلوب لاستصدار قرار العلاج على نفقة الدولة، وان يصدر القرار بالعلاج فى نفس يوم عرض المريض او التقرير الطبى بالحالة على القومسيون الطبى، وقال ان الوزارة أعدت نظاما جديدا لزيادة دخول الأطباء وباقى الفريق الطبى يتضمن زيادة بدل السهر والتغذية والانتقال والتفرغ واطلاق الحد الأقصى للحوافز ومضاعفة دخول العاملين فى الوحدات الصحية الريفية

وطالب الوزير خلال زيارته للمعهد القومى لأمراض الكلى ضرورة وجود الاخصائيين بالمستشفيات فى الورديات الليلية والالتزام بمناظرة وعلاج المرضى واجراء العمليات الجراحية، وعدم ترك ذلك للأطباء النواب، واكد انه سيتم نقل اى طبيب لايلتزم بهذا النظام.

وقرر الوزير زيادة عدد عمليات زرع الكلى التى تجرى بالمعهد الى ٤ عمليات اسبوعيا ومضاعفة عدد الأسرة المخصصة لجراحات القلب بمستشفى معهد ناصر واستقدام كبار جراحى القلب العالميين لتدريب جراحى القلب المصريين ليكتسبوا مزيدا من المهارات وإيفاد اطباء وهيئات التمريض للتدريب بالخارج، وقال ان عدد الاسرة لمعهد الكلى سوف يرتفع من ٥٠ الى ١٥٠ لخدمة مرضى الكلى والمسالك البولية بعد افتتاح التوسعات الجديدة للمعهد خلال هذا العام.

د. اسماعيل سلام

الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء خلال اجتماعه امس مع رؤساء ١٧ شركة قابضة بحضور وزراء قطاع الاعمال العام وشئون مجلس الوزراء والدولة للتخطيط.
[تصوير : سامى بشرى]

مراقبة انتظام الدراسة ومجموعات التقوية بالمدارس

كتب - يسرى موافى:

تواصل لجان المتابعة أعمالها فى جميع المدارس لمتابعة سير الدراسة وانتظام الطلاب والمدرسين، والحد من تقديم الشهادات المرضية وخاصة لطلاب الشهادات العامة، والتأكد من جدية استمرار مجموعات التقوية، وعدم انتقاص مدة العام الدراسى للفرقة، وخاصة بعد أن انتهت المدارس من تحرير استمارات التقدم لامتحان الشهادات العامة. وصرح المهندس محمد أحمد الهريدى الرئيس العام لامتحان الشهادة الثانوية العامة، أنه اذا تغيرت حالة قيد الطالب فى المدرسة سواء بالفصل، أو اعادة قيده، بسبب غيابه ٣٠ يوما متقطعة أو ١٥ يوما متصلة، فعلى مديرى ونظار المدارس اخطار لجان النظام والمراقبة المختصة بهذا التغيير، مع بيان سبب الفصل، ولا تخطر المدرسة بتغيير حالة القيد الا بعد التأكد من أنها لن تعيد قيد الطالب مرة أخرى بالمدرسة، وفى هذه الحالة يتم تحويل الطالب الى لجان المنازل.

وقد انتهت لجان النظام والمراقبة المختصة بامتحان الثانوية العامة من تسلم استمارات الطلاب من المدارس وطلاب المنازل، والطلاب المصريين الذين أدوا الامتحان فى الخارج أمام السفارات المصرية، وطلاب المنازل الوافدين وذلك بالنسبة للتقدم لامتحان الثانوية العامة (نظام حديث)، كما تنتهى اللجان من تسلم استمارات الطلاب المتقدمين لامتحان الثانوية العامة (نظام قديم) غدا الخميس، بالنسبة للفتات السابقة.

وتقرر عدم السماح للطلاب المقيدين بالمدارس الرسمية والخاصة بمصروفات وفصول الخدمات، باداء الامتحان فى غير اللجان المخصصة لطلبة مدارسهم.

عبيد يؤكد:

تنفيذ قانون البيئة بعد إنتهاء فترة السماح

كتبت - سلوى غنيم:

أعلن الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام والدولة للتنمية الادارية أنه لا تأجيل فى تنفيذ قانون البيئة، وتوقيع العقوبات المالية على المنشآت والجهات المخالفة لشروط حماية الشواطئ المصرية.

وقال: انه تقرر منح فترة سماح مدتها ٣ سنوات منذ صدور القانون فى العام الماضى، وحتى عام ٩٨ للمصانع يبدأ بعدها توقيع الغرامات المالية، وغلق المصنع المخالف طبقا لقانون البيئة، بفرض إعداد وتمكين هذه المنشآت من اتباع أسس الإدارة البيئية السليمة حفاظا على صحة الإنسان، والموارد الطبيعية.

وأضاف الوزير - فى ندوة عن الحد من التلوث الصناعى - أنه تقرر تنفيذ برنامج قومى لزيادة العائد الاقتصادى بنسبة ٢٠٪ فى شركات قطاع الأعمال العام، والحد من تلوث مياه النيل بسبب الصرف الصناعى، ويمول البرنامج البنك الدولى، وبنك التعمير الألمانى، وبرنامج المعونة الفنلندية، والدنماركية، والانجليزية بقيمة إجمالية تبلغ ١٥٠ مليون دولار. جاء ذلك فى الكلمة التى القاها نيابة عنه الجيولوجى صلاح حافظ رئيس جهاز شئون البيئة .

والى فى المؤتمر الدولى للشباب:

خطة علمية لتخفيض نسبة البطالة فى أسرع وقت

كتب - أكرم عيسوى:

أعلن الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى أن الشباب فى مصر استطاع أن يفرض نفسه على إنتخابات مجلس الشعب الماضية بشكل غير متوقع، واستطاع الحصول على عدد كبير من المقاعد، وطالب الشباب بأن تكون له رؤية واضحة، ودور بارز فى انتخابات المجالس المحلية القادمة.

وأضاف - فى افتتاحه للمؤتمر الدولى حول وضع الشباب فى العالم، والذى تنظمه الأمانة العامة للحزب الوطنى أمس - أن الشباب عليه تقديم المزيد من أوراق العمل حول توجيهات الرئيس مبارك لتسترشد بها اللجان الوزارية، وقال إن إتفاقية الجات فتحت الحدود بين دول العالم، ومصر بعد أن وقعت هذه الاتفاقية ملتزمة بها، وبالتالى سيتم فتح الحدود امام التجارة الدولية بالكامل. واكد الدكتور نبيه العلقامى امين شباب الحزب الوطنى أن هذا المؤتمر يتيح الفرصة لشباب مصر لتبادل وجهات النظر مع شباب العالم، وإلقاء الضوء على دور المنظمات غير الحكومية فى مواجهة قضايا المجتمع بالتنسيق مع المنظمات الحكومية.

مناقشة بنود اتفاقية طبية بين وزارة الصحة ومركز امريكى

ناقش الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان أمس مع وفد من المركز الطبى بجامعة ديوك بالولايات المتحدة الأمريكية برئاسة البروفيسور روبرت اندرسون رئيس اقسام الجراحة بالمركز بنود الاتفاقية التى سيتم توقيعها بين الوزارة والمركز الثلاثاء القادم

ويتضمن الاتفاقية استقدام الخبراء المتخصصين فى مختلف المجالات الجراحية الدقيقة لتدريب الاطباء المصريين والفئات المساعدة بالمستشفيات والمراكز الطبية المتخصصة

٦٤٧ عالما من مصر والعالم فى مؤتمر جيولوجية العالم العربى

كتبت - ليلى السعدنى : اعلن الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة انه حتى تدخل مصر القرن الواحد والعشرين ومجابهة التحديات ى تواجه العالم العربى لابد من بذل الجهد والخبرة وتبادل الفكر والمشاركة واعداد جيولوجى يساهم فى عملية التنمية حتى تكون جيولوجية الوطن العربى مفهومة . كذلك فنحن مطالبون بالتركيز على الثروات البترولية والمعدنية والمياه الجوفيه ووسائل الحد والتعامل مع الكوارث الطبيعية - (جاء ذلك خلال انعقاد والمؤتمر الثالث لجيولوجية العالم العربى بجامعة القاهرة امس الذى تنظمه كلية العلوم بالجامعة ، ويشارك فيه ٦٥ باحثا من الدول العربية و٧٢ باحثا من اوروبا وامريكا و٥٠٠ باحثة مصرى.

واكد الدكتور ماهر عزمى مقرر المؤتمر انه لابد من التركيز على اهمية دور الجيولوجيا للاسهام فى حل مشاكل مياه الرى والتحولات الطبيعية والتعرض لمنطقة الزلازل النشطة بخليج العقبة والبحر الاحمر.

ويناقش المؤتمر عدة بحوث اهمها دراسة حول خزان الحجر الرملى النوبى بالصحراء الغربية وحلايب وشلاتين وكذلك طرق الاستقلال الامثل للمياه فى الوطن العربى وتبادل البحوث فى هذا المجال. والضرورة الملحة لايجاد اطلس جيولوجى عربى.

المقبولون بالنيابة الإدارية إعلان نتيجتهم فى مارس

اكد المستشار صبرى البيلى رئيس هيئة النيابة الإدارية أن نتيجة المقبولين من دفعة ١٩٩٥ المتقدمين لوظيفة معاون نيابة ادارية خريجى كليات الحقوق . والشريعة والقانون والشرطة - ستعلن خلال مارس للقبل وعددهم ٥٠ معاونا .

مطاعم كانديلا فى ثوبها الجديد

مطاعم كانديلا.. اولى سلسلة مطاعم كانديلا ٥ نجوم بمركز التجارة العالمى بكورنيش النيل تفخر باضاءة مساء كل يوم شموع «كانديلا» فى مطعمها الفاخر على انغام الموسيقى الاسبانية مع اشهر الاطباق، والمأكولات، والمشروبات الاسبانية، والفرنسية معدة على ايدى امهر الطهاة.. وتصاحبها خدمة متميزة تعيدك إلى العصر الانلدلسى العريق الذى يتميز بفخامة الديكور وجمال الالوان، ويدخل فى نفوس رواده البهجة والفرح والاحساس بالارتياح والهدوء فى مطعم «كانديلا»، وهو المطعم المفضل للعديد من الشخصيات فى المجتمع المصرى والعربى...

بالاضافة إلى ان مطاعم «كانديلا» على استعداد لاستقبال مجموعات كبيرة من اعضاء المؤتمرات، وكبار الفنانين والنجوم وغيرهم لحفلاتهم الخاصة حيث ان مساحة مطعم «كانديلا» من اكبر المساحات فى مركز التجارة العالمى.. هذا مع العناية الفائقة بخدمة العملاء ذات المستوى الرفيع.. زيارة واحدة تكفيك لتعيش هذه المشاعر الجميلة.. ثق انك تحلم..

مندوبان عن الرئيس للتعزية

اوفد الرئيس حسنى مبارك العميدين قدرى عبد العزيز للتعزية فى وفاة الأستاذ الدكتور محمود شوكت العدوى، وزكريا احمد سلطان للتعزية فى وفاة حسينة سيد أحمد البواب.

الجنزورى يشيد بجهود سوزان مبارك لرعاية الطفل

اشار الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء بجهود السيدة سوزان مبارك فى تبنى قضايا الطفولة للنهوض بالطفل المصرى استعدادا للقرن الحادى والعشرين.

واكد أن الانجازات الضخمة التى قادت تنفيذها السيدة قرينة الرئيس لتطوير وتنمية أوضاع القرية، والنهوض بالطفل صحيا واجتماعيا وثقافيا كان لها اكبر الأثر فى تحسين اوضاع الطفل فى الريف والحضر والقراءة للجميع وطفل الاطفال فى مصر.

جاء هذا خلال لقاء الدكتور الجنزورى مع الدكتورة امينة الجندى أمينة عام المجلس القومى للطفولة والامومة حيث استعرض تقريرا شاملا عن انشطة المجلس وجهوده فى إعداد الخطة القومية الأولى للطفولة، والأمومة ومتابعة تنفيذ استثماراتها سنويا، والجهود الحالية لاعداد الخطة القومية الثانية فى إطار الخطة الخمسية الرابعة للدولة والمشروعات التى يتابع المجلس تنفيذها.

الإمام الأكبر يطالب خريجى طب الأزهر بحسن معاملة المرضى

طالب فضيلة الإمام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر خريجى دفعتى ٩٤، ٩٥ من كلية طب جامعة الأزهر، بأن يكونوا قدوة حسنة فى عملهم وان يراعوا الله فى تعاملهم مع المرضى ويخلصوا ويحافظوا على أمانة المهنة السامية ويواصلوا اكتساب الخبرات والمستجدات العلمية الحديثة ويلتزموا بالتواضع حتى يزيدهم الله علما، مشيرا إلى أن الدولة لا تا جهدا فى سبيل تقديم خدماتها العلمية وفق امكاناتها.

جاء ذلك فى الحفل الذى اقامته أمس كلية الطب بجامعة الأزهر بمستشفى الحسين الجامعى بالدراسة لتوزيع شهادات التخرج على الخريجين وتكريم الأوائل منهم.

حضر الحفل الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر وعميد كلية الطب وعدد من علماء وأساتذة الجامعة ومدير عام المستشفيات.

توفير مصادر جديدة للمياه لمواجهة نقص نصيب الفرد منها

الإسكندرية - من فايقة عبده وفكرى عبد السلام:

أعلنت الدكتورة فنيس كامل جودة وزير البحث العلمى، أن العالم باكمله حاليا يتصارع على المياه خاصة بعد أن تناقص نصيب الفرد منها.. مشيرة إلى أن الحكومة المصرية أولت اهتماما خاصا بقضية المياه، وقامت وزارة البحث العلمى بتكوين مجالس نوعية بالتنسيق مع وزارة الاشغال والموارد المائية، ومراكزها البحثية، ومختلف الجامعات. وأن الدولة تقوم حاليا من خلال عدة دراسات بتوفير مصادر للمياه العذبة باستخدام تكنولوجيا تحلية مياه البحر بالوسائل المختلفة. جاء ذلك خلال المؤتمر الدولى الأول لتنقية المياه، والذى حضره المستشار اسماعيل الجوسقى محافظ الاسكندرية والمهندس حسن الشافعى رئيس مرفق مياه الإسكندرية، وقيادات الصرف الصحى بالاسكندرية وحماية البيئة. وأشارت الوزيرة فى الكلمة التى القاها نيابة عنها الدكتور عبد اللطيف الشرقاوى أمين عام وزارة البحث العلمى، الى أن معامل المركز القومى للبحوث تقوم بتوفير الأغشية المستخدمة فى التنمية بالتكنولوجيات المحلية، ودراسة استخدام الطاقة الشمسية فى تحلية مياه الآبار والبحر.

وقال الدكتور مجدى أبوريان أمين عام المؤتمر: إن مصر تعتبر من الدول الفقيرة فى الموارد المائية لأن الفرد المصرى حاليا أخترق حاجز الألف متر مكعب من الموارد المائية فى العام.

وأعلن المستشار سيد اسماعيل الجوسقى محافظ الأسكندرية أن العالم يتهدده الآن حروب المياه والصراعات عليها. وأعلن الدكتور أمين مبارك رئيس المؤتمر فى كلمته أن مصر بها ٤٠٠٠ قرية و ٢٠ ألف عزبة لا تتمتع مياهها بالمواصفات الجيدة، وجميعها ليس بها صرف صحى.

خطة للحفاظ على مياه الشرب بالقاهرة حتى عام ٢٠٠٠

كتب عبد الهادى تمام:

اعلن الدكتور صبرى طه مدير البرنامج القومى للحفاظ على مياه الشرب أنه تم وضع استراتيجية للحفاظ على مياه الشرب بالقاهرة الكبرى حتى عام ٢٠٠٠ وتم انشاء وحدة ادارية بالاشتراك مع هيئة مرفق مياه القاهرة لهذا الغرض

جاء ذلك خلال اجتماع اللجنة الاستشارية العليا للحفاظ على مياه الشرب امس والذى حضره السيد احمد فخر رئيس المجلس المحلى للقاهرة ونائبا المحافظ عبد القادر مطاوع وقدرى ابو حسين والمهندس عادل الطويرى رئيس مرفق المياه حيث تقرر عقد ورشة عمل يومى ١٤ و ١٥ مارس لوضع خطة التوسع فى مشروعات الحفاظ على مياه الشرب وذلك بعد نجاح التجارب العملية والتى وصلت نسبتها ٣٠٠٪ من خلال ٣٤ مشروعا

وطالبت اللجنة سرعة استيعاب المدن الجديدة وبث الوعى لدى المواطنين للحفاظ على مياه الشرب..

العماوى يشرح لعمال الإسكندرية القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء

يعقد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة مساء اليوم فى الاسكندرية لقاء مع قيادات الاتحاد المحلى لعمال محافظة الاسكندرية برئاسة السيد فتحى عبد اللطيف رئيس الاتحاد ويشهده السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال.

ويشرح الوزير خلال اللقاء اهم القضايا الراهنة التى تهم العمال خاصة القرارات الأخيرة لمجلس الوزراء حول الإسراع بعملية الخصخصة.

إزالة التشوينات على الأراضى الزراعية بالجيزة

كتب - عادل الديب:

طلب الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ الجيزة عدم التهاون فى محاسبة المعتدين على الاراضى الزراعية، وقرر اجراء ازالة فورية لاى تشوينات عليها بهدف البناء وذلك عن طريق اللجان الثلاثية المكونة من رؤساء الوحدات المحلية ومأمورى المراكز ومفتشى الزراعة. واعلن المحافظ انه تمت ازالة ١١٢ حالة تعدى بمراكز امبابة واوسيم والبدرشين والجيزة وابو النمرس خلال الأيام الماضية بالاضافة الى ١٦٠ حالة ازالة اخرى خلال الشهرين الماضيين. وكلف المحافظ المهندس حسين ضياء وكيل وزارة الزراعة بالجيزة بتنفيذ ٥٦٠٠ شتلة من أشجار التوت اليابانى لزراعتها بانحاء المحافظة لانتاج الحرير الطبيعى مع اعطاء قروض لشباب الخريجين للعمل فى هذا المشروع.

عبدالرحيم شحاتة

استعدادات فى مدينة سفاجا لاستقبال ٣٠ ألف معتمر

استعدت مدينة سفاجا لاستقبال ٣٠ الف معتمر من القادمين من جدة عبر ميناء سفاجا من مختلف انحاء الجمهورية . وصرح السيد زاهر عبد الرحمن محافظ البحر الاحمر بانه تم زيادة حصة المواد الغذائية للمدينة وتشغيل الافران ٢٤ ساعة يوميا / وتكثيف الخدمات الامنية والمرورية وتدعيم مستشفى سفاجا بالاطباء والادوية اللازمة لمواجهة اى ظروف واعلان حالة الطوارئ فى المدينة ومنع الاجازات للعاملين بالاجهزة الخدمية.

حالة الجو

ارتفاع تدريجى فى درجات الحرارة يبدأ غربا ويمتد تدريجيا نحو الداخل ويستمر ظهور السحب المتوسطة والعالية على شمال البلاد وتنشط الرياح المثيرة للرمال والاتربة والرياح.

القاهرة	٢١	١٠
الاسكندرية	٢٣	١١
مطروح	٢٣	١٢
بورسعيد	٢١	١٢
الاسماعيلية	٢١	١٣
السويس	٢٢	١٠
العريش	٢١	١٠
الطور	٢٣	١٣
كاترين	١٧	١٢
رفح	٢٠	١١
شرم الشيخ	٢٢	١٤
الغردقة	٢٣	١٣
المنيا	٢٣	٨
الفيوم	٢٢	٩
اسيوط	٢٣	٧
سوهاج	٢٥	٧
الاقصر	٢٦	٨
أسوان	٢٧	١١
الوادى الجديد	٢٧	٩
وسط الدلتا	٢١	١٠

التلوث يهدد رئة حلوان!

تحقيق:
نادية يوسف

في طريق الكورنيش من مصر القديمة لحلوان، وداخل المدينة، تقف الأشجار على جانبي الطريق باهتة ذابلة.. أوراقها صفراء مختنقة كصدور أطفالنا الصغار الذين يسقطون ولا يملكون المقاومة. فمداخن ٥ مصانع للأسمنت في حلوان وضواحيها.. وأكوام القمامة ومخلفات المصانع التي تظل مشتعلة لأكثر من يومين على جانبي الطريق، وتراكم الفضلات التي لم تشعل فيها النيران جعلت منطقة حلوان وضواحيها بؤرة تلوث فاقت في تصورها جميع المناطق الأخرى.

وكان لهذا التلوث أكبر الأثر السلبي على صحة الصغار وصدورهم الضعيفة.. فإحصائيات مستشفيات الصدر وعياداتها يصعب حصرها.. الأرقام مخيفة.. ولو نجحنا في عام الطفل الدولي أن نحل هذه المشكلة نستطيع أن نقول إننا أنجزنا الكثير!

- وأطفال حلوان ليسوا مثل كل الأطفال، فهم يتعايشون مع التلوث!

- وفي عيادة الصدر بحلوان شاهدنا الكثير من الحالات المرضية للأطفال التي تتقطع لها نياط القلوب، فهم صغار ومنذ ولادتهم وهم يعانون من أمراض الصدر المختلفة تمتلئ بهم الطرقات في انتظار العلاج الذي يصبح بدون جدوى مع استمرار المسبب الرئيسي له وهو التلوث.

ضحايا التلوث

فحنان - التي تحمل طفلتها ذات العامين ونصف العام تنتظر رؤية الطبيبة - تقول عن مأساتها: طفلتي منذ ولادتها وهي ضعيفة.. هزيلة.. لا تميل لتناول الطعام.. مصابة بالحساسية في صدرها.. لا تستطيع النوم أو الراحة. وهذه ليست مشكلتي وحدي أو مشكلتي الأولى، فقد عانيت الأمرين في تربية ابني الكبير من نفس المرض ومازال يعالج حتى الآن، كما أن هناك حالات لا حصر لها بين الأطفال. وتضيف حنان أنها تعلم مدى التلوث الذي تعيش فيه مع أسرتها، لكنها تقول: ماذا افعل وقد حصلت على شقة في المشروع الأمريكي «بطلوع الروح» وزوجي خراط ومن أجل ذلك نتعايش مع المرض بشكل مزمن، وتعتبر منطقة سكننا «بكفر العلو» من أكثر المناطق تلوثا. فمداخن الأسمنت بجوار المنازل، والتراب يملأ جوفنا ليل نهار.

وفي مساكن المرازيق قابلت نفيسة فرغلي وحفيدتها وكلتاهما مصابة بالصدر، وهما وجهان مألوفان للأطباء والمسئولين وضيفان دائمان على العيادة.

أما الصغير أحمد صابر من سكان حلوان، فأصيب بالشلل بسبب مرض الحساسية، وتم حجزه في المستشفى في توقيت التطعيم، مما أصابه بالشلل في ساقه اليمنى، ويبكي والده الذي

العاطل صابر محمد أحمد بدمع حار يلهب الصدر.. ويقول: أتمنى أن أعالج ابني حتى يصبح مثل الأطفال يمشي ويجري أمام عيني، فبعد أن بعت كل ما أملك فمن يقدم المساعدة لهذا الطفل البريء.

وحالات كثيرة مؤثرة ومحزنة لأطفال في عمر الزهور يحترقون بنيران التلوث، ولم يجدوا من يمد لهم يد المساعدة.

مقلب قمامة!

وتقول الدكتورة مديحة مصطفى استشاري أمراض الصدر ومديرة عيادة حلوان للأمراض الصدرية:

تعتبر منطقة حلوان من أهم المناطق التي كثر الكلام عنها، لارتفاع نسبة التلوث لدرجة قد تصعب معه الحياة، ومع ذلك فالناس تعيش وتتأقلم مع الألم ويصبح جزءا من حياتها.. وتنتشر في منطقة حلوان وضواحيها إصابات الصدر يكون ضحيتها الأولى الأطفال، فتبدأ الإصابة عادة بنزلة شعبية أو ربوية بسبب تعرضهم للأتربة وتلوث المجاري ورزاز مصانع الأسمنت، خاصة حديثي الولادة، وهذا يؤثر على نمو الطفل ويشب ضعيف البنية.

وليست أمراض التلوث فقط هي عدو أطفال حلوان المدينة وضواحيها، بل لقد انتشر مرض «الدرن» أيضا بسبب تكتل العمالة الوافدة من الصعيد ويعيشون في منطقة المعصرة بشكل غير آدمي أكثر من ١٠ أشخاص في غرفة واحدة، مع عدم وجود الرعاية والتهوية والنظافة فينتشر مرض الدرن.

والأسرة في رأيي هي المسئولة عن اختيار منطقة حلوان للسكن والبناء بشكل عشوائي وبدون رخص.. وقد قام المحامون في منطقة المعصرة برفع دعوى على مصانع الأسمنت لإزالتها، ولكن ثبت أن عشوائية البناء تسقط حق السكان في المطالبة برفع المصانع.

ومن هنا يأتي دور الدولة، فيجب الإسراع بتركيب فلاتر تعمل بكامل إنتاجها وطاقتها، وأعتقد أن هناك خبراء ألمان للقيام بهذا العمل في الوقت الحالي.

وعيادة الصدر يقع عليها الدور الأكبر في اكتشاف حالات الإصابة وتقديم الإسعافات والعلاج الأولي وتحويل الحالات الخطيرة إلى مستشفى الصدر بالقاهرة، بالإضافة إلى توعية المواطنين في العيادة ضد الأمراض المعدية والتدخين.

ولا أستطيع أن أنكر أن أعداد المترددين على العيادة في تزايد مستمر، والإصابة لم تخص الصغار فقط بل والعمال، وحتى النساء اللاتي كن نادرا ما يصبن بالصدر تزايدت إصابتهن.

وتشارك أتربة المصانع في زيادة نسبة التلوث والمساهمة في القضاء على الصحة في منطقة حلوان حرق القمامة ومخلفات المصانع في «طريق الأوتوستراد»، وطريق سجن طرة، وقد لا ترى الطريق أثناء سيرك مع ارتفاع الدخان الأسود وتستمر النيران مشتعلة أكثر من يومين متتالين ولا ندري ماهي المواد التي تظل مشتعلة طوال هذه الفترة من مخلفات المصانع.

ومن دواعي العجب، أن يصبح أمام عيادة حلوان للصدر ومركز فحوص استخراج الشهادات الصحية للباعة مقلب لمخلفات الحديقة اليابانية، بما لا يقل عن نصف طن يوميا، بالإضافة للمياه الراكدة كريهة الرائحة المتراكمة هناك. وقد قمنا كمسئولين بالاتصال أكثر من مرة بالمسئولين لاختيار مكان آخر موضعا للقمامة ولكن دون جدوى.

● ٥ مصانع تنفث سمومها في صدر الصغار!

● ١٥٠ حالة إصابة صدر يوميا تستقبلها المستشفيات بحلوان!

١٥٠ حالة مرضية

ويقول الدكتور شريف عبدالكريم أخصائي الصدر بعيادة حلوان: إن منطقة حلوان تضم حلوان المدينة وبعض المناطق المجاورة منها. المنشية والمعصرة وعرب راشد وعرب غنيم وكفر العلو وعزبة الوالدة، ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة ٣ ملايين نسمة تمثل الطفولة من ٣٥ إلى ٤٠٪ من مجموع السكان، أي ما يقارب مليون طفل يعيشون في ظروف معيشية متاخية وصحية سيئة، وتعرض علينا يوميا في العيادة ١٥٠ حالة، نصفهم حالات مزمنة قديمة، والنصف الآخر حالات جديدة ضحية التلوث.. والحالات تتزايد والأرقام خطيرة والسن الصغيرة أصبحت ضيفا دائما على العيادات.

تبدأ الإصابة بحساسية في الصدر ثم نزلات شعبية مزمنة من الرضع وحتى ١٢ سنة، ونادرا ما يستجيب الطفل للعلاج لوجود المسبب وهو التلوث الشامل في المنطقة، وتستمر الحالة شهورا وشهورا وتصبح مزمنة وتتحول إلى ربو شعبي، ونادرا ما تجد حالة واحدة تشفى نهائيا، مع أن نفس الدواء يعطى لطفل آخر في مكان مختلف ويشفى نهائيا.

والأمراض الصدرية هنا متصلة بالبيئة الصناعية بشكل خاص، ومن النادر أن تجد هذه الأمراض في الريف.

وتضيف الدكتورة إيمان عبدالكريم اخصائية الصدر بعيادة حلوان:

إن الأطفال في مناطق التلوث الصناعي - خاصة في منطقة حلوان - تعاني صدورهم الكثير، وأرى أن الحل الوحيد إما أن يتركوا المنطقة، وإما أن ينتفي السبب في وجود التلوث عن طريق استخدام أجهزة تنقية الجو، وهي بمثابة فلاتر داخل المنازل تزيل عنها الأتربة وتحمي الصدور، ولكن هذا الحل قد لا يكون متاحا بسبب ارتفاع أسعار هذه الأجهزة، مع انخفاض المستوى المعيشي للسكان.

وهنا يجب أن تتدخل الأجهزة المعنية لتقديم هذه الأجهزة للأسر في الوقت الذي تتعذر فيه إزالة المصانع أو تركيب فلاتر لها، كما أنصح كل أسرة لديها طفل مريض أن تجعل العلاج الغذائي موازي للعلاج الدوائي، فالغذاء مهم ويجب أن ترتفع فيه القيمة الغذائية والسعرات الحرارية وتكون ذات قيمة بروتينية عالية وتتكون من الخضار واللحوم والألبان، بشرط أن تكون نظيفة معقمة، حتى نرفع كفاءة أجهزة الجسم الأخرى فتساعد على زيادة المقاومة والمساهمة في الشفاء.

إصابات صدرية

والدكتور علاء الدين عبدالمنعم غنام، مدير عيادة التأمين الصحي في المعادي وباحث بمعهد الطفولة، يوضح الرواية ويقول:

إن البيئة والطفل من الموضوعات المهمة جدا، وطبقا لآخر الإحصائيات التي ظهرت فإن ٤٥٪ من سكان مصر أطفال منذ الولادة وحتى ١٦ سنة، و٧٪ من العمالة المصرية أطفال، مخالفا بذلك لكل حقوق الطفل ومعدلات وفيات الأطفال أقل من ٥ سنوات ١٢٥ طفلا لكل ألف طفل، والأطفال الرضع ٨٣ طفلا لكل ألف طفل. وفي دراسة أجريت عام ١٩٨٨ على الأطفال من بيئات مختلفة للتعرف على الحالة الغذائية على طول ووزن الطفل المصري، وجدنا أن ٣٠٪ من أطفال مصر يعانون من قصر القامة، و١٢٪ يعانون من نقص الوزن.

وفي عام ١٩٨٦ كانت هناك دراسة أخرى على الأطفال في مواقع مختلفة سنهم من ٦ شهور إلى ٧١ شهرا، وجدنا أن ٥٢٪ من الأطفال يعانون من الأنيميا، والأطفال المعاقون نسبتهم ١٠٪ من إجمالي الأطفال.

والبيئة وآثارها معروفة، فإذا كانت القاهرة تعتبر من أكثر العواصم تلوثا، سواء كان سمعيا أو بصريا أو جويا، مما يؤثر على استيعاب الأطفال وأسماعهم، كما يؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، فإن منطقة حلوان تتفوق حيث بها ٥ مصانع للأسمنت، ومن الثابت علميا أن رذاذ الأسمنت وأتربته ليس له تأثير سرطاني أو مباشر على الجهاز التنفسي على الكبار والصغار، ولكن بعض نواتجها التي لم تمر على فلاتر تصيب المكان بنوع من الغبار الأبيض الذي يسبب أمراض الحساسية.

ولقد طبقنا نظام التأمين الصحي على الأطفال منذ العام الماضي، وتعرض علينا أكثر من ٢٠٠ حالة يوميا من المدارس معظمها التهابات وحساسية صدر.

والقضية التي تسهم في زيادة المشكلة هي تلوث الأغذية بمواد كيميائية لمكسبات اللون والطعم والرائحة، وإضافة مواد مؤكسدة يكون لها أسوأ التأثير على الصحة العامة والطفل، والمفروض أن يتم تعديل القرارات الوزارية المنظمة لهذه الأغذية بمشاركة هيئة التوحيد القياسي المسئولة عن الأغذية، ولابد أن يقوم المركز القومي للأمومة والطفولة بدور في الاهتمام بجانب البيئة في حياة الطفل، وقيام ثورة في زراعة الحدائق لإنقاذ رئة مصر ومن يعيشون عليها.

مليون طفل مهددون بخطر التلوث في حلوان!

التلوث الداخلي أخطر

ولكن الدكتور غريب عبداللطيف، أستاذ أمراض الباطنة ووكيل مستشفى الصدر بالعباسية، يقول:

هناك علاقة وثيقة بين صحة الإنسان والبيئة، ولكن التلوث الداخلي بالمنزل - كالتدخين مثلا - يعتبر أهم وأخطر من التلوث الخارجي على صحة الطفل والأم الحامل.

والمشكلة في منطقة حلوان أن المصانع تلقى بكميات كبيرة من الغبار والدقائق الصغيرة، التي يمتد رذاذها إلى حوالي ١٠ كم بعوامل الريح، ويؤدي ذلك إلى الحساسية والربو الشعبي. وللأسف يكون مزمنا لا فكاك منه ولا يشفى منه المريض القاطن هناك أبدا، وأحيانا يقضي عليه وأنا في رأيي ضرورة بعد المريض عن منطقة التلوث.

وقد أقامت وزارة الصحة وحدات صحية ومستوصفات في المناطق الصناعية تقدم جميع الخدمات الطبية بما فيها خدمات الصدر ومزودة بأجهزة أشعة متكاملة، وأحيانا محمولة على سيارات للحالات المتزايدة في مناطق معينة، ويتم تحويل الحالات الخطيرة منها إلى مستشفى الصدر بالعباسية.

أما الدكتور محمد درويش أخصائي الصدر، فيرى أن الأطفال ثروة قومية واستثمار طويل الأجل يجب المحافظة عليه ورعايته، ويقول: في عام الطفولة يجب أن نلتفت إلى هؤلاء الأطفال الذين يفتقدون الرعاية لنمد لهم يد المساعدة، فالطفل في منطقة حلوان معرض لأكبر قدر من التلوث، وهذا يؤدي إلى إصابته بالحساسية والربو الشعبي، ويؤدي ذلك إلى فقدان الشهية والضعف العام وعدم البنية الأساسية للطفل، وأحيانا كثيرة يصاب الطفل بالعديد من الأمراض الأخرى بفقدان جسمه المقاومة، وهناك حالات يموت فيها الأطفال عندما تواجههم الأزمات الحادة ولا يجدون الإسعاف اللازم، ومن هنا وجب على المسئولين النظر إلى أطفال حلوان نظرة أكثر إيجابية وشمولية لنوقف معدل النمو السريع للإصابة.

نظرة متفائلة

أما المهندسة ليلى قدور رئيسة قطاع بشركة التعدين والحراريات . فتنظر للموضوع نظرة متفائلة وتقول:

إن هناك مشروعات تدرس للقضاء على مشكلة التلوث في حلوان، والحلول المطروحة هي أن تركب فلاتر للأفران بصفة دائمة، وهذه الفلاتر كافية جدا للقضاء على التلوث أو الغبار بشكل نهائي.. والحقيقة أن التلوث في حلوان ليس من أتربة الأسمنت، ولكن هناك تلوث آخر من مصانع غازات وكيماويات ومصنع الكوك في منطقة التبين، بالإضافة للمخلفات التي تلقى في ماء النيل، فأنا أعيش منذ زمن بعيد بالمنطقة ولم أصب بأي مرض.

وفي الحقيقة أن تزايد هذه الأتربة أو الغبار في الفترة الأخيرة يعود لاستبدالنا في تجهيز الأسمنت بالطريقة الجافة بدلا من الطريقة الرطبة، وهذا يجعل التراب يظهر أكثر والناس شعرت أكثر، والحقيقة أن الطريقة الرطبة لم تعد تصلح اقتصاديا، أما الطريقة الجافة فهي تستخدم على مستوى العالم.

وحاليا تعمل مكاتب استشارية لتركيب الفلاتر العالية الكفاءة لتقضي على ٩٠٪ من المشكلة القائمة في وقت قريب جدا.

وأحب أن أضيف شيئا واحدا به نظرة تفاؤلية لمنطقة حلوان، أن هذه الأتربة التي تبثها المصانع تحمل الغبار فقط وثاني أكسيد الكربون، وهو لا يصل مطلقا لخطورة غاز أول أكسيد الكربون السام الذي يخرج مثلا من عادم السيارات، ولكن ظهور الأتربة في الجو وانعدام الرؤية يعطي إحساسا بالخطورة

د. غريب عبداللطيف — د. محمد درويش — د. مديحة مصطفى — د. شريف عبدالكريم — د. علاء الدين عبدالمنعم — د. إيمان عبدالكريم

الورش تحتل الأسكندرية!

● مطلوب الاستماع لوجهات النظر حتى لا تتكرر أحداث روض الفرج

● قرار عمره سبع سنوات بنقل ١٥ ألف ورشة لخارج الكتلة السكنية

تخلف حضاري.. إذا تركنا أدخنة المصانع وضجيج الورش يهدد حياة الإنسان، ونفس الأمر لو سارعنا بإغلاق الورش والمصانع لأنها تلوث البيئة وتهدد راحة المواطنين!!

ومن هنا كانت فلسفة القرار الذي أصدره المستشار إسماعيل الجوسقي محافظ الإسكندرية في أبريل عام ٨٨ بنقل المنشآت الصناعية المقلقة للراحة من داخل الكتلة السكنية إلى ٥ مواقع تحيط بأطراف المدينة، لتتبلور من جديد قضية مصرية تتمثل في تلك المسافة بين القرار وإمكانية تنفيذه.. فالسؤال الذي طرح نفسه: كيف نقوم بنقل ١٥ ألف ورشة من داخل المدينة إلى مناطق بعيدة عن العمران؟ الأمر الذي يترتب عليه استمرار تلك الورش في أداء عملها وتدفق رزقها.. والذي ينذر معه بحدوث مأزق اجتماعي تتشابه أحداثه بسيناريو سوق العبور بالقاهرة.. وتحقيقات الأهرام تحسست القضية وطرقت أبعادها فكان هذا التحقيق.

في البداية يصور المستشار أحمد مختار مستشار محافظ الإسكندرية المأساة التي تعيشها شوارع ومناطق الإسكندرية وذلك الإزعاج الفكري والسمعي والبصري الذي يعانيه أهالي الإسكندرية بسبب انتشار الورش والمصانع بينها، الأمر الذي دعا المستشار الجوسقي في أبريل عام ٨٨ لضرورة حصر تلك الورش المقلقة للراحة وإعداد بيان شامل بها وتشكلت لجان الحصر.. والكلام مازال لأحمد مختار.. وأسفرت عن تسجيل نحو ١٤٦٢٣ ورشة ومعملا ومخزنا ومستودعا وحظيرة وغيرها من الأعمال المقلقة للراحة.. وبناء على تلك البيان أصدر المحافظ القرار رقم ٦٠ لسنة ٨٩ بإيقاف منح تراخيص تلك الورش واقتصار منحها فقط على المناطق الصناعية المحددة في تخطيط الإسكندرية لعام ٢٠٠٥، ويضيف أحمد مختار أن تلك المناطق عبارة عن موقعين بمنطقة المنشية الجديدة على مساحة ٣٦ فدانا، وموقع بمنطقة أبيس على مساحة ١٢ فدانا وموقع بأم زغيو على مساحة ٢٨ فدانا.. والموقع الخامس على مساحة ٢٨ فدانا أيضا بمنطقة ميرغم.. ويؤكد أحمد مختار أن العمل قد بدأ بالفعل بمنطقة المنشية الجديدة لإنشاء ١٢٠ ورشة تكون نواة لنقل تلك الورش المزعجة الموجودة داخل الكردون السكني، وعلى الرغم من أن قيمة هذه الورش لم تتحدد بعد، إلا أن مستشار المحافظ يؤكد أنه سيتم تحديد قيمتها وسوف يتم تحصيلها من أصحاب الورش الذين سيطبق عليهم القرار!!

وهنا يطرح السؤال نفسه: هل تم إخطار أصحاب الورش بعملية النقل كتمهيد وخطوة مبدئية؟!

ويجيب عن التساؤل أصحاب الورش أنفسهم: إنه منذ تلك اللحظة لم يخطرهم أحد.. ويتذكر أحمد عبدالحميد صاحب ورشة دوكو بمنطقة الأزاريطة والتي تعتبر مركز تجمع الورش بوسط المدينة.. إنه سمع هذا الكلام منذ أيام المحافظ حمدي عاشور وحتى الآن لم يتم تنفيذه.. ويطرح الحاج حسني صاحب ورشة سمكرة تساؤلا بريئا.. فيقول: إنني أدفع إيجارا ١٠ جنيهات في ورشة بوسط المدينة قيمتها لا تقل عن ١٠٠ ألف جنيه.. وكل أوراقي الرسمية سليمة.. حيث إنني احترم القانون ولا أهرب من الضرائب وأسدد لشغالات الطريق!!

فماذا ارتكبت من خطأ أو خروج على القانون لكي أنقل إلى منطقة بعيدة عن العمران؟! وهنا يطرح صاحب ورشة آخر - رفض ذكر اسمه - سؤالا: ماذا فعلت الأجهزة التنفيذية في المحافظة لتجعلني أغامر وأترك ورشة عرف الزبائن طريقها منذ أكثر من ٢٥ عاما لكي أنتقل إلى منطقة أخرى جديدة؟!

وهنا يؤكد المستشار أحمد مختار أن تكلفة الورشة الواحدة ١٦ ألفا و٣٥٠ جنيها بالإضافة إلى قيمة الأرض التي لم تتحدد بعد!!

وينتهي كلام مستشار محافظ الإسكندرية لتبقى القضية وهي أن أصحاب ١٤ ألفا و٤٣٧ ورشة داخل ٦ أحياء بالإسكندرية ينتظرون نقلهم إلى مناطق خارج التجمعات السكنية لأنهم يلوثون البيئة ويزعجون المواطنين!!

.. رؤساء الأحياء يؤيدون القرار ويقول اللواء محمد النقيب رئيس حي العامرية إن فلسفة قرار النقل تقوم على عدة أبعاد لعل أهمها: تهذيب شوارع الإسكندرية وحواريها وأزقتها بالإضافة إلى حماية المواطنين من ذلك الإزعاج الفكري والتلوث السمعي والبصري الذي يتعرض له المواطنون بوجود هذه الورش بينهم!! ويؤكد محمد النقيب ضرورة تنفيذ القرار لتعود لشوارع الإسكندرية هيبتها وهدوؤها الذي عبثت به ضجيج تلك الورش.

ويؤيد المهندس سمير شحاتة رئيس حي المنتزه القرار. ويضيف: إنه لابد من توافر الإيجابية عند تنفيذ قرارات الإغلاق.. مؤكدا أن القرارات التنفيذية راعت البعد الاجتماعي بتوفير أماكن بديلة لأصحاب الورش..

أما اللواء عبدالحميد طه مدير إدارة الدفاع المدني والحريق بالإسكندرية يرى أن انتشار الورش داخل الكتلة السكنية يعوق عمليات الإنقاذ في حالة حدوث الكوارث، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع معدل الحوادث وإصابات المواطنين نظرا لوجود مواد خطيرة وقابلة للاشتعال داخل تلك الورش والمصانع، الأمر الذي يرفع معه معدلات نسبة احتمالات الإصابة للمواطنين.

وعلى الرغم من وجاهة القرار بأبعاده الحضرية والجمالية فإن هناك نقطة يجب وضعها في الاعتبار قبل تنفيذ القرار وهي مصير الورش القديمة التي تقدر بآلاف الجنيهات، فهل سيتم إلغاء تراخيصها فقط ويكون لأصحابها حق التصرف فيها؟! وأخيرا ليس مطلوبا سوى أن تستمع أجهزة محافظة الإسكندرية من الآن إلى آراء أصحاب الورش.. حتى لا نفاجأ بأي مأزق اجتماعي عند التنفيذ.. وحتى يتأكد للمواطنين أن القرارات قريبة إلى حد كبير من الواقع.

محمود عبدالمقصود

وزير التجارة والتموين فى لقائه بقيادات الوزارة:

إحكام الرقابة على الأسواق الداخلية والمنافذ الجمركية

شركات قطاع الأعمال حققت ٢٣٦ مليون جنيه فى الأوكازيون الشتوى

إغلاق ١٦٧٩ مصنعا غير مرخص تنتج سلعا مغشوشة

د . أحمد جويلى

أكد الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين ان الوزارة ستواصل تكثيف حملاتها الرقابية فى مجالات التجارة الداخلية على السلع الغذائية وغير الغذائية والغش التجارى والتمغة والمصوغات والمكاييل والسجل التجارى واستخدام «الفورمالين» فى تصنيع الجبنة البيضاء نظرا لخطورته على صحة الانسان وايضا ظاهرة استخدام المبيدات الحشرية السامة فى تخزين البطاطس حيث ان انتاج مصر من البطاطس هذا العام كبير جدا، وقد امتلأت جميع الثلاجات بجميع المحافظات بهذا الانتاج ومازال جزء كبير منه لايجد مكانا داخل هذه الثلاجات وقال الوزير انه ستتم متابعة اماكن تخزين هذا الكم الكبير خارج الثلاجات، وستقدم الوزارة المساعدة للمزارعين والتجار لتخزين هذه الكميات الكبيرة باستخدام مواد غير ضارة بصحة الانسان، كما سيتم تشكيل لجان بجميع المحافظات برئاسة محافظ الاقليم وباشتراك مندوبين من الصحة الزراعة والتجارة لتقديم المعونة الفنية للتخزين واختيار النوع المناسب من مادة الحفظ.

جاء ذلك خلال اجتماع وزير التجارة والتموين بجميع قيادات الوزارة الخاصة بالرقابة والتوزيع ومباحث التموين والسجل التجارى والتمغة والموازين.

واشار الوزير الى ان الاوكازيون الشتوى لهذا العام حقق الاهداف المرجوة منه فى ترويج التجارة وتخفيف الاعباء عن كاهل محدودى الدخل وقد حققت شركات قطاع الاعمال مبيعات قدرها ٢٣٦ مليون جنيه كما زادت مبيعات القطاع الخاص بنسبة ١٥٪ عن السنة الماضية.

وقال انه سيتم البدء فى توزيع السيارات الخاصة بمشروع الامل اعتبارا من ١٧ مارس القادم وستكون الدفعة الاولى خاصة بتوزيع انابيب البوتاجاز وستوجه الى المحافظات التى بها مشاكل بالنسبة لتوزيع البوتاجاز.

واضاف ان اجهزة الرقابة بالوزارة قامت خلال الشهور الستة الماضية بضبط كميات كبيرة من السلع الغذائية وغير الغذائية المخالفة للمواصفات والمهربة، تقدر قيمتها بحوالى ١٧٤ مليون جنيه، وقامت بتحرير ٣٩١ الف محضر للمخالفين، واوضح الدكتور

تابع اللقاء

حسن عبدالمنعم

جويلى ان تبعية هيئة الرقابة على الصادرات والواردات لوزارة التجارة والتموين تزيد من احكام الرقابة على دخول سلع غير مطابقة للمواصفات، مشيرا الى ان هناك دراسة مع وزارة المالية والداخلية والجمارك والموانئ واتحاد الصناعات والغرف التجارية لتطبيق القرار ١١٣ على بعض السلع المهربة.

بدء توزيع ٢٠٠ سيارة من «مشروع الأمل» فى مارس المقبل

واضاف ان اجهزة الرقابة حررت ٣٧٤٨ قضية للمطاحن و١٥٣ الف قضية للمخابز لانتاجها دقيقا وخبزا غير مطابق للمواصفات، وتم تحرير محاضر إغلاق ١٦٧٩ مصنعا غير مرخصة والتى تقوم باغراق الاسواق بسلع رديئة غير صالحة.

وقال المهندس محمد الشربينى رئيس الادارة المركزية للرقابة إنه تم تحرير ٤٦٥ قضية للبقالين التموينيين نتج عنها استرداد ٧٠٠ الف جنيه للدولة من الدعم الذى وفرته الدولة للسكر والزيت التموينى.

واشار الى ان الادارة انتهت من اعداد دراسة جديدة للمواصفات القياسية للسلع الغذائية مع التوحيد القياسى كما وضعت خطة للرقابة التموينية لعام ١٩٩٦ للنزول الى مخابز القرى والمستودعات والمخابز التى صدرت لها قرارات غلق لسوء سمعتها وتجميعها للدقيق المدعم والتلاعب فى الاوزان والاسعار.

واوضح ان هناك خطة لرقابة السلع المهربة عن طريق الترانزيت وذلك بالاشتراك مع مباحث التموين ومديريات التموين وستبدأ اعتبارا من اول مارس القادم حملات على الثلاجات لمتابعة اللحوم والاسماك بها، وايضا متابعة مصانع منتجات اللحوم.

وقال اللواء مؤمن مخيمر رئيس الادارة المركزية للتجارة الداخلية انه تم ضبط ١٥٠ طنا من اللحوم والاسماك والسلع الغذائية غير الصالحة للاستهلاك الادمى مؤكدا ان الرقابة التجارية قامت بضبط ٤١٧ طنا من زيوت السيارات المخالفة و٦٧ طنا من البويات المغشوشة و١٩ الف قطعة مستحضرات تجميل غير صالحة و٤٨ الف زجاجة روائح مغشوشة فى مصانع غير مرخصة و١٢٤ محطة بترول مخالفة بالتلاعب فى العدادات واستخدام زيت وشحوم مغشوشة، واشار الى انه تم تحصيل رسوم من عقد المزادات بلغت اربعة ملايين ونصف المليون جنيه، كما تم الترخيص لعدد ٢٨ صالة لإجراء المزادات.

٤,٥ مليون جنيه رسوم من صالات المزادات وزيادة عدد محلات تجارة الذهب إلى ١٢٠٤

وقال محمود منصور رئيس مصلحة التمغة والمصوغات ان عدد محال تجارة الذهب ارتفع الى ١٢٠٤ محلات وعدد ورش تشغيل المشغولات الذهبية بلغ ٢٥٠٠ وقد تم تحرير محاضر للمشغولات الذهبية المغشوشة بلغت ٥٢٢ مخالفة وبلغت الرسوم التى قامت المصلحة بتحصيلها على دمغ المصوغات ٩ ملايين جنيه خلال الاشهر الستة السابقة.

وقال رئيس مصلحة السجل التجارى ان اجمالى القيود الجديدة بالسجل التجارى بلغ ٢٧٧٤٠ والشطب ٦ آلاف حالة وان هناك مليونا و٨٠٠ الف منشأة مسجلة بالسجل التجارى.

استجابة لما نشرته الصفحة الاقتصادية:

مؤتمر يبحث سبل زيادة إنتاج الأسماك لتخفيض أسعارها

قرر الدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين عقد مؤتمر لبحث سبل تنمية الثروة السمكية وزيادة انتاجنا من المصايد لتغطية حاجة السوق المحلية من الاسماك وزيادة المعروض منها حتى تنخفض اسعارها، ويأتى هذا فى استجابة سريعة من وزير التجارة والتموين لما نشرته الصفحة الاقتصادية عن زيادة اسعار الاسماك وانخفاض انتاجنا منها رغم امتلاكنا لما يقرب من ١٤ مليون فدان من المسطحات المائية. وصرح وزير التجارة بانه سيدعى لهذا المؤتمر جميع الاطراف المعنية بصيد الاسماك وتربيتها وتجارتها حيث يشترك فيه هيئة الثروة السمكية وشركة تسويق الاسماك وشركة مصنر اسوان للاسماك وجميع تجار الاسماك واتحاد صيد الاسماك وشرطة المسطحات المائية وسكرتيرو العموم للمحافظات البحرية وهى البحر الاحمر والسويس والاسماعيلية وشمال وجنوب سيناء وبور سعيد والاسكندرية ومرسى مطروح واجهزة تنمية بحيرات البردويل وناصر وقارون والمنزلة والريان.

وزير البترول يعلن:

بدء استخدام الغاز الطبيعى لسيارات الجمهور من اليوم

افتتاح أول مركز لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز فى ألماظة

كتب ـ عادل ابراهيم:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول عن بدء تعميم استخدام الغاز الطبيعى لوقود نظيف للسيارات للجمهور، ابتداء من اليوم بعد نجاح التجربة التى نفذتها وزارة البترول منذ اربع سنوات حفاظا على البيئة من التلوث وتخفيفا عن المواطنين، نظرا لرخص ثمن الغاز الطبيعى مقارنة بالمنتجات البترولية السائلة.

د . حمدى البنبى

٤٥ قرشا سعر متر الغاز و٥ آلاف جنيه تكاليف تحويل السيارة للعمل بالغاز

جاء ذلك خلال افتتاح وزير البترول ومحافظ القاهرة والسفير الامريكى بالقاهرة لأول مركز من نوعه فى مصر والشرق الأوسط للجمهور لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بمنطقة الماظة، وذلك بعد نجاح تجربة استخدام اتوبيسات النقل الجماعى وسيارات الركوب بقطاع البترول.

كما بدأ تشغيل اول دفعة من اتوبيسات النقل العام بالغاز الطبيعى كمنحة من وزارة البترول للحد من التلوث والحد من استخدام السولار، وقال الوزير ان سعر بيع الغاز الطبيعى للسيارات ٤٥ قرشا للمتر المكعب ويمثل ٣٥٪ من سعر البنزين السوبر و٣٩٪ من سعر البنزين العادى و١٠٠٪ من سعر السولار، ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتعاون مع الخبرة الامريكية وباستثمارات مشتركة تقدر بحوالى ١٠٠ مليون جنيه لشركة الغاز الطبيعى للسيارات، وذلك لانشاء وتشغيل محطات للتموين بالغاز الطبيعى سواء للهيئات ولقطاع الأعمال والقطاع الخاص والجمهور ومراكز لتحويل السيارات للعمل بالبنزين والغاز.

وقد بدأ تحويل مجموعة من سيارات واتوبيسات النقل الجماعى لهيئة قناة السويس وشركة النصر للسيارات.

وتعتبر مصر اول دولة رائدة فى استخدام الغاز بالمنازل و السيارات بمنطقة الشرق الأوسط وافريقيا.

وصرح المهندس يحيى الريدى رئيس شركة الغاز الطبيعى للسيارات بانه سيتم افتتاح ٦ مراكز أخرى للجمهور لتموين وتحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بالدقى والهرم ومصر الجديدة والمنطقة الصناعية بالعاشر من رمضان والطريق الصحراوى القاهرة ـ الاسكندرية، بالاضافة الى تعميمه فى مراكز أخرى بالاسكندرية ومدن القناة والمدن التى يمر بها او بالقرب منها خطوط الغاز الرئيسية، وذلك لخدمة الجمهور، تتكلف اعمال تحويل السيارات للعمل بالغاز الطبيعى بالدورة المزدوجة «بنزين ـ غاز» ٥ آلاف جنيه، ويمكن استرداده خلال سنة ونصف السنة او سنتين حسب استهلاك السيارة والسعة اللترية لها، بجانب الوفر ليس فقط فى استهلاك الوقود بل لطول فترة التزييت والعمر الافتراضى بمجموعة الاشتعال بالمحرك.

وزيرة الاقتصاد أمام الغرفة التجارية الأمريكية بمصر:

الجنيه المصرى مقوم بقيمته الحقيقية ولا تدخل إدارى فى تحديد سعر الصرف

كتب ـ عادل شفيق ونجلاء ذكرى:

د. نوال التطاوى

٥ مليار جنيه استثمارات تحت قانون الاستثمار الأجنبى منها ٦٠٪ للمصريين

اكدت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى ان الجنيه المصرى ثابت امام الدولار، وان قيمته حقيقية وليست مفتعلة، واكبر دليل على ذلك وجود احتياطى من النقد الاجنبى فى البنك المركزى المصرى يقدر باكثر من ١٨ مليار دولار. كما اكدت انه لابد من الوصول بمعدل التنمية بمصر الى ٧ او ٨٪ سنويا لتحقيق انطلاقة للاقتصاد المصرى، وانه لابد للمواطن ان يشعر بتحسن مستواه المعيشى ويزيد متوسط دخل الفرد ويتم تحسين الخدمات التى يحصل عليها مثل الصحة والتعليم وان الحكومة تستخدم الامكانات المحلية لتحقيق هذه الأهداف بالاستعانة بالخبرات والمعونات الفنية الخارجية.

جاء ذلك فى لقاء وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى مع اعضاء الغرفة التجارية الامريكية بمصر، حيث اكدت اهمية ادخال التكنولوجيا فى قطاع الزراعة وتحسين الاراضى واستصلاحها بمشاركة القطاع الخاص المصرى وكذلك رؤوس الاموال الأجنبية، وكذلك التوسع فى التصنيع الزراعى وتطويره.

واضافت ان الاستثمار الامريكى بمصر مازالت اقل من الطموحات مقارنة بالعلاقات المصرية الامريكية القوية، وان قطاع الصناعة هو القطاع المؤهل للتوسع فى الاستثمار، خاصة مع وجود طاقات انتاجية فائضة كثيرة فى كلا القطاعين العام والخاص يمكن استغلالها فى التنمية والانتاج فورا، وقالت ان العالم يتحدث الآن عن الميزات التنافسية بالاضافة الى الميزات النسبية، ولابد من علاج مشكلة تفاوت توزيع الدخل بين الريف والمدن، ولذلك فان الدولة تشجع توجيه الاستثمارات الجديدة الى الصعيد.

وبالنسبة لمشكلة تزايد السكان اكدت وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولى انه يجب خفض معدلات الزيادة الحالية رغم انه تم بالفعل تحقيق نتائج ايجابية وهبط معدل النمو السكانى الى ٢.٢٪، وان اهم مشكلة تواجه الدولة الآن هى البطالة وخلق ٥٠٠ الف وظيفة جديدة سنويا، ولذلك تم وضع برنامج ضخم لتنمية سيناء وخطوات كبيرة فى التنمية السياحية بها حيث تم اعتماد ٨٠ مشروعا جديدا باستثمارات كبيرة، حيث اننا نشعر أن مصر ما زال لديها طاقات سياحية لم تستغل بعد.

وبالنسبة لدور القطاع الخاص اكدت الوزيرة انه مع مرحلة السلام الحالية فان القطاع الخاص له دور كبير، وتم خلال الاسابيع القليلة الماضية اصدار العديد من التسهيلات الاستثمارية للقطاع الخاص، وان مصر تحتاج لجذب الاستثمارات من الخارج سواء من ابنائها العاملين بالخارج او حتى الاجانب وتوجد حاليا العديد من المميزات فى قانون الاستثمار والمجتمعات العمرانية الجديدة وغيرها من القوانين. مشيرة الى ان حجم الاستثمارات التى دخلت مصر تحت نظام قانون الاستثمار العربى والاجنبى تصل الى نحو ٥ مليارات جنيه ٦٠٪ منها للمصريين، واكدت ان الدولة تحاول ازالة معوقات الاستثمار، وحاليا لا يوجد تصريح او موافقة على المشروعات الاستثمارية بل يكتفى باخطار الهيئة العامة للاستثمار بالمشروع، كما تم تكليف المحافظين بالاشراف المباشر على مكاتب الهيئة العامة للاستثمار بمحافظاتهم وخفض الجمارك على السلع الرأسمالية واعطاء الارض مجانا للصناعات الصغيرة والحرفية وتسهيلات فى مجالات السياحة والتصدير، وتحاول جذب التكنولوجيا المتقدمة والعالية بالاضافة الى تشجيع الصناعات الصغيرة التى تستطيع خلق وظائف جديدة بمساعدة الصندوق الاجتماعى.

وبالنسبة للمشاركة اكدت اهمية المشاركة الامريكية والاوروبية، وان الاولوية الآن لتحسين الانتاجية ونقل التكنولوجيا وتشجيع الصناعات المغذية وان حجم مصر يؤهلها للمشاركة فى كل الاتجاهات سواء المشاركة الامريكية او الاوروبية او السوق الشرق اوسطية او البحر المتوسط.

واشارت الى ان موارد عمليات التخصيصية ستوجه الى توفير موارد للتعليم والصحة والخدمات وتوقف نزيف الخسائر المستمر ببعض شركات قطاع الاعمال العام وتزيد الانتاجية، مؤكدة ان زيادة حجم الانتاج ليس التحدى الوحيد، لكن التحديات الاكثر اهمية هى القدرة على بيع هذا الانتاج فى السوق المحلية والعالمية، والمنافسة فى الاسواق الدولية.

من ناحية اخرى اكد شفيق جبر رئيس الغرفة التجارية الامريكية فى مصر الامكانات الكبيرة لدى الاقتصاد المصرى لدخول القرن القادم، مؤكدا انه من الاهمية بمكان تكثيف الحوار المتبادل بين مصر ومختلف التكتلات الاقتصادية الدولية لزيادة الفاعلية وتوضيح فرص الاستثمار والنمو الكبيرة فى مصر وهو احد اهداف بعثة الغرفة التجارية الامريكية للولايات المتحدة الشهر القادم.

.. والدكتور يوسف بطرس يلتقى مع أعضاء الغرفة التجارية الأمريكية

أكد الدكتور يوسف بطرس غالى و زير الدولة للشئون الاقتصادية بمجلس الوزراء أن المحور الأساسى للسياسة الاقتصادية المصرية فى المرحلة الثانية من الاصلاح الاقتصادى يهدف الى ايجاد فرص عمل جديدة، وزيادة معدلات التشغيل وتطوير انتاجية اليد العاملة لزيادة دخل المواطن، ورفع مستوى معيشته بصورة دائمة ومستمرة. جاء ذلك خلال استقباله لوفد رجال اعمال الغرفة التجارية المصرية الأمريكية امس قبل مغادرتهم مصر الى الولايات المتحدة الامريكية، فى جولة تسويقية للاستثمار فى مصر وللاقتصاد المصرى، حيث أكد الوزير ان الاستثمار الوطنى والأجنبى يلعبان دورا أساسيا فى زيادة فرص العمل بادخال التكنولوجيا الحديثة.

تراجع العجز فى الميزان التجارى مع هولندا بسبب زيادة الصادرات غير البترولية

كتبت ـ صفاء جمال الدين.

سجل العجز فى الميزان التجارى مع هولندا تراجعا لصالح مصر خلال الفترة من يناير الى اغسطس ١٩٩٥ حيث تراجعت قيمة العجز من ٢٨٢ مليون فلورين هولندى خلال هذه الفترة الى ٢٣٢ مليون فلورين خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٤ اى بنسبة تراجع تبلغ ١٨٪ «الفلورين الهولندى يساوى ٢٠٦ قروش».

ويوضح التقرير الذى اعده مكتب التمثيل التجارى فى لاهاى ان التحسن يرجع الى ارتفاع قيمة الصادرات المصرية غير البترولية بنسبة ملحوظة.

ومن أهمها المنتجات الغذائية والمنتجات نصف المصنعة وتامة الصنع والكيماويات، ومن اهم المنتجات الغذائية التى زادت صادراتنا منها الى هولندا هى الخضراوات الطازجة والمبردة والمجمدة يليها الفاكهة الطازجة والمبردة والمجمدة.

وتشمل مجموعة المنتجات نصف المصنعة الالومنيوم ومنتجاته تليها المنسوجات و غزل القطن وقضبان حديد وصلب والجلود ومنتجاتها نصف المصنعة، كما تشمل مجموعة المنتجات تامة الصنع ـ التى ازدادت صادراتنا منها ـ الملابس الجاهزة الحريمى والرجالى والاطفال يليها منتجات البلاستيك وأجهزة قياس وتحليل والأحذية والأدوات المكتبية والأثاث وأدوات الطباعة.

وتضم مجموعة المنتجات الخام غير الغذائية خردة الحديد يليها صادراتنا من الخامات المعدنية الاخرى ثم صادراتنا من بند الحبوب الزيتية.

ومما يذكر ان اجمالى الصادرات غير البترولية ارتفعت قيمتها خلال الفترة من يناير ـ اغسطس ١٩٩٥ بنسبة ١٩.٣٪ بالمقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٤، حيث ازدادت قيمتها من ٩٠ مليون فلورين هولندى خلال هذه الفترة من عام ١٩٩٤ الى ١٠٧ ملايين فلورين فى عام ١٩٩٥، فى حين تراجع اجمالى قيمة الصادرات البترولية بنسبة ٧٧.٦٪ خلال هذه الفترة ـ وهو تطور ايجابى فى ظل سياسة تنوع هيكل الصادرات وخطة تطوير وزيادة حجم الصادرات غير البترولية.

أما التطور الايجابى الآخر الذى يعكسه تقرير مكتب لاهاى فهو تراجع اجمالى قيمة الواردات من ٣٩٧ مليون فلورين خلال الفترة من يناير الى اغسطس عام ١٩٩٤ الى ٣٤٥ مليون فلورين خلال الفترة من يناير ـ اغسطس عام ١٩٩٥، وهو ما يعكس تراجع لاجمالى قيمة وارداتنا من هولندا بنسبة ١٣.١٪ نتيجة تراجع واردات المنتجات الغذائية والماشية والمعدات والآلات وقطع الغيار.

عاطف عبيد فى لجنة الزراعة بمجلس الشعب:

الحكومة حريصة على توفير الأسمدة وقف التصدير وخطة لإنشاء مصانع جديدة

كتب ـ عبد الجواد على:

اعلن الدكتور عاطف عبيد نائب رئيس الوزراء ووزير قطاع الأعمال العام ان الحكومة حريصة على توفير الأسمدة الكيماوية و استقرار اسعارها لصالح الانتاج الزراعى، وان الانتاج المحلى من الاسمدة و المقدر بنحو ٦.٤ مليون طن آزوت و٢.٥ مليون طن فوسفات ومليون طن بوتاس يتم تسليمه بالكامل الى وزارة الزراعة بسعر التكلفة وهامش ربح ليكون سعر الطن ١٥٠ جنيها، بحيث تتولى وزارة الزراعة من خلال الأجهزة التابعة لها توزيع السماد على الفلاحين بالسعر المناسب لمواجهة احتكار القطاع الخاص ووضع حد لارتفاع اسعار الاسمدة فى السوق السوداء.

جاء هذا فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الزراعة والرى فى مجلس الشعب امس برئاسة المهندس عبد الهادى سملحة، ناقشت فيه أزمة الاسمدة الكيماوية على ضوء الاسئلة وطلبات الاحاطة التى تقدم بها الاعضاء واحالها المجلس الى اللجنة لمناقشتها واعداد تقرير فى هذا الشأن.

واضاف الدكتور عاطف عبيد أن الحكومة رصدت مبلغ ٢٨٢٢ مليون جنيه لمشروعات انشاء مصانع جديدة للأسمنت وتطوير المصانع القائمة فى كل من السويس وطلخا وابو زعبل والاسكندرية، وسوف يستغرق تنفيذ هذه المشروعات مدة سنتين، وذلك لزيادة الانتاج المحلى من الاسمدة لمواجهة احتياجات الاستهلاك المتزايدة.

وأكد الدكتور عاطف عبيد أنه لن يتم تصدير الأسمدة الكيماوية إلا بعد تحقيق احتياجات الاستهلاك المحلى بالكامل رغم الطلبات العديدة من الخارج على استيراد الأسمدة المصرية بعد ارتفاع سعر طن السماد الى ما يوازى ٨٣٠ جنيها مصريا فى السوق العالمية بينما يباع الطن منه فى السوق المحلية بنحو ١٥٠ جنيها فقط.

وخلال المناقشة اكد الأعضاء ضرورة ان يتم توزيع الأسمدة الكيماوية على الفلاحين بسعر مناسب من خلال الجمعيات التعاونية الزراعية او بنك التسليف لوضع حد للاحتكار من جانب القطاع الخاص، وان يكون هناك سعر محدد لطن السماد لا يمثل عبئا على الفلاحين وهم يساهمون بانتاجهم الزراعى فى توفير احتياجات الاستهلاك وتحقيق فائض للتصدير.

تلبية احتياجات العراق من المنتجات الغذائية المصرية

يغادر القاهرة اليوم وفد اتحاد الصناعات برئاسة السيد ممدوح ثابت مكى وكيل اتحاد الصناعات، متوجها الى بغداد فى زيارة للعراق تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة مشتركة من اتحادى الصناعات والغرف التجارية العراقية.

وصرح السيد ممدوح ثابت مكى بان الوفد يضم ١٥ من رجال الصناعة المصريين بهدف التباحث مع المسئولين العراقيين ورجال الاعمال هناك، لتلبية الاحتياجات العراقية من المواد الغذائية والادوية و المستلزمات الطبية ، كما سيتم بحث سبل دفع التعاون بين الجانبين وتطوير العلاقات الاقتصادية، بما يخدم شعبى البلدين.

وقال انه سيبحث مع نظرائه العراقيين الاعداد لاقامة معرض للمنتجات المصرية فى بغداد خلال الشهر القادم... خاصة ان الجانب العراقى رحب بذلك فى اطار دعم العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين فى الفترة القادمة.

مشروعان لتنمية مجتمع السيدات بالأراضى الجديدة بالاسكندرية والدقهلية

كتبت ـ مها سمير:

تم امس توقيع عقد تنفيذ مشروعين فى اطار برنامج تنمية المجتمع بين الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى والدكتور حسين الجمال امين عام الصندوق الاجتماعى، وذلك بهدف تنمية المجتمع للسيدات المنتفعات بالاراضى الجديدة فى منطقة بنجر السكر بمحافظة الاسكندرية للمشروع الأول بتمويل من الصندوق قدره ١.١ مليون جنيه كمنحة لا ترد و٩٠٠ الف جنيه كقرض ، وذلك لرفع المستوى المعيشى للمرأة ومحو امية ٣٥٠ فتاة سنويا على مستوى ٧ قرى بالمنطقة ورفع الوعى الصحى والاجتماعى والبيئى لـ ٩ قرى اخرى.

اما المشروع الثانى فى منطقة شرق الحفير بمحافظة الدقهلية بتمويل من الصندوق الاجتماعى قدره ٧٧٤.٤٠٠ الف جنيه كمنحة لا ترد و٦٠٠ الف جنيه كقرض، و يستهدف محو امية ٢٨٠ فتاة وسيدة سنويا على مستوى قريتين بالمنطقة ورفع الوعى الصحى والاجتماعى والبيئى فى قريتين بعزبتيهما المجاورتين.

وصرح الدكتور حسين الجمال بان كلا المشروعين يشمل اقامة وحدة للتصنيع الزراعى ووحدة تجميع وتبريد الألبان ومناحل من خلال المراكز التدريبية الانتاجية بعد دعمها وتجهيزها الى جانب دعم وتقوية الصناعات الحرفية الصغيرة وتشجيع المستفيدات على القيام بهاء، ويرتكز هذا على تدعيم صندوق اقراض المستفيدات من التمويل المتاح على ان يعاد اقراضه للمستفيدات لاقامة مشروعات صغيرة بمتوسط دخل ٣ آلاف جنيه للقرض الواحد.

د. محمود شريف يعلن فى الفيوم:

٢٦٩ مليون جنيه لمشروعات التنمية المتكاملة للعام القادم

الفيوم ـ أحمد طلعت:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير الإدارة المحلية انه تقرر تعميم مشروعات التنمية المتكاملة «شروق» بالقرى والمدن الصحية على مستوى قرى ومدن الجمهورية فى إطار تخطيط علمى متكامل ينتهى تنفيذه عام ٢٠٠١.

وقال انه تم اعتماد مبلغ ٢٦٩ مليون جنيه لمشروعات العام القادم التى يبدأ تنفيذها من يوليو القادم، بالإضافة إلى ١٨ مليون جنيه منحا أجنبية و٧٥ مليون جنيه جهودا ذاتية لابناء القرى والمدن.

جاء ذلك فى افتتاح مؤتمر تقييم مشروعات التنمية المتكاملة ـ الذى عقد بالفيوم أمس وشهده المحافظ السيد محمد حسن طنطاوى والدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية والدكتور حسين الجزايرلى ممثل منظمة الصحة العالمية والقيادات الشعبية والتنفيذية بالمحافظة.

وقال: انه تقرر انشاء منطقة صناعية جديدة على مساحة الف فدان بمنطقة وادى الريان بالفيوم تضم جميع مجالات التصنيع للشباب، وأبناء المحافظة. وقال الدكتور ابراهيم محرم رئيس جهاز بناء وتنمية القرية انه تم اعتماد مبلغ ١٤.٦ مليون جنيه لتنفيذ مشروعات التنمية المتكاملة فى ثلاث قرى جديدة بالفيوم.

واضاف أن صندوق التنمية المحلية ينفذ حاليا بالفيوم ١٤٢ مشروعا اقتصاديا باستثمارات بلغت ٦٤ مليون جنيه منها ٧٦ مشروعا للعام الحالى فقط.

وقال الدكتور كمال أبو العيد رئيس بنك التنمية الصناعية بأنه سيتم انشاء مجمع صناعى يضم ورشا ووحدات مجهزة للتصنيع لجميع الأغراض يتم بيعها وتأجيرها بالتقسيط للشباب والراغبين فى تنفيذ مشروعات صناعية تخدم خطة التنمية المتكاملة.

لقاءات بين رجال الأعمال المصريين والمجريين

يجرى الاعداد بالتمثيل التجارى بالقاهرة لعقد لقاءات بين رجال الاعمال و نظرائهم من دولة المجر، لمناقشة مجموعة من المشروعات المشتركة بين البلدين وسبل زيادة التبادل التجارى بينهما، ويأتى ذلك فى اطار زيارة رئيس المجر لمصر فى مارس، الذى يصاحبه فيها عدد من رجال الاعمال المجريين، ومما يذكر ان اجمالى حجم التبادل التجارى بين مصر والمجر بلغ نحو ١٦.٥ مليون دولار خلال الفترة من يناير الى أغسطس ١٩٩٥ منها نحو ٣.١ مليون دولار صادرات مصرية، ونحو ١٣.٤ مليون دولار قيمة وارداتنا من المجر.

ومن اهم الواردات الكيماويات و الأخشاب والآلات و المعدات وقطع الغيار و الحديد والصلب، ومن أهم الصادرات القطن الخام ومستحضرات التجميل والمنتجات الجلدية والقطنية.

مساع لقيد البنك التجارى الدولى المصرى فى بورصة نيويورك

يجرى البنك الاهلى المصرى يجرى مفاوضات بشأن تحويل ما بين ١٠ و ١٥ ٪من حصته فى البنك التجارى الدولى ـ وهو من بنوك القطاع الخاص المصرى ـ الى شهادات ايداع امريكية.

وقال حسين عبد العزيز المدير العام التنفيذى للاستثمار فى البنك الاهلى المصرى ان الاسهم المطروحة التى تقدر قيمتها الاسمية بما بين ٧٠ مليونا و١٠٥ ملايين دولار ستسجل فى بورصة نيويورك قبل نهاية يونيو المقبل.

ويملك البنك الاهلى وهو من بنوك القطاع العام حصة بنسبة ٤٢ ٪ من اسهم البنك التجارى الدولى ويسعى الى بيعها فى اطار سياسات التخصيص الرسمية التى وافق عليها البنك الدولى وصندوق النقد الدولى.

واعلن البنك التجارى الدولى فى يناير الماضى ان ارباحه الصافية زادت فى عام ١٩٩٥ بنسبة ٣٦.٣ ٪ لتبلغ ٢١٨ مليون جنيه مصرى

واسهم البنك من بين مجموعة محدودة من الاسهم الممتازة النشيطة فى البورصة المصرية ويقول السماسرة ان اسعارها بدأت فى الاستقرار.

هكذا من الأصل

السفير الألمانى: مصر دولة جاذبة للاستثمار وتتمتع بالاستقرار الإقتصادى

سنواصل تقديم المساعدات والمعونات تقديرا للثقل السياسى والجغرافى المصرى بالمنطقة

تشهد العلاقات الاقتصادية المصرية ـ الالمانية تطورا ملحوظا، ففى مجال المساعدات التنموية تساهم المانيا بنصيب كبير فى دعم المشروعات التنموية ومشروعات البنية الاساسية فى النقل والمواصلات والطاقة والكهرباء، والزراعة وحماية البيئة فعلى صعيد العلاقات الصناعية والتجارية يتم اليوم افتتاح اول مشروع لانتاج سيارات النقل المرسيدس بمدينة العبور بالمشاركة مع شريك مصرى ويهدف الى انتاج ٧ آلاف سيارة نقل سنويا ويوفر ١٨٠٠ فرصة عمل وحول مستقبل وتطور العلاقات الاقتصادية مع المانيا يقول الدكتور فولف ديتريش شيلينج سفير المانيا بالقاهرة ـ فى حديث لـ «الاهرام» ان العلاقات المصرية ـ الالمانية عميقة وتقوم على أسس متينة فى جميع المجالات خاصة العلاقات الاقتصادية واليوم وخلال ايام قليلة تشهد العلاقات الاقتصادية بين البلدين حدثين مهمين يدلان على عمق هذه العلاقة الاول: هو مشروع عملاق بين احدى كبريات الشركات الالمانية وهى شركة «مرسيدس بنز» وشريك مصرى لانتاج سيارات النقل فى مصر، والثانى هو افتتاح الوحدة الثالثة من مصانع ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية التى قامت بانشائها شركة المانية كبرى ويوضح السفير الالمانى بالقاهرة أن هذين المشروعين يعكسان ثقة الشركات الالمانية الكبرى والمستثمرين الالمان فى مناخ الاستثمار فى مصر ويعكسان ايضا الثقة فى قيادة الرئيس حسنى مبارك الحكيمة حيث ان الشركة الالمانية قامت منذ فترة بدراسة مناخ الاستثمار فى مصر وقدرة الايدى العاملة المصرية على انتاج صناعات ومنتجات تحمل علامة الجودة الالمانية. وتأكدت الشركة الالمانية بخبراتها وابحاثها الدقيقة ان مصر بلد جاذب للاستثمارات حيث يمكن للمستثمر توقع ناتج استثماراته نظرا لما تتمتع به مصر من استقرار وتشريعات اقتصادية واضحة وأوضاع نقدية ومالية مستقرة.

دفعة قوية
للاصلاح الاقتصادى

ويؤكد الدكتور فولف أن الاجراءات الاقتصادية التى اتخذتها حكومة الدكتور كمال الجنزورى مؤخرا أخيرا اوجدت مناخا اكثر جذبا للاستثمارات الاجنبية واعطت دفعة قوية لبرنامج الاصلاح الاقتصادى الناجح الذى تنفذه مصر.

ويعرب السفير الالمانى بالقاهرة عن ترحيب بلاده بهذه الاجراءات مؤكدا انها تنسجم انسجاما تاما مع الخطط والاتفاقات الثنائية بين البلدين ويوضح قائلا: ان الاجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية لتسريع الخصخصة وتشجيع الاستثمار تعطى ثقة كبيرة للمستثمرين الالمان لانشاء مشروعاتهم فى مصر دون توجيهات حكومية حيث ان راس المال يبحث دائما عن المكان المناسب والافضل للاستثمار وبناء على ذلك كان قرار الشركة الالمانية بانشاء مصنع لها فى مصر، وهذا سيتبعه انشاء صناعات اخرى مغذية ومكملة لهذا المصنع مما يساهم فى توفير فرص عمل جديدة للايدى العاملة وهذا ايضا يعتبر شهادة ثقة من شركة عالمية كبرى فى مناخ الاستثمار فى مصر مما يجعل شركات عالمية اخرى تحذو حذو هذه الشركة .

ويضيف السفير الالمانى بالقاهرة: ان مشروع افتتاح الوحدة الثالثة من مصنع ابو قير للاسمدة خلال الايام القليلة القادمة يجسد ايضا التعاون الناجح بين مصر والمانيا حيث سيزيد انتاج مصر من الاسمدة لتغطى احتياجاتها من الاسمدة اللازمة للاراضى الزراعية بل ان هذا المشروع سيتيح لمصر فرصة تصدير الاسمدة للخارج.

وهذا المشروع تم منذ البداية بخبرة ومعونة فنية ومالية المانية حيث بلغ حجم الاموال التى منحتها الحكومة الالمانية لهذا المشروع ١.١ مليار جنيه ويتيح للجانب المصرى فرصة تدريب الايدى العاملة وتطوير الادارة ونقل التكنولوجيا، ونتيجة لالتزام الجانبين بالتطوير الشامل فى المرحلتين السابقتين فان المرحلة الثالثة تمت بتمويل ذاتى من الشركة ولم تتحمل الحكومة المصرية اية اعباء مالية مما سيجعل هذا المشروع عملاقا فى الشرق الاوسط يقوم على اساليب الادارة الاقتصادية السليمة وهذا مانهدف اليه فى كل المشروعات التنموية التى تشارك فيها مع مصر.

فولف ديترتش شيلينج
سفير ألمانيا بالقاهرة

أجرى الحديث :
عبدالناصر عارف

اتفاقات التعاون المشتركة

وعن المساعدات التنموية التى تقدمها الحكومة الالمانية لمصر قال السفير الالمانى بالقاهرة لدينا اتفاقيات مشتركة ونحن ملتزمون باستمرار تقديم المساعدات والمعونات لمصر نظرا لثقلها السياسى والجغرافى والتاريخى فى المنطقة كما ان مصر بقيادة مبارك تقود عملية السلام فى المنطقة، وقد بلغ حجم المعونات التنموية الالمانية لمصر حوالى ٧.١ مليار مارك المانى ـ اكثر من ١٨ مليار جنيه مصرى ونحن نركز على مساعدة مصر فى تنمية مواردها البشرية وثرواتها الطبيعية ويعقد لهذا الغرض اجتماع سنوى مشترك بين الجانبين للاتفاق على حجم المعونة ومجالات استخدامها وسوف نلتزم بتقديم المعونة المالية لمصر فى العام القادم بنفس معدل العام الحالى.

مشروع مبارك ـ كول

ويؤكد السفير الالمانى بالقاهرة ان مشروع مبارك ـ كول يأتى فى مقدمة المشروعات التنموية المشتركة بين البلدين مشيرا الى انه بدأ بداية ناجحة وقوية حيث تم افتتاح اول مشروع فى العاشر من رمضان لتأهيل ٢٧٠ شابا وفتاة على الصناعات الميكانيكية والكهربائية والنسجية وسيتم افتتاح مشروعين آخرين خلال العام الحالى فى مدينتى السادات والسادس من اكتوبر.

ويعلن السفير الالمانى بالقاهرة انه خلال الفترة القادمة سيتم تطوير المشروع ـ بعد ان ثبت نجاحه ـ وسيتم تطبيقه فى مجال الصحة لتدريب هيئة التمريض.

وفى مجال الكهرباء والطاقة لتخريج وتدريب اطقم تشغيل محطات الكهرباء، وسيتم البدء فى ذلك فى مارس المقبل، وهناك أيضا مشروع لتدريب الايدى العاملة المصرية على الصناعات الهندسية وصيانة اجهزة الكمبيوتر سيتم افتتاحه فى مدينة العامرية حيث هناك حاجة ملحة فى مصر للايدى العاملة المدربة فى هذه المجالات.

ويوضح ان مشروع مبارك ـ كول يهدف الى ربط مصر بالتكنولوجيا والصناعة الالمانية حيث يتم تطبيق النموذجى الالمانى فى اعداد وتخريج الفنيين فى الصناعات المختلفة والذى يقوم على التدريب العملى الى جانب الدراسة النظرية ، وهذا هو سر نجاح وتفوق الصناعة الالمانية، ويؤدى هذا المشروع الى توفير الايدى العاملة المدربة الماهرة فى مختلف الصناعات فى مصر وهذا بالتأكيد يعتبر عنصر جذب للمستثمرين الاجانب للاستثمار الصناعى فى مصر.

٣٠٠ الف سائح المانى فى مصر

وفيما يتعلق بزيادة السياحة الالمانية لمصر اكد سفير المانيا بالقاهرة ان قرار السائح الالمانى بزيارة مصر هو قرار شخصى ولايتم بأية تعليمات اوتوجيهات حكومية، وبلغ عدد السياح الالمان لمصر خلال عام ١٩٩٥ اكثر من ٣٠٠ الف سائح المانى وتحتل المانيا المركز الاول فى عدد السائحين لمصر واتوقع انهم سيزدادون فى العام القادم، وهذا اتجاه ايجابى للمواطن الالمانى يعكس ثقته فى جو الامن والاستقرار فى مصر بعد نجاحها فى التصدى للعناصر الارهابية كما يعكس ايضا حب الشعب الالمانى لمصر التى تمتلك مقومات سياحية تاريخية ومناخية واجتماعية تجعلها من افضل بلاد العالم واكثرها جذبا للسياح، ويبدو واضحا ان المواطن الالمانى اصبح شغوفا بالتاريخ والحضارة المصرية.

دعم المانيا لقمة
القاهرة الاقتصادية

حول مشاركة المانيا فى قمة القاهرة الاقتصادية القادمة قال الدكتور فولف ديتريش شيلينج: اننا سعداء بعقد هذه القمة فى القاهرة لتشجيع ودعم التعاون الاقتصادى الاقليمى فى المنطقة وتشجيع التعاون بين دول حوض المتوسط واوروبا، خاصة انه لن يقتصر على المشاركة الحكومية بل سيشارك فيه عدد كبير من رجال الاعمال من شتى انحاء العالم لصياغة علاقات اقتصادية مشتركة وسوف ندعم هذا المؤتمر ونشجعه بكل وسيلة ممكنة لانجاحه حيث ان رؤية المانيا لمثل هذا المؤتمر تؤكد دورها فى صياغة علاقات ايجابية بين دول المنطقة وبين دول المتوسط والاتحاد الاوروبى ويأتى ذلك فى اطار سلسلة المؤتمرات السابقة (الدار البيضاء وعمان).

ويؤكد ان وفدا كبيرا من رجال الاعمال الالمان سيشاركون فى هذا المؤتمر الى جانب التمثيل الحكومى.

وعن الدور الالمانى فى مفاوضات اتفاقية المشاركة المصرية ـ الاوروبية يوضح السفير الالمانى بالقاهرة ان المانيا من اوائل الدول التى شجعت على وجود مفاوضات بين مصر والاتحاد الاوروبى وخلال رئاسة المانيا للاتحاد الاوروبى تم اتخاذ القرار ببدء المفاوضات مع مصر وتوسيع وتطوير سياسة اوروبا نحو دول المتوسط وتم عقد لقاء موسع لهذا الغرض فى برشلونة مشيرا الى ان المانيا ـ كعضو فى الاتحاد الاوروبى ـ ترى ان مصر تعد من أهم واكبر دول المتوسط وافريقيا ومحورا سياسيا واقتصاديا مهما فى المنطقة ولهذا ندعو الاتحاد الاوروبى دائما لتوثيق العلاقات مع مصر وسوف تنجح المفاوضات بين الطرفين للوصول الى اتفاقية مشاركة تحقق مصالح جميع الاطراف.

دعم سلطة الحكم
الذاتى الفلسطينى

وحول دور المانيا فى عملية السلام فى الشرق الاوسط ودعم السلطة الفلسطينية اقتصاديا قال السفير الالمانى بالقاهرة: اننا ندعم جهود السلام فى المنطقة ونحن نقدر دور مصر الكبير والايجابى وهذه العملية ولدينا اتفاق وتفاهم لدعم سلطة الحكم الذاتى الفلسطينى وكانت المانيا اول دولة اوروبية افتتح لها مكتب تمثيل فى اريحا كما تقدم كثيرا من المعونات المالية والفنية للوفاء بحاجة الفلسطينيين كما قدمنا افكارا كثيرة للاتحاد الاوروبى لتقديم المساعدات لسلطة الحكم الذاتى وساهمنا فى تدريب الشرطة الفلسطينية وسنساهم فى انشاء ميناء ومطار فى اراضى سلطة الحكم الذاتى، ولكننا ـ كحكومة ـ لانملك دعوة القطاع الخاص الالمانى ورجال الاعمال لانشاء مشروعات فى اراضى سلطة الحكم الذاتى، ولكنى اتوقع بعد تحقيق السلام الشامل ان يتوجه راس المال الالمانى لانشاء مشروعات استثمارية فى غزة وأريحا.

مسئول عراقى: ملتزمون بإمداد الأردن بالبترول

بغداد ـ رويتر ـ قال وزير النفط العراقى عامر محمد رشيد امس ان بلاده ملتزمة بامداد الاردن باحتياجاته النفطية وان بغداد تحترم التزاماتها.

وقال رشيد لرويتر ان اتفاق النفط مع الاردن لا يزال قائما وهو يرتكز على مصالح البلدين. والعراق ملتزم بالاتفاق وبتنفيذه بنفس الاسلوب الايجابى.

وبموجب اتفاق تم توقيعه العام الماضى ينبغى للعراق تلبية كل احتياجات الاردن النفطية خلال عام ١٩٩٦ والتى تصل الى ٤.٤ مليون طن من النفط الخام والمنتجات المكررة.

واكد رشيد انه جرى اتصال مع الجانب الاردنى امس الاول لبحث كيفية تنفيذ الاتفاق على اساس يوم.

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	تحويلات: شراء	تحويلات: بيع	بنكنوت: شراء	بنكنوت: بيع
دولار امريكى	٣٣٩,٠٠٠٠	٣٣٩,٥٨٠٠	٣٣٨,٩٠	٣٣٩,٥٨
جنيه استرلينى	٥١٧.٣٧٦٠	٥٢٥,٠٢٣١	٥١٦,٧٥	٥٢٣.٤٦
مارك المانى	٢٣٠,٨٦٦٦	٢٣٧.٤٠٢٧	٢٣٠,٥٢	٢٣٦,٩٤
دولار كندى	٢٤٠.٥٧٧٩	٢٥٠.٤٩٣٤	٢٤٠.٠٣	٢٤٩.٨٨
كرون دنماركى	٥٨.٨١٩٤	٦١.٣٥٩٧	٥٨.٣٧	٦١.٣١
فلورين هولندى	٢٠٦.٦٤٦٥	٢١١.٢٤١٠	٢٠٦.٢٣	٢١٠.٧٢
فرنك فرنسى	٦٧,٨٧٥١	٦٩,٩١٢٣	٦٧,٢٣	٦٩,٧٨
١٠٠ ليرة ايطالى	٢١,٥٠١٦	٢٢.٠٤٤٩	٢١.٤٦	٢١.٩٩
كرون نرويجى	٥٣,٥٠١٢	٥٤.٣٠٤١	٥١.٩٢	٥٤.١٧
١٠٠ اسكودا برتغالى	٢١٥.٣٧٥٢	٢٢٩.٧٢٣٥	٢١٤.٠٣	٢٢٧.٩٦
كرون سويدى	٥٠.٤٤٥٥	٥١.٢٠٣٦	٤٨.٩٦	٥١.٠٨
١٠٠ فرنك بلجيكى	١١١٣.٠٤٥٨	١١٥٢.٨١٧٧	١١١٠.٢٠	١١٣٦.٣٤
شلن نمساوى	٣٢.٨٨٣٠	٣٣.٧١٢٨	٣٢.٨٠	٣٣.٦٢
فرنك سويسرى	٢٨٤.٨٥٢٢	٢٩٠.٦٠٩٧	٢٨٤.٢٨	٢٨٩.٨٩
١٠٠ ين يابانى	٣٢٢,٧٢٠٥	٣٢٥.٩٤٩٢	٣١٨.٦٨	٣٢٥.١٤
مارك فنلندى	٧٢,٦١٧٨	٧٥,٨٧٧٢	٧٢.٢٠	٧٥,٤٦
دينار كويتى	١٠٥١,٤٣٢٠	١١٣٤.٥٧٨٣	١٠٥١,٤٣	١١٣٤,٥٨
ريال سعودى	٩٠.٢٥٥٩	٩١,٥١١١	٩٠.١٢	٩١,٢٠
درهم اماراتى	٩١.٥٠٣٤	٩٥.٢٤٧٥	٩١.٢٨	٩٤.٦٥
دينار بحرينى	٨٨٣,٠٤٣٦	٩١٢,٧٧٧٧	٨٨٠,٧٩	٩٠٧,٨٢
ريال عمانى	٨٦٤,٦٤٥٨	٨٩٣,٧٦١٥	٨٦٢,٤٤	٨٨٨,٩١
ريال قطرى	٩١,٥٦٧٦	٩٤,٦٥١٠	٩١,٣٣	٩٤,١٤
دولار استرالى	٢٤٦,٣٧٥٤	٢٥٨,٥٦٥٨	٢٤٢.١٧	٢٥٧.١٥
١٠٠ بيزيتا اسبانى	٢٦٥,٠٥١١	٢٧٩٦٢٧٣	٢٦٠.٨٩	٢٧٨.١٠
جنيه قبرصى	٦٨٤.٢٥٠٠	٧٣٥,٠٠٠٠	٦٧٢,٠٠	٧٢٧,٣٠

المؤشر العام ـ لسوق المال	٢٠٥,٤١	▼
مقدار التغير	١٨. ٠ نقطة	

أخبـــار عالميـــة

استقرار الأسهم دون تغيير فى بورصة بيروت

بيروت ـ رويتر ـ استقرت اسعار الاسهم فى بورصة بيروت للاوراق المالية دون تغيير امس بعد تراجع التعامل فى الاسهم الثلاثة المسجلة فى البورصة. وهبط حجم التداول الى ١٢٠٠ سهم مقارنة مع ٢١٠٧٤ سهما امس الاول وبلغت قيمة التداول ٥٠٧٥ دولارا مقارنة مع ٨٧٠٥٥ دولارا امس الذى كان اكبر حجم تعامل خلال يوم واحد منذ استأنفت البورصة نشاطها فى ٢٢ يناير بعد ١٣ عاما من الاغلاق.

واستقر سهم الترابة اللبنانية ثانى اكبر شركة فى لبنان عند ١٢٥ر٤ دولار بعد تداول الف سهم مقارنة مع ٢٠٨٧٤ سهما امس الاول.

ويقى سهم الاسمنت الابيض دون تغيير عند ٧٥٠ر٦ دولار للسهم بعد تداول ١٠٠ سهم

وتباينت الاسعار فى سوق الاسهم الثانوية التى لا تتعامل سوى فى اسهم شركة سوليدير المكلفة باعادة اعمار وسط بيروت التجارى وهى اكبر الشركات اللبنانية.

وزاد حجم التداول الى ٧٠٦٧ سهما مقارنة مع ٥٩٩٠ سهما امس الاول وبلغت قيمة الاسهم المتداولة ٩ر٨١٢٤٢٠ دولار ارتفاعا من ٣ر٦٨٩٢٠٦ دولار.

.. واستقرار اسعار الاسهم فى سوق الامارات

دبى ـ رويتر ـ استقرت اسعار معظم الاسهم المحلية فى سوق الامارات امس فى تداولات معتدلة نتيجة تحسن مستويات العرض.

واقفل موشر بنك ابوظبى الوطنى المكون من ٢٧ سهما عند ٢٢٠١.١٥ نقطة بالمقارنة بـ ٢١٩٩.٧٠ نقطة امس الاول.

واظهرت النشرة اليومية للبنك ارتفاع سهم بنك دبى التجارى درهما واحدا الى ٤١ درهما فيما استقرت اسعار الاسهم الاخرى عند مستوياتها السابقة.

ثلث الشركات الروسية تسجل خسائر فى ١٩٩٥

موسكو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انترفكس للانباء امس ان ثلث الشركات الروسية تعرضت لخسائر فى عام ١٩٩٥ وان قطاعى مناجم الفحم والزراعة سجلا نتائج سيئة بشكل خاص.

وقالت الوكالة نقلا عن ارقام للجنة الاحصاءات الحكومية ان ٥٧ ٪ من المشروعات الزراعية و ٤٩ ٪ من مناجم الفحم سجلت خسائر فى العام الماضى.

وبلغ اجمالى الخسائر ٣١ تريليون روبل فى نهاية ١٩٩٥ منها ١٠.٤ تريليون روبل سجلتها المشروعات الصناعية وزادت الخسائر فى معظم الشركات خلال عام ١٩٩٥ عن مستوياتها فى ١٩٩٤ .

وقد اجلت كثير من الشركات او توقفت عن سداد فواتيرها ورواتب العاملين بها فى محاولة لمواجهة المشكلة.

انخفـاض اسـعار الذهـب

لندن ـ رويتر ـ تحدد سعر الذهب فى جلسة القطع الصباحية فى لندن امس الثلاثاء عند ٧٥ر٣٩٨ دولار للاوقية (الاونصة) انخفاضا من ٠٠ر٣٩٩ دولارا فى جلسة القطع المسائية امس الاول الاثنين. وبلغ سعره عند اقفال السوق امس ٧٠ر٣٩٩/٢٠ر٤٠٠ دولار للاوقية.

المانيا تحتاج الى ٤٧٠ الف مسكن جديد سنويا

بادن بادن المانيا ـ رويتر ـ قال وزير البناء الالمانى كلاوس توفر امس ان المانيا تحتاج لبناء نحو ٤٧٠ الف شقة سكنية جديدة فى المتوسط سنويا لمقابلة الطلب.

وقال توفر: « اننا نتوقع ان نحتاج الى بناء ٤٧٠ الف شقة سكنية فى الاجل المتوسط.

وقال ان هذا العدد لايتجاوز الطاقة الراهنة لصناعة البناء وانه يجب ان تتخذ اجراءات لدعم صناعة البناء التى تواجه تراجعا هذا العام.

وقال توفر ان البلاد تحتاج الى توفير الحوافز المالية لبناء المساكن والوسائل الاكثر فاعلية فى مجال البناء وتحسين طرق الوصول الى اراضى البناء.

واضاف ان تشييد المساكن يستوعب ٥٥ ٪ من اجمالى الاستثمارات فى مجال البناء الذى بلغ ٦٠٠ مليار مارك فى العام الماضى. وتم بناء نحو ٦٦٠ الف شقة سكنية جديدة بلغ نصيب الشطر الغربى من المانيا نحو ٥٠٠ الف شقة منها.

ارتفاع معدلات النمو بمناطق وسط الصين

بكين ـ رويتر ـ قال اقتصاديون امس ان معدلات النمو الاقتصادى ترتفع باطراد فى مناطق وسط الصين غير ان الفجوة بين الدخول فى المناطق الساحلية الغنية وتلك فى المناطق الداخلية تتسع بدرجة اكبر على الرغم من حملة الحكومة لتضييقها.

وقال ليانج يوكاى نائب مدير ادارة التوقعات الاقتصادية فى مركز المعلومات الحكومى فى حديث هاتفى ان معدل نمو لاجمالى الناتج المحلى يتزايد باطراد غير ان معدلات النمو فى المناطق الغربية لايزال بطيئا.

وافاد تقرير للمركز نقلته وكالة فايننشال نيوز للانباء ان معدل النمو الاقتصادى فى وسط الصين قدر بنحو ٩.٦ ٪ فى العام الماضى بارتفاع كبير عن مستواه فى عام ١٩٩٤. ولم يتسن الحصول على بيانات دقيقة عن معدلات عام ١٩٩٤.

وقال ليانج ان السبب الرئيسى لتزايد معدلات نمو الناتج المحلى الاجمالى فى المناطق الوسطى يرجع الى تزايد الاستثمارات المتدفقة الى المنطقة من المناطق الاكثر تقدما فى شرق الصين.

أسعار التداول فى البورصة المصرية أمس

اسم السهم	سعر الفتح	سعر الاقفال	مقدار التغير بالقرش
سندات الاسكان ٥.٨٧/٨٪ /٢٠٠٢ اصدار خامس	٨٥,٠٠	٨٠,٧٥	٤٢٥ ـ
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١١/٩٦ اصدار رابع عشر	٦٩,٠٠	٦٧,٢٥	١٧٥ ـ
سندات الاسكان ٨٪ ٢٠١٢/٩٧ اصدار خامس عشر	٦٨,٠٠	٦٨,٥١	٥١
سندات الاسكان ٢٠١٤ اصدار يولية	٦٩,٠٠	٦٨,٠٠	١٠٠ ـ
اسمنت بورتلاند طره المصرية	٤٤,٢٤	٤٤,٠٠	٢٤ ـ
ابوقير للاسمدة والصناعة الكيماوية	٣٥,٩٩	٣٦,٠٠	١
اسمنت العامرية	٤٨,٢٥	٤٧,٧٥	٥٠ ـ
البنك التجارى الدولى/ مصر	٤٦٥,٠٠	٤٧٥,٠٠	١٠٠٠
البويات والصناعات الكيماوية	٦٢٥,٠٥	٦٣٠,٠٠	٤٩٥
الزيوت المستخلصة	٣٩,٩٩	٤٠,٠٠	١
السويس للاسمنت	٤٢,٩٥	٤٣,٠٠	٥
الحديد والصلب المصرية	٢,٠٠	٢,٠١	١
الشمس للاسكان والتعمير	٥,٥٠	٥,٣٠	٢٠ ـ
الصناعات الهندسية والمعمارية ايكون	٤,٣٨	٤,٥٠	١٢
العربية والمتحدة للغزل والنسج	٣٦,٨٨	٣٦,١٠	٧٨ ـ
القومية لانتاج الاسمنت	١١,٧٢	١١,٨٠	٨
القاهرة للاسكان والتعمير	٢٠,٤٣	١٩,٤١	١٠٢ ـ
المتحدة للاسكان والتعمير	١١,٠٠	١١,٧٥	٧٥
الشرقية للكتان والقطن	٨,٣٠	٩,٠٠	٧٠
الكابلات الكهربائية المصرية	٨٩,٢٥	٩٠,٠٠	٧٥
النيل للادوية والصناعات الكيماوية	٥٢,٢٥	٥٤,٠٠	١٧٥
الاسفنة المصرية ـ مصر فوم	٨٤,٠٠	٨٥,٠٠	١٠٠
الاسكندرية لاسمنت بورتلاند	٣٥٥,٠٠	٣٥٨,٠٠	٢٠٠
فاملى فودز	١٥٤,٠٠	١٧٥,٠٠	٢١٠
مصر كافيه	١١٠٠,٠٠	١٢٠٠,٠٠	١٠٠٠

اجمالى حركة التعامل فى البورصة المصرية الاسبوع الماضى

عدد العمليات	كمية الاسهم	الحجم
١١٢٣	٢٢٥٩٥٦	١٠٢٦٢٦٠٦

●مذبحة صدام أسوا دعاية ضد العرب

KILLERS
MURDERS
قتلة

ـ الولد البطّال يجيب لأهله اللعنه !!

ماهر داود

اجتماعيات

الأهلي والزمالك يتعادلان سلبيا في مباراة متوسطة المستوى ويهديان قمة الدوري للاسماعيلي

رفعت سعى للتعادل وكان قادرا عليه..
وهولمان استهدف الفوز ولم يقدر عليه!

نجوم اللقاء: قاسم ومشير ويوسف وحنفي وصبري وهادي ... وحارسا المرمى لم يختبرا!

انتهى لقاء القمة «التقليدية» بين الأهلي والزمالك في الدور الأول للدوري العام لكرة القدم بالتعادل السلبي «العادل» والمريح لأكثر من طرف . الجماهير والأمن والمسئولين والحكام وهو حل سعيد دائما للمعضلة السنوية . أضيف للسعداء به هذه المرة فريق الاسماعيلي الذي صعد به الى «القمة» تعادل أهل القمة مع بعضهم البعض .. ليتربع «الدراويش» على مقعد الصدارة منفردا بعد فوزهم على المنصورة بهدف تم تسجيله قبل بداية لقاء الاهلي والزمالك أمس باستاد القاهرة.

ومن أهم أسباب «السعادة» الأخرى ذلك النجاح المؤكد لطاقم التحكيم المصري الدولي بقيادة جمال الغندور ومعاونيه محمد توفيق وحسن عبدالمجيد، في أداء مباراة رائعة هي نقطة انطلاق تاريخية نحو استعادة هيبة التحكيم المصري وتقدمه لاستعادة مكانته اللائقة على الساحة الدولية.

فيلكس يسدد من زاوية صعبة اغلقها امامه بكفاءه نادر السيد حارس الزمالك ويحيى نبيل في طريقه للتغطية

لكننا مع ذلك او برغم ذلك كنا نتمنى ان تكتمل سعادتنا بمشاهدة مباراة طيبة المستوى تتناسب مع إمكانات لاعبي الفريقين التي شاهدنا لمحات قصيرة سريعة منها على مدى وقت اللقاء إلا انه وكما يقول المثل الشعبي «الحلو ميكملش» فقد جاءت المباراة - مع المجاملة الشديدة - متوسطة المستوى باستثناء اخر ربع الساعة الذي كان فيه المستوى فوق المتوسط كان الخوف من الهزيمة هو سيد الموقف وليست الرغبة في الفوز ويمكن القول أن الزمالك كان هدفه واضحا من البداية وهو الدفاع عن نقطة التعادل ، وكان عارفا بهدفه وقادرا عليه بينما كان الأهلي اكثر شجاعة وميلا للهجوم مستندا إلى ان موقفه افضل في الجدول ، لكنه لم يستطع ترجمة نزعته الهجومية الى اهداف ولم ينجح هدافوه حسام وفيلكس في التخلص من الرقابة الجادة والناجحة ليحيى نبيل ومدحت عبدالهادي قلبي دفاع الزمالك والأخير كنت ساضعه في مقدمة

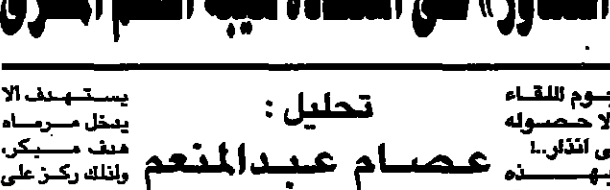

الروح الرياضية للاعبي الفريقين ساعدت «الغندور» على استعادة هيبة الحكم المصري

تحليل : عصام عبدالمنعم

نجوم اللقاء لولا حصوله على انذار!!

وبهذه المناسبة أحيي لاعبي الفريقين فقد كان سلوكهم أخذا في الأعتبار كل «ظروف» المباراة مثاليا ولاقيمة لبعض الهفوات التي تمت ولذلك فان الغندور مدين للاعبين وروحهم الرياضية بجانب كبير من نجاحه في ادارة المباراة.

اما النجوم «نسبيا» فهم اشرف قاسم وزير دفاع القبيلة البيضاء الذي كان محور تنفيذ خطة مدربه احمد رفعت بنجاح ومعه كل من مشير حنفي أبرز مدافعي الأهلي وفي الوسط هادي خشبة واسماعيل يوسف ويعدهم ياتي ومحمد صبري.

ويكفي لدعم وجهة نظرنا بالنسبة لمستوى المباراة ان حارسي المرمى لم يختبرا على مدى ٩٠دقيقة.

والي أحداث اللقاء:

□□ احداث الشوط الأول

مع بداية المباراة انعكست سخونة المدرجات وهديرها على أداء اللاعبين الذي جاء متوترا غير منظم في الدقائق الأولى من هذا الشوط شابته بعض الخشونة «غير المتعمدة» خاصة من دفاع الاهلي، الذي أراد أن يظهر «العين الحمراء» لمهاجمي الزمالك مبكرا، وفي المقابل مارس الزمالك محاولات التأثير المعنوي «البيضاء» من خلال مراوغات حازم إمام واسماعيل يوسف والكاس، لكن دفاع الزمالك كان «وبيا» اكثر مما سمح للأهلي بالضغط والاختراق والوصول لمرمى الزمالك لكن دون خطورة ، برغم سيطرته الهجومية في الدقائق العشر الأولى بإستثناء هجمة وحيدة للزمالك وصل فيها عبدالجليل لموقف انفراد بمرمى الاهلي لكنه «تلعثم» ربما لانه لاول مرة يواجه حارس مرماه القديم «شوبير» وهو غير معتاد على هذا الموقف بعد!!

ومن خلال ربع الساعة الأول وأداء الفريقين خلالها وضح أن الزمالك يستهدف الا يدخل مرماه هدف مبكر، ولذلك ركز على مزيج من دفاع المنطقة في نصف ملعبه مع الرقابة الفردية لمهاجمي الأهلي ووسطه المهاجم... وقلل عدد مهاجميه من الوسط ومنع «تقريبا» تقدم مدافعيه لتدعيم الهجوم.

وكان طبيعيا أن يلجأ الأهلي في مواجهة ذلك الاداء الدفاعي للحكم من العمق الى التسديد من خارج المنطقة وإرسال الكرات العرضية والقطرية العالية داخل منطقة جزاء الزمالك، وظهر أن خطورة الاهلي مركزه في كل الأحوال في مهاجمه الغاني فيليكس وحسام حسن والأخير كاد يسجل هدفا محققا بضربة رأس من ركلة ركنية لكن أشرف قاسم أنقذ الكرة من على خط المرمى - في الزاوية اليسرى - في الدقيقة ٢٢.

ويمضي النصف الأول من الشوط وقد نجح خلاله الزمالك في تحقيق هدفه - المرحلي - وهو الا يصاب مرماه بهدف بينما فشل الاهلي في تحقيق هدفه بتسجيل هدف يترجم به سيطرته الميدانية لكن المستوى العام للفريقين لم يصل بعد إلى مرتبة تتناسب مع قدرات لاعبيهما «الدوليين» فالايقاع بطء والهجمات المضادة - السريعة - وهي السبيل الوحيد الان لاحراز الأهداف - غائبة تماما .

وفي ربع الساعة الأخير من هذا الشوط زاد فريق الزمالك الجرعة الهجومية وبدأ الكاس يقود مع اسماعيل يوسف هجمات بيضاء على فترات متقطعة دون الإخلال بالتنظيم الدفاعي - وفي الدقيقة ٣٥ يخرج عبدالجليل «غاضبا» لتغييره ويحل محله محمد صبري.

وتتوتر الأعصاب في الدقائق الأخيرة من الشوط ويكثر الاحتكاك «المتعمد» الذي يواجهه «الغندور» حكم المباراة بالتحذيرات الشفوية حيث لم يشأ - ومحق في ذلك - لاستخدام الكروت الصفراء إلا في الظروف القصوى حتى لايتحرج الموقف ويضطر بعدها لاستخدام الكارت الأحمر!

ويبعث صبري الحيوية في الجبهة اليسرى لهجوم الزمالك مستغلا ميل الظهير الأيمن للأهلي ابراهيم حسن للتقدم وراء المهاجمين.

□□ ملخص الشوط:

السيادة الميدانية لصالح الأهلي وكذلك نسبة امتلاك الكرة كما كانت فرص التهديف - على قلتها في هذا الشوط - لصالح الأهلي اكثر - ومع أن الفريقين يلعبان ٢/٤/٤ إلا ان تنفيذها من جانب الزمالك كان يحولها الى ٢/٣/٥ نتيجة أسلوب دفاع المنطقة الذي اتبعه أحمد رفعت تحت شعار مرور الشوط بسلام وبعدها يمكن التفكير في تطوير الهجوم، لكن في المقابل كان في ذلك الأسلوب تعطيلا لقدرات لاعبيه المهاجمين الموهوبين الهدافين خاصة رأسي الحربة والكاس وحازم إمام. كما لتشغل لاعبو الوسط بتأدية واجبات الرقابة الفردية على المنافسين فقل بالتالي عدد اللاعبين المشاركين في هجمات الزمالك القليلة وسهل على مدافعي الأهلي التعامل معها.

بينما لعب الأهلي من البداية بعقيدة هجومية . مهاجما بخمسة لاعبين، وساعده أن لاعبي خطي هجومه ووسطه يؤدون الواجبات الدفاعية بكفاءة ، فأوجدوا بذلك عمقا دفاعيا بطول الملعب سهل مهمة خط ظهره ومدافعي وسطه فتمكنوا من مساندة الهجوم اكثر.

ويمكن القول أن مستوى هذا الشوط جاء متوسطا فنيا جيدا «سلوكيا» باستثناء بعض الألعاب في الدقائق الأخيرة مما سهل مهمة الحكم الدولي جمال الغندور، الذي جاء اداؤه في هذا الشوط ممتازا.

□□ احداث الشوط الثاني

كسابقه ، بدأ الأهلي هذا الشوط مهاجما ايضا ضاغطا بكل خطوطه ، ليزنحم نصف الملعب الخاص بالزمالك بلاعبي الفريقين ، وتنشط جبهة الأهلي الهجومية اليسرى بفضل تحركات هشام حنفي ، وفي المقابل كانت تحركات محمد صبري جيدة يمينا ويسارا لفتح الثغرات في دفاع الأهلي «كانت مشاركة صبري من البداية واجبة!!».

وبدا أن الزمالك لايزال حريصا على تنظيمه الدفاعي لرغبته في تحقيق التعادل «كهدف أول» مع محاولات لزيادة سرعة وفاعلية الهجمات المضادة لخطف الفوز مع التنبيه على مهاجميه بالاداء الواجبات الدفاعية.

وينال مدحت عبدالهادي أول إنذار في المباراة للخشونة مع فيليكس ويتبادل الفريقان الهجمات بشكل متساو وهو مايعني أن الزمالك كان يبذل جهدا أكبر لسرعة الارتداد للدفاع بعدد كبير من اللاعبين وبانتهاء التفوق الهجومي والسيادة الميدانية للأهلي مع بداية هذا الشوط وبداية النشاط الهجومي للزمالك تقل فرص التهديف على الجانبين بل ان الهجمات لاتكتمل لاكثر من ٣ تمريرات ثم تقطع ، بعد أن أصبحت الرغبة في «عدم الهزيمة» أولا هدفا أساسيا للفريقين!!

ويسعى هولمان لتحريك المياه الراكدة باشراك ياسر ريان «الجناح المهاجم» بدلا من رضا عبدالعال، وهنا نقول إن إشراك مهاجم بدلا من مدافع أو لاعب وسط لايعني دائما «نزعة هجومية» بل ربما كان لتخفيف الضغط على الدفاع ومنع مدافعي الفريق المنافس من المشاركة في الهجوم أو لتدعيم الدفاع في الوسط - كما حدث - بإدخال أسامة عرابي كمدافع أساسي في الوسط واشراك ياسر ريان كجناح أيسر بدلا منه وينال ابراهيم حسن إنذارا للعب الكرة باليد متعمدا. وينطلق محمد صبري من الوسط واخترق ودخل المنطقة ويسدد فوق العارضة ويسرع الايقاع ويتحسن مستوى التمرير والتحركات خاصة من جانب الزمالك . الذي صحت جماهيره في النصف الثاني من هذا الشوط .. ويسرع احمد رفعت لاستغلال صحوة فريقه ودعم جماهيره فيشرك خالد الغندور بدلا من حازم إمام في أخر ربع ساعة من المباراة .. فهل كان هذا هو التوقيت الذي ينتظره «ويراهن» على الاحتفاظ بالتعادل حتى يأتي ، اي على مدى ساعة وربع الساعة، وبعدها يجرب حظه في تكثيف الهجوم ومحاولة احراز الفوز؟!

وانتظرنا الاجابة عن هذا التساؤل . لكن هولمان قلب الحسابات وضغط الأهلي في موجات هجومية متلاحقة ثم دفع بالورقة الأخيرة أو بـ «الآس» الجماهيري وليد صلاح في الدقائق العشر الأخيرة بدلا من فيليكس ، ومع ذلك ظل الزمالك مستمرا في تبادل الهجمات مع الأهلي في الدقائق الحرجة الأخيرة لتنتهي المباراة بالتعادل.

□□ ملخص الشوط الثاني

شهد هذا الشوط مباراة جانبية بين المدربين ، تمثلت في تغيير اللاعبين وأسلوب اللعب على مدار وقت الشوط وكانت التغييرات موفقة على الجانبين ولذلك يمكن القول أن موازين القوى تساوت بين الفريقين في هذا الشوط وتوازن الأداء دفاعا وهجوما.

وشهد المستوى العام هبوطا وصعودا متبادلا بنفس القدر، ولكن اللافت للنظر هو أن بعض التغييرات التي حدثت كان يمكن ان تؤثر «إيجابيا» في أداء الفريقين لو كانت مبكرة أكثر او لو كان هؤلاء اللاعبون قد شاركوا من البداية!

يحيى نبيل راقب حسام حسن وحد من خطورته الى حد كبير

٢٦ لاعبا... وإنذاران

اشترك في مباراة القمة ٢٦ لاعبا حيث اكتفى كل من الجهازين الفنيين باجراء تغييرين فقط لكل منهما.. بينما لم يتعد استخدام الحكم للكروت الصفراء سوى مرتين ولم يستخدم الكارت الاحمر على الإطلاق.

● مثل الأهلي: أحمد شوبير - محمود ابو الذهب - إبراهيم حسن ومشير حنفي ومحمد يوسف وأسامة عربي - رضا عبدالعال «ياسر ريان ق ٦٦» وهادي خشبة وهشام حنفي - أحمد فيليكس «وليد صلاح ق ٨٢» وحسام حسن

● مثل الزمالك: نادر السيد - اشرف قاسم - حسين عبداللطيف و مدحت عبدالهادي ويحيى نبيل وعصام مرعي - محمد عبدالجليل «محمد صبري ق ٣٥» واسماعيل يوسف وأسامة نبيه - احمد الكاس وحازم إمام «خالد الغندور ق ٧٥».

● الحكام: الطاقم الدولي جمال الغندور ومحمد توفيق وحسن عبدالمجيد.

● الإنذارات: مدحت عبدالهادي «الزمالك» ق ٥٠ ، ابراهيم حسن «الأهلي» ق ٦٧.

طوارئ داخل الزمالك قبل وبعد المباراة!

طلب مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة المستشار جلال ابراهيم من اللواء انور خيري مدير عام النادي عدم ترك مكتبه منذ صباح امس وحتى الساعات الاولى من صباح اليوم وذلك خوفا من اندفاع الجماهير عقب المباراة مباشر . بصرف النظر عن النتيجة وهو ما جعل اللواء أنور خيري يقرر اعلان الطوارئ داخل النادي وإلغاء إجازات رجال الأمن بالنادي.

اخبار حول المباراة

● حسن حمدي رئيس النادي الاهلي بالانابة كان اول من وصل من مسئولي الاهلي الى المقصورة الرئيسية وبصحبته محرم الراغب واللواء سفير نور، أما المهندس طارق غنيم عضو مجلس ادارة الزمالك فكان اول من حضر للمقصورة من مسئولي الزمالك وبصحبته عضوا المجلس سامر ابو الخير والدكتور شيرين فوزي.

● قبل بدء المباراة بساعة اعترض اعضاء مجلس ادارة الزمالك على وضع مقاعدهم ناحية يسار المقصورة الرئيسية ليكونوا ملاصقين لجمهور الاهلي امامهم في المقصورة الامامية وعلى يسارهم في مدرجات الدرجة الأولى والممتازة.. وتعرضوا لبعض الهتافات العدائية وبعد شكواهم للمهندس عدلي القيعي مدير النادي الأهلي تمكن بمساعدة مسئولي الامن من ايقاف هذه الهتافات واقناع مسئولي الزمالك بعدم استبدال أماكنهم.

● اللواء عزمي قريطم مدير هيئة ستاد القاهرة اتفق مع مسئولي الامن على اغلاق ابواب الاستاد وفي تمام الثالثة وعدم فتحها بتاتا مهما بلغ التكدس خارجها. وقال عزمي قريطم ان جميع عمال ومسئولي الاستاد ورجال الامن بدأ استعداداتهم لتجهيز الاستاد قبل ٢٤ ساعة من المباراة. وان العمل سوف يستمر لمدة ٢٤ ساعة اخرى بعد المباراة.

● نظرا لتكدس جماهير الاهلي خارج الاستاد قبل موعد اغلاق الابواب طلب المهندس عدلي القيعي مدير النادي الاهلي توفير اماكن لهم خاصة بعد ان امتلأت مدرجات الاهلي تماما.. واقترح البعض جلوس باقي جماهير الاهلي في احد المدرجات المخصصة للزمالك على ان توضع قوات من الامن المركزي للفصل بين الجمهورين ورفض مدير الامن اللواء فؤاد حسين ذلك وبتصعيد الامر للواء مصطفى عبدالقادر مساعد وزير الداخلية ، اجتمع مع عزمي قريطم مدير الاستاد وتم الاتفاق على فتح مدرجات الدرجة الثالثة المغلقة لاسباب هندسية.

● قبل دقائق من اغلاق ابواب الاستاد وصل عدد المتفرجين إلى حوالي ٥٥ الفا منهم اكثر من ٣٥ الف من جماهير الأهلي.

● العميد أحمد عاصم مدير عمليات الامن المركزي وفر قوات خاصة لتأمين المقصورة الرئيسية وتعاون مع محمد عمارة مدير المقصورة الرئيسية بالاستاد في تنظيمها.

● رود كرول المدير الفني للمنتخب الوطني جلس في المقصورة الرئيسية بالاستاد بجوار المهندس خالد مرتجي مدير فندق المركز الاوليمبي بالمعادي وجلس الاثنان ضمن مقاعد ضيوف الاهلي.

● ادارة النادي الاهلي مستضيف المباراة اضافت مايقرب من ١٥٠ كرسيا على هيئة مدرجات في المقصورة الرئيسية .. وقد باع الاهلي مايقرب من ١٠٠ تذكرة في هذه الاماكن لرجال الاعمال بثمن ٢٠٠ جنيه للتذكرة الواحدة اي ان ايراد هذه التذاكر وصل وحده لما يقارب من ٢٠ الف جنيه.

● لاول مرة تم تقسيم المقصورة الرئيسية الى نصفين تماما بين ضيوف ومشجعي الاهلي والزمالك وقد تم تخصيص النصف اليمن من المقصورة لمسئولي وكبار مشجعي الاهلي ... وكان والنصف الايسر من نصيب مسئولي ومشجعي الزمالك. وقد استضاف الاهلي في المقاعد المخصصة لاعضاء مجلس لادارته اللواء فؤاد حسين مدير امن القاهرة.

الأهلى والزمالك.. المباراة الأخرى!

المدربان لعبا.. على «قمة ١٧ مارس»!

١٤ مدافعا فى الملعب.. فكيف تأتى الأهداف؟!

الشاكوش مدحت عبدالهادى راقب فيلكس بقوة وصرامة ! (تصوير : محمد لطفى)

هذه المباراة، كان بطلها هو الحكم المصرى جمال الغندور، والمدافعون، وقد كانوا «اغلبية» أمس. لذلك جاء اللقاء «مخنوقا» بدون مساحات، وبدون أهدافه، وبدون هجمات خطيرة مصنوعة، فانعدمت الإثارة والمتعة، والكرة الهجومية الجميلة، واللعب المفتوح. ولكنها انتهت تبلية، وفى إطار من الروح الرياضية، وعكس كل التوقعات!.

وهذا يعود إلى «المباراة الاخرى» التى كانت بين هولان مدرب الأهلى، وبين رفعت مدرب الزمالك!

كانت التوقعات أن يبدأ الزمالك مهاجما لتضييق الفارق فى النقاط بينه وبين الأهلى. ولكن أحمد رفعت لعب هذه المباراة «برؤية استراتيجية»، وتلك الرؤية كانت فى ذهن راينر هولان أيضا.. إلا أن أسلوب التطبيق اختلف فى الفريقين.. كيف؟!

□□ بداية.. كلاهما، هولان ورفعت، كان بعيد النظر يتطلع إلى قمة الدورى يوم ١٧ مارس، حين ينتهى الأسبوع السادس عشر.

فقد حسبها أحمد رفعت هكذا: «سنلعب مع القناة، والجمهورية شبين بالقاهرة فى الأسبوعين الخامس والسادس عشر، ولعل الإسماعيلى والسويس يتكفلان بتعطيل الأهلى!».

ويبدو أن هولان تقبل هذه الحسبة: «سنلعب مع الإسماعيلى والسويس على ملعبيهما فى نفس الأسبوعين، ونقطة التعادل مع الزمالك أحسن من الخسارة!».

□□ وبهذه الحسابات دافع أحمد رفعت حتى لا يخسر. ودافع هولان حتى لا يخسر. وقد كان عدد اللاعبين المدافعين فى الزمالك (فى

حسن المستكاوى

خطى الظهر والوسط) سبعة. وكان عدد اللاعبين المدافعين فى الأهلى (فى خطى الظهر والوسط) ستة. وذلك منذ بداية المباراة، وقبل إجراء التغييرات. واللاعب المهاجم الزائد فى الأهلى، كان فى إطار فكرة أن الهجوم أو الضغط خير وسيلة للدفاع. صحيح كان الفريق أنشط فى الشوط الأول، وكان الزمالك أنشط فى الثانى، إلا أن الأهلى لم يلعب مهاجما، لأنه لا هجوم بدون سرعة فى التحرك والتمرير. أما الزمالك فكان إيقاعه بطيئا جدا فى الشوط الأول، وأسرع قليلا فى الثانى.

□□ ونجح مدافعو الأهلى تماما فى الحد من خطورة مهاجمى الزمالك، وهم: أبوالدهب، ومشير حنفى، ومحمد يوسف، وإبراهيم حسن، وهادى خشبة، وأسامة عرابى. ونجح كذلك مدافعو الزمالك، وهم: أشرف قاسم، ومدحت عبدالهادى، وحسين عبداللطيف، ويحيى نبيل، وعصام مرعى. وإسماعيل يوسف، وأسامة نبيه، بينما كان الحصار العنيف على مهاجمى الفريقين والرقابة الفردية التى تعرضوا لها، وراء ندرة الفرص، واختفاء الأهداف.

□□ كان هشام حنفى هو لاعب الأهلى الزائد فى الهجوم. وكانوا أربعة هم: رضا، وحسام، وفيلكس، وهشام. بينما هاجم الزمالك بثلاثة هم: عبدالجليل (محمد صبرى)، أحمد الكأس، حازم إمام (الغندور). وحتى هؤلاء، جميعا كانوا يتأخرون كثيرا للدفاع من نصف ملعبهم، إلا أن محمد صبرى جعل كل هجمات الزمالك «يسارية» (من اليسار) فى الشوط الثانى، بينما لم ينشط الأهلى من ناحية ياسر ريان. لأن عبداللطيف عاد إليه، وإنما جاء النشاط الهجومى مع وليد ولكنه جاء متأخرا!

□□ لعب هولان ورفعت بزيادة عددية دفاعية فى الوسط، فلم يتقدم أحد، وإذا تقدم لاعب فذلك لمرة أو مرتين، وتحرك رءوس الحربة الأربعة فى الفريقين كثيرا إلى الأجناب، بدون مساندة من لاعبى الوسط. لذلك لا شىء رأيناه داخل الصندوق، وكان خطا الوسط يلعبان لإفساد الهجمات وليس لبناء الهجمات، وأحيانا مضت المباراة ومضت الكرة، تروح وتقف، وتذهب بين المدافعين دون المرور على «الوسط المخنوق»!

●● و.. مبروك للإسماعيلى، تعادل الأهلى والزمالك!

كان محقا فى تفاؤله قبل المباراة:

كتب – عزالدين الكلاوى

يبدو أن الحكم الدولى جمال الغندور محقا فى تفاؤله الذى عبر عنه قبل انطلاق المباراة بدقائق، فقد استطاع جمال الغندور بمعاونة مساعديه حسن عبدالمجيد ومحمد توفق قيادة المباراة لبر الامان. فخلت من أية مشاكل وندرت اعتراضات اللاعبين وحاز الغندور قبول اللاعبين والجماهير فسجل نجاحا ملحوظا سينكره التاريخ وربما يكون بداية الطريق للاعتماد على الحكام المصريين فى ادارة لقاءات القمة رغم حساسياتها ومسئولياتها الجسيمة.

الغندور نجح فى ادارة لقاء القمة بشجاعة وحزم .. واكتفى بانذارين

■ التزام اللاعبين ساعد الحكم رغم كثرة الفاولات

الغندور الذى كان يخضع لرقابة ثلاثية من مصطفى كامل منصور رئيس لجنة الحكام الرئيسية والعميد نهاد محرم واللواء احمد بدوى نجح فى ادارة المباراة بشجاعة وثقة يغلفها الحزم وروح الود مع اللاعبين ومتابعة كل كرة عن قرب .. ومن ثم نجح فى اتخاذ القرار المناسب فى كل لعبة دون تردد او السماح بأى اعتراض.

وجه الغندور انذارين فقط فى المباراة وكان متحفظا فى استخدام البطاقات بشكل عام ولكن جو المباراة وسلوك اللاعبين ساعده على ذلك. الانذاران نالهما مدحت عبدالهادى من الزمالك للعرقلة من الخلف لفيلكس.. والانذار الثانى ناله ابراهيم حسن لتعمد لمس الكرة بيده.

وقد وجد الغندور كل تعاون من مساعديه حيث راقب حسن عبدالمجيد هجوم الاهلى ومحمد توفيق هجوم الزمالك وتبادلا المهمة فى الشوط الثانى.. رغم سخونة جو المباراة واحتدام للتنافسة فلم يتوتر الغندور واحتسب فى المباراة ٤٣ فاولا من اعاقات وعرقلات منها ٢٣ فاولا للاهلى و ٢٠ فاولا للزمالك بالاضافة الى ثلاث لمسات يد على الزمالك ولمستى يد على الاهلى.

وشىء من التفصيل فكانت هذه أهم الملاحظات على متابعتنا للحكم الدولى جمال الغندور.

مر الشوط الاول بسلام ولم يحدث مايعكر صفو المباراة وظهر التعاون واضحا بين الغندور ومساعديه .

التزام اللاعبين بشكل عام بعدم الاعتراض ساعد الغندور فى اداء مهمته رغم بعض الاعتراضات الخفيفة من الشقيقين حسام وابراهيم حسن وفيلكس من الاهلى ومدحت عبدالهادى وعصام مرعى من الزمالك ... ورغم أن الغندور لم يلتفت للعنف والصراخ والتمثيل فى لعبة مشتركة بين هشام حنفى ومدحت عبدالهادى فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول، فانه حرص فى الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول على استدعاء احمد فيلكس ومدحت عبدالهادى بعد لعبة مشتركة بينهما انتهت بلمسة يد من فيلكس وحرص على تحذيرهما بود وحزم من اللجوء لمحاولات الاثارة!

لم يوجه جمال الغندور اى انذارات فى الشوط الاول ولم يلجأ ايضا للكارت الاحمر.. وقد قام خلال هذا الشوط باحتساب ١٠ فاولات ولمسة يد واحدة لصالح الاهلى بينما احتسب للزمالك ١٢ فاولا ولمسة يد واحدة وكان اول فاول فى المباراة لصالح عصام مرعى وضد حسام حسن فى الدقيقة الاولى واحتسب الغندور اول فاول للاهلى لصالح احمد فيلكس ضد محمد عبدالجليل.

● القرار الغريب الوحيد للغندور فى الشوط الاول كان لجوءه لاسقاط الكرة فى الدقيقة ٢٢ بدلا من احتسابها كورنر للاهلى او ضربة مرمى للزمالك.

ويبدو أن الغندور أطلق صفاراته قبل خروج الكرة.

● فى الشوط الثانى رغم ارتفاع نسبة الفاولات من الفريقين وخاصة من مدافعى الزمالك فقد احتفظ الغندور بهدوئه واكمل نجاحه فى الشوط الاول وكان حازما ومنطقيا فى الانذارين اللذين وجههما لمدحت عبدالهادى وابراهيم حسن ولايلفت النظر فى باقى الاحداث سوى تغاضى الغندور عن شلوت من يحيى نبيل فى كتف احمد فيلكس..

اخيرا فان المباراة مرت بسلام ولم تكتنفها اية مشاكل ومبروك للغندور وللحكام المصريين.

الاسماعيلى يتصدر الدورى بعد فوزه على المنصورة ١/صفر

المنصورة - عطية عبدالحميد:

تصدر فريق النادى الاسماعيلى قائمة الدورى للممتاز بعد ان نجح فى اقتناص أغلى ثلاث نقاط هذا الموسم احتل بهما صدارة الدورى وذلك بعد فوزه امس بهدف واحد مقابل لاشئ على المنصورة وارتفاع رصيده الى ٣٣ نقطة فى حين توقف رصيد المنصورة عند ١٧ نقطة.. جاءت المباراة قوية حماسية اتسمت بالندية وتقاسم الفريقان خلالها الهجمات وان كانت كفة المنصورة رجحت على الاسماعيلى على مدى الشوطين ..

أحرز هدف المباراة الوحيد محمد صلاح ابوجريشه فى الدقيقة الثانية من الشوط الاول عندما لعب فوزى جمال كرة طولية من منتصف الملعب تصل الى محمد عبدالرحمن الذى يلعبها بدوره على حافة منطقة الجزاء لتصل الى القناص ابوجريشة فلم يجد صعوبة فى تسديدها على يمين السيد البشبيشى حارس مرمى المنصورة مسجلا أغلى أهدافه ..

بعد الهدف ضغط المنصورة وسيطر على مجريات اللعب تماما واستطاع الوصول الى مرمى الاسماعيلى مهددا مرماه ولكن مهاجميه تسابقوا فى اضاعة واهدار الفرص العديدة التى لاحت لهم فى هذا الشوط والتى كان أخطرها الفرصة التى أهدرها محمد كمونه قبل نهاية الشوط الاول بدقائق عندما تلقى هدية من عبدالظاهر السقا ولكنه سددها بجوار القائم..

وفى الشوط الثانى ضغط المنصورة ولعب مهاجما منذ البداية وسيطر على الملعب تماما وكان الفريق الأفضل طوال المباراة محاولا التعادل ولكن فريق الاسماعيلى الذى اقتنص الهدف المبكر نجح فى الاحتفاظ به.. حيث لعب وعيناه على القمة.. لتخرج جماهير المنصورة تندب حظ لاعبيها العاثر.

دمياط يعود بنقطة غالية بتعادله مع جمهورية شبين

عاد فريق دمياط بنقطة ثمينة من المنوفية بعد تعادله السلبى الذى حققه امس مع جمهورية شبين بعد مباراة متوسطة المستوى كانت الغالبية الهجومية فيه لفريق جمهورية شبين الذى اهدر مهاجموه العديد من الفرص.. أما فريق دمياط فقد وضح اداؤه حيث لعب بخطة دفاعية محكمة وتحمل دفاعه عبءالمباراة ومن ورائه حارس المرمى عصام الحضرى.

بهذه النتيجة يرتفع رصيد جمهورية شبين إلى ١٧ نقطة ورصيد دمياط إلى ١١ نقطة.

القناة يتعادل مع الألومنيوم ١/١ وعمرو انور يهدر ضربة جزاء

نجح فريق الالومنيوم فى تحقيق تعادل غال مع القناة ١/١ والعودة بنقطة فى اللقاء الذى جرى بينهما امس على استاد القناة ضمن مباريات الدورى العام للأسبوع الـ ١٣. احرز هدفى المباراة للالومنيوم سعيدخليفة فى الدقيقة العاشرة من الشوط الأول وتعادل للقناة طارق فهيم فى الدقيقة ٣٣ من الشوط الثانى وكان عمرو انور لاعب القناة قداضاع ضربة جزاء لفريقه فى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثانى المباراة بصفة عامة جاءت متوسطة المستوى.

تعادل المصرى والسويس ١/١

واصل فريق المصرى نزيفه للنقاط بتعادله مع السويس ١/١ فى المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب غزل المحلة وتنفيذا للعقوبة الموقعة على المصرى من قبل لجنة المسابقات لشغب جماهيره فى مباراة الزمالك

المباراة لم تشهد اى حماس او اداء كروى جيد ولم يكن فيها سوى الهدفين الأول للسويس وجاء فى نهاية الشوط الاول من تسديده احمد متولى وتعادل للمصرى مصطفى رياض بمجهود فردى فى الدقيقة السابعة من الشوط الثانى بخلاف ذلك لم يحضر المباراة سوى عدد قليل جدا من الجماهير واعضاء الجهاز الفنى للفريقين.

ثلاث نقاط جديدة للأوليمبى بفوزه على بلدية المحلة

اضاف فريق الاوليمبى إلى رصيده ثلاث نقاط جديدة بالفوز الذى حققه أمس على بلدية المحلة ١/صفر فى لقاء الفريقين باستاد الإسكندرية. جاء هدف المباراة الوحيد فى الدقيقة العاشرة من الشوط الأول وسجله اللاعب خميس جعفر.

بهذه النتيجة يواصل الأوليمبى مشوار الجيد فى الدورى الذى بدا منذ المباراة السابقة ويرتفع رصيده إلى ١٣ نقطة بينما يظل رصيدالبلدية ٧ نقاط

شهدت المباراة تناقضا فى اداءالفريقين على مدى شوطيها حيث كانت السيطرة فى الشوط الأول للأوليمبى الذى ترجم ذلك إلى هدف واحد.. بينما امتلك بلدية المحلة وسط الملعب فى الشوط الثانى وبالتالى سيطر على مجريات اللعب لكنه لم يستطع ترجمة ذلك إلى هدف يحقق به التعادل رغم هجومه المتواصل طوال هذا الشوط والخطة الدفاعية التى لعب بها الأوليمبى.

واعتمد على اغلاق منطقة مرماه مع الاعتماد على الهجمات المرتدة.

بخلاف ذلك كانت هناك واقعة خاصة بالحكام حيث اصيب حكم

اليوم فى ختام الأسبوع الـ١٤ للدورى

مباراة مصيرية للترسانة مع المقاولون العرب وغزل المحلة يستضيف فريق الاتحاد السكندرى

تقام اليوم مباراتان فى ختام الإسبوع الرابع عشر للدورى الممتاز لكرة القدم.. حيث يلتقى فريقا المقاولون العرب والترسانة باستاد الجبل الأخضر، فى مدينة نصر، وفريقا غزل المحلة مع الاتحاد السكندرى فى ستاد الاسكندرية.

فريق المقاولون يحتل المركز الثانى عشر فى جدول الدورى، برصيد ١١ نقطة، وله مباراة مؤجلة مع الاهلى ستجرى بينهما يوم ١٢ مارس المقبل. أما فريق الترسانة ففى المركز السادس عشر (الأخير) ، برصيد ٨ نقاط.

وتعد المباراة مهمة للفريقين، حيث يسعى المقاولون للهرب من دائرة القاع بالفوز والصعود إلى منطقة الامان النسبى. ولو مؤقتا وقبل أن يواجه الأهلى، أما فريق الترسانة فتعتبر هذه المباراة بالنسبة له، نقطة فى مفترق الطرق، لأن الهزيمة تعنى أنه سيصبح من أقوى الفرق المرشحة للهبوط إلى دورى الدرجة الثانية، وكان الفريق قد منى بخسارة فادحة فى الاسبوع الماضى «صفر/ ٣» أمام بلدية المحلة.

وفى المحلة، يلعب فريق الغزل أمام جماهيره التى تؤازره بحماس وسوف يسعى الى الفوز على منافسه الاتحاد السكندرى ، وهذا الفوز سيدفعه - اذا تحقق - إلى دائرة فرق الأمان فى وسط الجدول . اذ أن المحلة له ١٢ نقطة ويحتل المركز الحادى عشر. أما فريق الاتحاد السكندرى فيحتل المركز الثامن برصيد ١٨ نقطة، ويتطلع - بدوره - إلى الفوز خاصة أن معظم منافسيه فى منطقة وسط الجدول لايزيدون عليه فى رصيد النقاط بفارق كبير.

مباريات الاسبوع الـ١٥ للدورى تبدأ الأحد

تبدأ أعتبارا من يوم الاحد المقبل مباريات الاسبوع الخامس عشر للدورى الممتاز لكرة القدم حيث تقام ٧ مباريات اهمها قمة كروية لخرى مرتقبة باستاد الاسماعيلية بين الاسماعيلى والاهلى.

بينما يلتقى الزمالك مع القناة باستاد القناة وبلدية المحلة مع المصرى والسويس مع المنصورة والالومنيوم مع جمهورية شبين ودمياط مع غزل المحلة والاتحاد مع المقاولون، اما اخر مباريات الاسبوع فسوف تقام يوم الاثنين بين الترسانة مع الاوليمبى.

ومن المعروف ان مباريات الاسبوع الـ ١٥ هى اخر مباريات الدور الاول للدورى الممتاز .. ويتبق منه مباراتان مؤجلتان الاولى بين غزل المحلة والاسماعيلى تقام يوم الجمعة ٨ مارس والثانية بين الاهلى والمقاولون وتقام يوم ١٢ مارس.

فى ٧٥ قمة كروية:

الاهلى فاز بـ ٢٤، والزمالك ١٨.. وتعادلا فى ٣٣

٧٥ مباراة قمة اقيمت بين الاهلى والزمالك منذ بدء مسابقة الدورى موسم ٤٩/٤٨ وحتى الآن.. فاز الاهلى فى ٢٤ مباراة منها، بينما فاز الزمالك فى ١٨ لقاء وتعادل الفريقان ٣٣ مرة.

● موسم ٤٩/٤٨: (٢/٢) أحرز للأهلى احمد مكاوى وسيد عثمان وللزمالك عبدالكريم صقر وسيد رستم، (١/صفر) للزمالك احرزه يونس مرعى.

● موسم ٥٠/٤٩: (٢ صفر) للأهلى احرزهما توتو وفتحى خطاب، (صفر/صفر).

● ١٩٥١/٥٠: (٢/ صفر) للاهلى لتوتو ومحمد الجندى، (٣/صفر) للأهلى لتوتو واحمد مكاوى وسيد مصطفى.

● ١٩٥٣/٥٢: (صفر/ صفر)، (٢/٢) احرز للزمالك عصام بهيج وحليم ثالوث، وللأهلى وجيه مصطفى.

● ١٩٥٤/٥٣: (١/١) احمد مكاوى للاهلى وابو القاسم للزمالك، (٢/٤) للاهلى لتوتو «هاتريك» واحمد مكاوى، وأحرز للزمالك علاء الحامولى واحمد أبو حسين.

١٩٥٥/٥٤: (٢/صفر) للاهلى السيد صالح واحمد مكاوى (١/١) توتو للاهلى، والحامولى للزمالك.

● ١٩٥٦/٥٥: (٢/٢) صالح سليم ووجيه مصطفى للأهلى وعلاء الحامولى للزمالك، (٢/١) للزمالك لهلال موسى وخليل قندى واحرز للأهلى مراد نعيم.

● ١٩٥٧/٥٦: (١/١) الضظوى للاهلى، والحامولى للزمالك، ٢/ صفر للاهلى احرزهما الضظوى.

● ٥٨/٥٧: (١/١) الفت جبيلى للاهلى وخليل قندى للزمالك، (١/٣) للاهلى لصالح سليم «هدفين»، والضظوى وأحرز للزمالك علاء الحامولى.

● ١٩٥٩/٥٨: (١/١) نبيل نصير للزمالك والضظوى للاهلى، (٢/صفر) للأهلى للضظوى والجوهرى.

● ١٩٦٠/٥٩: (٢/١) للاهلى للفناجيلى وطه اسماعيل وعبده نصحى، (١/٢) للزمالك خليل قندى «هدفين»، وصالح سليم.

● ١٩٦١/٦٠: (٤/١) للاهلى طه إسماعيل «هدفين»، والشربينى وشريف الجندى وأحرز هدف الزمالك لحمد مصطفى، (١/٢) للزمالك على محسن ونبيل نصير والحامولى وصالح سليم.

● ١٩٦٢/٦١: (٣/صفر) للاهلى صالح سليم وطه اسماعيل والجوهرى (٢/صفر) للأهلى.. السايس وطارق سليم والفناجيلى.

● ١٩٦٣/٦٢: اقيمت مباراة واحدة فى اطار الدورة الرباعية بين اوائل المجموعتين، وانتهت بالتعادل (١/١) احرز الاهلى رفعت الفناجيلى وعبده نصحى الزمالك

● ٦٥/٦٤: (٢/٢) السايس والفناجلى للاهلى وحمادة امام وعمر النور للزمالك، (١/٢) للزمالك.. حمادة امام «هدفين» والفناجيلى

١٩٦٦/٦٥ (٢/٢) مصطفى عبد الغالى «هدفين» للاهلى وحمادة إمام وفاروق السيد للزمالك (٢٠/صفر) للزمالك.. ابراهيم الكين-مدافع الاهلى فى مرماه وعمر النور

١٩٦٧/٦٦ (١/١) طه اسماعيل للاهلى وعمر النور للزمالك، (١/صفر) للزمالك ..

عمر النور

● ١٩٧٢/٧١: (١/٢) للزمالك.. على خليل وفاروق جعفر وللاهلى زيزو، والغى الدبية المباراة ثم الغيت للسابقة

١٩٧٣/٧٢: (١/١) انور سلامة للاهلى وفاروق جعفر للزمالك، (١/صفر) للاهلى - مصطفى يونس

١٩٧٥/٧٤: (١/٢) للاهلى.. مصطفى عبده وزيزو وغانم سلطان، (صفر/صفر)

١٩٧٨/٧٦: (١/٢) للاهلى.. صفوت عبد الحليم ومصطفى عبده ومحمود الخواجة، (صفر/صفر)

١٩٧٩/٧٧: (١/صفر) للاهلى.. مصطفى عبده، (صفر/صفر)

١٩٧٩/٧٨: (١/١) مختار مختار وحسن شحاتة، (١/١) حمدى جمعة وعلى خليل

● ١٩٨٠/٧٩: (صفر/صفر) ، (١/٢) للاهلى.. مصطفى عبده وجمال عبد الحميد واحرز للزمالك حسن شحاتة

١٩٨١/٨٠: (١/٢) للزمالك.. احمد عبد الحليم وعبد الرحيم محمد (صفر/صفر)

١٩٨٢/٨١: (١/١) أحرز الهدفين محمد عامر، (صفر/صفر)

● ١٩٨٣/٨٢: (١/صفر) للاهلى.. زكريا ناصف، (١/١) الخطيب ومحمد حلمى.

● ١٩٨٤/٨٣: (١/صفر) للزمالك .. ايمن يونس ، (١/٢) نصر ابراهيم وكوواشى للزمالك وخالد جاد الله وعلاء ميهوب للاهلى

١٩٨٥/٨٤: (١/صفر) للاهلى.. علاء ميهوب ، (٢/١) للزمالك.. طارق يحيى كوارشى وعلاء ميهوب.

١٩٨٦/٨٥:(٢/٢) زكريا ناصف والخطيب للاهلى وطارق يحيى ومحمد حلمى للزملك، (١/١) اشرف قاسم ومجدى عبد الغنى.

● ١٩٨٧/٨٦:(١/صفر) للزمالك.. جمال عبد الحميد، (١/٢) للاهلى.. أيمن شوقى(هدفين) وجمال عبد الحميد للزمالك

● ١٩٨٨/٨٧: (١/١) ايمن يونس وحسام حسن ، (١/٢) للزمالك.. احمد الشاذلى ونبيل محمود وشمس حامد.

١٩٨٩/٨٨:(صفر/صفر)، (١/صفر) للاهلى علاء ميهوب وتم الغاء الدور الثانى استعداد لكاس العالم

● ١٩٩٠/٨٩: صفر/ صفر

١٩٩١/٩٠:(١/صفر) للاهلى.. علاء عبد الصادق، (٢/صفر) للزمالك.. ايمن يونس ومصطفى ابراهيم

١٩٩٢/٩١:(١/صفر) للاهلى.. محمد رمضان ، (١/صفر) للزمالك.. ايمن منصور

١٩٩٣/٩٢:(١/صفر) للزمالك.. مصطفى نجم، (١/صفر) للزمالك.. ايمن منصور

١٩٩٤/٩٣:(٣/صفر) للاهلى.. ابراهيم حسن ومحمد يوسف ومحمد عبد الجليل، (٢/صفر) للزمالك ايمانويل و صبرى

● ١٩٩٥/٩٤: (صفر/صفر)،

شوبير يلتقط كرة عالية قبل رأس احمد الكاس والغندور يتابع عن قرب

احمد عفت مهاجم الزمالك وفؤاد ابوغيده لاعب الاهلى فى لقطة عمرها ٢٩ سنة

دورة لحكام التنس الدوليين بالقاهرة

وافق الاتحـاد الدولي للتنس على طلب مـصـر بتنظيم دورة لحكام التنس للمستوى الثالث، وبذلك تكون مصر اول دولة غير اوروبية تقام فيها دورة لاختبارات حكام التنس الدوليين التي يشارك فيها عدد كبير من حكام اللعبة في الدول الاوروبية وسوف يمنح الحكام الذين يجتازون الاختبارات التي تقام في نهاية الدورة الشارة البرونزية كحكم كرسي او الشارة الفضية كحكم عام وسوف تقام الدورة خلال شهر مارس القادم وقد رشح اتحاد التنس ٧ حكام مصريين للمشاركة في الدورة لاختيار واحد منهم على الاقل ومن ابرز الحكام المصريين المرشحين المهندس اشرف نصر والدكتور محمد عثمان وطارق ماهر وفي حالة اجتياز احدهم الاختبارات فسوف يكون هو الحكم الثاني المصري الحاصل على الشارة البرونزية.

وكان اتحاد التنس قد رشح الحكم المصري وائل عباس الحاصل على الشارة البرونزية ليشارك في الدورات الاوليمبية والبطولات التي تقام على ملاعب اوروبا، وقد وافق الاتحاد الدولي للتنس على اسناد بعض المباريات في البطولات الكبرى لوائل عباس ليصبح ثاني حكم مصري يشارك في بطولات التنس الدولية بعد الحكم الدولي يوسف مقار الذي شارك في تحكيم بطولة ويمبلدون الدولية للتنس.

مشـــروع جـديد لإقـامة اول دورة عربية للرياضة العسكرية

يناقش المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للرياضة العسكرية في اجتماعه القادم بالقاهرة مشروع جديدا لإقامة اول دورة عربية للرياضة العسكرية حيث سيتم في هذا الاجتماع وضع اللائحة الاساسية للدورة والمكان المزمع اقامتها فيه والموعد النهائي لها.

صرح بذلك د. سامي كاشور امين عام الاتحاد العربي للرياضة العسكرية، واضاف ان المكتب التنفيذي سيبدأ اجتماعاته بمقر الامانة بجامعة الدول العربية اعتبارا من يوم الاحد المقبل ولمدة خمسة ايام.. وسيناقش ايضا الانشطة العربية للرياضة العسكرية المقرر اقامتها عامي ٩٦.٩٧.

كذلك سيتم انتخاب مكتب تنفيذي جديد للاتحاد العربي للرياضة العسكرية.

جاد الله وشوقي غريب في ألمانيا السبت القادم

يغادر القاهرة يوم السبت القادم كل من شوقي غريب وخالد جاد الله نجمي المحلة والأهلي ومنتخب مصر السابقين في طريقهما الى فرانكفورت لحضور الدورة التدريبية المقدمة التي تنظمها جامعة ليبزك الالمانية وتستمر حتى نهاية يوليو القادم.

وقد وجه المدربان الشكر للدكتور عبدالمنعم عماره رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة الذي تدخل بنفسه من اجل ترتيب اقامتهما هناك من خلال اتصاله بالسفارة المصرية هناك لتذليل اى عقبات امامهما.

كما اشاد شوقي غريب بموقف المعتز بالله عبدالمقصود رئيس نادى وشركة غزل المحلة الذى اصدر تعليماته بسرعة انهاء اجراءات سفره، حيث يعمل مهندسا بالشركة وباعتباره إبنا من ابناء المحلة، وأكد شوقي ان هذا الموقف غير غريب على رئيس الشركة الذى يرعى الرياضة بالمحلة رغم اعبائه الكثيرة.

في بطولة الجمهورية لتنس الطاولة

أشرف حلمي في المركز الأول وشريف ضياء الثاني لفردى الرجال

بسنت عثمان بطلة فردى السيدات وشيرين الالفي في المركز الثاني

اسفرت نتائج بطولة الجمهورية لتنس الطاولة التي أقيمت في المنصورة واختتمت أمس الأول عن النتائج التالية:

● بطولة فردى الرجال تقاسم لاعبو الأهلي والزمالك والترسانة وسبورتنج المراكز السبعة الاولى حيث فاز اشرف حلمي «الزمالك» بالمركز الأول تلاه كل من شريف ضياء «الاهلي» ثم أشرف صبحي «الأهلي» وشريف الساكت «الاهلي» والسيد لاشين «سبورتنج» وأحمد على صالح «الترسانة» وعمرو رضا «الأهلي» ومحمود ابراهيم «الأهلي».

بطولة فردى السيدات فازت بسنت عثمان «الأهلي» بالمركز الأول وتلتها كل من شيرين الالفي «زمالك» ثم جيهان السيد «الأهلي» وشيماء عبدالعزيز «الترسانة» ووسام عبدالفتاح «الأهلي» وشهيرة الالفي «الزمالك» ونيفين عاطف «الشمس» ورانيا جمال «الأهلي».

وشهدت بطولات الناشئين صراعا عنيفا لتكشف وجوها جديدة تمثل نواة للمنتخب القومي في المستقبل وتحت ٢٠ سنة إحتكر ناشئو الاهلي والترسانة المسابقة حيث فاز بالمركز الأول عمرو رضا «الأهلي» يليه أيمن زكريا «الترسانة» ثم محمود ابراهيم «الأهلي» وشريف ضياء «الأهلي» وسيد لاشين «سبورتنج» وياسر جودة «الأهلي» وأحمد على صالح «الترسانة» وباسل اسامة «الأهلي».

● وفي بطولة الناشئين تحت ١٧ سنة تصدرها نادى الترسانة حيث استطاع لاعبه احمد على صالح من الفوز بالمركز الأول وبعده عمرو رضا لاعب الاهلي في المركز الثاني ثم السيد لاشين «سبورتنج» بالاضافة الى لاعبي الزمالك الثلاثة احمد مخيمر وشريف المصري ومحمد فتحي ثم احمد مسعد «الاهلي» وسيد سعد الشبان المسلمين بالاسكندرية.

● وبالنسبة للناشئات تحت ١٧ سنة تفوقت لاعبات الشمس والترسانة وفزن بالمراكز الاولى. فقد جاءت نيفين عاطف من الشمس في المركز الأول ثم شيماء عبدالعزيز «الترسانة» المركز الثاني ثم فاطمة ابو جبل وتغم نبيل وزينب محجوب «الترسانة».

● وفي بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة فاز بالمركزين الأول والثاني لاعبا الشبان المسلمين بالاسكندرية وأحمد نيم وسيد سعد ثم على لاشين «سبورتنج» وهشام اسماعيل «الاهلي» وسامح سعيد سبورتنج واحمد عبدالغني «الزمالك» ورامي النحاس «الزمالك».

وتعثرت لاعبات الشمس والاهلي والترسانة في بطولة الناشئات تحت ١٤ سنة حيث فازت بالمركز الأولي رغد مجدى من الشمس وتلتها أمنية احمد من «الأهلي» ثم نغم نبيل «الترسانة» ونجلاء فتحي «سوق» ورشا فاروق «الزمالك» وولاء مسعد «الأهلي».

وفي بطولتي زوجي الرجال والسيدات فاز بالمركزين الاول والثاني للرجال مؤمن مدحت وجمال عبدالقادر وحسن شحاته والسيد لاشين «سبورتنج» وفي المركزين الثالث والرابع يوسف ربيع وخالد ضياء وعمرو رضا ومحمود ابراهيم «الأهلي».

وفازت بالمركز الاول في بطولة السيدات شيرين الالفي وشهيرة الالفي «الزمالك» في المركز الثاني بسنت عثمان ووسام عبدالفتاح والثالث جيهان السيد ورانيا جمال (الأهلي) واخيرا هبه الله حامد وشيماء عبدالعزيز «الترسانة».

وفي نهاية البطولة أقيمت منافسات الزوجي المختلط وجاءت النتائج كالتالي في المركز الأول شريف ضياء وجيهان السيد «الأهلي» ثم أحمد صالح وشيماء عبدالعزيز «الترسانة» ويوسف ربيع وبسنت عثمان «الاهلي» ومؤمن مدحت وأمل عامر «سبورتنج».

حسام حسن في طريقه للعودة لصفوف المنتخب

وجوه جديدة تحت المنظار.. والجهاز الفني يجتمع غدا

كتب - محمد الخولي

يواصل الجهاز الفني للمنتخب الأول لكرة القدم متابعته لمباريات الدوري الممتاز لاختيار عناصر الفريق التي سيشارك في الدورة الدولية الكروية بالامارات في ظل الظروف الجديدة التي فرضت على الجهاز بالمشاركة في هذه الدورة بدون لاعبي الزمالك والمقاولون.

ومع انتهاء مباريات الاسبوع الرابع عشر للدوري التي تختتم اليوم يعقد الجهاز الفني اجتماعه التقليدي غدا الخميس لتقييم الاداء في هذا الاسبوع ومناقشة تقارير افراد الجهاز عن اللاعبين الذين اختاروهم للانضمام للمنتخب على ضوء مشاهدتهم لمباريات هذا الاسبوع خاصة وانه سيتبقى اسبوع واحد قبل اعلان الاسماء المبدئية للفريق هو الاسبوع الخامس عشر ثم يعلن الجهاز الاسماء التي ستدخل المعسكر المغلق الذي سيقام خلال المدة من ٥ الى ٨ مارس وهذه الاسماء لن تكون بصفة نهائية حيث سيتابع الجهاز هؤلاء اللاعبين في مباريات الاسبوع الـ ١٦ الذى يعقبه اعلان الاسماء النهائية التي ستمثل مصر في دورة الامارات.

وكان الجهاز الفني قد عقد اجتماعه الاخير اول امس الأول لتقييم مباريات الاسبوع الثالث عشر للدوري والاسماء التي اختارها اعضاء الجهاز للانضمام للمنتخب في ظل توسيع قاعدة الاختيار لتعويض غياب لاعبي الزمالك والمقاولون.

وقد وضح من هذه الاختيارات المبدئية ان حسام حسن مهاجم الاهلي في طريقه للعودة لصفوف المنتخب ومعه كل من هشام حنفي ووليد صلاح.

كما أن هناك عددا كبيرا من اللاعبين تم اختيارهم ووضعهم تحت المنظار لمتابعة مستواهم مثل اكرم عبدالمجيد - بلدية المحلة - وياسر تحسين وياسر الكناني - المنصورة - واسلام الشاطر واحمد امين وخميس جعفر - الاوليمبي - وكامل يوسف ونزيه عطية - السويس - ولكد وحمد ابراهيم ومحمد القط - المصرى -.

أما بالنسبة للاعبين المنضمين للمنتخب والذين شاركوا في بطولة كأس الامم الافريقية الاخيرة بجوهانسبرج فهناك عددا كبيرا من اللاعبين قد حافظوا على مستواهم مما طمأن الجهاز الفني على العناصر الاساسية للفريق لكن هناك عددا قليلا من اللاعبين انخفض مستواهم مثل على ماهر واحمد عبدالمنعم وابراهيم المصري ورغم ذلك فان الجهاز الفني يرى ان الفرصة مازالت امامهم في مباريات الدوري القادمة للعودة لمستواهم السابق.

●● استدعت اللجنة التأديبية للاتحاد الانجليزي لكرة القدم للمهاجم الكولومبي فاوستينو اسبريا الذى انضم مؤخرا الى نيوكاسل المتصدر لتقديم شرح خلال اسبوعين، حول الحوادث التي رافقت لقاء نيوكاسل ومانشستر سيتي (٣/٣) ضمن الدوري الانجليزي السبت الماضي.

ونجح اسبريا في ان يفلت من رقابة حكم المباراة مرتين ووجه لكمة بكوعه الى وجه مدافع مانشستر سيتي كيت كورل في المرة الاولى ثم ضربة رأس الى كورل «للسكين» قبل انتهاء اللقاء.

وانكر اسبريا امام اللجنة ان يكون قام بذلك عن قصد كذلك استدعى اعضاء اللجنة الذين تلقوا تقرير حكم المباراة وشاهدوا شريط اللقاء.

●● صعدت الارجنتين وفنزويلا الى الدور النهائي بعد فوز الاولى على كولومبيا ٤ - صفر وتعادل الثانية مع تشيلي صفر صفر، ضمن المجموعة الثانية من تصفيات اتلانتا الامريكية الجنوبية في كرة القدم مساء امس الاثنين الماضي في ماربيل بلاتا «الارجنتين» ولحقتا بالتالي بالاوروجواى والبرازيل «المجموعة الاولى».

يذكر أن الدور النهائي سيقام من ١ الى ٦ مارس المقبل في ماربيل بلاتا وفي مباراة ثانية تعادلت فنزويلا مع تشيلي سلبيا بقيت الاولى في المركز الثاني برصيد سبع نقاط والثانية في المركز الرابع ولها نقطتان.

● خسر نيس أمام كان ١ - ٢ مساء أمس الأول في مباراة مبكرة ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا في كرة القدم.

وبقي نيس في المركز الثاني عشر برصيد ٣٤ نقطة، في حين حل كن في المركز السادس عشر بعدما رفع رصيده إلى ٣٠ نقطة، ويتصدر المسابقة باريس سان جيرمان يليه أوكير ثم ميتز وموناكو وليل.

● بقي «الاتفاق» في صدارة ترتيب الدوري السعودى لكرة القدم رغم خسارته المفاجئة امام الرائد ١ - ٣ في المرحلة الثانية عشرة (الاولى ليابا) في الدمام وفي بريدة ومنطقة القصيم فاز النصر على مصنعة التعاون ٢/٤ وتعادل الطائي والهلال ١/١ في حائل والرياض.

●● سيقوم وفد من الاتحاد الاسيوى لكرة القدم برئاسة السعودي عبد الله الجبل رئيس لجنة المسابقات بزيارة إلى دولة الامارات العربية المتحدة في ٤ مارس المقبل للإطلاع على اخر استعدادات دولة الامارات لاستضافة نهائيات كأس امم اسيا الحادية عشرة، والتي ستقام في ديسمبر المقبل.

وتتضمن الزيارة التي ستستغرق يوما واحدا اجتماعا مع رئيس واعضاء اللجنة المنظمة العليا للبطولة برئاسة الشيخ عبد الله بن زايد ال نهيان، ومندوبي الشركة الراعية للبطولة بحضور أمين سر الاتحاد الاسيوى بيتر فيليبان.

يذكر ان الامارات ستستضيف بطولة أسيا المقبلة من ٣ إلى ٢٠ ديسمبر في ابوظبي حيث ستقام مباريات للمجموعة الاولى على ملعب مدينة زايد الرياضية، وفي مدينة العين حيث ستقام مباريات للمجموعة الثانية على ملعب طحنون بن محمد.

وقد تأهل حتى الان إلى النهائيات اضافة إلى الامارات، الدولة المنظمة، السعودية بطلة المجموعة التاسعة، واليابان حاملة اللقب، في حين ستستكمل خلال الاشهر الثلاثة المقبلة بقية المجموعات.

● فازت البلجيكية سابين ابلمانس المصنفة سادسة على النمسوية ميلاني شنل ٢/٦ و ٦/٣ و ٣/٦ في افتتاح دورة ليتس النمسوية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ١٦٤ الفا و ٢٠٠ دولار.

وفازت الاوكرانية ناتاليا ميدفيديفا على النمسوية بيتي رينستاجلر ٤/٦ و ٣/٦. والسلوفاكية كاتارينا ستوبينيكوفا على البلجيكية دومينيك فان روست ٤/٦ و ٣/٦.

بطولة مصر الدولية للسلة بالكراسي المتحركة

وافقت ٤ دول على الاشتراك في بطولة مصر الدولية لكرة السلة بالكراسي المتحركة التي ينظمها الاتحاد المصري لرياضة للمعاقين وتقام بالصالة المغطاة للاتحاد الرياضي للقوات المسلحة من الأول وحتى السابع من مارس القادم.

وصرح الدكتور حسام الدين مصطفى سكرتير عام الاتحاد بأن الدول التي وافقت على الاشتراك هي الكويت والاردن والمانيا وجنوب افريقيا وتشارك مصر بفريقين بصفتها الدولة المنظمة.

وقال إن البطولة ستقام على هامش اجتماعات اللجنة الاوليمبية الدولية لرياضة للمعاقين التي ستعقد بالقاهرة من الاول وحتى السابع من مارس القادم وتبحث في تحديد العلاقة بين اللجنة الاوليمبية والاتحادات الرياضية للمعوقين وتعديل النظم واللوائح المتعلقة برياضات المعاقين.

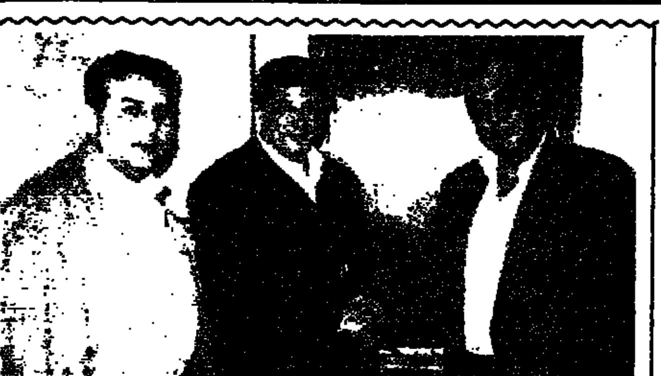

الأستاذ / عادل عزيز والأستاذ/ أحمد فريد في حفل توقيع العقد

تم الاحتفال بتوقيع عقد توريد وتركيب احدث صالة بولينج تقام بالحديقة الدولية بالمشروع الترفيهي بين كل من الأستاذ/ عادل عزيز - رئيس مجلس ادارة شركة مصر للمدن الترفيهية ممثلا عن شركة تروكاديرو (ش. م.م) والأستاذ/ أحمد فريد - رئيس مجلس ادارة الشركة الهندسية للمراكز الرياضية والسياحية - الوكيل الوحيد لشركة برونزفيك Brunswick العالمية المنتجة لكافة مكونات خطوط البولينج والحاصلة علي شهادة اللايزو (الجودة) LSO 9001 والراعي الرسمي لرياضة البولينج للدورة الأوليمبية باتلانتا ٩٦.

تيسا ساندرسون

معجزة بريطانية تستعد للاوليمبياد السادسة

تيسا ساندرسون نجمة بريطانيا في رمي الرمح تستعد من الان للاوليمبياد القادمة أطلانطا ٩٦.

وأوليمبياد ٩٦ لها طعم مختلف عند تيسا ساندرسون فهذه هي الأوليمبياد السادسة التي تشترك فيها ، ومنذ أول بطولة اشتركت بها - وكانت في مونتريال بكندا عام ١٩٧٦ اى منذ ٢٠ سنة بالتمام والكمال - وحياتها عبارة عن رياضة وتفكير في تحقيق الحلم والميدالية الذهبية.

ورغم أن تيسا ساندرسون لم تحرز سوى ميدالية ذهبية واحدة في الاوليمبياد الخمس التي اشتركت فيهام وهي ذهبية بطولة لوس انجليوس عام ١٩٨٤ إلا ان الامل لم يبتعد عنها ابدا ومازالت تحلم بذهبية اخرى في أوليمبياد ١٩٩٦.

الغريب أنه حلم كبير وقد يبدو صعب المنال خاصة أن تيسا ساندرسون ستبلغ الاربعين من عمرها في هذا العام ولكنها تضحك وتقول لكل ن يقول لها ذلك : مازلت قادرة على الفوز، وأشعر في داخلي بان هناك طاقة ضخمة ولابد أن تترجم هذه الطاقة في أمريكا وربما تكون مسك الختام بالنسبة لي خاصة انني حققت ذهبيتي الوحيدة في امريكا ايضا.

وفي عرف الدورات الاوليمبية فإن تيسا ساندرسون تعد البطلة الثانية التي تشترك في ست دورات أوليمبية مرة واحدة ولم يحقق هذا الانجاز من قبل سوى بطلة رمي الرمح ايضا الرومانية ليا مانليو، اما على مستوى بريطانيا فهي تعتبر الرياضية الوحيدة في تاريخ الالعاب الأوليمبية التي تشترك في كل هذه الدورات.

تيسا ساندرسون كانت قد أعلنت اعتزالها اللعب منذ ثلاث سنوات ولكن السيد انتوني تيت مدير مستشفى جريت أورموند للاطفال اقنعها بالعودة من أجل جمع تبرعات تقدر بأكثر من مليون جنيه أسترليني من أجل الاطفال المرضى.

ولم تنكر تيسا كثيرا فالهدف نبيل والعودة حلم والبطولة امل يداعب كل رياضي.

وبنظرة سريعة وعودة الى الاصل اتخذت تيسا القرار، وزارت تيسا بلدها الاصلي جامايكا وشجعتها أمها على العودة وكل افراد أسرتها. وتذكر الارقام ان تيسا تستطيع ان تتأهل لتمثل بريطانيا بسهولة في الدورة، خاصة ان اى بطلة لم تحقق الرقم الذى تحققه هي، ولتمثل بريطانيا تحتاج تيسا لرقم ٦٠ مترا وهو الرقم الذى حققته بنجاح ساحق طوال الـ ١٦ عاما الماضية في تاريخها الرياضي، وهو الرقم ايضا الذى لم تحققه اى بطلة في انجلترا العام الماضي.

أخر رقم حققته تيسا كان ٦٤.٨٨ متر وهو الذى حصلت به على المركز الرابع في برشلونة عام ١٩٩٢ والمنافستان الوحيدتان لها هما ناتاليا شيكلنكوف وترين هاتسيستاد وأرقامهما لاتتعدى الـ ٦٥ مترا. اذن فالأمل امام تيسا كبير جد ويؤكد بريان رويرشس مدربها ان تيسا تستطيع ان تتخطى الصعاب بسرعة ، وتصل للارقام المطلوبة فهي تمتلك ارادة حديدية وهذا هو المطلوب.

تيسا تستعد الآن لخوض المباريات التأهيلية على مستوى بريطانيا والتي ستبدأ في أبريل القادم، وهي واثقة من انها الوحيدة التي تستطيع الوصول للارقام التي تجعلها ممثلة بريطانيا الوحيدة في رمي الرمح في الاوليمبياد القادمة.

لندن - مكتب الاهرام

مصر في بطولة انجلترا المفتوحة للاسكواش

وافق اتحاد الاسكواش على الاشتراك في بطولة انجلترا المفتوحة التي ستقام بالعاصمة البريطانية في الفترة من الاول إلى العاشر من شهر ابريل القادم.

وصرح المهندس إبراهيم امين رئيس اتحاد الاسكواش بأنه تم اختيار أربعة لاعبين ولاعبتين بصفة مبدئية للاشتراك في البطولة التي تأتي في إطار إعداد المنتخب المصري للاسكواش لبطولة إفريقيا المقرر إقامتها بالقاهرة في الفترة من السادس وحتى الخامس عشر من مايو القادم، وبطولة العالم للشباب التي ستقام في القاهرة من ١٢ إلى ٢٢ يوليو.

وقال: إن اللاعبين المختارين هم: أحمد برادة وأمير وجيه وعمرو البرلسي وأحمد فيظي واللاعبتين سلمى شبانة ومها زين.

وعن استعداد منتخب الشباب لبطولة العالم قال رئيس اتحاد الاسكواش: إن لاعبي المنتخب أحمد فيظي وكريم المستكاوى وعمرو شبانة ومحمد إسماعيل ومحمد عباس يواصلون التدريب مع الاشتراك في البطولات المحلية وبرنامج الاحتكاك الخارجي بالمشاركة في عدد من البطولات العالمية، سواء على نفقة الاتحاد أو نفقتهم الخاصة، وجارى الاتصال بالاتحاد الانجليزى لإقامة معسكر تدريبي لمدة شهر خلال شهر مايو أو يونيو القادمين.

إصابة جورج وايا في حادث سيارة

ذكرت الشرطة الايطالية ان المهاجم الليبيرى جورج وايا ولاعب الوسط الفرنسي مارسيل دوسايي لاعبي فريق ميلانو لكرة القدم خرجا سالمين من حادث سير خطير اليوم الاثنين على اوتوستراد جنوى - فينتيميل مقابل ارما دي تاجا.

واضافت الشرطة ان السيارة التي كان يقودها ويا افضل لاعب في العالم في العام ١٩٩٥ خرجت بعنف عن الطريق قبل ان تتحطم على حواجز الامان الحديدية، وكان الفضل في انقاذ حياتهما للمناطيد الهوائية داخل السيارة.

وعاد اللاعبان الى منزليهما دون مشاكل وسيستأنفان غدا الثلاثاء التدريب مع فريقهما.

حفل المانيكان

بقلم :
أحمد عبدالمعطى حجازى

لا اظن أن جمهور المسرح كان علي علم بوجود العرض المسرحي الذي أريد أن احدثكم عنه، خلال الفترة التى قدم فيها، ولهذا مر مرور الكرام فلم يشاهده للأسف إلا جمهور محدود.

لعل السبب أن يكون شهر رمضان الذى قدم فيه العرض، وما يغير من عادات الناس فى الليل وفى النهار وما تحشده الاذاعات المسموعة والمرئية من برامج ينصرف الكثيرون لمتابعتها مع ذويهم وزوارهم. ولعل السبب أن يكون قلة ما انفق فى الدعاية للعرض، أو ضعف حماسة النقاد والمعلقين لمشاهدة ما لا يقدم فى المسارح الكبرى. فقد قدم هذا العرض مسرح «الهناجر» وهو بطبيعته وحتى باسمه الغريب مسرح طليعي أو تقاليعي يقنع بجمهور خاص من الفنانين والمشاهدين، سواء بسبب ما يقدمه من أعمال لا يتذوقها إلا نخبة من الهواة وطلاب الفن، أو بسبب امكانياته المالية التى يبدو انها محدودة لا تمكنه من خدمة الجمهور العريض.

والحقيقة أن العرض الذى اتحدث عنه عرض طليعي من حيث الاسلوب الذى اتبع فى معالجة الفكرة وإخراجها، وهو من هذه الناحية مناسب تماما للمسرح الذى قدم فيه. لكنه مع هذا عرض سلس جذاب بغير بهرجة، عميق ببساطة، اخلاقى بلا خطب. فهو قادر ايضا على مخاطبة الجمهور الواسع، ولهذا أسفت لأن الظروف لم تمكنه من الوصول إلى هذا الجمهور، أو لم تمكن الجمهور من الوصول إليه فعسى أن يعاد تقديمه من جديد.

●●●

منذ انفجرت الثورة الصناعية فى أوروبا خلال النصف الأول من القرن الماضي، وأخذت المصانع بمداخنها الشبحية الملفعة بالسواد تحاصر المدن وتسمم اجواءها، وتزحف على الحقول والمراعي، وتجتذب إليها الفلاحين وأبناءهم ونساءهم لتنتزع أرواحهم وتحولهم الى آلات بائسة تستخدمها بعض الوقت حتى تبلى أو تفقد طرفا من اطرافها أو حاسة من حواسها، ثم تلفظها كما تلفظ معصرة القصب عيدانه النخرة. منذ ذلك الوقت اخذ الشعراء والكتاب والفنانون والمفكرون يستشعرون الخطر ويدقون الأجراس ويستصرخون البشر أن ينهضوا للدفاع عن إنسانيتهم المهدرة، ويواجهوا هذا الشر الذى تجاوز أوروبا وداهم العالم كله. فأرباب الصناعة الأوروبية كانوا محتاجين إلى ضحايا من نوعين

العمال الأوروبيين ليكونوا وقودا لمصانعهم، وشعوب البلاد البعيدة لتزود هذه المصانع بالمواد الخام، وتفتح بلادها بعد ذلك لتصريف هذا الانتاج وتسويقه. فالرأسماليون الذين سحقوا عمال بلادهم فى القرن الماضى هم أنفسهم الذين قوضوا استقلالنا واستعمروا بلادنا وفرضوا علينا التخلف إلى الآن. لهذا لا نجد أنفسنا غرباء محايدين إذا عرض علينا عمل من الأعمال التى انتجها الأوروبيون حول هذه المأساة التى اكتوينا نحن أيضا بنارها، ومن هذه الأعمال مسرحية الشاعر البولندى برونو ياشينسكى «حفل مانيكان» التى ترجمها عن البولندية وأخرجها الدكتور هناء عبد الفتاح وعرضها مسرح «الهناجر» خلال شهر رمضان.

يفتح الستار فى الفصل الأول عن مشغل فى بيت من أكبر بيوت الأزياء فى باريس، حيث انتهزت المانيكانات، أى الهياكل التى تصنع على هيئة الأجساد البشرية النموذجية بمقاساتها المختلفة لتعرض عليها الأزياء - انتهزت هذه المانيكانات فرصة انتهاء العمل وعودة الملاك والعمال إلى منازلهم، لإقامة حفل راقص.

فكرة عبقرية لا اظن أنها خطرت على بال مؤلف مسرحي من قبل، اللهم إلا مؤلف أوبرا موزار «دون جوان» الذى جعل تمثال الحاكم القتيل يلبى الدعوة التى وجهها له قاتله دون جوان لتناول العشاء فى منزله، فترك التمثال قاعدته، ونزل بسيفه ودرعه الحجريين لا ليتناول الطعام، بل لينتقم من قاتله. وربما وجدنا فى قصيدة «العميان» لبودلير إشارة إلى مانيكانات متحركة:

تأمليهم يا نفسي، إنهم حقا بشعون
اشباه لهياكل عرض الأزياء، يديرون السخرية بغموض مخيفون،
فرادى كالسائرين نياما يصوبون إلى حيث لا ندرى مقلهم المعتمة.

ونحن لا نصدق بالطبع أن التمثال الحجرى يتحرك أو أن المانيكان الخشبى يسير ويرقص. لكننا كلما نظرنا إلى هذه الكائنات التى تجمدت عند وضع معين شعرنا بأنه أن لها أن تخرج من هذا الجمود وتتحرر من هذه الحبسة. إن التمثال كما يذكرنا بأصله الانساني، فالأصل الإنساني يجعلنا ننتظر من التمثال أن يتحرك، إذ نشعر فى أنفسنا بوطأة هذا الجمود الذى حل بالتمثال كأنما حل بنا، فإذا تحرك التمثال أو رقص المانيكان شعرنا كأننا نحن أنفسنا نتحرك ونرقص وهذه هى الحقيقة التى التقطها المؤلف الملهم فبنى عليها فكرته.

لقد جعل هذه الهياكل الرجالية والنسائية تثور على وضعها، وتخرج من جمودها وصمتها، وتقيم حفلة تشيع الدفء فى المشغل البارد، وتثير فى هذه الكائنات المتخشبة حياة تعزيها عن سجنها الطويل المرهق، وتساعدها على قضاء الوقت واحتمال الوحشة.

ومنذ اللحظة الأولى التى نرى فيها هذه المانيكانات تتحرك نصدقها ونكف عن الدهشة التى نبديها إذا قيل لنا فى الحياة العادية إنها تحركت، وهذه هى عبقرية الفن، انه يكشف لنا عن منطق آخر هو منطق الأحلام والرغبات التى لا تجد لها متنفسا فى الواقع، فإذا أطفئت الأنوار وفتح الستار رأيناها وصدقناها.

بل أن حفل المانيكانات يستهوينا نحن البشر المشاهدين حتى نحسدها على ماهى فيه من سعادة بسيطة نتمناها لأنفسنا. فإذا وصلنا فى الاندماج إلى هذا الحد أدركنا الحقيقة، وهى أن هذه المانيكانات ليست إلا نحن البشر، ضحايا هذه الحضارة الصناعية التى سلبت الإنسان روحه، وحولته إلى كائن بائس مستوحش لا علاقة له بالطبيعة أو بالآخرين، بل هو فقد علاقته بنفسه، فأصبح هيكلا جامدا فارغا لا عاطفة له ولا خيال ولا ضمير. فقد العقل كما فقد الدين، فليس له ماض ولا حاضر ولا مستقبل. يحن للفرح ولا يجده، ويبحث عن الدفء والتعاطف سدى، ويحلم بالسعادة والتقدم، ويضحى من أجلهما، ثم لا يجد فى النهاية إلا عالما زائفا مصنوعا من القسوة والخيانة والأكاذيب، تحركه القوى التى تحتكر كل شيء ولا تقنع بأى شيء، فهى تلهث من أجل المزيد، والآخرون يلهثون لالتقاط الفتات ولا يجدونه. وتظل اللعبة مستمرة والصراع دائرا لا يملك أى فريق من الفريقين المتصارعين أن يوقفه أو يخرج منه أو ينجو من آثاره، كأننا قد تحولنا جميعا إلى تروس فى آلة جهنمية لا يستطيع أحد إيقافها. فإما أن تعمل على هذا النحو وإما أن تنفجر فنصبح جميعا شظايا، أو كأنما هى لعنة مسخت البشر فتحولوا إلى هياكل وتماثيل. أسياد وفرافير كما صور يوسف إدريس هذا الصراع فى مسرحيته التى لا تقل عمقا أو روعة عن أى مسرحية أجنبية تناولت هذا الموضوع.

هذا هو الاغتراب كما سماه ماركس فى أواسط القرن الماضي، أى فى الفترة التى شهدت انطلاق الثورة الصناعية. والاغتراب عنده يعني أن يفقد الانسان ذاته فى هذا العالم الذى أقامه رجال الصناعة. فليس هدف الانتاج فى هذا العالم إشباع الحاجات الانسانية، بل هدفه زيادة الربح. ولهذا يشعر الناس بالاغتراب عن كل ما يحيط بهم، فليس بينهم وبين أى شيء فى هذا العالم علاقة حميمة، وإنما هم آلات تدور، وسلع تخضع لقانون العرض والطلب.

ولا يظن أحد بالطبع أن النجاة من هذا العالم تقتضى أن يكف البشر عن إقامة المصانع، وإنما النجاة تقتضى أن نجعل المصانع والمزارع جميعا وسائل لنيل الحرية وإقرار العدل وتحقيق السعادة.

ولقد كتب برونو ياشينسكى مسرحيته هذه منذ حوالى ستين عاما، متأثرا بأفكار ماركس، ولهذا ندد فيها برجال الصناعة والمال. ولو عاش إلى اليوم لكتبها هى نفسها مندداً فيها بالنظم السياسية التى قامت على أساس هذه الأفكار. فلم تكن خيرا من النظم الرأسمالية، ولم يكن البشر فيها أسعد حالا منهم فى سواها. إنهم فى هذه وتلك هياكل خشبية، مانيكانات أكثر بؤسا من المانيكانات الحقيقية.

هاهى المانيكانات الحقيقية تتحرك، وترقص على أنغام التانجو والفالس، تتحدث، وتضحك، وتتعانق. أما البشر، نحن المشاهدين، فهم مسمرون على مقاعدهم صامتون صمت التماثيل.

وإذا كان الشاعر البولندى مؤلف المسرحية قد أراد بها التنديد بالنظام الرأسمالى والدعوة للنظام الاشتراكى الذى كان متحمسا له، فقد أدى سقوط النظم التى زعمت أنها اشتراكية إلى إضافة بعد اخلاقى جديد إلى البعد السياسي الذى كان غالبا فى مسرحيته من قبل. فالمانيكانات فى المسرحية لم تعد ضحايا المستغلين الرأسماليين وحدهم، بل هى ضحايا المستبدين الاشتراكيين أيضا. والمسرحية لم تعد بالتالى دعوة إلى نظام سياسى بالذات، بل هى قبل كل شيء تنديد بالقهر ودعوة للعدل والحرية.

ونعود إلى حفل المانيكانات على طارق يطرق باب المشغل لم يكن إلا مانيكان شابة، خطر لها أن تخرج من المحل وتتنزه فى شوارع المدينة، فتبعها رجل ظنها امرأة من لحم ودم فظل يغازلها ويطاردها حتى دخل معها بيت الأزياء، وأخذ يبحث عنها. فى أنحائه المظلمة وقد توقفت المانيكانات عن الرقص، فهاهو كائن بشرى يقتحم عالمها ويكشف أسرارها، ولهذا تقرر المانيكانات القبض عليه ومحاكمته.

فى المحاكمة تبين أن هذا الدون جوان هو زعيم العمال ونائبهم فى البرلمان، وكان مدعوا لحضور حفل ساهر فى منزل واحد من أكبر أصحاب مصانع السيارات لكن حظه النحس جعله يتبع هذه الفتاة المانيكان حتى وقع فى أيدى زميلاتها الذين يحكمون بقطع رأسه وينفذون الحكم فعلا بمقص من المقصات التى تستخدم فى تفصيل الملابس، ويتدحرج الرأس الذى يتلقفه أحد المانيكانات فيضعه على جسده بعد أن يتخلى عن رأسه الصناعي، ثم يذهب بدلا من الزعيم المقطوع الرأس إلى حفل صاحب مصنع السيارات، لنرى فى الفصلين الباقيين الوجه البشع من الصورة، وجه الرأسماليين من أصحاب المصانع والبنوك الذين فقدوا كل فضائل البشر وتحولوا إلى آلات شريرة.

كان التحدى الأكبر الذى واجه المخرج يتمثل فى أن يطوع أجساد الممثلين وأصواتهم حتى تؤدى أدوار المانيكانات على النحو الآلى الذى نتوقعه من هذه الهياكل الخشبية، لكن دون مبالغة تخرجنا من الاندماج وتحول بيننا وبين التصديق.

هذا هو الجانب الأول من التحدى، والجانب الآخر أن يتمكن الممثلون الذين أصبحوا مانيكانات من الايحاء إلينا بأن هذه المانيكانات ليست فى الحقيقة إلا البشر.

كان على الاخراج إذن أن يعمل فى اتجاهين عكسيين، أن يجعل الممثلين هياكل خشبية ثم يعود ليجعل هذه الهياكل الخشبية كائنات بشرية. وقد نجح الدكتور هناء عبد الفتاح نجاحا كبيرا فى تحقيق هذه الغاية المزدوجة التى ساعده فى تحقيقها عماد سعيد مصمم الاستعراضات، وشريف البرعى مهندس الاضاءة الذى كان عمله عنصرا من أهم العناصر فى توزيع الرؤية وتوجيه أنظار المشاهدين إلى العناصر الأساسية فى كل مشهد.

لكن التحية يجب أن توجه كذلك لهؤلاء الممثلين الهواة الذين يثبتون أحيانا أنهم أقدر على خدمة فن المسرح من بعض المحترفين. وفى طليعة هؤلاء الممثلين أمجد عابد، وإيمان سالم، وحمادة شوشة، وهايدى عبد الغنى، ومحمد محمود والطفلة ياسمين عبد الفتاح. أما الدكتورة هدى وصفى مديرة مركز الهناجر، فتستحق تحية خاصة.

الأسطورة المستجابية

بداية مرحلة جديدة للقصة القصيرة

بقلم :
د. غالى شكرى

تجد نفسك امام ظاهرة مثيرة، فقد كانت غاية المنى فى الزمن القديم أن تحول الوقائع إلى رموز والواقع الى أسطورة. وكان التعادل - وليس التقابل - بين الواقع والأسطورة بداية مرحلة جديدة فى تاريخ القصة القصيرة، كتبها باقتدار يوسف ادريس. أما تحويل الواقع إلى أسطورة فيعود إلى مرحلة أقدم حين كتبها محمود البدوى وخيرى سعيد ويحيى حقي.

أما الآن فإننا بإزاء تجاوز الأسطورة لدلالتها الرمزية المباشرة المحدودة إلى أصلها الذي صدرت عنه فى بداية البدايات: الواقع ووقائعه باتساع الحياة عرضا وطولا وعمقا وارتفاعا، اتساعها وطراوتها وحيويتها وطزاجتها.

وبالرغم من أن المثير والمدهش والمفاجئ هو تحول الواقع الى رمز أو أسطورة، فإن استعادة هذا الواقع من إسار الرمز وأسر الاسطورة هو الذى يواجهنا بالاثارة والدهشة والمفاجأة، كما نرى فى مجموعة محمد مستجاب الثانية «قيام وانهيار آل مستجاب» بعد أن تحقق الوعد المكتوب فى مجموعته الأولى «ديروط الشريف».

ولعل نقطة البداية فى نقلة القصة الجديدة أو تحولها هى الاطار العام، وهنا هو الفانتازيا أو الخوارق غير المألوفة، ولكن هذه الخوارق - الداعية للذهول - تتمدد فى الكتابة وتتربع وتستدير وتتقعر بحيث تعود هى الأخرى إلى أصلها الأصيل: الواقع العادى المألوف، أو الطبيعى الذى تعتاده الحواس الطبيعية ومقاييسها المألوفة وحركتها فى الحياة، ومن ثم فالفانتازيا عند محمد مستجاب تعود - فى الكتابة - لتغدو واقعا حميما، ولذلك فإن الفانتازى الذى كان يعادل النبوءة والاستباق يمسي - على النقيض - تاريخا «فالمجاوزة السابقة إلى المستقبل» تصبح استحضارا للجذور.

هذا من ناحية الاطار العام الذى يضم اللغة ومضاعفاتها أو تجلياتها من ايقاعات وصور وشخصيات غائبة وأخرى حاضرة وأحداث ومواقف قديمة وجديدة.. وكلها تتصل اتصالا وثيقا بالمفارقة.. فإذا كانت الأسطورة تتحول بالكتابة إلى واقع والفانتازيا إلى واقعة والكتابة الخيالية الى حقيقة جارحة - فإن الاطار العام للقصة فى هذا النسق يعتمد فى لغته وتجلياتها على المفارقة، ليس بين بداية القصة ونهايتها كما كانت تفعل الرومانسية وانما فى أصغر مكونات القصة: صورة جزئية أو واقعة تفصيلية أو فى موقف شعري أو حادثة صغيرة.

إن استعادة الواقعة للرموز إليها أو الواقع الذى كان أسطورة هو ذاته الكتابة الملتبسة التى تبقى منها الاثارة والدهشة والمفاجأة.

ويعلمنا محمد مستجاب فى مجموعته الجديدة أنه يصبح من الصعب أن لم يكن من المستحيل العودة الى الطريقة الشائعة فى كتابة القصة القصيرة تماما كما فعلت المجموعة الأولى ليوسف ادريس.. فلم يعد ميسورا ولا مستساغا كتابة القصة كما كانت تكتب مثل «قيام وانهيار آل مستجاب»، فهى ليست مجرد مجموعة قصصية متميزة ولكنها مرحلة جديدة فى الكتابة بحيث تغدو أى كتابة تغايرها فى الزمن القصير كتابة مكتوبة سابقا ومقروءة أيضا.. وكما كان الأمر بشأن يحيى حقى بالنسبة لجيله، وبشأن يوسف ادريس بالنسبة لجيله، فهكذا سيكون الأمر بالنسبة لمحمد مستجاب، فقد فتح طريقا وعرا لأبناء جيله عليهم المضى فيه أو العودة سالمين الى كلاسيكيات الكتابة القصصية. وربما كان التحدى أن مستجاب لم يكن حريصا على تغيير الشكل، وإنما كان يعاني أهوال تجربة انسانية عميقة فى صدره وحده لن تتكرر فى غيره. ولكن هذا الأمر كان فى يحيى حقى والبدوى ويوسف ادريس، وبالرغم من عدم تكرار التجربة فقد تركت أهوالها بصمات لا تمحى على مرحلة كاملة من مراحل تطور القصة القصيرة ولجابت لإجابات متنوعة على الاسئلة المطروحة.

ولقد كانت المفارقة ظاهرة عابرة فى أدب القصة القصيرة التى عرفناها عشرات السنين. أما فى كتابه مستجاب فهى ليست ظاهرة بل تراث الحياة ذاتها، فالمفارقة حية فى مختلف ظواهر الحياة وما خفى منها بدءا من الحياة والموت كنقيضين الى الموت فى الحياة كنسيج موحد (مستجاب الخامس، حرق دم، الذئب، الثعالب، مستجاب الثالث. وبالمناسبة فإن محمد مستجاب قد أنس الموجودات جميعا بما فى ذلك الحيوانات والجمادات والنباتات. ومن ثم حررها وحررنا من الأطر السالفة التى حددت أشكال وألوان هذه الموجودات فى المخيلة البشرية وفقا للبيئة أو الزمان. وهكذا جرت الأحداث وانعقدت المواقف كفزورة نقل الحشيش والماعز والذئب فى قارب واحد من شاطئ إلى آخر كما حدث لمستجاب الخامس الذى كان من المفترض أن يكون الحادى عشر وكما حدث لكروم العنب على يدى.. أو أفواه - الثعالب، وعلى أية حال لم يقل لنا محمد مستجاب أن العالم غابة مستمرة التوالد، لأن الكون الفنى له لا يفصح عن مخلوقاته لحظة الخلق بل لحظة الفساد. ومن هنا شاعت مفردات الموت على تنوعها فى هذا العالم لا لأن محمد مستجاب يتمنى الموت للدنيا من حوله بل لأن الموت يتنفس الحياة ويتلبسها من حوله. وإذا كان الناس ينسجون رموزهم اليومية من هذا الموت، فإن محمد مستجاب تعيد إليه مكانته: فهو حاضر حضور الحياة ولا سبيل الى التقسيم بينهما.

ليس كل منا بل أن أية ظاهرة أو تجل تخضع لما خضع له المستجابيون من تحلل داخلى وبطولة خرقاء، فإن قيام وانهيار آل مستجاب هو قيام وانهيار للكون الفنى والعالم الواقعى سواء بسواء فى أدق مظاهره وأهم عناصره. وإذا كانت اللغة هى عميدة هذه العناصر وقائدتها فإن لغة محمد مستجاب خلصت القصة القصيرة من الغنائية التى لازمتها زمنا طويلا والانطباعاتية التى رافقتها واكتشف أحد أبناء الستينات مؤخرا أن للقصة القصيرة لغتها كالسينما والمسرح والرواية ولا يجوز الخلط بين هذه اللغات باعتبارها لغة أدبية، وانما هناك لغة لكل فن من الفنون ومن بينها لغة القصة القصيرة فقد أيقظنا على هذه الحقيقة البسيطة. وهى أنه مادام لكل فن لغته فإن للقصة القصيرة لغتها المختلفة تماما عن غيرها من اللغات. وهى التى يتوالد عنها «الشكل» الخاص بها الذى يغاير فى النهاية شكل الرواية أو شكل الشعر، فاللغة هى الأصل، وغيرها تفاصيل. أى أن أية متشابهات بين أشكال الفنون لا تلغى التمايز المهم والفوارق الواضحة - أو ينبغى أن تكون واضحة - بينها.

يبقى أن كل زراعة مهددة بالموت - موت تأثيرها إذا أهملها صاحبها بالإقلال أو عدم التجويد أو اكتساب مساحة جديدة من التلقي والتذوق. لذلك كانت مسئولية كبيرة على محمد مستجاب أن يزيدنا استمتاعا بقصصه وأن يزيد من عددها ومن خصوبتها حتى يتسع مدى نفوذها بالتأثير على غيرها من الكتاب والقراء. حينذاك تكون قد اجتازت امتحان القيام والانهيار باثمارها المزيد من القيام والمزيد من امكانيات العودة بالاسطورة إلى الواقع.

رؤيــة ● ثقافية

يكتبها: مصطفى الضمرانى

هؤلاء.. يستحقون التكريم

تسابقت القنوات التليفزيونية والشبكات الاذاعية لتقديم أحلى ما عندها من أعمال درامية دينية وثقافية وفنية أثرت وجدان الأمة على مدى الشهر الكريم وكانت تتويجا حقيقيا لجهود مكثفة استغرقت عدة أشهر من اللجنة العليا للاشراف على البرامج من أجل أن تخرج الخطة الرمضانية بالصورة التى تليق بمكانة مصر وريادتها فى مجال الفنون الاعلامية الرمضانية، وكان لقطاع الانتاج باتحاد الاذاعة والتليفزيون نصيب الأسد فيها بمشاركة قطاعي التليفزيون والاذاعة والصوتيات والمرئيات ونستطيع أن نعرض لبعض الأعمال التى لقيت استحسانا جماهيريا واسعا على سبيل المثال لا الحصر مع مقترحاتنا بشأن توسيع دائرة الاستفادة من بعض الأعمال التى لم يكن الوقت كافيا للاستمتاع بها بشكل أفضل خلال رمضان.

■ «لن أعيش فى جلباب أبى» رائعة احسان عبد القدوس سيناريو وحوار مصطفى محرم من المكاسب الكبيرة التى حققها قطاع الانتاج واهداها للمشاهدين فى رمضان، فقد ضرب هذا المسلسل الرقم القياسى فى حجم المشاهدة التليفزيونية، ويعتبر من الأعمال الضخمة التى كشفت عن القدرات البارعة للفنان القدير نور الشريف «الحاج عبد الغفور» وتلقائية وبساطة عبلة كامل تلك العبقرية الصاعدة التى أحبتها كل الأسر المصرية، ثم الفنانين رشوان توفيق وحسن حسني وحنان ترك والفنان الصاعد أيضا محمد رياض وباقى أبطال المسلسل الذى أخرجه باقتدار أحمد توفيق.

■ «نصف ربيع آخر» تجلت فيه عبقرية يحيى الفخرانى - ربيع الحسينى - الذى جسد لنا الصورة المشرفة لرجل المحاماه الشريف الذى وهب حياته للدفاع عن الحق والعدل متحليا بكل القيم النبيلة التى يجب توافرها فى رجل القانون صاحب المبادىء الذى لا يبيع ضميره مهما كان الثمن وقد ساعد الفخرانى فى تجسيد هذا الدور النص الجيد لمحمد جلال عبد القوى وعبقرية المخرج الكبير يحيى العلمى الذى يتعمد كل عام مع سبق الاصرار أن يضيف جديدا على خريطة نجاحاته المستمرة كأفضل مخرج تليفزيوني والذى استطاع أيضا أن يكشف لنا عن جوانب جديدة فى قدرات فايزة عبد الغنى والهام شاهين.

● «من الذى لا يحب فاطمة» أكثر المسلسلات شعبية هذا العام وقد توافرت له أسباب النجاح متكاملة من حيث القصة التى كتبها أديبنا الكبير أنيس منصور والتى استطاع أن يضع أيدينا على مشاكل الشباب المصرى فى فيينا لأول مرة من خلال قصة حب بين طرفين ظروفهما الاجتماعية مختلفة وتتواصل الأحداث التى صاغها باقتدار السيناريست رؤوف حلمى فى نعومة وخفة ويحقق المخرج أحمد صقر النجاح للمسلسل بروعة الأداء المتميز فى تحريك الأبطال وسير الأحداث فتظهر براعة النجم الصاعد أحمد عبد العزيز والجميلة شيرين سيف النصر وجيهان نصر مع روعة أداء ليلى فوزى وكريمة مختار وأحمد عبد الوارث وحسن مصطفى وماجدة زكى ولحسان القلعاوى، وحسنا فعلت السيدة سهير الأتربى رئيسة التليفزيون عندما قررت اعادة عرضه مرة أخرى بعد العيد.

● «الأبطال» من الأعمال الهامة التى يحرص قطاع الانتاج على تقديمها كل عام حيث تتعرف الأجيال الجديدة من شبابنا على تاريخ بلادهم الزاخر بالبطولات ونضال الأجداد من أجل رفعة الوطن لتدور أحداث المسلسل حول المقاومة الشعبية ضد الحملة الفرنسية حيث يتكاتف أبناء مصر وحكامها مثل محمد كريم حاكم الاسكندرية وعمر مكرم كبير الأشراف وسليمان الحلبى الذى جاء للقاهرة طلبا للعلم وغيرهم من المواطنين ثم الصراع مع المماليك من خلال العلاقات الانسانية التى أضافت بعدا اجتماعيا على الأحداث والمسلسل اضافة جديدة للمخرج الكبير حسام الدين مصطفى وكاتب القصة والسيناريو سامى غنيم والفنانين المشاركين فى بطولات العمل الذى أدعو لعرضه مرة أخرى بعد العيد لكى يتعرف الشباب على تاريخهم فى فرصة أفضل خاصة أن حلقاته الأولى أذيعت فى وقت متأخر من الليل لم يتمكن معه معظم شبابنا عن متابعة مجريات هذا العمل التاريخى الكبير.

● المسلسل الاذاعى «مهرة» استطيع القول بأن البرنامج العام خطف الأضواء هذا العام بتقديمه لهذا المسلسل الناجح الذى جمع حوله ملايين المستمعين الذين تابعوا بكل التشوق الفنان القدير يحيى الفخرانى الذى جسد لنا صورة الانسان الثرى الغارق فى ملذاته متصورا انه يشترى كل شيء بماله وثروته حتى الحب ذاته، وقد كشف لنا المخرج الكبير حسين كمال فى هذا المسلسل جوانب جديدة فى قدرات ليلى علوى ومشيرة اسماعيل وكذلك الأداء المتميز لكل الأبطال كما أكد لنا أسامة أنور عكاشة قدرته ككاتب فى أن يجعلك تسمع المسلسل فى الاذاعة وكأنك تراه. بالإضافة للموسيقى والألحان الناجحة للفنان المتميز صلاح الشرنوبى يأتى بعد ذلك برنامج لجنة تحكيم لبطليشة الذى صنع منه رباطا قويا مع المستمع طوال حلقاته الثلاثين والعديد من برامج البرنامج العام الأخرى الناجحة.

● وينبع العمر الجميل من الأعمال العالية المستوى لاذاعة صوت العرب بطولة سمير غانم وإسعاد يونس وإخراج الاذاعى الكبير محمد مرعى وكذلك مسلسل ناس بسعر السوق لإخراج عصام لطفى بالإضافة الى مهرجان العيد الذى قدم للمستمع العربى خلاصة تسجيلات حفلات الأوبرا الرمضانية بمشاركة عدد كبير من فرق الدول العربية، أما عودة وجدى الحكيم للاخراج الاذاعى فهى كسب جديد لاذاعة الشرق الأوسط وقد تجلى ذلك فى إخراجه الناجح لمسلسل المليونيرات الذى لمع فيه الفنان الكبير صلاح السعدنى.

● وقد تألقت بشكل كبير فى هذا العام اذاعة الشباب والرياضة فى الجديد من برامجها الناجحة التى تدخل القلب للوهلة الأولى، كما امتعتنا بمسلسلها الناجح «عصفور الشتا» المأخوذ عن قصة المستشار مجدى العمروسى التى تروى لنا قصة حياة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ بالإضافة الى مهرجانها الثانى لليلة القدر والذى وفرت فيه ٣٦٦ فرصة عمل للشباب من حملة المؤهلات العليا. ونعود لمسلسلات التليفزيون فنستمتع بسهولة وبساطة فوازير زى النهاردة لعبد السلام أمين ونيللى ثم فوازير القناة الثالثة متحف الفوازير اخراج مسعد فودة بطولة وائل نور وحنان شوقى، وكم البرامج الناجحة والأفلام الأجنبية التى قدمتها القناة الثانية، ليكون صوت الاذاعة الكبيرة آمال فهمى أجمل ما نستمتع به فى متحف فوازير البرنامج العام تأليف بخيت بيومى، يقابلها برنامج الجائزة الكبرى تقديم جمال الشاعر وإعداد فاطمة السحراوى كأفضل برنامج يوضح لشبابنا صحيح الدين، ومع كل أذان للمغرب ستتذكر طويلا تلك النفحة الربانية فى أدعية شاعرنا الكبير فاروق شوشة وأداء الاذاعى الكبير أمين بسيوني وألحان الموسيقار عبد العظيم محمد وغناء محمد قنديل. لنقول فى النهاية أن كل هذه الكوكبة من نجومنا الأوفياء يستحقون من وزير الاعلام صفوت الشريف تكريمهم فى حفل خاص بقدر ما أسعدونا طوال الشهر الكريم.

التشريع على أرض الواقع

ماهو المؤشر الذى يمكن أن نحكم ونقيم بموجبه تشريع المساكن الذى أصدره مجلس الشعب فى الشهر الماضى.
الاجابة ببساطة هى زيادة المعروض من الوحدات السكنية التى تطرح فى السوق بغرض التأجير بل وعودة لافتة شقة للايجار وايضا انحسار الاقبال على شقق التمليك وتراجع اسعارها وايضا فتح الشقق التى ظلت مغلقة لسنوات طوال فتحها لأول مرة وعرضها فى السوق بغرض الايجار علينا ان نسأل انفسنا هل تتراجع اسعار التمليك.؟ هل عادت لافتة شقة للايجار؟ هل امتلأت الاعلانات المبوبة بالصحف بشقق معروضة للايجار؟

شريف العبد

لو حدث هذا يكون التشريع قد نجح وثبتت فاعليته وجدواه.. يكون التشريع قد تأكد بصفة قاطعة قبول المواطن له واطمئنانه لنصوصه وفلسفته سواء كان هذا المواطن مالكا أم مستاجرا.. والتجارب السابقة اثبتت واكدت أن التشريع الناجح المؤثر ليس العبرة بأن يحوى نصوصا متقنة مدروسة فقط تستغرق مناقشتها تحت القبة جلسات ممتدة متصلة يدلى فيها الوزراء والنواب بدلوهم لكن العبرة بالتطبيق الفعلى للتشريع والمكان الذى يشغله بالفعل على أرض الواقع.

والواضح أن تشريع المساكن الجديدة والخالية جاء متمتعا بنصوص محكمة تعكس جهدا مميزا لكل من الحكومة ومجلس الشعب وتستحدث ضمانات قاطعة للمالك إذ ما اتجه المستاجر إلى المماطلة والتحايل سواء بالبقاء فى الوحدة السكنية بعد انتهاء مدة العقد او الامتناع عن سداد القيمة الايجارية ورغم هذه الضمانات إلا أن الحقيقة التى أمامنا حتى الآن هى أن المالك مازال متخوفا ومتحفظا وقد يضحى بالعائد المجزى للايجار فى سبيل أن ينتظر ويترقب لحسين وضوح الرؤية وبلوغ مزيد من الاطمئنان.

مالك المسكن الخالى لم يتكيف مع القانون الجديد بعد وعينه مازالت على قطاع المستاجرين العريض الذى يشغل العقارات القديمة والذى مازالت له السيادة المطلقة والبقاء بالمسكن إلى ماشاء الله فى ظل عقد ابدى يجعل أولاد المستاجر واحفاده «وهلم جرا» يقيمون فى العين المؤجرة وبهذه الجنيهات المحدودة مالك المسكن الخالى يكاد لايصدق انه محظوظ إلى هذا الحد وأن القانون اعطاه الورقة الرابحة المثلة فى عقد الايجار المحدد المدة والتى بموجبها يستطيع ان يطرد المستاجر اذا ماطل بمجرد انتهاء مدة العقد ويعيد تاجير المسكن بالايجار الذى يراه مجزيا وملائما له بينما جاره ورفيقه مالك العقار القديم له مصير آخر وهو من وجهة نظر مجلس الشعب وطبقا لحكم

إخلاء المسكن!

د. فتحى سرور

القانون لاحق له وقدره أن يظل مقهورا بالابدية راضيا وقانعا بها.

مالك المسكن الخالى يهاب المستاجر ويخشاه وبالتالى فهو يتريث ويضحى بالقيمة الايجارية حتى يدرس سلوك هذا المستاجر جيدا والمالك هنا يلتمس له العذر فقد اعتدنا فى بلادنا ان نعطى المستاجر مايستحقه ومالايستحقه وبالتالى اصبح مالوفا ان نرى المستاجر مغتصبا معتديا متحايلا فيكف نتصور مع قدوم القانون الجديد ان نرى صورة وردية لهذا المستاجر ليصبح بقدرة قادر مسالما منضبطا ملتزما يقظ الضمير أليس هذا المستاجر وذاك كلاهما مصريين ومواطنين فى بلد واحد.

لقد اتاح تشريع المساكن الجديدة والخالية الفرصة الذهبية للمالك ان يحقق العائد المجزى ويتحرر من كل القيود واعفاه من ان يفرض عليه مستاجرا مستغلا متحايلا مدى الحياه بل اصبح امامه المجال لينتقى المستاجر ويتعامل مع الاصلح بل ويحصل على القيمة الايجارية المجزية له بينما مالك العقار المجاور الذى يحتله المستاجر يظل متفرجا مكتوف اليد مكتوب عليه الشقاء الابدى والقناعة بالقروش التى ينالها كقيمة ايجارية حتى لو كان المستاجر قادرا يحصل على الالاف من اجراء العمليات الجراحية او الترافع فى القضايا او تقديم الاستشارات.

رغم هذه الفرصة الذهبية السانحة أمام مالك المسكن الخالى والتى اتاحها له القانون إلا انه مازال متخوفا مترددا مترقبا وكيف لايكون كذلك وهو فى النهاية يتعامل مع مستاجر فسدت سلوكياته وأدى بقاء الوضع على ما هو عليه على مدى ثلاثين عاما إلى غرس مفاهيم خاطئة ومغالطات واوهام داخله لن يعالجها وبهذه البساطة تشريع صدر من مجلس الشعب.

فالتشريع يقضى بطرد المستاجر اذا ماطل وتحايل وهذا وفقا للفكر العملى المتطور لكل من الحكومة ومجلس الشعب ومع تسليمنا بجدية كليهما فى تطبيق التشريع وبكل حماس وهمة إلا ان ارض الواقع تبقى لها عرف آخر ومسلمات لاتقبل التعديل حيث المستاجر هو سيد الموقف دائما وله ان يفعل مايشاء فى اى مكان وفى أى زمان.

لقد بالغنا فى تدليل المستاجر وعلينا أن نترقب ونتبين عما اذا كان التشريع سوف يصلح ما افسده الدهر !!

لماذا يصمت نواب الأغلبية؟

لم يستطع أحد من قيادات الأحزاب المصرية او ممثليها ممن حضروا اجتماع رئيس الوزراء، أن ينكر ايجابية هذا اللقاء واهميته فى استجلاء الكثير من الأمور وتوضيح الصورة والهدف من القرارات الوزارية التى اصبحت تصدر سريعا صباح كل أربعاء من مجلس الوزراء والتى ترسم الخطوط التنفيذية لقرارات طال انتظارها..

وقد استوقفنى خلال اللقاء الأخير للدكتور كمال الجنزورى مع ممثلى الأحزاب سؤال طرحه السيد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار حيث أوقف الحوار الدائر بين رئيس الوزراء وممثلى الأحزاب ليسأل: لماذا يصمت ممثلو الحزب الوطنى، ولايتحاورون مثل ممثلى الأحزاب الأخرى مع رئيس الوزراء؟

نهال شكرى

ولم يجب عن هذا السؤال ممثلو الوطنى وهم هيئة مكتب الأمانة العامة للحزب والتى تضم الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب والسيد صفوت الشريف الأمين العام المساعد للحزب، والسيد كمال الشاذلى الأمين العام المساعد للحزب، كما لم يجب عن هذا السؤال أيضا رئيس الوزراء.. ويقى الأمر معلقا..

وقد توجهت بالسؤال ذاته الى السيد مصطفى كامل مراد الى جانب اسئلة اخرى حول اهمية هذا اللقاء لأحزاب المعارضة وجدواه..

وقد بدأ رئيس حزب الأحرار حديثه قائلا: لاشك ان الحزب الوطنى يعتبر حديث الدكتور كمال الجنزورى حول الخطوط التنفيذية للقرارات الوزارية حديثا متفقا عليه فيما بينهم ولا أستطيع ان انكر أن مثل هذه اللقاءات ايجابية، وطالما طالبنا بها كثيرا.. ولكن..

● ولكن ماذا؟

○○ ولكننا نريد حوارا يسبق هذه اللقاءات، حوارا ممتدا ومستمرا مع قيادات الحزب الوطنى، وليأخذ صورة الندوات الشهرية حول الخريطة السياسية فى مصر، ونتناقش فيها حول الأمور السياسية العامة مثل انشاء آلية للاصلاح السياسى فى مصر، وبحيث لايكون موقف الأحزاب دائما فى صورة رد فعل لقرار محدد أو فى اطار تنفيذ توجيهات بعينها. ولكننا نريد حوارا حول الهيكل السياسى وآليات السياسة فى مصر..

ولا يمكن أن نراقب البرلمان وهو يسير على قدم واحدة، لأن مجلس الشورى ليست له اية سلطات تشريعية، ولا يمكن أن نراقب القوانين وهى تصدر بهذه الصورة، فنحن لانتصور حتى الآن اصدار قانون الاسكان فى صورة نصف قانون وليس قانونا كاملا، وبمناسبة اصدار هذا القانون والحديث حول مشروع اسكان الشباب، انتى اتوجه بالسؤال الى وزير الاسكان واقول له بصوت مرتفع: كيف سيدفع الشباب الأقساط الخاصة بهذا المشروع، فقد بلغنى ان القسط الواحد بالمشروع تبلغ قيمته اكثر من ٣٠٠ جنيه، وهكذا نرى أن هذا المشروع تم اعداده للشباب القادر وليس لجموع الشباب واغلبيتهم، مثل هذه الأمور وغيرها يجب بحثها أولا فى حوار مع الأحزاب لأنهم يمثلون الشعب ويعيشون قضاياه بواقعية..

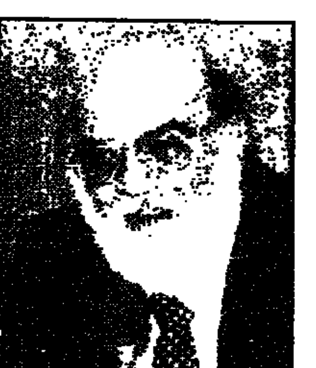

مصطفى كامل مراد — د. كمال الجنزورى

● ما هى الموضوعات التى يجب طرحها ولها الأولوية فى حوار الأحزاب المصرية المقترح؟

○○ يجب بحث موضوعين على قدر كبير من الأهمية أولهما موضوع قانون مباشرة الحقوق السياسية، والذى يجب أن يتضمن وينص على اشراف القضاء على اللجان الرئيسية والفرعية فى الانتخابات، وأن يوقع المواطن أمام اسمه عند الانتخاب، وذلك ضمانا لنزاهة الانتخابات.

● يقودنا هذا الأمر الى الموافقة على مشروع قانون تعديل أحكام قانون نظام الادارة المحلية ورأى الأحزاب تجاهه..

○○ لقد وافقنا من حيث المبدأ على مشروع القانون وطالبنا بعرض هذا الموضوع على الأحزاب قبل ارساله الى مجلس الشعب، واتفقنا على اجراء الانتخاب بالنظام الفردى ولكننا نريد أن نعرف المزيد حول علاقة المجالس المحلية وأعضائها بالمحافظين، وغيرها من الأمور التفصيلية التى تهتم بها كثيرا لضمان سلامة التنفيذ.

● ما هو الموضوع الثانى على جدول اجتماعات الحوار المقترح للأحزاب المصرية؟

○○ انه موضوع زيادة الصادرات، فلابد لنا جميعا أن ندرس هذه المشكلة المهمة ونواجه مواجهتها ليس بالأساليب التقليدية، ولكن بأسلوب جديد اتبعته دول النمور الصاعدة واستطاعت عن طريقه أن تحقق النجاح المستهدف وتزيد صادراتها.. وعلى سبيل المثال وصلت قيمة صادرات تايلاند الى ٢٨ مليار دولار سنويا، واعنى بهذا الأسلوب بدء التعامل مع الشركات المتعددة الجنسيات، وهو أسلوب يوجد فى العالم أجمع، وهذه الشركات تتعامل مع العالم كسوق مشتركة، ونعرف احتياجات العالم فى كل مكان ونوجه التجارة على ضوء ذلك الأمر، وقد تقدمت بهذه الفكرة بالفعل الى الدكتور كمال الجنزورى.

رسالة الى وزير قطاع الأعمال

أعلم انك كنت حريصا على التمهل والتريث فى الخصخصة وبيع شركات قطاع الأعمال.. وانك حرصت أيضا على اتخاذ التدابير التى تجعل من البيع عملية رابحة ومجزية للدولة وليس العكس..

وها نحن الآن نرى قوائم تمتليء عن آخرها بشركات تقرر بيعها وهذه الشركات خاسرة فى أغلبها الأعم، بل ونتائج اعمالها مترديه ومراكزها المالية حرجة للغاية.

اريد أن اسالك من هذا الذى سوف يقبل على شراء هذه الشركات ويتحمس لامتلاكها.. بطبيعة الحال ان المشترى هنا سوف لايخطو خطوة واحدة إلا اذا تقصى وتحرى وجمع المعلومات الكاملة وعرف كل صغيرة وكبيرة عن الشركة التى يفكر فى امتلاكها.. لاأتصور أن يقوم المشترى بدفع الملايين إلا اذا تأكد أن أمواله سوف تدر عليه عائدا مقنعا وانه بالفعل يبرم صفقة رابحة هى فى صالحه مائة فى المائة، وإلا فلماذا يتخذ هذا القرار وما الذى يدفعه الى أن يضع امواله فيما لا يتحقق عنه العائد الذى يتطلع اليه..

لقد تابعنا باهتمام بالغ قرارات مجلس الوزراء التى أعقبت انتفاضة الخصخصة والبيع الجماعى والشامل للشركات التى تكدست به القوائم عن آخرها وهى قرارات يجيء فى مقدمتها التزام المشترى بعدم الاستغناء عن العمالة القائمة وعدم تغيير النشاط والإبقاء على نسب التصدير والقرارات تعكس مدى حرص الحكومة على حقوق العاملين وايضا مصلحة الاقتصاد القومى.. لكن على الجانب الآخر هل يمكننا ان نتصور أن المشترى سوف يقبل بحماس على الشراء فى ظل هذه الشروط التى هى اولا واخيرا لاتعبر عن ميوله ورغباته وتطلعاته.. هل يقبل بحماس فى ظل هذه الشروط التى تضعها الحكومة وتتمسك بها ونحن معها بطبيعة الحال لكنها تنطبق على شراء ما هو خاسر ومحاصر بالديون المتراكمة..

ما الذى يدفع المشترى الى تقديم كل هذه التنازلات.. أليس هذا دافعا له الى الاحجام واعطاء ظهره لكل العروض التى أمامه خاصة فى ظل وجود كساد وصعوبات فى تصريف بضائعه ومنافسة شرسة فى الأسواق وتكلفة يصعب ترشيدها فى ظل اعباء يصعب التخلص منها؟

كل ما نخشاه ان يجيء ذلك فى النهاية على حساب تقييم أصول هذه الشركات وينتهى الأمر الى أن يتم البيع باسعار مجحفة للدولة ولا تعبر عن القيمة السوقية الفعلية.. لقد كنت دائما تعلن فى مجلس الشعب انك تتمهل فى البيع من أجل الحصول على اعلى واجدى الأسعار وهو موقف لابد أن نسجله لك.. لكن الآن ومادامت النية تتجه الى البيع على وجه السرعة، فينبغى أن نلمس موقفا حاسما من جانبك على الا يتم بيع اى شركة إلا بالصورة التى تحافظ على موارد الدولة دون اهدار..

لقد جاهدت طويلا من اجل تحقيق هذا الهدف واعتقد ان جهادك سوف يستمر ويمتد ولن يتوقف ابدا..

عاطف عبيد

الثروة فى يد المالك

عدد من النواب الذين ينحازون الى قطاع المستاجرين للعقارات القديمة يؤكدون أن مالك هذه العقارات ليس مسلوب الحق كما يتصور الكثيرون، حيث ان عقاره مهما امتد به العمر فانه سوف يتصدع وينتهى عمره الافتراضى، وحينئذ سوف يغادره المستاجرون ويبحثون عن مسكن آخر أرادوا أم لم يريدوا وهنا سوف تبقى الأرض للمالك لينتفع بها، إما أن يشيد عليها مبنى جديدا يملكه أو يؤجره بعقود ايجار مؤقتة هذه المرة ووفقا للقانون الجديد أو يبيع الأرض باسعار السوق.. أى أن المالك فى نهاية المطاف مستفيد فى كل الأحوال بل ربما المستاجر قدم له خدمة العمر لأنه اتاح له فرصة بيع الأرض خالية بعد ان قفزت أسعارها الى السماء حيث مبانى الخمسينيات والستينيات سوف ينتهى عمرها وان لم يتحقق ذلك فى حياة المالك، فانه سوف يتحقق ذلك فى حياة ابنائه أو حتى احفاده.. وبهذا يكون المالك قد ترك وراءه ميراثا يقدر بالملايين ولم يترك لهم الفتات كما يزعم هذا أو ذاك..

هذه وجهة نظر بعض نواب مجلس الشعب، فهل هى صحيحة أم قاصرة؟

لماذا سحبت الحكومة هذه المادة؟

كمال الشاذلى

لماذا سحبت الحكومة وعلى وجه السرعة هذه المادة من قانون الطفل والتى تقضى بالكشف الطبى على الراغبين فى الزواج كشرط رئيسى قبل إتمام الزواج واستخراج الوثيقة..

يقول كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى أن الحكومة حددت موقفها اثناء مناقشة مشروع القانون وقد بادرت على الفور بالرد على من طالب بالابقاء على هذه المادة ونحن نستند فى سحبها إلى أن العادات فى ريف مصر خاصة فى الصعيد لاترضى بهذا الكشف الطبى.. كما انه لاتوجد معامل تابعة للصحة تكفى للكشف على الراغبين واين توجد هل فى المراكز أم المحافظات؟. كما أن هذا الكشف قد يؤدى إلى نوع من التحاليل وظهور شهادات لاتعبر عن الواقع.. ويضيف كمال الشاذلى هناك ايضا من يرى كما ورد على لسان بعض الاعضاء بأن هذا الكشف قد يؤدى إلى ظهور الزواج العرفى.

ويؤكد وزير مجلسى الشعب والشورى أنه مع هذا كله فهو لم يرفض الكشف الطبى قبل الزواج لكنه يرى أن مكانه ليس بين نصوص قانون الطفل..

البحث عن دور تشريعى

منذ اكثر من خمسة عشر عاما مضت لم تتوقف مطالبات اعضاء مجلس الشورى وحتى الان بمنح مجلسهم دورا تشريعيا يمكنهم من المساهمة الجادة والفاعلة فى اعداد القوانين التى تم اقرارها فى مجلس الشعب.

ثروت أباظة

احمد البطريق

ولعل مطالبة السيد ثروت اباظة الدائمة بهذا الامر تأتى ايمانا منه بمدى الفائدة التى يمكن ان تعود على التشريع المصرى اذا ماشارك مجلس الشورى فى مناقشة كل التشريعات نظرا لمايضمه بين صفوفه من اهل الخبرة والعلم والرأى القادرين على اثراء كل المناقشات التى يشاركون فيها.

لذلك لم يكن غريبا ان يتضمن تقرير اللجنة الخاصة المكلفة بدراسة بيان السيد رئيس الجمهورية والذى القاه امام مجلسى الشعب والشورى مع بداية الدورة البرلمانية الجديدة، ان يتضمن هذا التقرير نداءإلى الرئيس مبارك لاتاحة السبيل امام مجلس الشورى لدراسة جميع التشريعات الجديدة وابداء الرأى فيها الأمر الذى سوف يعود على كل هذه القوانين بالنقاء والازدهار ويهيئ لها الثبوت والاستقرار.

وقد تضمن التقرير ايضا مطالبة السيد رئيس الوزراء باحالة مشروعات القوانين جميعها لمجلس الشورى لمناقشتها قبل اقرارها فى مجلس الشعب. فقد قال السيد ثروت اباظة ان اعطاء مجلس الشورى صلاحيات تشريعية امر هام و ضرورى فلقد كان مجلسى النواب والشيوخ لهما دور تشريعى وكان يشترط لتمرير تشريع معين ان يتم موافقة المجلسين عليه.. وقال لم يحدث ان رفض مجلس الشيوخ أيا من القوانين التى اجازها مجلس النواب وهذا يعنى ان الامور كانت تسير بتنسيق كامل بينهم.

واضاف ثروت اباظة ان اعطاء مجلس الشورى دورا ملزما يتطلب ان يكون هناك تغيير فى الدستور وهو امر صعب وغير مقبول حاليا نظرا لان الفترة التى تمر بالبلاد حاليا تتطلب الثبات فى ظل عمليات الاصلاح الاقتصادى. واضاف اذا كانت الديمقراطية قد تؤدى الى احداث اضطراب فان مانحن عليه الان امثل واوقع وان كان هذا لايعنى التخلى عن المطالبة السابقة بالمشاركة فى مناقشة كل التشريعات المطروحة.. فان المصلحة العامة تتطلب ان يأخذ رأى مجلس الشورى فى التشريعات دون ان يكون هذا الدور ملزما ودون الحاجة الى تغيير الدستور.

وقال ثروت اباظة لقد ورد بالفعل للمجلس بعض القوانين التى تمت دراستها ولكنها ليست كافية، ولقد وعد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء السابق باحالة التشريعات الحكومية المطلوبة الى مجلس الشورى وهو مادفعنا لمطالبة الدكتور كمال الجنزورى بأن يحيل للمجلس هذه التشريعات.

وقد آن الاوان لكى يأخذ المجلس دوراً تشريعيا وان كان هذا الدور غير ملزم بنص القانون فكل المناقشات التى تتم فى مجلس الشورى عادة ماتكون خالية من اى غرض او هوى ومن ثم سوف تعود هذه المناقشات بالفائدة على القوانين حيث سوف يتاكد لهذا القوانين النقاء والثبوت والاستقرار باعتبارها اهم عناصر القانون.واضاف قائلا ان دور مجلس الشورى ليس فى حاجة الى ايضاح.. فكل التقارير التى يتم اعدادها فى لجانه المختلفة عادة ماتكون الاساس الفعلى لكل التشريعات التى تتقدم بها الحكومة.. كذلك فان هناك اهتماما بالغا من السيد الرئيس بتقارير المجلس والتى يحرص غالبية مثقفى مصر على الحصول عليها باعتبارها دراسات جادة وهادفة تحقق اذا ما امكن تطبيقها كل الحلول المناسبة لمعظم المشكلات المطروحة.

حياتنا السياسية

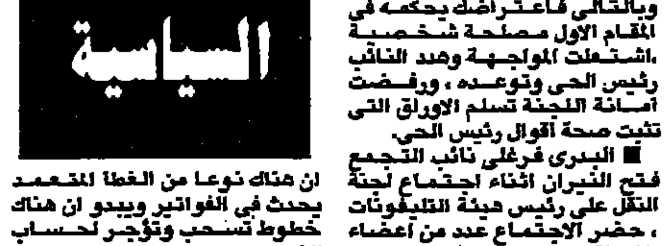

■ فوجيء المحررون البرلمانيون بمنعهم من حضور اجتماع لجنة الصحة ، وكان الموضوع المطروح للمناقشة هو المنحة الامريكية التى وجهت لتمويل بعض الانشطة العلاجية، وتقرر تشكيل لجنة تقصى حقائق بشأنها، الغريب ان اتفاقية المنحة سوف تعرض مرة اخرى على مجلس الشعب وبالتالى فلم يكن هناك هدف من التعتيم الذى يبدو ان الدكتور شريف عمر رئيس اللجنة كان حريصا عليه، كانت نفس اللجنة فى المجلس السابق قد ناقشت قضية الاغذية الفاسدة لكن دون ان تغلق الابواب فى وجه الصحافة.

■ وقف النائب المتحمس فى لجنة الاسكان محتدا ومعترضا على اقامة سوق فى احدى المناطق بعين شمس ، عقب عليه رئيس الحى الذى حضر اجتماع اللجنة بنفس الحدة قائلا للنائب : انك تمتلك قطعة ارض فى نفس المنطقة وبالتالى فاعتراضك يحكمه فى المقام الاول مصلحة شخصية ،اشتعلت المواجهة وهدد النائب رئيس الحى وتوعده ، ورفضت امانة اللجنة تسلم الاوراق التى تثبت صحة اقوال رئيس الحى.

■ البدرى فرغلى نائب التجمع فتح النيران اثناء اجتماع لجنة النقل على رئيس هيئة التليفونات ، حضر الاجتماع عدد من اعضاء اللجنة ومنهم اربعة اعضاء يعملون فى الهيئة، قال البدرى لقد دفعت الفاتورة وقيمتها ٤٠٠ جنيه لكن لدينا فى الدائرة من جاءت فاتورته بما جاوز الألف جنيه وجميعهم يقسمون ان مكالماتهم محدودة ولاتتمشى مع هذه الارقام الفلكية، قال نائب التجمع انه يبدو ان هناك نوعا من الغلط المتعمد يحدث فى الفواتير ويبدو ان هناك خطوط تسحب وتؤجر لحساب الغير.

■ ياسين سراج الدين زعيم المعارضة الوفدية تحدث بحماس بالغ عن ازمة احتجاز مراكب الصيد المصرية والصيادين الذين يعملون عليها، الزعيم الوفدى يمتلك احدى هذه المراكب وكان قد تم احتجازها فى احد الموانيء اليمنية.

■ محمد ابو العينين عضو لجنة الرد على بيان الحكومة ابدى تخوفه على غير المتوقع من مصير العمالة داخل شركات القطاع الخاص وايضا شركات قطاع الاعمال بعد ان تجرى عليها تعديلات الخصخصة

■ الدكتور أحمد ابو اسماعيل وزير المالية الاسبق طرح بعض الاستفسارات عن الشراكة المصرية - الامريكية ، اجابت الدكتورة نوال التطاوى وزيرة الاقتصاد بعبارات مختصرة للغاية دون الدخول فى اية تفاصيل اكتفى النائب الوفدى بالصمت ويبدو انه راعى اعتبارات عديدة.

■ الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية اكد فى اجتماعات لجنة الرد ان الحكومة الجديدة مهمتها سهلة فهى اول حكومة مصرية منذ ثورة ٥٢ لاتواجه ضغطا فى المديونية الخارجية ولاتعانى من عجز متفاقم فى ميزان المدفوعات، يبدو ان الدكتور مصطفى اراد ان يبرهن على ان وزراء الاقتصاد السابقين - الذى هو واحد - منهم كانت مهامهم اصعب كثيرا.

■ قام وفد من قيادات حزب العمل برئاسة ابراهيم شكرى بزيارة المهندس محمد حسن درة نائب رئيس حزب العمل للاطمئنان على صحته بعد ان لزم الفراش طيلة الاسبوعين الماضيين ويذكر للرجل انه واحد من ابرز الرموز الوطنية التى اسهمت فى تشييد القيم السياسية والحزبية القائمة على الاخلاص والتفانى من اجل الوطن بعيدا عن اى تعصب حزبى ، فضلا عن اسهامه فى تشييد المشروعات الكبرى.

■ النائب جلس على مقعده وظل طوال الجلسة يعبث بالتليفون الذى بصحبته وانضم اليه عدد من النواب مبهورين بالجهاز الذى يأخذ طريقه داخل القاعة لاول مرة والمناقشات جارية لكن الاولوية للتليفون!

د. شريف عمر — محمد حسن درة — د. أحمد ابو اسماعيل

الخيار الوجوبى !

إنه خيار وجوبى.. على المستاجر أن يختار إما أن يظل مستاجرا أم يصبح مالكا اما الجمع بين كليهما فهو مايجب ان يكون مرفوضا وتتكاتف الحكومة مع مجلس الشعب على وضع حد له.

اصبح شائعا أن نجد المستاجر يغلق الوحدة التى كان يشغلها فى العقار القديم وينتقل إلى اخرى يمتلكها فى عقار جديد بل أننا نرى اناسا شيدوا عقارات تضم عشرات الوحدات السكنية ومع ذلك يصرون على التمسك بالوحدة القديمة المؤجرة رغم وجود قانون صريح يمنع الجمع بين هذا وذاك كيف لايفعل المستاجر ذلك مادام احد لم يمنعه أن يكون مالكا ومستاجرا فى نفس الوقت كيف لايغلق الشقة أو حتى الفيلا التى استاجرها من سنوات امتدت إلى مالا نهاية مادام الايجار مجمدا ولم يتعد باى حال من الاحوال الجنيهات العشرة التى يسددها بفخر واعتزاز للمالك المعدم.

كيف لانرى فى ظل بقاء الوضع عما هو عليه الطبيب الذى امتلك عيادة أو عدة عيادات بينما يبقى ويصر على استحواذ عيادته القديمة المؤجرة بدعوى انها موقع شهرته ولمعانه.. ونفس الحال ينطبق على المحامى والاستشارى وخلافه..

اليس واجبا أن نعطى لمالك العقار القديم جزءا من حقه مادام انه من المتعذر أن ينال حقه بالكامل؟ اليس واجبا أن نعطيه حرية التصرف فى جزء مما يملكه وهذا اضعف الايمان هل من امل فى أن يضع هذا المالك يده على ما يملكه ويستفيد منه بعد رحلة العذاب التى طالت.؟ لانقول ان يستعيد الوحدات المشغولة وإن كان هذا حقه وفقا لمعايير القانون الذى صدر عن مجلس الشعب اخيرا وجعل مالك المساكن الجديدة محظوظا لكن يستعيد كل ماهو خال ومغلق ومحتجز من عقاره أو أن يكون الاتجاه هو تحويل عقود الايجار إلى عقود محددة المدة وبقيمة ايجارية متغيره بدلا من العقود الابدية لكل مستاجر رحل عن العقار وانتقل إلى آخر لتصبح ظاهرة تستفحل مع مرور الوقت وبقاء الوضع على ما هو عليه.

علينا أن نعوض مالكى العقارات القديمة وإذا استحال تعويضه عن طريق مستاجرى عقاره المعدمين الذين لايملكون بديلا فلا اقل من ان نعوضه عن طريق المستاجرين القادرين الذين اغلقوا شققهم ورحلوا وامتلكوا فى مكان آخر:

محمد ابراهيم سليمان

نقيب الأطباء:

لا مانع من إخلاء العيادات.. ولكن!

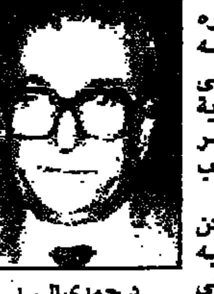

د. حمدى السيد

صرح الدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء بأن قانون المساكن القديمة الذى ينتظره قطاع الملاك يتعين أن يراعى فى نصوصه اقرار العدالة وهى تتمثل فى المقام الأول فى رفع القيمة الايجارية بنسب مقنعة ومجزية للمالك خاصة بالنسبة للأغراض غير السكنية وفى مقدمتها العيادات والمكاتب الاستشارية والتجارية.

وقال نقيب الأطباء ان اخلاء المسكن يمكن أن يكون اتجاها مقبولا ولا اعتراض عليه على مستوى الأغراض غير السكنية فى حالة ما اذا كان هناك بديل، فالطبيب يتعين عليه ترك عيادته للمالك اذا تبين أنه يمتلك عيادة أخرى، ولكن من المغالطة أن نتصور أن أغلب الأطباء قادرون ويحتفظون بأكثر من عيادة، لكن اذا كان الطبيب بالفعل يؤجر وحدة سكنية يستخدمها كعيادة بينما يمتلك أخرى فهنا يصبح الاخلاء ضرورة وحقا لمالك العقار القديم، ويصبح لزاما أن يستعيد الوحدة السكنية التى يشغلها الطبيب.. ويضيف نقيب الأطباء اننا لانتحيز إلا للحق، ولا نبغى من قانون المساكن سوى اقرار العدالة بعيدا عن آية مصالح شخصية.

الداء.. والدواء

كتب - أحمد الغمرى:

مازال الحديث جاريا عن الدروس الخصوصية وقد وجدنا الوزير الجاد الدكتور حسين كامل بهاء الدين يصف القائمين على هذا النشاط بأنهم يمثلون مافيا تسعى الى عرقلة تطوير التعليم لتحقق مصالحها وتحمى مواردها..

وقد سألنا أحمد فؤاد عبدالعزيز رئيس لجنة التعليم بمجلس الشعب عن امكانية استئصال هذا الداء حتى لاتقوم للمدرس الخصوصى قائمة، خاصة فى ظل جهود الوزارة الملموسة.. وأجاب قائلا: عن ظاهرة الدروس الخصوصية فوزارة التعليم بل الدولة جادة كل الجدية فى التخلص من هذا الداء وهذا له اتجاهات عديدة أولها رفع مستوى الأداء فى المدارس من خلال تقليل كثافة الفصل ببناء المدارس الجديدة الحديثة بكل مشتملاتها بحيث تصبح مدرسة جاذبة للأبناء والبنات وليست طاردة، ويبنى من هذه المدارس يوميا ٥ مدارس وأيضا التطوير العلمى للمناهج والذى بدأ بالمؤتمرات العلمية لتطوير المناهج التى تمت فى المرحلة الابتدائية والاعدادية تحت رعاية السيدة سوزان مبارك والتى دعا اليها كل المهتمين بل كل من لهم علاقة بالعملية التعليمية حتى ابناء المدارس وبكل الاتجاهات والأفكار المختلفة فى مصر، حتى نتوصل الى أن يستخدم التلميذ كل ملكاته التى منحها الله له فى عملية التعليم وليس ملكة الحفظ فقط. وهذا أخطر ما هو موجود فى التعليم من الاعتماد على التلقين والحفظ.

وعملت الدولة أيضا على رفع مستوى المعلم المهنى بمتابعة اعداده الاعداد الأمثل فسافرت البعثات الى الخارج للاستفادة من الطرق الموجودة فى العالم الخارجى وأيضا الالتحام بين الجامعات والمدارس لاعطاء دورات تدريبية للمعلمين لكل ما هو جديد وحديث فى المعلومات العلمية الجديدة من خلال اساتذة الجامعات، ورفع مستوى المعلم المادى والاجتماعى بزيادة نسب المكافآت فى الامتحانات ومدتها والحوافز وتطوير الامتحانات بحيث يتم التخلص من الامتحانات التقليدية التى تعتمد على أسئلة المقال والحفظ والتلقين، وقد تم تعديل نظام امتحان الثانوية العامة وسوف يتبين بوضوح لدى الطلبة فائدته التى تعود عليهم بحيث يتم المبدأ التربوى الثابت.

ان تقييم الطالب هو عملية مستمرة ولا يمكن أن يكتفى فيها أو أن تكون قائمة على امتحان يجرى فى وقت من السنة.

أحمد فؤاد عبدالعزيز

القانون الأمل !

عبد الجواد على

شئ جميل ان يكون لدينا فى مصر قانون للطفل ينظم شئونه ويرعى حقوقه التربوية والصحية والتعليمية من اول يوم حتى يشب عن الطوق ويصبح شابا يافعا يسهم بايجابية فى بناء الوطن بعد ان وفاه حقه كاملا، وهذه بلاشك خطوة حضارية متقدمة تؤكد بها مصر انها بالفعل دولة جديرة بالريادة فى عالم الحضارات الانسانية التى تهتم بالفرد وترعاه من المهد الى اللحد تقديرا لدوره المهم فى دعم الكيان العملى والفكرى للأمة.

ولقد كان مجلس الشعب سباقا فى هذا المجال حينما بادر بتشكيل لجنة خاصة برئاسة أحمد حمادى وكيل المجلس لدراسة مشروع قانون الطفل بهدف تنمية الوعى فى مجالات حماية صحة الطفل خلال مراحله السنية المختلفة وكفالة حقه فى التعليم والثقافة والرياضة وتنمية هواياته الابداعية وفى هذا الاطار جرت مناقشة الموضوع تحت قبة المجلس.

ولكن الأجمل من هذا كله ان تكون هناك الوسائل التى تكفل وضع هذا القانون الانموذج موضع التنفيذ ، لان بناء الانسان هو المدخل السليم لاقامة حضارات الامم والشعوب ، ومن هنا اتصور ان هذا القانون يعد اهم تشريع يصدره مجلس الشعب الحالى، لانه قانون يعد بمثابة الأم الحاضنة التى تتحمل عبء تربية وتنشئة ابنائها صحيا ونفسيا وخلقيا، وهذا يتحقق فى ظل ظروف مواتية.

وان اول خطوة على هذا الطريق هى ان تكون الصورة الانطباعية التى ترتسم فى وجدان اطفالنا صورة جيدة عمليا تتطابق مع الفكر النظرى الذى يتعلمه الاطفال ، وهو الأمر الذى يتحقق بالانضباط السلوكى للأفراد والمؤسسات العامة فى كل شئون حياة المجتمع، لان مايراه الطفل أو يسمعه يشكل فكره وسلوكه فى المستقبل واخشى ما اخشاه ان يكون مصير هذا القانون الواعد هو نفس مصير كثير من القوانين التى لم تر نور الحياة، او ان تطبيقها لم يحقق الهدف المرجو ، فصارت قوانين خالية المضمون!!

ان مثل هذا القانون للطفل يحتاج الى جدية فى التنفيذ وتهيئة كل الأجواء المؤدية الى ذلك سواء على مستوى الأسرة أو كافة المؤسسات فى المجتمع ، وبذلك تتحقق المساهمة الايجابية فى نجاح سياسة الاصلاح الشامل بالدولة ، باعداد المواطن القادر على حمل امانة المسئولية فى القرن القادم. وهذا كله يتطلب توفير دور حضانة كافية لاستيعاب الاطفال سواء فى الريف ام الحضر وتزويدها بكل وسائل الرعاية مع تحقيق مستوى معيشى افضل للأسرة لاعطاء أولياء الأمور فرصة من وقت لارشاد وتوجيه سلوك الابناء نحو الافضل واشباعهم عاطفيا، وان تقوم مؤسسات الدولة بالاهتمام برفع المستوى الغذائى والصحى والتعليمى للأطفال.

وبهذا كله يمكن تحويل القانون الحلم والأمل الى حقيقة ملموسة على أرض الواقع، وكاننا حيا نراه مجسدا فى البراعم الصغيرة من اطفال مصر اليوم ورجالها فى الغد والأقوياء صحة وخلقا وعلما وعملا وطنيا صادقا من اجل مصر الحضارة والمستقبل.

أحمد حمادى

ومضات

■ بعض السادة الوزراء يغضبون جدا عندما يوجه لهم احد من اعضاء مجلس الشعب نقدا لسياساتهم التنفيذية من واقع المعايشة والاحساس بمعاناة المواطنين ، ويسعد هؤلاء الوزراء عندما يسمعون عبارات المدح والثناء من اصحاب المصالح ولو كانت غير حقيقية ، وفى غمرة هذه المشاعر المتباينة يبدو ان هؤلاء السادة ينسون أو يتناسون أنهم خاضعون لرقابة البرلمان طبقا للدستور ومع ذلك فايهما يكون فى مصلحة الوطن فى ظل المبدأ القائل بـ «ان صديقك من صدقك لا من صدقك» ؟!!

■ هذه دعوة للدراسة والتفكير ، تلك التى طرحها النائب الاذاعى محمود سلطان تحت القبة بأن تسعى الحكومة لتوفير «كوب لبن» لكل تلميذ فى المدرسة ووجبة غذائية لاطفال الاسر منخفضة الدخل «وبذلك يمكن بناء اجيال قوية من اجل مصر المستقبل خاصة وأن العقل السليم فى الجسم السليم!!

■ صدق نواب المعارضة على شهادة يس سراج الدين (الوفد) بأن الأمانة العامة لمجلس الشعب بقيادة المستشار سامى مهران قد تفوقت على نفسها فى اعمال ادارة شئون الجلسات واللجان حيث لايجد النائب اى صعوبة فى الحصول على التقارير والبيانات والمعلومات التى تخدم عمله البرلمانى.

محليات ٩٦.. هل تصلح ما أفسدته انتخابات ٩٥؟!

عبد العظيم درويش

ياسين سراج الدين

ترقب الاحزاب السياسية ومختلف القوى الوطنية، مشروع القانون الجديد للادارة المحلية الذى سيجدد اسلوب انتخابات مجالسها المختلفة. ويعيده الى النظام الفردى وذلك املا فيما يمكن وصفه بالثأر من الحزب الوطنى الحاكم وتصفية حساباتها المعلقة مع حكومته منذ نحو ثلاثة اشهر بسبب التجاوزات والانتهاكات التى سادت انتخابات تشكيل برلمان «٩٥/ ٢٠٠٠» على حد اتهام المعارضة.

وتسعى احزاب المعارضة الى الالتفاف حول موقف موحد تجاه هذه الانتخابات المقبلة والتى من المقرر عدم اجرائها قبل نهاية العام الجارى فى ضوء رغبة حكومة الحزب املا فى امكان الحفاظ على وحدة حزبها واصلاح ما افسدته الانتخابات الماضية بسبب سلسلة الانشقاقات التى تعرضت لها هياكل الحزب فى معظم الدوائر الانتخابية بخروج رموز للحزب الحاكم عن الالتزام باختياراته من المرشحين الذين مثلوه فى الانتخابات البرلمانية.

واذا كان رهان الحزب الحاكم على ان عنصر الوقت كفيل بعلاج مثل هذه الانشقاقات يقف وراء رغبته فى تأجيل الانتخابات المحلية لاطول فترة ممكنة، فان مواقف احزاب المعارضة والقوى السياسية المختلفة - رغم رغبتها فى التوحد تتباين تجاه هذه الانتخابات..

.. ويخطط المعارضون الذين يرفعون لواء المعارضة الدينية الى احكام قبضتهم على معظم مقاعد المجالس المحلية خاصة بعد ان فشلوا فى اقتحام اسوار البرلمان وبدأ نفوذهم الذى يسطون على عدد من النقابات المهنية - فى اوقات سابقة - فى التآكل وتفككت قبضتهم الحديدية عليها بعد ان سابقين فى الاوساط السياسية بان عددا من هذه النقابات باتت حزبا سياسيا معلنا لهم.

.. من جانبه ينفرد حزب التجمع من دون مختلف الاحزاب السياسية باعلان قيادته مبكرا مشاركته فى الانتخابات المحلية وقد قال امينه العام الدكتور رفعت السعيد ان «ماكينة الحزب للانتخابات المحلية بدأت الدوران بالفعل»..

ويبدو ان موقف التجمع هذا يهدد المعارضة بتفجير خندقها الموحد فى الانتخابات المقبلة فى مواجهة الحزب الوطنى الحاكم، اذ كان عدد من قيادات المعارضة فى مختلف الاحزاب دعا الى تكرار مقاطعة احزابهم لانتخابات المحليات السابقة والتى انفرد حزب الأمة من بينها بخروجه عن اجماعها بالمقاطعة..

على صعيد حزب الوفد اليمينى فان هناك تيارين يتخذان موقعين متناقضين تجاه هذه الانتخابات التى لم تحدد الهيئة العليا للحزب موقفها منها حتى الآن انتظارا لصدور القانون.. وفى ضوء هذا الامر فان على ابرز نواب الوفد ياسين سراج الدين الذى يقود تيارا يدعو الى مشاركة حزبه فى الانتخابات - ادارة صراع جديد مع منافسيه من قيادات الحزب الذين اخفقوا فى الانتخابات البرلمانية الماضية والذين يطالبون بمقاطعة الانتخابات المحلية المقبلة احتجاجا على ما جرى فى انتخابات البرلمان وذلك بهدف اقناع قيادة الحزب بالمشاركة..

ويرى سراج الدين ضرورة مشاركة الوفديين فى الانتخابات المقبلة مادامت الانتخابات ستجرى بنظام المقاعد الفردية الذى طالب به حزبه ضمن مختلف فصائل المعارضة، حيث يرى ان سلاح مقاطعة الانتخابات انما يرتد الى صدور رافعيه فى الاغلب الاعم.

.. وعلى الرغم من اخفاق الناصريين فى احراز نتيجة مؤثرة فى الانتخابات البرلمانية، الا ان مشاركتهم فى انتخابات المحليات باتت امرا مصيريا بالنسبة لهم حفاظا على ديناميكية حزبهم وسط الجماهير وذلك فى ضوء ما يراه امينهم العام ضياء الدين داود من ان حزبه نجح فى ادارة معركة انتخابية فاعلة تجاوز خلالها كل القيود التى فرضتها حكومة الحزب الحاكم على الاحزاب السياسية فى اوقات سابقة..

.. وبعيدا عن مواقف بقية الاحزاب السياسية تجاه الانتخابات المقبلة سيظل السؤال: هل ستصلح المحليات ما افسدته انتخابات البرلمان معلقا الى حين صدور القانون الجديد للادارة المحلية وتحديد فصائل المعارضة لمواقفها تجاهها.

مصريون بلا جنسية !

كتب - عبدالعزيز محمود:

فرضت قضية ابناء المصريات المتزوجات من أجانب نفسها على المناقشات الساخنة التى شهدها مجلس الشعب خلال هذا الاسبوع، حيث ارتفعت التحذيرات عند مناقشة قانون الطفل تؤكد ان مصر سوف تواجه فى المستقبل القريب مشكلة «البدون» التى تعيشها الكويت حاليا!

● وطبقا للتعبير الذى استخدمه احمد طه زعيم المستقلين فان استمرار حرمان ابناء المصريات المتزوجات من اجانب من الجنسية المصرية، سوف يؤدى الى تفاقم المشكلة وزيادة أعداد المقيمين فى البلاد من المحرومين من الجنسية المصرية..

أحمد طه

وقال احمد طه ان المشكلة موجودة وقائمة ولابد من مواجهتها عن طريق النص فى قانون الطفل على منح أبناء المصريات الجنسية المصرية أسوة بأبناء المصريين المتزوجين من أجنبيات.

ورغم ان الحكومة اكدت على لسان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان القضية تخضع للدراسة من جانب جميع الأجهزة المختصة، نظرا لدقتها وحساسيتها وارتباطها بدواعى الامن القومى، لكنها - اى الحكومة - ترى ان القضية مرتبطة بقانون الجنسية والهجرة وبالتالى فلا مجال لاقحامها على قانون الطفل.

. هذا الراى لم ير خالد محيى الدين رئيس حزب التجمع وممثل هيئته البرلمانية انه يعطى مؤشرا لاحتمال ادخال تعديلات على قانون الجنسية والهجرة فى المستقبل القريب، مما دفعه هو الآخر الى اطلاق صيحات التحذير مؤكدا ان حرمان ابناء وبنات المصريات المتزوجات من اجانب من الجنسية المصرية مشكلة قائمة تعانى منها الاف الأسر، وبالتالى فانه لابد من مواجهتها بدلا من تجاهلها.

ودعا رئيس حزب التجمع الى ضرورة ان يتضمن قانون الطفل مادة مستحدثة تتيح لهؤلاء الابناء التمتع بالجنسية المصرية على اعتبار ان الجنسية التى يمنحها الأب المصرى يجب ايضا ان تمنحها الام المصرية خاصة وان المساواة بين المصريين والمصريات فى الحقوق والواجبات مبدأ ثابت بنص الدستور.

وللمرة الثانية تؤكد الحكومة على لسان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان القضية تخضع بالفعل للدراسة لكن معالجتها يجب ان تتم من خلال قانون الجنسية.

واخيرا وبناء على اقتراح الحكومة وافق مجلس الشعب بالاغلبية على عدم اقحام قضية المحرومين من الجنسية على قانون الطفل نظرا لارتباطها بقانون الجنسية، لتظل القضية معلقة فى انتظار نتائج الدراسة التى تجرى حاليا والتى سوف يتحدد على اساسها امكانية تعديل او عدم تعديل قانون الجنسية!

٢٩٠ شركة للبيع

هل يواجه الصندوق الاجتماعى آثارها الجانبية ؟

٢٩٠ شركة تقرر بيعها واخضاعها للخصخصة دون سابق انذار، وقد قرر مجلس الوزراء برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ان يلتزم المشترى بالابقاء على العمالة القائمة ، لكن هل يلتزم المشترى بالفعل ويبقى على العمالة واذا لم يلتزم فليس هناك خلاف ان ردود فعل سلبية سوف تظهر تلقائيا على العمالة داخل كل شركة.

السؤال الذى يطرح نفسه : هل يستطيع الصندوق الاجتماعى ان يواجه الآثار الجانبية للخصخصة وفقا لتطوراتها الاخيرة وهذا الكم من الشركات التى تقرر بيعها فجاة؟

الدكتور مصطفى السعيد رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس الشعب يرى ان موقف العمالة داخل الشركات يمكن ان يمر بمرحلة صعبة وحرجة، والتزام المشترى بعدم التخلص من العمالة ليس مضمونا او مفروغا منه، والارجح ان ثمة تغييرات سلبية سوف تطرأ على العمالة هنا وهناك واذا قلنا ان الصندوق الاجتماعى مهمته الحد من أزمة البطالة دون ان يكون مسئولا عن مواجهتها كلية ، فإنه من باب اولى من المغالطة ان الصندوق هنا يمكن ان يعالج الآثار الجانبية لعمليات الخصخصة الاخيرة، فالواضح ان الصندوق موارده لاتسمح الا باتاحة قدر محدد من فرص العمل ، فكيف نتصور ان يمتد دوره الى الشركات المزمع بيعها؟! وعلى جانب آخر يقول الدكتور حسين الجمال رئيس الصندوق الاجتماعى ان الصندوق مهمته اساسا امتصاص الآثار الجانبية لبرنامج الخصخصة حيث يوفر للعمالة التى تترك مواقعها اما قروضا تمول بها مشروعات صغيرة تباشرها او تتيح لها برامج تدريب تحويلى يؤهلها للانتقال الى مواقع أخرى.

ويضيف رئيس الصندوق الاجتماعى اننا نراعى المرونة فى سياستنا ويمكن ان نغير الاستراتيجية وفقا لما يستجد فى برامج الخصخصة ليتمشى نشاطنا مع هذه التحولات، واننى اشير هنا الى ان موارد الصندوق الحالية تسمح بمواجهة الآثار الجانبية لحوالى خمسين شركة من الشركات التى تقرر بيعها، ونحن نكون مبالغين اذا تصورنا ان جميع الشركات التى تقرر بيعها يمكن ان تجرى خصخصتها فى وقت محدود ، بل ان البيع سوف يستغرق حدا ادنى من الوقت ، وبالتالى فالشركات التى سوف تباع فى وقت مبكر لا اتصور ان تجاوز الخمسين شركة التى نعلن ان الصندوق قادر على مواجهة الآثار المترتبة على خصخصتها.

ويضيف الدكتور حسين الجمال ان البيع اذا تجاوز الرقم الذى نتوقعه فهنا من الطبيعى ان نطلب تمويلا اضافيا يعيننا على مواجهة هذه التغيرات ، وأريد ان اشير هنا الى ان الشركات المباعة ايضا بها صناديق اجتماعية، وهذه الصناديق ايضا سوف تقوم بدورها الذى خصصت من أجله فى مثل هذه الظروف واننى أؤكد ان الصندوق الاجتماعى بصفة عامة لديه موارد تكفى لمواجهة المرحلة الاولى للخصخصة ،

كما ان عائد بيع الشركات ايضا سوف تستخدمه الحكومة - وهو امر طبيعى - فى مواجهة الآثار الجانبية للمرحلة التالية .

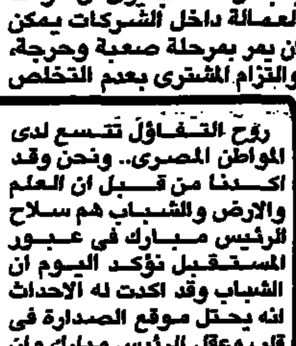
د. مصطفى السعيد

د. حسين الجمال

آفاق المستقبل

روح التفاؤل تتسع لدى المواطن المصرى.. ونحن وقد اكدنا من قبل ان العلم والارض والشباب هم سلاح الرئيس مبارك فى عبور المستقبل نؤكد اليوم ان الشباب وقد اكدت له الاحداث انه يحتل موقع الصدارة فى قلب وعقل الرئيس مبارك وان آراءه وافكاره محل اهتمام صناع القرار فى مصر قد اصبح لديه من النضج الفكرى ما يجعله مؤهلا للمشاركة الفاعلة فى المرحلة المقبلة.. وفقط بقى العمل..

والشباب وبعد ان ادلى بآرائه فى المشروع القومى لتنمية سيناء يضع اليوم افكارا جديدة لمشروع قومى جديد وهو الاهتمام بالوادى الجديد وتنميته، خاصة أن تلك الاراضى البكر مؤهلة لجميع عمليات الاستثمار.

حيث يرى الدكتور مجدى علام أمين مساعد شباب القاهرة ورئيس المكتب العربى للشباب والبيئة ان الاهتمام بتنمية الوادى الجديد اصبح يشكل أملا جديدا لشباب مصر فى المعيشة خارج الكردون الضيق، كما انها تضيف نوعا جديدا من السياحة وهى سياحة الصحراء التى يعشقها الاجانب وبحثا عنها يسافرون الى السنغال وساحل العاج والنيجر وكلها بلاد تفتقر الى امكاناتنا المتاحة فى الوادى الجديد، وان جماعة جنوب الوادى تريد ان تصنع نموذجا حقيقيا لخدمة البحث العلمى للبيئة المحلية فيجب ان تبادر بانشاء كلية لزراعة الصحراء فى قلب الوادى الجديد، ولعل انشاء مصنع فوسفات ابو طرطور العملاق يعجل بتعاون جماعة جنوب الوادى ووزارة الصناعة ووزارة التعليم فى انشاء كلية خاصة وتكنولوجيا الثروة المعدنية ولعله آن الاوان ان يكون هناك طريق برى موازيا لخط نهر النيل ليربط بين سيوه ومطروح حتى حدود بحيرة ناصر حتى يسهل اختراق الصحراء الغربية شمالا وجنوبا ايضا البيئة البكر والتى تكاد تكون الوحيدة فى مصر الخالية من كافة انواع التلوث تدعونا لانشاء منتجعات صحية لتنشيط السياحة العلاجية.

كما يرى الشباب ضرورة توطين شباب الخريجين فى محافظة اسيوط بالوادى الجديد حيث يستطيع مشروع ابو طرطور العملاق الاستفادة بهم، كما طالبوا ايضا بضرورة ان يكون لابناء مصر فى الخارج دور فى الاستثمارات السياحية هناك.

ونحن من منبر «احزاب ونواب» نضيف على هذا ضرورة انشاء مخيمات دولية شبابية فى مجال البيئة ليتوافد عليها طلاب الجامعات على ان يقوم بإنشائها المجلس الاعلى للشباب والرياضة برئاسة الوزير النشيط الدكتور عبدالمنعم عمارة بالتعاون مع هيئة المساحة الجيولوجية وجهاز شئون البيئة والمعادن الخاصة ببيئة الصحراء الغربية وهو مجال مفتوح امام عشرات الرحلات الاستكشافية التى ترضى تطلعات الشباب وتحقق فائدة علمية لهم وللبيئة المصرية، ونكون قد نجحنا فى الاستفادة بأرض المستقبل.

أكرم عيسوى

تنويه من البنك التجارى الدولى

ردا على الموضوع التى تم نشره تحت عنوان: هل تضمن الدولة بنك قطاع خاص، فان البنك التجارى الدولى يود ايضاح ما يلى:

١ - ان اختيار بنك قطاع خاص لادارة القرض هو شرط من شروط بنك الاستثمار الاوروبى مانح القرض طبقا للبروتوكول الموقع بين السوق الاوروبية وجمهورية مصر العربية.

٢ - ان اختيار البنك التجارى الدولى قد تم بناء على مفاضلة بين البنوك الخاصة العاملة فى مصر بواسطة بنك الاستثمار الاوروبى، وذلك وفقا لمعايير اهمها ملاءة البنك وقوة ادارته، وسابقة اعماله. وقد خضعت عملية الاختيار لدراسات مستفيضة تضمنت مقارنات، وتحليلات وبيانات احصائية عن البنوك فى مصر.

٣ - هذا البروتوكول ينص على ان يضمن القرض بواسطة الحكومة، ومن هنا كان لزاما ان يقوم احد بنوك القطاع العام بالاشتراك فى هذا القرض كمقترض بضمان الحكومة المصرية، على ان يسند ادارة هذا القرض لبنك من بنوك القطاع الخاص.

٤ - ان دور البنك التجارى الدولى فى هذا القرض ينحصر فى تسويق القرض ومنحه، وادارته، ومتابعته وفقا للمعايير التى وضعها بنك الاستثمار الاوروبى بالاضافة إلى الاجراءات الائتمانية المعتادة لتغطية مخاطر هذا الائتمان.

٥ - ان شروط القرض سهلة وواضحة ولا تحتمل اى لبس حيث ان هذا القرض يدعم القطاع الخاص فعلا وفقا لمعايير السوق الاوروبية، ونعرض لاهمها فيما يلى:

يتم المنح لمشروعات صغيرة ومتوسطة الحجم فى قطاع السياحة والصناعة بحد اقصى خمسة ملايين ايكو لكل مشروع، وتعريف المشروع المنتفع بهذا القرض طبقا لشروط بنك الاستثمار الاوروبى هو مشروع لا يزيد صافى اصوله عن خمسين مليون ايكو دون وضع حد ادنى كما يكون عدد العمال به اقل من ١٠٠٠ عامل دون حده ادنى، كما ان بنك الاستثمار الاوروبى سيراجع كل طلب قرض على حده، ويتم مراعاة المرونة اذا لزم الامر حسب كل حالة. والمنتفع بهذا القرض يحق له الاقتراض من مؤسسات مالية اخرى لاستكمال احتياجاته. كما ان تحديد الحد الاقصى للاستخدام يستهدف اتاحة استخدامه لاكثر من مقترض وتوزيع المنفعة على اكبر عدد من المستفيدين خاصة، وان حجم القرض الاجمالى محدود.

٦ - حيث ان بنك الاستثمار الاوروبى يعد من البنوك التنموية فانه يمنح قروضه بسعر فائدة معلن اقل من سعر الاقراض العالمى وقت منح القرض، ويثبت سعر الفائدة طوال فترة سريان القرض اضافة إلى توفير العملة الحرة اللازمة للمستفيد عند الاستخدام.

٧ - بعد تمتع المستفيد النهائى بسعر الفائدة المخفض فان ما يتقاضاه البنك المقترض والبنك الذى يتولى ادارة القرض يمثل استقطاعا من الفائدة المحصلة، وبالتالى فانها تمثل عائدا للبنكين مقابل مخاطر الائتمان وادارته والعبء الإدارى وليست دعما للبنكين، وهذا الامر ليس امرا مستحدثا، حيث انه متعارف عليه، ويطبق فى القروض او المعونات الدولية، ولعل افضل مثل على ذلك قروض هيئة المعونة الامريكية، والتى تربو على خمسمائة مليون دولار فى العام الواحد، ويخصص ٢٪ من الفوائد المحصلة من المستفيدين للبنوك المستخدمة لهذه التسهيلات.

٨ - تم الاتفاق بين البنك التجارى الدولى والبنك الاهلى المصرى على اقتسام نسبة الاتعاب المحدد بـ ٢٪ بحيث يحصل البنك التجارى الدولى الذى يتولى ادارة القرض، وتحمل مخاطر عدم سداد المستفيد الاخير على ٣/٤ ١٪ والبنك الضامن على ١/٤٪ ومن الجدير بالذكر ان هذه الجزئية خارج نطاق الاتفاقية حيث تحدد الاتفاقية نسبة العائد للبنوك، ولكن لا تتدخل فى كيفية توزيعها.

٩ - اما ما ورد بالمقال عن الشروط الائتمانية للبنك التجارى الدولى ضاربا المثل بقرض انماء قطاع الغذاء، والمقدم من السوق الاوروبية المشتركة فإننا على الرغم من اعتزازنا بمستوى الائتمان الجيد لدى مصرفنا فإن الارقام توضح النجاح الكبير الذى تحقق فى مشروع انماء قطاع الغذاء والذى يديره البنك التجارى الدولى.

المهمة صعبة !

انا عارف يادكتور جنزورى انك عايز ترفع معدلات النمو لجميع القطاعات.. لكن أحيطك علما بأن العملية صعبة فى قطاع الزراعة.. ومش بالسهولة اللى انت تتصورها!!

[التقط الصورة: عادل أحمد]

أبوزيد يرد على الانتقادات

بعدما شاء قدره أن يكون المتحدث باسم الأغلبية للحزب الوطنى الديمقراطى فى نوفمبر ١٩٩٣ خلفا للأستاذ كمال الشاذلى وزير شئون مجلسى الشعب والشورى.. أصبحت جميع أقوال وتصريحات نائب الاسماعيلية الأستاذ أحمد أبوزيد تحت الرصد الدقيق والتساؤل المطروح حولها دائما هل هى تصريحاته وأراؤه الشخصية ام آراء الحزب؟.. وازداد الرصد فى الآونة الأخيرة بعدما ادلى الأستاذ أحمد أبوزيد برأيه فى عدد من القضايا المهمة التى عرضت على المجلس. فى اتفاقية المنحة الامريكية حول صرف صحى الاسكندرية ظهر اتهام للأستاذ أبوزيد ان ما صرح به من آراء كان يناقض بدرجة كبيرة آراء الحكومة - حكومة حزب الأغلبية - والرأى العام حولها وانها اخذت جانب المكتب الاستشارى الأمريكى بالصرف فى البحر وهذه واحدة.. وفى اتفاقية أخرى - أمريكية أيضا - قيل ان الأستاذ أبوزيد أيد اشتراط المانح برفع الدعم عن اسعار الكهرباء وهذا يخالف ما تنادى به قيادات الحزب والحكومة من مراعاة البعد الاجتماعى وهذه ثانية.. وفى قانون الحسبة قيل ان رأى الأستاذ أبوزيد كان يمسك العصا من المنتصف بعكس مفكرى الحزب - وصحفييه - التى كانت تنادى بالالغاء الكامل لها وهذه ثالثة.. وكفى..

فى مواجهتنا معه فى مكتب هيئة الحزب الوطنى بمبنى الرى فى مجلس الشعب تركنا الأستاذ أبوزيد على سجيته يرد على الاتهامات فقال: أود أن أوضح أننا فى الحزب لسنا قوالب جامدة داخل المجلس، بحيث يكون هناك توجيه حزبى فى كل الأمور. هناك أمور استراتيجية وقضايا عامة وهذه لابد أن نتفق على الرأى فيها وهناك سياسات تكتيكية توجد بها مساحة تحرك واسعة وأنا أمارس من خلال هذه المساحة لانى لست آلة توجه فى الصغيرة والكبيرة.. وعلى هذا الضوء فانه فيما يخص اتفاقيات المنح الامريكية التى عرضت فان الحزب الوطنى ليس له راى أيديولوجى فيها، ولكن هناك خطوط عريضة منها ان الحزب ليس ضد سياسة المنح.. ولذلك كان غريبا أن يتهمنى الأستاذ سعد الدين وهبة باننى فى رأيى حول هذه الاتفاقية كنت انطق برأى الحزب الديمقراطى الأمريكى وليس الوطنى الديمقراطى المصرى.. ولذلك اقول انى متمسك برأيى وان هذه المنح لولاها ماكان قد تم تحسين الصرف الصحى فى القاهرة والاسكندرية والقناة.. وانا واقعى وقلت ان المنح كلها ليست لله، ولكن قدر منها للمانح وهذا لم نخفه. ومن ثم فان رأيى حولها كان رأيا شخصيا على هدى من مبادىء ومفاهيم الحزب. وحول اتفاقية رفع الدعم عن الكهرباء قال: ان الأموال ليس لها وطن ولا دين ولا أيديولوجية، وكى يقدم المانح منحة لابد أن يتأكد أنها ستمكنك من العمل بأسلوب اقتصادى بعد توقفها وحتى لاتعتمد عليه، ولكى تمول تمويلا ذاتيا واتفاقية منحة الكهرباء كانت فى هذا الاطار اى هى اتفاقية تسعى للعمل بالسعر الاقتصادى حتى لاتخسر شركات التوزيع وحتى تعمل بالأساليب الحديثة. وهذا هو الرأى السليم ولا شأن بأنه رأى حزب وطنى أو غيره..

وفيما يخص الحسبة قال أبوزيد: ما لايعرفه البعض ان هذا القانون عندما أتى من الحكومة كان يتيح للمتقدم بالبلاغ للنيابة أن يتظلم أمام المحكمة من قرار النيابة ولكن نحن فى الحزب عدلناه وقلنا فليبلغ النيابة فقط «اللهم انى قد بلغت» وبعد تلك النيابة هى التى تقوم على حماية المجتمع، والغينا ان يتتبع المواطن القضية أمام المحاكم. كما الغينا مادة كانت تنادى باستمرار الدعوى حتى بعد الموت، وقلنا الدعوى تنتهى بالموت وبذلك لم نصادر حق مسلم فى أن يبلغ عن منكر ولم نخالف الشريعة وفى نفس الوقت قطعنا على كل من يريد ان يستغل هذه الدعوى لأهداف سياسية وغير صحيحة وقمع الفكر الحر.

وحول عدم قيام اى نائب عمالى من الحزب الوطنى - ناهيك عن المعارضة التقدمية - بتقديم اى سؤال أو طلب احاطة عن قرارات بيع عدد من الشركات مؤخرا بينما قام نائب وفدى هو وزير المالية الأسبق أحمد ابواسماعيل بتوجيه سؤال لوزيرة الاقتصاد عن أسس الشراكة المصرية - الأمريكية، وهل هناك تعليمات للحزب حول هذا الأمر قال أبوزيد: الأمر ببساطة ان قرارات البيع الأخيرة هى جزء من برنامج الاصلاح الاقتصادى التى سبق وأن وافق عليها المجلس من قبل، ولا توجد بدائل لهذا الاصلاح اذا اردنا تحقيق معدل نمو عال فى السنوات القادمة.. ومن ثم فان الأمر لم يكن مفاجأة لأنه جزء من سياسة ثابتة ويسير بالضوابط التى نتمسك بها جميعا، وهى الا يضار اى عامل من جراء هذه السياسات..

أحمد أبوزيد

جمال عصام الدين

تعظيم سلام!

يبدو أن الجلسة الأخيرة للجنة الحكم المحلى بمجلس الشعب كانت اشبه بجلسة المحاكمة العلنية التى اتسمت بالصراحة المطلقة واعتراف المقصرين بصدق أقوال الشهود، ولذلك كان الحكم مرضيا للجميع واستحقوا تعظيم سلام «رفض رئيس اللجنة أن يكون من نصيب أحد أطراف القضية دون الآخرين..

فقد اجتمعت اللجنة لمناقشة تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات حول نشاط وحدات التعاون الانتاجى والصناعات الحرفية.

وفى البداية اكد عبدالفتاح الدالى رئيس اللجنة ضرورة أن يكون الحديث بصراحة، ومن واقع المستندات املا فى معرفة الحقيقة خاصة وان جميع الاطراف موجودة..

واستعرض الأعضاء المخالفات التى وردت فى التقرير ومنها: ان بعض الجمعيات العامة لم تستخدم حصيلة صندوق الاستثمار فى الأنشطة المنصوص عليها بالمادة ٦٠ من قانون التعاون الانتاجى وعدم امساك سجل لحصر المستحقات الموجودة طرف بعض الجمعيات الأساسية وتحميل حساب مصروفات سابقة بمبالغ كقيمة غرامات تأخير سداد ضريبة كسب العمل رغم ان الجمعيات استقطعت الضريبة من العاملين خلال الفترة المذكورة.

كما رصد التقرير تأخر الاتحاد فى مباشرة اجراءات تصفية الجمعيات الأساسية والتى صدر قرار بحلها بالمخالفة لأحكام المادة ٨٥ من قانون التعاون الانتاجى وكذلك تأخر بعض المحاسبين المسند اليهم أعمال التصفية من الانتهاء من أعمالهم وعدم قيام الاتحاد.

وطالب عبدالفتاح الدالى بتشديد اقصى العقاب على المقصرين.

واحتد النائب مصطفى الزيدى مطالبا بان يحال الأمر برمته للنيابة العامة ولكن النائب محمود البرنس طالب بتصويب القطاع التعاونى نظرا لاهميته باعتبار ان هذه المخالفات هى الاستثناء، وينبغى ان نعمل على عدم تكرارها بينما شدد النائب كمال شويخ على ضرورة وجود برنامج تدريبى للمقاولين وأن يبادر الاتحاد التعاونى فى المشاركة فى مشروعات الخريجين الخاصة بالشباب من أجل محاربة البطالة.. وعقب رئيس اللجنة: باننا نضع ثقتنا فى النشاط التعاونى ولا ننكر ايجابياته ولكننا ينبغى أن نتعقب المخطئين.. وسرعان ما رد أحد النواب بان وزارة الحكم المحلى تواصل جهودها من أجل دعم ومراقبة الجهاز التعاونى.. فرد النائب محمود الفران «تعظيم سلام للدكتور محمود شريف»..

رد الدالى: لا تعظيم سلام إلا لمن يؤدى من اجل هذا البلد ونحن نقدر ونحترم الدكتور محمود شريف..

فضجت القاعة بالضحك

وتحدث المسئول الأول محمد السباعى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى الذى اعترف فى شجاعة بكل ما ورد فى تقرير الجهاز المركزى وقال: اننا اكثر الجهات ترحيبا بنقد وآراء الآخرين لأنها بداية الاصلاح وقد قمنا بحل ١٠ جمعيات فى فبراير الماضى واحلنا بعض الأشخاص للنيابة العامة وسنظل نحرص ان يؤدى القطاع التعاونى دوره لخدمة المجتمع.

وفى النهاية قال أحد الأعضاء مازحا: «تعظيم سلام» فرد نائب آخر: لمن؟.. للدالى أم لمحمود شريف أم لرئيس الاتحاد على صراحته أم للنواب؟..

فقال الدالى: للجميع من أجل مصر...

عبدالفتاح الدالى

محمد السباعى

خالد الديب

بعد جرائم الغدر والخيانة بأسيوط

أجهزة الأمن تلاحق الإرهابيين فى الجبال بعد أن حددت أماكن هروبهم

والدة الإرهابى القتيل تؤكد أن ابنها نال جزاءه والأهالى يتوعدون الجناة للفتك بهم

أسيوط - من عصام مليجى وموسى بولس:

توصلت اجهزة الامن باسيوط الى معلومات مهمة عن الجناة من العناصر الارهابية الذين نفذوا جرائمهم الاثمة فى الفترة الاخيرة بمناطق البدارى وساحل سليم والتى استهدفت الاهالى البسطاء العزل من السلاح وحددت اجهزة الامن ثلاثة من رؤوس الارهاب الهاربة كانوا وراء هذه المذابح وتقوم القوات التى تشارك فيها جميع قطاعات الامن بحصار المنطقة الجبلية شرق النيل باسيوط فى محاولات ضارية للايقاع بهم فى اقرب وقت بعد ضبط عدد من العناصر المتطرفة المشتبه فى تورطهم فى هذه الاحداث والاستفادة بمعلوماتهم فى تحديد اوكار الارهابيين الفارين فى الجبال والذين يتزعمهم الارهابى القيادى محمد عبدالرحمن سلامة وهو من عائلة لحمد بمنشاة العقال بالبدارى.

وصرح مصدر امنى مسئول باسيوط ان الاحداث الاخيرة اختلطت فيها دواعى الثأر والارهاب معا حيث نفذها ثلاثة من الهاربين فى البرارى الجبلية والذين تلاحقهم قوات الشرطة منذ فترة طويلة فضلا عن مقتل الارهابى القيادى محمود الوليدى بسوهاج والذين من ابرز معاونيه واضاف المصدر ان الارهابيين اختاروا عزبة الاقباط بالبدارى لتنفيذ جريمتهم الاخيرة لوقوعها فى منطقة نائية بالقرب من الجبل فضلا عن اختيارهم لبعض اهالى البلدة البسطاء كاهداف سهلة المنال لانهم عزل من السلاح واشار المصدر الامنى بان اجهزة الامن اتخذت من التدابير والخطط الامنية مايمكنها من ملاحقة هؤلاء الارهابيين وضبطهم فى اى مكان بالصحراء او المغارات الجبلية حيث تم رصد ومراقبة جميع المنافذ الجبلية بطول ٤٥ كيلو مترا شرق النيل بالاضافة لتمشيط ومسح جميع الحدائق والزراعات واشجار النخيل الكثيفة بالمنطقة بعد وصول قوات واسلحة ومعدات حديثة من وزارة الداخلية للتعامل مع الارهابيين فى مثل هذه المناطق.

ومن ناحية اخرى استمع حاتم صدقى عيسى مدير نيابة البدارى والذى باشر التحقيقات باشراف المستشار عبدالباسط قاسم المحامى العام لنيابات جنوب اسيوط الى اقوال والدة الارهابى القتيل ابوالحمد احمد شحاته الذى لقى مصرعه فى اشتباك مع قوات الشرطة فى البدارى واسمها الحاج محمد عباس (٥٥سنة) وقررت ان ابنها انقطعت صلته بها منذ اكثر من ٤ سنوات بعد ان ظهرت عليه بعض التصرفات الغريبة عن مجتمعنا واصبح متزمتا للغاية ويثور على افراد اسرته ويحاول منعهم من الاختلاط بالجيران وكانت هذه الفترة هى بداية التصاقه بالجماعات المتطرفة والتى حرضته على افراد اسرته ومنعته من التعامل معهم.

ابو الحمد محمد احمد

واضافت الام وهى سيدة ريفية بسيطة بانها غير نادمة على مقتل ابنها بل انها قد استراحت منه ومن شروره، وقالت ان لها ابنا اخر معتدلا كسائر البشر سافر لاحدى الدول العربية بحثا عن لقمة العيش الحلال وسوف يعوضنا الله فيه عن هذا المارق الذى دفع حياته ثمنا لافكار خاطئة لاعلاقة لها بالدين وطالبت رجال الدين بتبصير مثل هؤلاء الشباب المضللين.

بينما قرر ابن عم الارهابى القتيل واسمه عبده سليمان محمد انه يحمد الله على قتل ابن عمه الارهابى والذى يمثل عارا لاسرته وانضمامه للمتطرفين.

ومن جانب اخر ابدى عدد كبير من اهالى عزبة الاقباط والتى يسودها الهدوء وعودة الحياة الطبيعية لاهاليها بعد الجريمة الغادرة التى لم يشهدوا مثلها من قبل ندمهم الشديد على عدم ملاحقتهم للارهابيين القتلة ووصفوا هؤلاء بالسرطان فى الجسد الذى يجب استئصاله وتوعدوهم لو عادوا مرة ثانية بانهم سوف يفتكون بهم على ما اقترفت ايديهم قبل ان تلحق الشرطة بهم.

كما قام الدكتور رجائى الطحلاوى محافظ اسيوط صباح امس بزيارة لاهالى القرية والقرى المجاورة لها لبحث مشكلاتهم وايجاد الحلول لها، كما تفقد وادى الاسيوطى ومساحته ٤٢ الف فدان وسوف يتم توزيعه على الشباب للقضاء على البطالة وفى نفس الوقت ادان اهالى اسيوط الحادث الاجرامى الاخير والذى استهدف بعض الاهالى البسطاء من الاقباط والمسلمين واكدوا ان جميع الاديان السماوية تحرم القتل وازهاق الارواح بغير حق، واكدوا ان القتلة السفاحين لم يفرقوا فى القتل بين قبطى ومسلم بل نالت رصاصاتهم المجاورة من الجميع وان روح المحبة والتسامح تسود بين الاهالى على اختلاف اديانهم وان مرتكبى هذه الجرائم «الخسيسه» لا يفقهون شيئا عن الدين الاسلامى الذى يحرم القتل ويوصى بالاقباط خيرا وان هذه الجرائم لن تزيدهم الا تواحدا فى مواجهة هذه الفئة الضالة.

القبض على ٩ بالشرقية

أشعلوا النار فى منزل جارهم

الشرقية: مكتب الاهرام تمكنت مباحث الشرقية من ضبط ٩ من مثيرى الشغب بقرية الحجر مركز فاقوس لقيامهم بهدم منزل احد المزارعين واشعال النار به. كان اللواء حسنى الديب قد تلقى بلاغا من المواطن حازم فاروق محمد ٤٠ سنة بقيام بعض المواطنين من قرية الحجر بهدم منزلهم واشعال النار به. دلت التحريات التى أشرف عليها العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث والعقيد محمد الأبحر رئيس المباحث عن قيام فاروق محمد امام ٦٠ سنة مزارع بالتعدى بالضرب على جارته ربة منزل رمضان ٤٠ سنة لرفضها لازالة سور منزلها المجاور لمنزله فاثار تلك حمية أهل القرية، وقاموا بهدم للمنزل واشعال النار فيه، تم القبض عليهم ولحالتهم للنيابة التى تولت التحقيق.

يشعل النيران فى زوجته للتخلص من غيرتها عليه

الزقازيق - مكتب الاهرام

اشعل زوج النيران فى زوجته بان القى كمية من الكيروسين عليها اثناء نومها وذلك للتخلص من غيرتها الشديدة عليه. نقلت الزوجة إلى مستشفى الزقازيق العام الذى ابلغ اللواء حسنى الديب مدير امن الشرقية وتبين ان الزوجه اسمها ابتسام السيد على «٢٠سنة» ومصابة بحروق مختلفة فى جسدها وحالتها سيئة. واكدت تحريات العميد عبداللطيف ابراهيم مدير المباحث انه توجد خلافات بين المجنى عليها وزوجها سامى عبدالقادر «٥٠سنة» بسبب شكها المستمر فيه وغيرتها المستمرة عليه بسبب علاقاته، وانه غافلها اثناء نومها والقى كمية من الكيروسين عليها واشعل فيها النيران، وتمكن الرائد فتح الله حسنى رئيس المباحث من ضبط الزوج وأحيل إلى اسامة ماهر وكيل نيابة المركز الذى امر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيقات.

نيابة أمن الدولة تبدأ خلال أيام التحقيق مع عناصر جماعة «الاخوان» بالفيوم

٤٥ متهما خططوا لإثارة المواطنين والاخلال بالأمن يوم عيد الفطر

كتب - أحمد موسى:

تبدا نيابة امن الدولة العليا خلال ايام تحقيقاتها مع ٤٥ من جماعة الاخوان المحظور نشاطها الذين القى القبض عليهم بالفيوم قبل صلاة عيدالفطر المبارك وبحوزتهم اسلحة بيضاء بهدف استغلالها فى أعمال تخل بالأمن العام وتهدد سلامة المواطنين الى جانب ضبط منشورات مناهضة لنظام الحكم تحمل افكارا متطرفة.

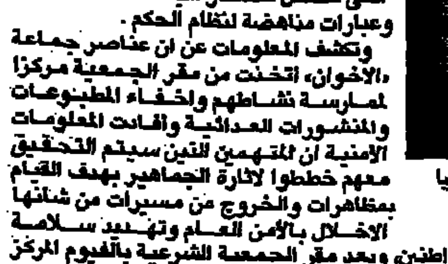

هشام سرايا

وسيعهد المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا، الى فريق من المحققين يترأسه ياسر رفاعى رئيس النيابة باستجواب المتهمين ومواجهتهم بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة التى إتهمتهم بالتخطيط للقيام بمسيرة عقب صلاة عيدالفطر، من مقر جمعية النهضة الإسلامية، والتى هاجمتها أجهزة الأمن وضبطت بها كميات ضخمة من المنشورات التى تحمل شعار الجماعة المحظورة وعبارات مناهضة لنظام الحكم.

وتكشف المعلومات عن ان عناصر جماعة «الاخوان» اتخذت من مقر الجمعية مركزا لممارسة نشاطهم واخفاء المطبوعات والمنشورات العدائية وافادت المعلومات الامنية ان المتهمين الذين سيتم التحقيق معهم خططوا لاثارة الجماهير بهدف القيام بمظاهرات والخروج من مسيرات من شانها الاخلال بالأمن العام وتهديد سلامة المواطنين ويعد مقر الجمعية الشرعية بالفيوم المركز الرئيسى الذى كان يديره امير الارهاب المسجون حاليا بالولايات المتحدة الأمريكية عمرعبدالرحمن، قبل تركه مدينة الفيوم.

مباحث القاهرة تعيد مولودا لأمه اختطفته سيدة عاقر عقب ولادته بمستشفى الحسين

كتب - سمير حلمى:

خطفت سيدة عاقر طفلا رضيعا عقب ولادته بساعات بمستشفى الحسين الجامعى بعد ان دخلت لزيارة والدة الطفل واوهمتها بانها قريبة لها ثم غافلتها واختطفت الطفل ولاذت بالفرار، وبعد ان القت مباحث القاهرة القبض على السيدة ومعها الطفل انهارت فى نوبة بكاء هستيرية واعترفت بانها اوهمت زوجها بانها حامل فى الشهر التاسع خوفا من ان يطلقها ويتزوج باخرى فتم عرضها على اللواء فؤاد حسين مساعد الوزير لأمن القاهرة الذى امر باحالتها للنيابة.

وكان اللواء محمود وجدى مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من المستشفى باختفاء الطفل الرضيع عقب ولادته مباشرة فامر بتشكيل فريق بحث قاده

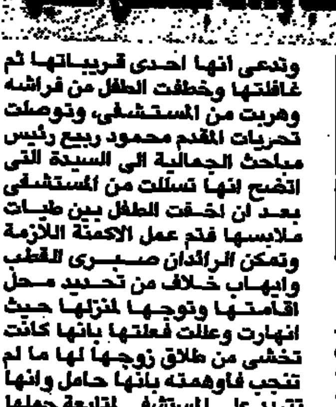

اسماعيل الشاعر — فاروق لاشين

العميدان اسماعيل الشاعر مدير ادارة البحث الجنائى وفاروق لاشين رئيس مباحث غرب القاهرة للتحرى عن ظروف الحادث وملابساته، ودلت تحريات العقيد اشرف السجينى مفتش المباحث ان سيدة تدعى كاميليا محمد قد دخلت المستشفى لاجراء عملية ولادة وبعد ان وضعت طفلها فوجئت بسيدة تدخل لزيارتها وتدعى انها احدى قريباتها ثم غافلتها وخطفت الطفل من فراشه وهربت من المستشفى، وتوصلت تحريات المقدم محمود ربيع رئيس مباحث الجمالية الى السيدة التى اتضح انها تسللت من المستشفى بعد ان اخفت الطفل بين طيات ملابسها فتم عمل الاكمنة اللازمة وتمكن الرائدان صبرى القطب وايهاب خلاف من تحديد محل اقامتها وتوجها لمنزلها حيث انهارت وعللت فعلتها بانها كانت تخشى من طلاق زوجها لها ما لم تنجب فاوهمته بانها حامل وانها تتردد على المستشفى لمتابعة حملها فى ايامه الاخيرة وبعد ان اختطفت الطفل اوهمته بانها وضعته بالمستشفى فاحيلت الى النيابة التى امرت باعادة الطفل لامه وتولت التحقيق معها.

القبض على عصابة سرقة الكابلات التليفونية بعين شمس

كتب - خالد أبوالعز:

القت مباحث التليفونات القبض على تاجر خردة اتفق مع ٥ من العاملين معه على سرقة كمية كبيرة من الكابلات التليفونية النحاسية من مخزن هيئة التليفونات بمنطقة عين شمس. وقدرت قيمة المسروقات بمبلغ ١٠٠ الف جنيه وامر اللواء محمد امام عفيفى مساعد وزير الداخلية لشرطة النقل والمواصلات باحالتهم الى النيابة التى تولت التحقيق.

محمد امام

وكان اللواء رضا شحاتة وكيل ادارة شرطة النقل والمواصلات للأمن قد تلقى بلاغا من مدير مشروع شبكات تليفونات النزهة الجديدة وعين شمس باكتشافه وسرقة كمية كبيرة من الكوابل التليفونية سعة ٢٤٠٠ خط تليفونى، من داخل مخزن تابع للهيئة بمنطقة عين شمس. وتبين من معاينة رئيس المباحث بانه تم فتح اجزاء من السور الخارجى مما يسمح بدخول وخروج الافراد ووجود كميات كبيرة من الكابلات التليفونية داخل المخزن وان الجناة قاموا بقطع وسرقة الكابلات باستخدام «منشار» حديدى، وتوصلت تحريات العقيد مرسى سياق بعد حصر وفحص المشتبه فيهم والمعروف عنهم ارتكاب مثل هذه الجرائم ان تاجر خردة «٥٥سنة» مقيما بمنطقة عين شمس وراء حادث السرقة وانه سبق اتهامه فى قضايا اخرى مماثلة حيث اتفق مع خفير المخزن لتمكينه من سرقة الكابلات التليفونية النحاسية مقابل حصول الأخير على مبالغ مالية، وان المتهم اخفى المسروقات بمخزن أسفل منزله وفى كمين تمت مداهمة مخزن التاجر حيث عثر على الكابلات المسروقة لديه واعترف على خفير للمخزن والعمال الذين قاموا بالسرقة فالقى القبض عليهم، واحيلوا الى نيابة عين شمس التى باشرت التحقيق.

ضبط لص أطلق الرصاص على ضابط ثم أصيب بكسر فى ساقه أثناء هروبه

اطلق لص الرصاص على ضابط شرطة اثناء ضبطه متلبسا بسرقة منزل بمدينة الصف ولم يلبث ان أصيب بكسر فى ساقه عند محاولته الهرب.

وتم نقله الى مستشفى الصف وكانت البلاغات قد تعددت امام العقيد عبدالفتاح عثمان مفتش مباحث شرطة الجيزة بقيام لص بسرقتهم واكدت تحريات النقيب سيد الخولى معاون المباحث ان وراء هذه الحوادث عبدالناصر محمد ٣٥ سنة هارب من تنفيذ احكام، وقد تمكن النقيب احمد فهمى من ضبط المتهم اثناء سرقة احد المنازل بالصف بعد ان قام المتهم باطلاق الرصاص على ضباط الشرطة واثناء الفرار اصيب بكسر بالقدم، تم اخطار النيابة التى تولت التحقيق.

في حملة على ٥ محافظات:

ضبط ١٠ مهربين و٣ أفدنة مزروعة بالقنب والبانجو

كتب - حسين غانم

قامت أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بالاسكندرية وسيناء الشمالية والمنيا وقنا واسيوط بحملات مكثفة لضبط تجار ومهربى المخدرات واسفرت عن ضبط ١٠ من كبار المهربين وكميات كبيرة من الهيروين و٣ أفدنة مزروعة بالبانجو والقنب الهندى وأمرت النيابات المختصة بحبس المتهمين ومصادرة المضبوطات. وكانت توجيهات للواء حسن الالفى وزير الداخلية فى اطار استراتيجية الوزارة للتصدى لمشكلة المخدرات وتكثيف الجهود وشن الحملات المكبرة للصد من عمليات التهريب والاتجار والزراعات وضرب البؤر الاجرامية. ونفذت الحملات باشراف اللواء عصام الترساوى مساعد الوزير مدير الادارة العامة المكافحة. حيث قامت فجر امس الاول حملة مكبرة باشراف العميد محيى الجمال مساعد المدير لمنطقة سيناء والقناة بالاشتراك مع وحدة الشيخ زويد وضمت المقدم على العزازى والرائدين محمد ثروت وخالد غانم وتمكنت الحملة من ضبط فدان ونصف الفدان مزروعين بشجيرات البانجو بمنطقة الطولة وضبط المهرب حمد سلام سلم ٤٠ سنة كما تمكنت الحملة من ضبط مساحة اخرى من نبات القنب الهندى تقدر بفدان ونصف الفدان وضبط المهرب نايف عويضة. وفى الاسكندرية اشارت المعلومات للواء طارق ابوزيد مساعد المدير بمنطقة غرب الدلتا ان مهرب المخدرات فاروق الفقى المقيم بالعجمى بالاسكندرية تمكن من تهريب كميات كبيرة من الهيروين والى داخل البلاد ويقوم بعرضها للبيع وقد تم وضعه تحت المراقبات الدقيقة وتنكر العقداء محمد حجر رئيس المنطقة ومحمد طنطاوى ومجدى العيسوى فى شخصية تجار للمخدرات بالشرقية وعن طريق بعض المصادر طلبوا منه شراء كمية كبيرة من الهيروين وبعد عدة مقابلات تم الاتفاق على شراء ربع كيلو من الهيروين بمبلغ ٢٥٠ الف جنيه وفى الموعد المحدد للتسليم القى القبض عليه وقد تم ضبط كيلوهروين

جانب من النباتات المخدرة المضبوطه

اخر اثناء تفتيش مسكنه وفى التحقيق اعترف بان شقيقه الموجود بلبنان أرسل اليه الهيروين لترويجه داخل البلاد لحسابه. وامرت النيابة بحبسه ومصادرة المضبوطات.

كما تمكنت قوة أخرى بقيادة الرائد احمد قاسم من ضبط كل من عبدالحافظ وسعيد بدوى اثناء تنقلاتهما بالشقة المفروشة بمدينة الاسكندرية لترويج الهيروين وقدرت الكمية المضبوطة بربع كيلو واعترفا بتهريبها من الاردن وضبط فؤاد احمد مرزوق قهوجى بالعامرية يقوم بترويج ٢٠٠ جرام من الهيروين وامرت النيابة بحبسهم واسفرت الحملات المكبرة التى شهدتها محافظة المنيا عن ضبط كل من اسماعيل احمد حسين ٤٠ سنة والسيد احمد على احمد «٣٤سنة» يستقلان السيارة النقل رقم ٦٥٤٨ الاسماعيلية اثناء سيرها بالطريق الزراعى بدائرة محافظة المنيا و١٥ كيلو من مخدر البانجو وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما والتحفظ على المضبوطات والسيارة وفى محافظة قنا قامت حملة قيادة العقيد احمد سالم مدير المنطقة وتمكنت من ضبط المسجل الخطر مخدرات على ابوزيد ابراهيم «٥٦سنة»، وكمية كبيرة من مخدر الحشيش والافيون ومبالغ مالية حصيلة البيع، كما تمكنت حملة اخرى باشراف العقيد محسن بدراوى رئيس منطقة اسيوط من ضبط تاجر المخدرات سلمان فرحان وشهرته الاعرج ٦٢سنة وكميات من مخدر الافيون و٤٠ طلقة رصاص تولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما.

اللواء راسخ: لم تحدث أضرار بأموال مشروعات الضباط

فى رده على ما نشر عن الاتهامات الموجهة اليه. قال اللواء احمد راسخ مساعد اول وزير الداخلية السابق ان التحقيقات الجارية تتعلق بمظنة الاضرار بالمال العام نتيجة عدم اتباع بعض الاجراءات أو عدم الحصول على بعض الموافقات اللازمة لانشاء مدينة سكنية للضباط والصف والجنود بطريق مصر السويس، وهو امر مازال رهن التحقيق، واكد ان لديه مستندات تثبت ان كل ما اتخذه من إجراءات سليم، وانما حدث خلال فترة ادارته لجهاز المشروعات لضباط الشرطة كان محافظة على المال العام واثراء له وليس اضرارا به.

سيارة مسروقة

سرقت سيارة مرسيدس بيضاء موديل ٨٢ - ٢٠٠ رقم ١١٣٧٩٢ ملاكى القاهرة يملكها مهندس/ بهجت الرشيدى - الهرم ت/٥٨٥٤١٥٧ من يجدها له مكافأة مجزية.

---

٤ أشقياء تتزعمهم سيدة يسرقون أسقف محطة كهرباء الضغط العالى بامبابة ويتركونها معرضة للانفجار

كتب - ناجى الجرجاوى:

تدخلت العناية الإلهية لانقاذ منطقة امبابة من كارثة محققة بعد ان قامت عصابة من ٤ اشقياء تتزعمهم تاجرة خردة بسرقة الالواح الالومنيوم التى تغطى سقف محطة الضغط العالى للكهرباء والتى لو سقطت عليها الامطار لانفجرت وقضت على المنطقة. والقى القبض على العصابة وتم ضبط المسروقات واحالهم اللواء ابراهيم موسى مساعد وزير الداخلية مدير الادارة العامة لمباحث الكهرباء الى النيابة التى امرت بحبسهم. وكان اللواء السيد البنوى وكيل الادارة قد تلقى بلاغا من مدير عام شبكات كهرباء الدقى باكتشافه سرقة الالواح الالومنيوم التى تغطى سقف محطة كهرباء الضغط العالى بشارع النيل بامبابة، وانها بمثل هذه الصورة تمثل خطرا داهما على المنطقة ولولا عناية الله فى عدم هطول الامطار هذه الايام لكانت كارثة بكل المقاييس فتم وضع خطة بحث اشرف عليها العميد حسن شاهين مدير المباحث وقادها العميد عادل توفيق مفتش مباحث المنطقة المركزية حيث اكدت التحريات وجود عصابة وراء الحادث تضم ٤ عاطلين وهم احمد محمد وشهرته «رابسو» وحاتم

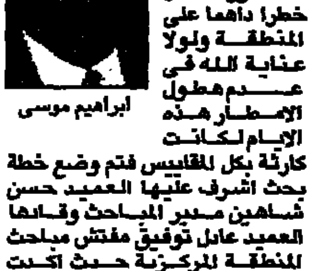

ابراهيم موسى

اسماعيل لبيب وشهرته «ياسر بشله» وسيد نادى عبدالحافظ «٢٨» سنة، ومحمد على محمد «١٥ سنة»، وتتزعمهم تاجرة خردة تدعى تماضر ايمان السيد سعد وشهرتها «لؤلؤة» ٣٩ سنة كما اضافت تحريات المقدم محمد صادق الهلباوى رئيس قسم مباحث كهرباء الجيزة ان المتهمة تمتلك مخزنا بشارع الحرية بوكالة القليوبى وقامت بتخزين المسروقات به وذلك تمهيدا لبيعها لاصحاب المسابك وفى كمين قاده العقيد طارق حجاج مفتش مباحث الجيزة والمقدم مدحت عزت والرائد ياسر محمدين تم مداهمة المخزن والقى القبض على جميع المتهمين وبمواجهتم اعترفوا بالحادث

ضبط مطبعة فى الدقى لطباعة الكتب الجامعية بدون ترخيص وبيعها بنصف أسعارها لطلبة جامعة القاهرة

كتبت - سهام عبدالعال ومحمد شومان:

كشفت مباحث الاموال العامة بمديرية امن الجيزة عن سر انتشار الكتب الجامعية الخاصة بكليات جامعة القاهرة باسعار اقل من اسعارها الحقيقية وبدون الحصول على ترخيص من مؤلفيها، حيث القى القبض على صاحب مطبعة بمنطقة الدقى يتولى عملية طباعتها وبيعها للطلاب فاحيل للنيابة التى تولت التحقيق.

وكانت البلاغات قد تعددت من بعض اساتذة كليات جامعة القاهرة امام اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة عن انتشار مؤلفاتهم وكتبهم التى تدرس للطلبة باسعار تقارب نصف أسعارها الحقيقية وبدون تصريح منهم بطبعها وبيعها فشكل العميد ماهر الزمر رئيس مباحث الاموال العامة بالجيزة فريق بحث قاده الرائدان ضياء فاروق وشريف كرم، ودلت تحرياتهم على أن صاحب المطبعة يقوم بطبع الاوراق والمحررات الرسمية دون ترخيص، واستخدام تلك المحررات فى تزوير العقود والمستندات الرسمية المنسوب صدورها لمؤسسات وهيئات عربية، وقام الرائد عصام حافظ بمداهمة وضبط صاحبها وعثر لديه على مجموعة كبيرة من الكتب الجامعية وعقود العمل المنسوب صدورها لهيئات عربية تم اخطار اللواء فيليب عبدالملاك مساعد المدير للأمن العام وتولى عماد عبدالله وكيل النيابة التحقيق بإشراف المستشار محمد عرفه المحامى العام لنيابات شمال الجيزة.

مصرع زوجة مهندس وإصابة أبنائها الخمسة فى حريق غامض شب بمسكنهم بالعجوزة فى الفجر

كتب - محمد شمروخ:

تبذل اجهزة الامن بالجيزة جهودا مكثفة لكشف غموض حريق مفاجىء اندلع فجر امس فى شقة مهندس بإحدى الشركات الكبرى وراحت ضحيته زوجته بينما اصيب الاولاد الخمسة باصابات خطيرة وتشير الدلائل فى المعاينة المبدئية التى قامت بها اجهزة المعمل الجنائى والمباحث الى احتمال ان يكون الحريق عمدا حيث تبين تعدد مصادر النيران وقع الحريق فى الرابعة فجر امس من شقة بالطابق الاول ملك المهندس رفعت مهنى «٥٣سنة» بشركة النيل للمقاولات فسارعوا بابلاغ قوات الاطفاء فانتقلت على الفور الى موقع الحريق حيث تمكنت باشراف اللواء عصام الباجورى مدير ادارة الدفاع المدنى والحريق والعميد صلاح الدين شحاتة قائد مطافى الجيزة من السيطرة على الحريق وتم اخطار النيابة العامة فامرت بانتداب

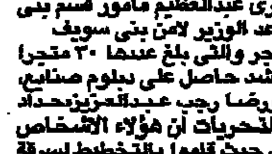

نبيل العشرى — سيد فريد

امر اللواء نبيل العشرى مساعد وزير الداخلية ومدير امن الجيزة بتشكيل فريق من رجال المباحث قاده اللواء سيد فريد مدير مباحث الجيزة والعميد عبدالوهاب خليل رئيس المباحث الجنائية لفحص اسباب الحريق.

للمعمل الجنائى وتكليف رجال المباحث بالبحث والتحرى عن سبب الحريق حيث أسفرت المعاينة المبدئية التى تمت باشراف اللواء فيليب عبدالملاك مساعد مدير الامن للأمن العام وجود جثة متفحمة لسيدة فى العقد الخامس من عمرها تبين انها زوجة المهندس وتدعى فتحية شوقى كما تبين ان ابناءها قد اصيبوا جميعا من جراء الحريق حيث كانوا نائمين لحظة وقوع الحريق، واشارت التحقيقات الاولية الى أن مصادر النيران متعددة داخل الشقة مما يرجح احتمال ان يكون الحريق حدث عمدا وقد

مصرع ٤ واصابة ١٤ فى تصادم سيارتين بالمنصورة

المنصورة - عطية عبدالحميد:

لقى ٤ اشخاص مصرعهم وأصيب ١٤ آخرون فى تصادم سيارتين نقل وميكروباص بالقرب من قرية كفر عبدالمؤمن بطريق المنصورة - دكرنس وذلك بسبب السرعة. وكان اللواء محمود ياسين مدير امن الدقهلية قد تلقى اخطارا بالحادث فانتقل على الفور اللواءان صلاح الشهيدى نائب المدير وجميل ابوالفتوح مساعد المدير حيث تبين من تحريات العميد عصام الشيخ مدير المباحث ان الحادث وقع بين السيارة رقم «١٢٦٣٠٠» نقل دقهلية والتابعة لشركة مصر للزيوت قيادة اسعد الدسوقى حجازى «٢٤سنة»، وكان فى طريقه الى المنصورة وبالقرب من قرية كفر عبدالمؤمن حاول تخطى عربة كارو امامه فاصطدم بالسيارة الميكروباص رقم ١١٧-٧ اجرة دقهلية واسفر الحادث عن مصرع روحية محمد ابراهيم «٥٤سنة»، ونبيلة شوقى للراكبى «٥٠سنة»، وتبوية احمد طعيمة «٦٠» سنة، والطفل احمد محمد مصباح «٤ سنوات»، كما اصيب ١٤ آخرون وتم نقلهم الى مستشفى المنصورة الجامعى وتولى اسامة العيسوى وكيل نيابة دكرنس التحقيق وصرح بدفن الجثث، وامر اللواء فخرالدين خالد محافظ الدقهلية بصرف اعانة عاجلة قدرها ٥٠٠ جنيه لاسرة كل متوف و٢٠٠ جنيه لكل مصاب.

يقتل طفلته الرضيعة انتقاما من زوجته

قنا - مكتب الأهرام - قتل مزارع طفلته الرضيعة بسبب رفض زوجته صنع خبز طازج له فى ساعة متأخرة من الليل تم اخطار اللواء سعد الجمال مساعد الوزير لامن قنا والقى القبض على الاب القاتل واحيل للنيابة التى امرت بحبسه.

وكان العقيد محمد عيسى مأمور مركز قنا قد تلقى اخطارا من مستشفى قنا العام بوصول الطفلة فاتن عبدالفتاح سعيد ٨ شهور مصابة بعدة كسور فى الجمجمة ولفظت انفاسها الاخيرة فور وصولها.

تبين من التحريات ان والد الطفلة تشاجر مع زوجته اثر رفضها صنع خبز طازج له فى الليل فامسك بطفلتهما والقى بها فى الارض عدة مرات انتقاما من زوجته اعترف المتهم امام النيابة بجريمة فامرت بحبسه.

يقتل خفيرا ويلقى بجثته بترعة النوبارية وعند القبض عليه يصاب بصدمة عصبية ويموت داخل القسم

البحيرة - ابراهيم البليبيسى

كشفت مباحث البحيرة غموض حادث العثور على جثة خفير بترعة النوبارية حيث تبين ان صاحب مزارع للفاكهة والموالح ديكوم حمادة قتله بعد ان شاهده وهو يسرق التفاح من الارض القاصمة به فلخرج مسدسه وأطلق عليه عدة أعيرة نارية أمام زوجته التى هددها بالقتل اذا ابلغت الشرطة، وعند القبض على الجانى أصيب بصدمة عصبية وتوفى فى قسم الشرطة. وكان اللواء سامى كتات مدير أمن البحيرة قد تلقى اخطارا بعثور الاهالى على جثة شخص طافية بترعة النوبارية فانتقل على الفور العميد طه الزاهد مدير المباحث وتبين من المعاينة ان الجثة لشخص فى العقد الثالث ومصابة بعدة طلقات نارية ومربوطة من حبل «حمار» نافق فتم تشكيل فريق بحث قاده العميد احمد سالم رئيس المباحث وتوصلت التحريات ان الجثة لشخص يدعى السيد احمد زيدان «٣١ سنة» خفير، وانه يوم الحادث كان يمر ليلا للحراسة ومعه زوجته صالحة «٢٥سنة»، ويركبان «الحمار» فلمح اشجار التفاح فذهب ليقطف احدى الثمار فشاهده صاحب الارض ويدعى مصطفى خليل على «٥٠سنة»، فلخرج مسدسه وأطلق عدة أعيرة نارية على الخفير فسقط مضرجا فى دمائه ثم اطلق رصاصة على الحمار وهدد زوجته بالقتل فى حالة ابلاغها الشرطة ثم قام بحمل الجثة والحمار فى سيارة نقل والقى بهما فى ترعة النوبارية. اضطرت الزوجة للسكوت خوفا من صاحب الارض وكتمت السر الا ان رجال المباحث تمكنوا من كشف غموض الجريمة عقب ظهور جثة الخفير وبعد استئذان محمد بركات مدير نيابة كوم حمادة أمر بضبط المتهم وفى كمين قاده العقيد عادل سلام والرائد عاطف صقر القى القبض عليه وانهار واعترف لكنه اصيب بصدمة عصبية شديدة وتوفى فى الحال داخل قسم الشرطة وقبل العرض على النيابة التى امرت بانتداب الطبيب الشرعى الذى اوضح ان سبب الوفاة اصابته بصدمة عصبية.

يقتل خاله بسبب الخلاف على فرع شجرة

البحيرة - مكتب الأهرام - بسبب الخلاف على فرع شجرة قتل مزارع من مركز شبراخيت خاله بأن ضربه بعصى غليظة على رأسه ادت الى كسر فى قاع الجمجمة وتوفى فى الحال.

وكان اللواء سامى كتات مساعد الوزير لامن البحيرة قد تلقى اشارة لاسلكية من العقيد اسماعيل الخبى مأمور مركز شبراخيت بالحادث وتبين من المعاينة ان بالجثة كسورا فى قاع الجمجمة ودلت التحريات التى اجراها الرائد ايهاب نصر والنقيب سامى زيتون ان الحادث وقع فى قرية مخرنوى، بين اسرة واحدة بسبب النزاع بين المجنى عليه ويدعى عبدالعزيز خمارى «٥٠سنة»، وابن شقيقته محمد انورعبدالله «٢٥سنة»، مزارع على فرع شجرة لاستغلاله فى بناء سقف منزل بالقرية وتمكن الرائد محمد القصاص مفتش مباحث المركز من القبض على المتهم وبعرضه على اشرف داود مدير النيابة امر بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق.

القبض على عصابة لسرقة المتاجر ببنى سويف

بنى سويف - صفوت عبدالجواد:

القت مباحث بنى سويف القبض على عصابة لسرقة المتاجر بمدينة بنى سويف يتزعمها عاطل ويعاونه اثنان من اللصوص التقيا به داخل أحد السجون، وخططوا لهذه السرقات التى بلغت حصيلتها ٣٠٠ الف جنيه عبارة عن مشغولات ذهبية وملابس جاهزة، وكانت بلاغات سرقات المتاجر قد تعددت امام العقيد بكرى عبدالعظيم مامور قسم بنى سويف فابلغ اللواء محمد العوضى مساعد الوزير لامن بنى سويف.

واكدت التحريات ان وراء سرقات المتاجر والتى بلغ عددها ٣٠ متجرا عصابة يتزعمها ايهاب صلاح الدين راشد حاصل على دبلوم صنايع، بمشاركة غنيم محمد ليثى «عاطل» ورضا رجب عبدالعزيز حداد مسلح من القناطر الخيرية، واضافت التحريات أن هؤلاء الاشخاص جمعت بينهم المصادفة فى احد السجون حيث قاموا بالتخطيط لسرقة المتاجر فى بنى سويف وتمكن العقيد حاتم عثمان رئيس المباحث الجنائية والنقيب حازم حميدة معاون المباحث من القبض على المتهمين اثناء قيامهم بسرقة احد محلات الملابس الجاهزة بإشر جمال يوسف رئيس نيابة بنى سويف التحقيقات، وأمر بحبسهم.

ضبط عصابة لسرقة المساكن بطوخ

كتب - خالد الاصمعى:

القت مباحث القليوبية القبض على عصابة تضم ٥ عاطلين وطالبا تخصصوا فى سرقة المساكن بطوخ وفى خلال ٣ اسابيع تمكن افرادها من الاستيلاء على اجهزة كهربائية ومنقولات تقدر بـ ١٠٠ الف جنيه ولحالهم اللواء عبدالوهاب ابازيد مدير امن القليوبية الى النيابة التى امرت بحبسهم على ذمة التحقيق.

وكانت بلاغات سرقة المساكن قد تعددت امام العميد على عبدالرحمن مدير المباحث فشكل العميد جاد جميل رئيس مباحث القليوبية فريق بحث ضم العقيد نبيل الهابط وكيل المباحث والمقدم اشرف رياض مفتش المباحث حيث تبين ان جميع البلاغات تم باسلوب واحد وهو ان اللصوص كانوا يستغلون فترة السكون عقب تناول طعام سحور رمضان ويتسللون الى المساكن فى غفلة من اصحابها واكدت التحريات ان وراء هذه السرقات عاطلا يدعى ابراهيم احمد ابراهيم «٣٠سنة»، وماهر سعد شحاته «١٧ سنة»، ومعهم طالب يدعى مجدى «٢٥ سنة»، ومحمد عبدالعزيز ابراهيم «٢١سنة»، وعاطف فرحات «١٦ سنة»، والسيد اشرف ابراهيم «١٦ سنة»، وتم اعداد الكمائن اللازمة والقى القبض على جميع المتهمين وبتفتيش منازلهم عثر على بعض الاجهزة الكهربائية المبلغ بسرقتها واعترفوا بجميع حوادث السرقة وارشدوا عن اماكن تصريف المسروقات التى ضمت اجهزة تليفزيونية وكاسيت ومراوح ومشغولات ذهبية، وقاد الرائد عصام الخضرى رئيس مباحث طوخ فريق بحث لجمع المسروقات.

اعادة حقيبة نجل سفير غانا بعد فقدها بالمطار

تمكنت شرطة مطار القاهرة من إعادة حقيبة خاصة بنجل سفير غانا بالقاهرة وبداخلها ١٠ آلاف دولار وجواز سفره وبعض الاوراق المهمة بعد لحظات من فقدها وكان لورنالينت «١٦ سنة» نجل سفير غانا بالقاهرة قد اكتشف فقد الحقيبة اثناء انهاء الاجراءات داخل صالة السفر فى الوقت الذى كان فيه سيد نبوى مخبر مباحث مكافحة المخدرات بالمطار قد عثر عليها وبداخلها ١٠ الاف دولار وبعض الاوراق المهمة وجواز سفره فقام العميد وجدى مختار رئيس المباحث بتسليم الحقيبة له وقدم الشكر للمخبر وقرر اللواء محمد ثعلب مساعد اول الوزير لأمن المطار صرف مكافأة للمخبر تقديرا له على امانته.

ضبط الجناة قاتلى طالبة الثانوى التجارى بقويسنا

المحلة الكبرى - مكتب الأهرام:

امر قاضى المعارضات بمحكمة المحلة الكبرى باستمرار حبس سائق تاكسى وشقيقه الطالب وطالبة بمدرسة ثانوى تجارى ٤٥ يوما فى حادث قتل صديقه للمتهمة الثالثة وكان المتهمون الثلاثة قد استدرجوا الطالبة شيماء ابراهيم الدسوقى وخنقوها واستولوا على مصاغها ثم القوا بجثتها فى احدى المناطق النائية بقويسنا وتم القبض على المتهمين الثلاثة وهم احمد محمد عبدالمنعم سائق تاكسى وشقيقه هشام طالب بمدرسة عبدالمنعم رياض التجارية والطالبة صديقة المجنى عليها وتدعى عبير ابراهيم عبدالعزيز.

حبس عصابة لسرقة السائحين يتزعمها محاسب وتضم سيدة وبناتها الثلاث

كتبت - منال الغمرى:

القت مباحث اداب السياحة القبض على عصابة تضم سيدة وشقيقتها وبناتها الثلاث ويتزعمهن محاسب تخصص فى سرقة السائحين العرب بعد قضاء سهرات حمراء معهم، وتمكن افراد العصابة من الاستيلاء على مشغولات ذهبية ومبالغ تقدر قيمتها بربع مليون جنيه من ١٨ سائحا وقد احالهم اللواء اسامة فكرى مدير شرطة السياحة والاثار الى النيابة التى امرت بحبس افراد العصابة. وكانت البلاغات قد تعددت امام اللواء محسن حفظى مدير مباحث السياحة والاثار من بعض السياح العرب بتعرضهم لسرقة مصوغاتهم الذهبية ومبالغ مالية كبيرة من داخل شققهم المفروشة بالمهندسين والدقى والمعادى ومصر الجديدة وذلك من قبل بعض الفتيات اللاتى عرضن السهر معهم وبعد انصرافهن فوجئوا بسرقتهم فشكل العميد عصمت البنا رئيس المباحث فريق بحث بقيادة العقيد طه الامبابى رئيس مباحث اداب السياحة والعقيد محسن فهمى وتبين وجود عصابة مكونة من ٥ فتيات يتزعمهن سائق تاكسى واكدت تحريات الرائد هشام جابر ان هؤلاء النسوة من من سيدة وشقيقتها وبناتها الثلاث وتبين ان السائق الذى يتزعم العصابة حاصل على بكالوريوس تجارة قسم محاسبة وانه يقود سيارة اجرة القاهرة رقم ١٣١٢٦ مبلغ بسرقتها من احد سكان مدينة السلام وفى كمين قاده العقيد سامى عتيق والنقيب طارق حمزة تم القبض عليهن داخل السيارة المسروقة وبمواجهتهم اعترفن بسرقة ١٨ سائحا وارشدا عن بعض المسروقات وباحالتهن الى هيثم البقلى رئيس نيابة العجوزة امر بحبسهن واحالتهن الى محاكمة عاجلة.

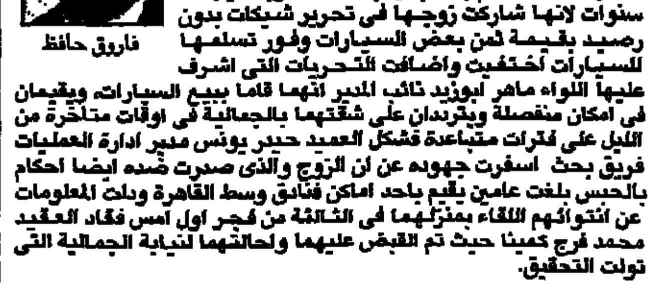

عصمت البنا

القبض على صاحب شركة نقل وزوجته لتنفيذ احكام بالحبس ضدهما فى قضايا شيكات

كتب - احمد نبيل:

القت الادارة العامة لمباحث تنفيذ الاحكام بوزارة الداخلية القبض على صاحب شركة نقل وزوجته صدر ضدهما احكام بالحبس فى قضايا شيكات بدون رصيد، حرارها مقابل عدة سيارات اشترياها للتجارة بها ثم اختفيا دون تسديد اثمانها وامر اللواء فاروق حافظ مساعد الوزير لتنفيذ الاحكام باحالتهما للنيابة المختصة.

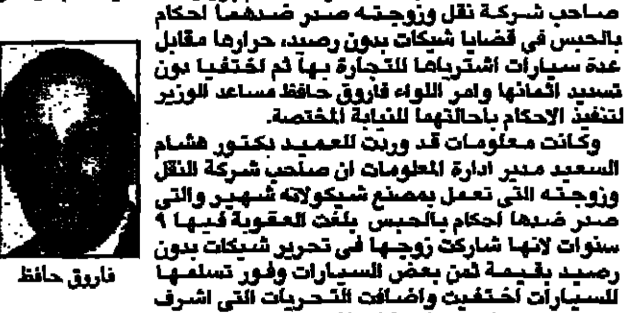

فاروق حافظ

وكانت معلومات قد وردت للعميد دكتور هشام السعيد مدير ادارة المعلومات ان صاحب شركة النقل وزوجته التى تعمل بمصنع شيكولاته شهير والتى صدر ضدها احكام بالحبس بلغت العقوبة فيها ٩ سنوات لانها شاركت زوجها فى تحرير شيكات بدون رصيد بقيمة ثمن بعض السيارات وفور تسلمها للسيارات اختفيت واضافت التحريات التى اشرف عليها اللواء ماهر ابوزيد نائب المدير انهما قاما ببيع السيارات ويقيمان فى امكان منفصلة ويترددان على شقتهما بالجمالية فى اوقات متاخرة من الليل على فترات متباعدة فشكل العميد حيدر يونس مدير ادارة العمليات فريق بحث اسفرت جهوده عن ان الزوج والذى صدرت ضده ايضا احكام بالحبس بلغت عامين يقيم باحد اماكن فنادق وسط القاهرة ودلت المعلومات عن انتوائهم اللقاء بمنزلهما فى الثالثة من فجر اول امس فقاد العقيد محمد فرج كمينا حيث تم القبض عليهما واحالتهما لنيابة الجمالية التى تولت التحقيق.

مفقودون

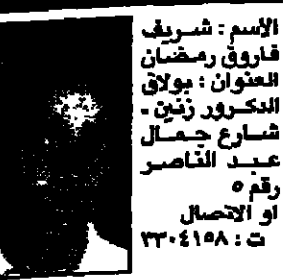

الاسم: شريف فاروق رمضان
العنوان: بولاق الدكرور زنين - شارع جمال عبد الناصر رقم ٥
او الاتصال ت: ٣٣٠٤١٥٨

مابال الزمان يضن علينا برجال ينبهون الناس ويرفعون الإلتباس ويفكرون بحزم ويعملون بعزم ولاينفكون حتى ينالوا مايقصدون.
الكواكبى

ليس فى مقدور أى مثقف عربى، أيا ما كان اتجاهه الفكرى أو السياسى، أن يتجاهل مجموعة التغيرات المتسارعة التى داهمت العالم منذ نحو عقد من الزمان، وباتت تطرح ما أصبح يسمى بـ «النظام العالمى الجديد». ورغم الجدل الواسع حول مقولة ان هذا «النظام العالمى الجديد» لايزال قيد التشكيل وان قسماته لم تستكمل بعد، اومقولة ان ماجرى ليس الا فترة انتقالية بين سقوط النظام العالمى الذى تشكل بعد الحرب العالمية الثانية وبين نظام آخر لم يبدأ بعد، يسلم الجميع بأن ماجرى - بصرف النظر عن التعريف - يستلزم تحديد ماهو جديد وجوهرى ويشكل تعديلا او تغييرا فى النظام العالمى، وبات يؤثر فى الوطن والانسان.. ويفرض قائمة جديدة من القضايا والتحديات تتطلب ضرورة شحذ الفكر لمواجهتها وتحديد افضل خيارات التعامل معها.

فى هذا الاطار، نظم «الحوار القومى» ندوة «مستقبليات العالم.. الوطن .. الانسان» التى شارك فيها مجموعة من ابرز المثقفين المصريين، وطرح كل منهم خلالها رؤيته، ويبدأ «الحوار القومى» اليوم نشر وقائع الندوة، ويواصلها فى الاسابيع القادمة☐

مستقبليات العالم.. والوطن .. والإنسان

● لطفى الخولى:
أرحب بكم جميعا فى ندوة «الحوار القومى» عن مستقبليات العالم والوطن والانسان.
كل من هذا العالم وهذا الوطن وهذا الانسان- الذى يعيش تغيرات هائلة بقمتنا جميعا، ومن حسن الحظ ان بيننا على مائدة النقاش، استاذنا الدكتور رشدى سعيد وهو من ابرز العلماء المصريين الذى يستطيع ان يلقى الأضواء على تلك المستقبل فى اطار محاولة التعرف عليه حتى نكون قادرين على التعامل معه.

● د . رشدى سعيد:
نحن نعيش فى بدايات عالم جديد نشأ فى أعقاب سقوط الاتحاد السوفيتى ونهاية الحرب الباردة فى سنة ١٩٨٩ . وهو عالم يختلف اختلافا كبيرا عن العالم الذى عاصرناه وشهدنا ميلاده فى أعقاب الحرب العالمية الثانية والذى تميز بصراع شرس بين الدولتين العظميين اللتين خرجتا منتصرتين من هذه الحرب. وفى هذا الصراع لجأت الدولتان المتصارعتان الى كل الوسائل شرعية كانت او غير شرعية فيما عدا الحرب الساخنة التى عاش العالم كله على حافتها، لتقويض الأخرى ولم تنشر بعد تفاصيل هذه الوسائل وان كان من المؤكد انها كانت فى الكثير من الأحيان غير اخلاقية ومنافية لمبادئ القانون الدولى ولميثاق حقوق الانسان وفى هذه الفترة ازدهرت فنون الدعاية وتوجيه الرأى العام والتشويش على الأخبار.
وفيها كان من الممكن للكثير من حكام دول العالم الثالث البقاء على كراسيهم فى الحكم والاحتفاظ بدولهم كوحدات قائمة بفضل معونة الدولة الاعظم المساندة حتى وان كانوا على جهل تام بفنون الحكم والادارة ومهما جلبوا على بلادهم من دمار.
كان انتصار المعسكر الغربى بقيادة الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتى ساحقا وسريعا، تم دون اطلاق طلقة واحدة. ففى خلال شهور قليلة استسلمت هذه الدولة العظمى لجميع مطالب المنتصرين وتم تفكيكها وحل جيشها وهدم صناعاتها وتحويلها الى دولة تابعة يكاد لايكون لها وزن او صوت فى العالم الجديد الذى نشأ فى اعقاب سقوطها.
ويقود هذا العالم الجديد الولايات المتحدة الأمريكية التى اصبحت اليوم القوة المسيطرة على مصائر العالم. اقول ذلك من واقع ما نراه على المسرح العالمى. فهى الوحيدة التى تجوب أساطيلها البحار وتنتقل جيوشها عبر القارات.

تصوير: سامى بشرى

ادار الندوة:
لطفى الخولى

شارك حسب ترتيب الكلمات:
- د . رشدى سعيد
- د . عصام الدين جلال
- د . مراد وهبة
- د . عبدالمنعم سعيد
- د . حسن حنفى
- د. عبدالباسط عبدالمعطى
- محمد سيد احمد
- د . حسام عيسى
- د . يونان لبيب رزق
- د . طارق على حسن
- د . محمد رضا محرم
- السيد ياسين
- د . محمد عبداللاه

من «الحوار القومى»:
- حسين شعلان
- خالد السرجانى

سلوفاكيا او ارمينيا او البوسنة او اريتريا. كما ساعد انتهاء الحرب الباردة على تفتيت الكثير من دول العالم الثالث وانفصالها الى وحدات يحكمها مشايخ القبائل او رجال العصابات، كما حدث فى الصومال او ليبيريا او زائير او كمبوديا. وهى دول كان تماسكها مبنيا على المعونات التى كانت تصلها من احدى القوتين العظميين خلال الحرب الباردة.

د. رشدى سعيد:
أمريكا هى مركز القيادة اليوم.. ولست على يقين بأنها تستطيع المحافظة على هيمنتها مستقبلا
أزمة «الدولة القومية» من أهم سمات العالم الجديد
أننا فى مصر لم نستعد بعد .. لتحديات العالم الجديد

وقد انت مجمل هذه الدعوات الى بروز احزاب سياسية جديدة، وتبنى الكثير من الاحزاب القديمة لمبدأ تحجيم سلطة الدولة، وقد نال هذا المبدأ مصداقية كبيرة بعد انكشاف فضائح الفساد فى الكثير من الدول وعلى مقاييس واسعة.
وفى مثل هذا الجو العام امكن تفتيت الكثير من الدول وانفصال أجزاء منها، إما بالرضا او بالحرب الأهلية لتكوين دول قزمية جديدة كسلوفينيا او مولدافيا او

حركة الأحداث

☐ البحرين:
مأزق المعارضة

منذ ديسمبر ١٩٩٤ تواجه البحرين موجة احتجاجات عنيفة تهدد استقرارها السياسى. وقد تصاعدت حدة هذه الاحتجاجات خلال الأيام القليلة الماضية، ولكنها تحولت من مظهر للتعبير عن مطالب سياسية الى موجة عنف شديدة تستهدف ضرب المصالح الحيوية فى البلاد مما جعل ظلالا كثيفة من الشك تحيط بدعاوى المعارضة من ناحية، والدفع ببلد صغير المساحة قليل السكان محدود الموارد مثل البحرين الى حلقة مفرغة من العنف والعنف المضاد .
لقد بدأت هذه الاحتجاجات فى ديسمبر ١٩٩٤ بعد اعتقال الشيخ على سلمان لتوزيعه عريضة تدعو الى عودة البرلمان الذى حلته الحكومة عام ١٩٧٥ مما فتح الباب لاشتباكات لم تتوقف بين الحكومة والمعارضة الشيعية. ثم تجددت الاشتباكات منذ أوائل العام الماضى بعد ان قررت السلطات منع ائمة المساجد الشيعية من إلقاء الخطب السياسية.
ولان احتجاجات من هذا النوع تعد جديدة على واقع البحرين المعاصر والذى شهد قدرا من السماحة السياسية، وبالنظر الى حساسية الوضع الداخلى، حاولت السلطات البحرينية التعامل بقدر من الهدوء وضبط النفس. ولكن واقع الحال كشف عن ان هذه السياسة ادت الى نتائج لم تكن تتوقعها السلطات، فسرعان ما اتضح ان المعارضة السياسية الشيعية وراءها قوة خارجية هم شيعة إيران تسعى الى تغيير المجتمع والنظام القائم فى البحرين جذريا.
وكان الشكل الذى اتخذته المعارضة فى بداية الأمر هو القاء الخطب فى المساجد للتهييج السياسى وإثارة المواطنين ضد الحكومة تحت لافتة الاحتجاج على استمرار تعطيل الحياة البرلمانية ووقف العمل بعدد من بنود الدستور وتفشى البطالة. ولكن مع انتشار اعمال العنف اتضح ان هذا التهييج ماهو الاغطاء لحملة من التخريب تمهد الطريق امام بعض القوى السياسية لتغيير المجتمع والنظام.
ومن حيث الواقع فان طبيعة التصعيد الذى اتخذته المعارضة قاد الى نتائج معاكسة لاهدافها والقى بظلال الشك على هذه الاهداف.
فمن ناحية لم يستجب المواطنون لحملات الدعوة للاضراب العام والامتناع عن شراء الحاجات من الأسواق التجارية، ومن ناحية ثانية شهد شهرا يناير وفبراير سلسلة من اعمال العنف التى تستهدف المواطنين الابرياء وضرب المصالح الحيوية للبلاد.
ويكفى الاشارة هنا الى ان المجموعة التى تم القبض عليها مؤخرا من اربعة اشخاص اقرت فى التحقيقات انها قامت بعملية تفجير فى فندقى «ميريديان» و «ديبلومات» واحدى المناطق التجارية.
كما اعقب ذلك قيام البعض باعمال للتخريب ضد البنوك وبعض المنشآت العامة. والتفسيرات التى طرحها من قاموا باعمال التخريب توصم حركة المعارضة الشيعية بالتخلف الشديد، فلم يكن مقبولا مثلا تبرير الاعتداء على منشآت الكهرباء والمدارس والبنوك بحجة انها مؤسسات مدنية من عمل الشيطان وضد الدين!. وهكذا يشير واقع الحال الى ان حركة المعارضة بالبحرين سلمت مقاليد امورها لجماعات او عناصر متطرفة تحركها قوة خارجية تريد العودة بالبلاد الى عصور الظلام وليس كما نادت المعارضة فى البداية بانها تقود حركة للاصلاح السياسى☐

د . عبدالعاطى محمد

عبدالمنعم القصاص

كان الوطن بوصلته التى لاتغيب عنه. والفن ملجاه ووسيلته. والوعى ترسانته. والأخلاقيات الرفيعة ذخيرته.
فنان مثقف بارز منذ شبابه فى الاربعينيات، يحلم بنهوض مصر وشعبها . ويزرع الحلم متالقا فى لوحات تقتنص اللحظات الكاشفة، بعد ان وعى مبكرا بان الاحتلال والظلم والتخلف وهى عدو الملايين من شعب الوطن الذى انحاز له ولها. فكانت لوحاته حشدا معنويا تلتهب خلفها هتافات شباب الحركة الوطنية تدعو الى الثورة والاستقلال والديمقراطية.
ولم يكد يحل وقت المواجهة فى بورسعيد (١٩٥٦) منذ الأيام الأولى للعدوان الثلاثى على مصر، حتى انخرط فى صفوف المقاومة الوطنية المسلحة ليجمع بين دور كل من البندقية والريشة والقلم فى عمل واحد: مجلة «الانتصار» عنوانا لاختيار المقاومة الوطنية.
ومع تراكم سنوات النضج، حين بدا ان الحلم ممكن، انضم الى أسرة تحرير «الاهرام» وشارك فى اصدار مجلة «الطليعة» مبدعا له بصمات لامعة فى اخراجها الصحفى وواصل رهانه على تحقيق حلم الوطن القومى، مشاركا فى تطوير الصحافة السودانية واليمنية.
ولم يكد يحل وقت آخر للمواجهة الشرسة بين الثورة الفلسطينية واسرائيل، حتى انخرط فى صفوف المقاومة الفلسطينية فى لبنان ليصدر مجلة «الانتصار» خلال غزو بيروت ومذابح صابرا وشاتيلا.
وفى آخر معرض لفنه، نظمه فى قاعة «الاهرام» كان قد بدأ دورة أخرى تكتنز فيها لوحاته ايحاءات مشتعلة برهانه الدائم على الحلم بنهوض الوطن وشعبه من الملايين .
وقبل ان يغيبه الموت مؤخرا، كان قد أودع مرسمه لوحات جديدة ظل الوطن فيها بوصلته.
رحمه الله، والهم أسرته واصدقاءه صبرا جميلا ☐

«الحوار القومى»

أردت بسرعة ان اوضح ان المشاكل التى سوف تواجه مصر فى العصر القادم، وفى تطورات العالم الجديد، سوف تكون صعبة جدا. على كل حال انا ارجو ان اكون على خطأ

● لطفى الخولى:

علينا الدخول فى عملية الخصخصة التى نأخذ بها بسهولة ونقوم بها ببطء متناه مازلنا نحصل على معونات ضخمة جدا من العالم انا اظن ان كل هذا سوف يتغير لو تمت تسوية النزاع العربى الاسرائيلى.
واعتقد ان ذلك سوف يحصل قريبا.

الكهرباء والطاقة

أولوية خاصة لتوفير الطاقة للمدن الجديدة فى وقت سابق عن عمليات التشييد

اعلن المهندس محمد ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة : انه تقرر اقامة محطة محولات لخدمة مدينة الشروق على طريق الإسماعيلية الصحراوى بطاقة ٥٠ الف كيلوفولت، وبتكاليف ٢٠ مليون جنيه، ومحطة محولات ثانية لخدمة مدينة بدر بطريق القاهرة - السويس الصحراوى بطاقة ٧٥ الف كيلو فولت، وبتكاليف ٣٠ مليون جنيه مع برنامج زمني للتنفيذ حيث يتم تشغيلها خلال ٣ شهور من الان، وذلك في إطار الاولوية الخاصة التي تمنحها الوزارة لتوفير الكهرباء للمدن الجديدة، وتنفيذ مشروعات الطاقة اللازمة لها في وقت سابق عند عمليات التشييد، وتلبية الاحتياجات الكهربائية للمشروعات الإنتاجية، والإستثمارية والعمرانية.

واوضح الوزير : ان متابعة برنامج تدعيم، ومضاعفة الطاقة الكهربائية لمدينة العاشر من رمضان لمواجهة توسعات المشروعات العمرانية، والصناعية حتى عام ٢٠١٠ حيث يصل إجمالي الطاقة المتوفرة حاليا حوالي ٤٤٠ الف كيلو فولت.

وقال : ان البرنامج يتضمن إقامة ٣ محطات محولات جديدة طاقة كل منها ١٠٠ ألف كيلو فولت بالإضافة إلى توسيع، وتدعيم ٥ محطات عاملة حاليا لتوفير ٤٠٠ الف كيلو وات اضافية وجديدة. وتبلغ تكاليف هذه المشروعات حوالي ٨٠ مليون جنيه ينتهي تنفيذها قبل نهاية العام الحالي لتلبية احتياجات المشروعات الصناعية، والإستثمارية والامن الغذائي.

واكد وزير الكهرباء : ان هيئة كهربة الريف تقوم ايضا بتغذية المدن الجديدة الاخرى بالمحافظات بانشاء عدد ١٢ محطة محولات بكل من مدن شرق المنيا، ودمياط الجديدة، وبنى سويف الجديدة، وقنا الجديدة، وطيبة بالاقصر، والتجمع الاول، والخامس بالقاهرة الكبرى، كما تقوم الهيئة بتغذية المجمعات، والمناطق الصناعية، والصناعات الإستراتيجية بمدن برج العرب، والسادات، واسوان، والمنطقة الصناعية بسوهاج، وكفر الشيخ واسيوط كما تقوم الهيئة بتغذية واحد من المشروعات القومية الكبرى، وهو مشروع مناجم فوسفات أبوطرطور حيث يجرى اقامة ٣ محطات بها وربطها بالشبكة الموحدة للجمهورية.

واكد الوزير أن الهيئة تقوم بتغذية المشروعات السياحية لمواكبة التطور السياحي بسيناء والساحل الشمالي والبحر الاحمر، ومنطقة القناة والاقصر وواحة سيوة. وذلك بانشاء شبكات الجهد المتوسط والمنخفض لتغذية المشروعات السياحية بهذه المناطق من محطات المحولات القائمة والمزمع انشاؤها.

المهندس أباظة وحديث متواصل عن رؤية وزارة الكهرباء والطاقة حول تنفيذ المهام والتكليفات التى توجه بها الرئيس مبارك فى ديسمبر الماضى ٢

التصنيع المحلى لمهمات الشبكات الكهربائية يصل إلى ٩٠٪ وللأبراج وأكشاك التوزيع والكابلات والمحولات وغيرها إلى ١٠٠٪

يتواصل حديث المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة للصفحة عن رؤية الوزارة فيمايتعلق بالمهام والتكليفات التى توجه بها الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه يوم ١٦ ديسمبر ١٩٩٥ فيتناول بالشرح انجاز قطاع الكهرباء المثير وغير المسبوق في مجال تصنيع الابراج والموصلات والملحقات والكابلات وأكشاك التوزيع والمحولات وقواطع التيار محليا بنسبة ١٠٠٪ وبنسبة ٩٠٪ من مهمات الشبكات الكهربائية، كما أوضح الوزير جهود الوزارة العالمية والاقليمية المتميزة في مجال الربط الكهربائي مع دول المشرق والمغرب العربى ومع دول القارة الافريقية خاصة مشروع القرن الواحد والعشرين الذي اثبتت الدراسات الفنية والاقتصادية جدواه وهو مشروع الربط الكهربائي بين زائير ومصر والذي تنتفع به دول وسط افريقيا وشمالها ثم دول اوروبا عبر الاردن وتركيا. وفيمايلى نص حديث المهندس ماهر اباظة:

أحمد هاشم

التصنيع المحلى للمهمات الكهربائية

فى هذا المجال كان قطاع الكهرباء والطاقة سباقا فى محاولته لتعظيم مشاركة الصناعة المحلية في تصنيع المهمات الكهربائية للشبكات ومحطات التوليد باستخدام امكانات الصناعة المحلية سواء كانت تابعة لقطاع الاعمال العام او للقطاع الخاص او الاستثمارى وذلك بهدف الحد من الاعتماد على السوق الخارجي وكسر الاحتكارات العالمية ،الامر الذى يؤدى الى الإقلال من الاقتراض الخارجي بالإضافة الى توفير فرص عمل جديدة للعمالة المصرية .

وبحمد الله استطاع القطاع خلال الفترة من عام ١٩٨١ حتى عام ١٩٩٥ وبالتنسيق مع الوزارات المعنية بالدولة كالصناعة والانتاج الحربى ان يحقق تصنيع الكثير من المهمات الكهربائية محليا حيث بلغت نسبة المشاركة المحلية في مهمات الشبكات الكهربائية حتى جهد ٦٦ كيلو فولت ٩٠٪ فيتم حاليا تصنيع الابراج والموصلات والملحقات والكابلات واكشاك التوزيع والمحولات وقواطع التيار محليا بنسبة ١٠٠٪ .كما يتم تنفيذ الاعمال المدنية بالامكانات المحلية ولايتم سوى استيراد العازلات الكهربائية التى يتم حاليا انشاء مصنع لإنتاجها خلال العامين المقبلين محليا وباستخدام الخامات المحلية وبذلك يكون قد تم تصنيع ١٠٠٪ من المهمات حتى جهد ٦٦ ك ف اما بالنسبة للمهمات الكهربائية للشبكات حتى جهد ٢٢٠ كيلو فولت فان نسبة المشاركة المحلية قد بلغت ٥٠٪ ويتم حاليا الإعداد لتصنيع المحولات وقواطع التيار اللازمة لها .

وفى مجال تصنيع مهمات ومكونات محطات التوليد محليا فقد نجح قطاع الكهرباء والطاقة ولأول مرة في الشرق الاوسط وافريقيا فى اعداد برنامج طموح لمشاركة الصناعات المحلية فى انتاج هذه المكونات حيث تم اجراء مسح شامل للمصانع المصرية بغرض التعرف على امكانات كل منها ووضع خطة لتنسيق هذه الامكانات والاستفادة منها في التصنيع المحلى لمحطات التوليد .

وقد انتهت هذه الدراسة الى أنه يمكن البدء فى تصنيع ٤٠٪ من مكونات محطات التوليد محليا دون اى اضافة للامكانات المتاحة فى المصانع المصرية وانه يمكن رفع هذه النسبة تدريجيا باضافة امكانات جديدة من خلال مشاركة الشركات الأجنبية المصنعة وقد تم فعلا البدء فى تنفيذ هذا البرنامج على اساس تصنيع المولدات والتربينات بنسبة ٤٠٪ محليا تصل الى ٦٠٪ بعد خمس سنوات والبدء فى تصنيع المراجل والمكثفات بنسبة ٧٠٪ تصل الى ٨٥٪ بعد خمس سنوات وقد تم فعلا فى نهاية شهر نوفمبر الماضى توقيع باكورة هذه العقود مع الشركة المشتركة المكونة بين الشركة المصرية للمراجل وشركة بابكوك أند ويلكوكس الكندية لتصنيع وتركيب المراجل البخارية اللازمة لأربع وحدات توليد في محطتى سيدى كرير وعيون موسى .كما تم توقيع عقد آخر في بداية شهر ديسمبر الحالى مع الشركة المشتركة المكونة بين شركة فيروميتالكو المصرية وشركة سيمنس الالمانية لتصنيع وتركيب مهمات التوربينات البخارية والمولدات والمكثفات اللازمة لهاتين المحطتين .

اما في مجال الطاقة الجديدة والمتجددة فإنه يتم حاليا تصنيع ٥٠٪ من تربينات الرياح محليا .وقد تم استخدامها فى انشاء مزرعة رياح بقدرة ٥ ميجاوات بالغردقة .وسيتم استخدامها فى انشاء مزارع الرياح بقدرة ١٢٠ ميجاوات بالزعفرانة .

كما تتضمن خطة قطاع الكهرباء والطاقة للقرن الحادى والعشرين أن يتم التصنيع المحلي لمهمات محطات توليد الكهرباء التى تعمل بنظام الدورة المركبة بالطاقة الشمسية الحرارية وطاقة الغاز الطبيعى والمزمع انشاؤها بالساحل الشمالى .

مشروعات مكثفة يجرى تنفيذها حاليا للربط الكهربائى مع دول المشرق والمغرب العربى والدراسات تنتهى بنجاح لإنجاز المشروع العملاق للربط الكهربائى مع زائير

الربط الكهربائي العربى والإفريقى والأوروبى

نظرا لموقع مصر الجغرافى المتميز بين دول اسيا وافريقيا واوروبا وما تتمتع به من علاقات سياسية متميزة مع دول العالم فقد نشأت فكرة توثيق التعاون بين مصر ودول المشرق والمغرب العربى وافريقيا فى مجال الربط للشبكات الكهربائية لما لذلك من مزايا تتحقق في التشغيل الاقتصادى الأمثل للنظم المرتبطة وخفض الاحتياطى الاستراتيجى لكل منها من ٢٥٪ الى ١٥٪ وبذلك يمكن توجيه الاستثمارات التى يتم توفيرها الى قطاعات اخرى من الدولة كالتعليم والصحة وغيرها كما يتيح الربط الكهربائى استغلال التفاوت بين اوقات ذروة الاحمال الكهربائية للدول المشتركة بما يضمن استمرار واستقرار التغذية الكهربائية بها وتوفير الاستثمارات اللازمة لمحطات التوليد الجديدة التى كان يلزم انشاؤها لتعمل ساعات قليلة لمجابهة ذروة الأحمال .

مشروعات الربط الكهربائى مع دول المشرق العربى :

يتم حاليا تنفيذ مشروع الربط الكهربائى الخماسى بين دول المشرق العربى(مصر - الاردن - سوريا - تركيا) ومن المنتظر نهو تنفيذ المشروع في عام ١٩٩٧ .

مشروعات الربط الكهربائى مع دول المغرب العربى:

يتم تنفيذ مشروع الربط الكهربائى بين مصر وليبيا تمهيدا للربط بين دول المغرب العربى(مصر - ليبيا - تونس - الجزائر - المغرب) حيث ان هناك شبكات ربط قائمة بين كل من تونس والجزائر والمغرب ويتم حاليا اتخاذ اجراءات الربط بين ليبيا وتونس ليكتمل بذلك محور الربط عبر المغرب العربى ومن المنتظر نهو تنفيذ مشروعات الربط التى تقع على الاراضى المصرية في نهاية عام ١٩٩٧

الربط مع افريقيا

تتمتع القارة الافريقية بمصادر هائلة من الطاقة المائية وتتيح الإمكانات المتوفرة فى دول زائير وانجولا والكاميرون وموزمبيق واثيوبيا قدرات توليد تصل الى حوالى ١٦٥ الف ميجاوات تتركز حوالى ٣٠٪ من هذه المصادر في منطقة انجا على نهر زائير والتى تقدر بنحو ٥٠ الف ميجاوات .

هذا وقد تم الانتهاء من الدراسة المبدئية لمشروع الربط الكهربائى بين مصر وزائير حيث ثبت مبدئيا جدوى هذا المشروع فنيا وتم اصدار الامر لبيوت الخبرة للبدء فى اجراء الدراسة التفصيلية لهذا المشروع.

وجدير بالذكر . انه يمكن استغلال هذه المصادر المائية فى توليد الطاقة الكهربائية النظيفة ونقل الفائض منها الى اوروبا التى تشير الدراسات الى : انها فى حاجة ماسة لهذه الطاقة النظيفة فى للقرن الحادى والعشرين واعتبارا من عام ٢٠١٥ وذلك عبر محاور الربط الثلاثة الآتية:

المحور الأول: زائير وجمهورية افريقيا الوسطى والسودان ومصر والأردن وسوريا وتركيا الى اوروبا

المحور الثانى : زائير وجمهورية افريقيا الوسطى والسودان ومصر وليبيا وتونس وإيطاليا في اوروبا.

المحور الثالث : زائير والكونغو والجابون والكاميرون ونيجيريا والنيجر ومالى والجزائر والمغرب واسبانيا فى اوروبا

المهندس ماهر أباظة يؤكد:

معدات محطات الكهرباء المصنوعة فى مصر قادرة على المنافسة العالمية

خلال حضوره مناسبة توقيع اتفاق منح شهادة الجودة من المنظمة الدولية للمواصفات القياسية بسويسرا لشركة لجيماك التابعة لوزارة الكهرباء والطاقة اعلن المهندس ماهر اباظة : ان الوزارة قررت وضع خطة لتطوير نظام الجودة في تصميم وتصنيع معدات محطات الكهرباء والمحولات وشبكات التوزيع التى تنتجها المصانع المصرية التابعة للوزارة والشركات المشتركة واضاف : بان هذه الخطة تهدف الى رفع مستوى الكفاءة الفنية والتقنية بالشركات والعاملين لمواجهة التطور العالمي فى تصنيع وانتاج معدات الطاقة واكد الوزير قدرة المعدات والمهمات الكهربائية المصنعة محليا في المصانع والشركات المصرية التابعة لقطاع الكهرباء والشركات المشتركة على المنافسة العالمية فنيا واقتصاديا .

وذلك بشهادة المنظمات الدولية للمواصفات القياسية وقال: ان خطة تصنيع وتطوير الجودة لتصميم وتصنيع معدات محطات الكهرباء والمحولات وشبكات التوزيع التى تنتجها المصانع المصرية اثمرت عن نتائج ممتازة .

وقال الوزير: انه تمت مراجعة المستندات الخاصة بطريقة العمل والتصميمات داخل الشركة وتم منح ضمان مدته ٣ سنوات لشركة إجيماك يؤكد يؤكد قدرتها على وضع التصميمات وانتاج محطات المحولات والشبكات على الجهود العالية والمتوسطة طبقا للمواصفات العالمية .

وصرح المهندس محمد طه الصفتى رئيس الشركة المصرية الالمانية «اجيماك»: بان هذه الشهادة «الايزو ٩٠٠١» تعطى للشركة المصرية القدرة على غزو الاسواق الخارجية وتوفير المعدات الأمنة والمطابقة للشروط البيئية لاول مرة فى المصانع المحلية .

واكد: انه ستتم مراجعة الجودة داخل الشركة كل ستة اشهر وتجديد الشهادة الدولية بعد ٣ سنوات لضمان استمرار المحافظة على شروط الجودة في التصميم والتصنيع كما سيتم رفع كفاءة العاملين والمهندسين بالشركات التابعة للوزارة التى تعمل فى مجال توليد الطاقة

توليد الكهرباء من طاقة الرياح فى ألمانيا.. إلى أين ؟

توليد الطاقة غير التقليدية من المسائل التى تحتل مكانة كبيرة على الساحة الالمانية ولاتزال تثير حتى الان من الجدل الكثير والكثير ورغم أن هناك اماكن كثيرة فى الريف الالمانى اصبحت تعتمد على توليد الطاقة فى المزارع الالمانية من الرياح الا انهم لايعترفون هناك او هنا في المانيا :بانه قد تم تحقيق الاستفادة القصوى او حتى المناسبة من هذا المجال غير التقليدى لتوليد طاقة كهربية مناسبة وفى مقابلة مع الصحفى الالمانى جيورج كوفلر بجريدة الفرانكفورتر الجيمانيه اكد لى: ان الطاقة المولدة عن طريق الرياح ظاهرة هامشية وسوف تظل هكذا .ولكن الامر كان في يوم ما مختلفا تماما ففى منتصف القرن الماضى كانت هناك ٢٠٠٠٠٠ طاحونة هواء تدور فى اوروبا كلها وكان حوالى ١٠٪ منها تقريبا على الاراضى الالمانية وحدها .

لكن السؤال المشار على ساحة الطاقة فى المانيا الان اثاره الهر ماتياس هايمان من جامعة شتوجارت من خلال كتاب طرحه مؤخرا اثار هنا فى المانيا من التساؤلات الكثير والكثير ولدرجة ان كثيرا من الصحف الالمانية تناولته بالتحقيق والتحليل والمتابعة .ويقول جيورج كوفلر: انه ليس فقط المزارع الذى لديه طواحين هواء فى ارضه والذى يجنى الى جانب المحاصيل المختلفة من ساعات كيلو واط ايضا سوف يهتم بالتساؤل عن السبب الذي يكمن فى عدم تقدم هذه التقنية خلال المائة عام السابقة ولكن ايضا كل من يستطيع ان يرى من نافذة حجرته مولدات الكهرباء الهوائية يستطيع ان يعرف الكثير من التفاصيل المثيرة عن هذا الموضوع الا ان كتاب ماتياس هايمان قد تناول استغلال الرياح لانتاج الطاقة والذي يرى ان الفشل في استخدام هذه الطاقة حتى الآن لايرجع الى التكلفة المرتفعة ولا فى العرض غير المتوفر نسبيا ولايراه ايضا في قلة كثافة الطاقة الناتجة عن الرياح لكن الظروف المحيطة بهذه العملية وايضا فى ان التقنيات الكبيرة الاخرى هي دائما المفضلة فالطاقة الناتجة عن الرياح شأنها في تلك شأن التقنيات الاخرى التى ترتبط بالظروف الطبيعية هى تقنية لاتتكيف بالظروف المحيطة بسهولة ولكن يجب ان نتشكك فى رأى هايمان عن ان توفير الكهرباء مركزيا هو العدو الاكبر لاستخدام الرياح في توليد الطاقة .وعلينا ان ننتظر نتائج ماتم فى الدانمارك وشليزويج - وهولشتاين لنرى اقصى مايمكن ان نحصل عليه من هذه التجربة والسبب في الواقع حسن. فالطواحين الدوارة تقابل الرفض بشكل متزايد فهى تقضى على شكل الطبيعة بما تصدر ضوضاء .وتعوق الطيور .ان شركات الكهرباء ايضا ترفض هذه التقنية لان هذا سوف يعنى لهم وجوب تقوية الشبكات على الشواطىء وهو امر مكلف جدا .هذا مع مراعاة انه ايضا يجب ان توجد شبكات بديلة تستخدم في حالة ركود الرياح . غير ان فى الكتاب وقد تاكد منه ان الطاقة المولدة عن طريق الرياح ظاهرة هامشية وسوف تظل هكذا وفى عصر ماقبل الصناعة في اوروبا كانت طاحونة الهواء الى جانب الساقيه هى لاحدى أهم الالات التى تستخدم في الاعمال التى كان من الممكن ان تؤدى عندما يكون الجو مواتيا ولكن بظهور الآلات البخارية والمحرك الديزل توقف استخدام هذه الطواحين ولم تغير المحركات الهوائية شيئا من الامر والتى ظهرت في بداية هذا القرن فى امريكا لقد كان فى امكانهم انذاك وبالتقنيه المتوفرة لديهم انتاج التيار المستمر وبعد ان تم الاتفاق على بناء الشبكات الكبيرة لتوزيع الكهرباء بدون خسائر وتم الاتفاق على التيار المتغير اتضح ان قوة الرياح غير كافية .

التاريخ والطواحين:

وكان بناء طواحين الهواء بدوى توارثه الاجيال بينما كان المطلوب هو حل المشاكل العملية وعادا القائمون على البناء في خلال الثلاثينيات والاربعينيات الى بناء طواحين هواء اكثر تطورا ويقول هايمان كان المشاركون من المهندسين والعلماء ورجال السياسة يتسمون بالتجاسر ولذلك فقد اعلنوا آنذاك انهم سوف يقومون ببناء محطات توليد طاقة تتسع لقوة مئات بل آلاف الأحصنة والتى سوف تولد من الرياح ولكن من وجهة النظر اليوم فاننا لانستطيع ان نتصور انهم أرادوا بناء عجلات تفوق فى حجمها برج ايفل والسبب في ان المهندسين قد عملوا بهذه السذاجة فى رأى المؤلف يكمن في انه عند الحديث عن عجلة دوارة فالجميع يتخيل انها لابد وان تكون تقنية سهلة وقد ادى هذا الاعتقاد الى افكار ثورية : مثلا اراد مهندس البناء بالمعادن هير مان هرنف، ان تكون العجلات التى يبنيها على ارتفاعات كبيرة جدا بحيث تصل الى ٣٠٠ وحتى ٥٠٠ متر تستخدم قوى الرياح المرتفعة .

ويرجع هايمان الاستخدام القليل الى البداية السيئة لهذه التقنية وايضا الى نضوج التقنيات الاخرى البديلة في السبعينيات والثمانينيات فبعد ان تولدت لدينا الرغبة فى حماية البيئة وبعد ازمة البترول الاولى وزيادة اسعار البترول بدأ التفكير في العودة الى هذه العجلات الدوارة وكان المفروض ان تكون العجلة الدوارة الجديدة كبيرة وعلى كفاءة عالية ولكن كانت للاسف العجلتان الاولى والثانية ذاتا كفاءة ضئيلة نتيجة للفهم الخاطىء .

وكان من الممكن ان ننظر عبر الحدود فقط الى الدانمارك لنجد ان العجلات الدوارة هناك تعمل بكفاءة عالية جدا الا ان المحطات الدانماركية كانت بالنسبة للالمان كبيرة جدا ولكن منذ فترة طويلة وقد نسى الالمان هذا الحكم المسبق فقد اصبحت المحطات الدانماركية عبر الاعوام اخف بكثير واصغر بينما توقفت المانيا وامريكا بحثا عن البناء الخفيف واحدث تطور يوضح ان هذا الطريق هو وحده الطريق الصحيح لقد تم تركيب محطات فى المانيا عام ١٩٨٩ سعة ٥٠ - ٨٠ كيلووات وتصاعدت السعات الى ٦٠٠ و ٦٠٠ كيلو وات وخلال هذا العام سوف يتم بناء محطة هى الاولى من نوعها سعة ١,٥ ميجاوات والتى نستطيع ان نتوقع لها النجاح

رسالة المانيا
أحمد نصر الدين

البدء فى تنفيذ العلاج المجانى للمحالين للمعاش بهيئة كهرباء مصر

بدأت هيئة كهرباء مصر في تنفيذ نظام العلاج المجانى لمحالين للمعاش على ان يقوموا بتسديد قيمة الكشف بعيادة الهيئة .بمبلغ خمسة وعشرون قرشا قيمة الكشف بالعيادات الخارجية بالمستشفيات وقدرها خمسون قرشا نقد الخزينة الهيئة طبقا للنظام الذى تضعه الادارة العامة للشئون الطبية بالاشتراك مع الادارة العامة للشئون المالية المختصة .

وكان العاملون المحالون للمعاش يجدون صعوبة فى تسديد قيمة الكشف في عيادة الهيئة او العيادات الخارجية بالمستشفيات .

وتخفيفا عن هؤلاء العاملين الذين احيلو للمعاش قررت اللجنة النقابية للعاملين بديوان عام هيئة كهرباء مصر ووزارة الكهرباء والطاقة ان تتحمل عنهم قيمة الكشف بعيادة الهيئة او العيادات الخارجية بالمستشفيات والمنازل. صرح بذلك السيد محمد مرسى رئيس النقابة العامة للمرافق .

اتفاقية «جات» أزالت معوقات إقامة تكتل تجارى عربى

عاطف عبدالله

أكد الامين العام للغرف التجارية العربية د. برهان الدجانى ان اقامة تكتل اقليمى عربى اصبح الآن اسهل من أى وقت مضى لان جميع العقبات التى كانت تقف دون تحقيقه ازالتها اتفاقية جات، وان المبادىء التى وضعتها جات للتجارة والتكتل الاقليمى تتجاوز عملية التفاوض والتفسير وتحدد المعالم تحديدا كاملا وواضحا منذ البداية بحيث لاتبقى حاجة لاى تفاوض بشأنها.

وأضاف ان البلاد العربية الان تكتل اقليمى فرعى واحد هو مجلس تعاون دول الخليج العربية.

وهذا التكتل قد جرى فى اطار اعتماد متبادل خارج عن المنطقة العربية فى أمور أساسية وحساسة كالعمالة والتقنية. كما انه لايشكل الحجم المقنع لاستقطاب الاستثمارات اليابانى مثلا. ولايستطيع تكتل ان يمضى شوطا بعيدا فى التصنيع اعتمادا على عمالات اجنبية تخل تركيباته السكانية وتعرض أمنه السكانى لخطر، ولو كان مبهما حتى الآن، فى ظل العولمة الزاحفة.

وقد نشأت فى الوسط العربى خلال الفترة ١٩٨٩ ـ ١٩٩١، فكرة تقول باقامة عدد من التكتلات التجارية الاقليمية بظن ان مثل هذه التكتلات المتعددة يمكن أن تجمع لاحقا فى تكتل واحد. وفى اعتقادنا ان اتفاقية جات/ منظمة التجارة العالمية قد تجاوزت هذه المرحلة ايضا واصبح من الافضل بكثير اقامة منطقة تكتلية واسعة النطاق لايجاد الجو الدينامى لاستقطاب الاستثمارات الكبيرة ذات الطبيعة التقنية، واقيام الشركات العربية الكبرى القادرة على أحداث النقلة الحاسمة الى عالم الصناعة، على غرار مايجرى فى منطقة شرق أسيا حاليا. ثم ان تكتلا عربيا واسع النطاق هو وحده قادر على تذويب التناقضات العربية وتحويلها الى منافسة ايجابية مفيدة لجميع الاطراف.

وقال ان اتفاقية جات ـ التى اقامت منظمة التجارة العالمية ـ قد أصابت بضربة قاتلة ومانعة نظام العلاقات التجارية الثنائية بين البلاد العربية، الذى يشكل العصب الأساسى والعمود الفقرى لكامل نظام العلاقات التجارية العربية فقد نصت المادة (١) من اتفاقية جات على ان اية ميزة او حصانة او معاملة تفضيلية (تتعلق بالتعريفات الجمركية أو الرسوم الاخرى ايا كان نوعها، المفروضة على الاستيراد او التصدير أو فيما يتعلق بتحويل المدفوعات الدولية لتمويل الصادرات أو الواردات او بالنسبة الى القواعد والاجراءات المتصلة بالتجارة الدولية) يمنحها طرف متعاقد للمنتج الناشىء فى اية دولة أخرى متعاقدة او غير متعاقدة او للمنتج المتجه اليها، سوف تمنح فورا من دون قيد أو شرط لكل الدول الأخرى المتعاقدة وبالتالى فلن تستطيع اى دولتين عربيتين ان تتبادلا منافع محصورة بينهما، لان جميع بلدان العالم المنضمة الى اتفاقية جات سوف تستفيد حكما وبصورة فورية وآلية من تلك المنافع. واشار د. برهان الى ان اتفاقية جات وان كانت اجازت ابقاء ستارة جمركية عند الانضمام، شرط الاعلان عنها، وشرط اخضاعها للتراجع التدريجى، فانها نصت على ازالت جميع القيود غير الجمركية ايا كان نوعها وتضمينها بدلا من ذلك فى الرسوم الجمركية ذاتها وبالتالى فانها أحدثت اختراقا جوهريا فى اسوار الحمائية الاحادية «القطرية» بقصد تعرض جميع أسواق الدول المنضمة اليها الى أقصى قدر من الانفتاح التنافسى. وقد كانت ازالة هذه القيود العقبة الكؤود فى اى محاولة للتكتل الاقليمى العربى بحجة أن النص على ازالتها يمس مفهوم سيادة الدولة.

وهكذا نرى وفى نقطة اخرى ان الدول العربية اعطت وستعطى الى جميع دول العالم امرا كانت تعتبره تنازلا عن السيادة اذا ما اعطى للدول العربية الاخرى.

وأضاف : واذا كانت اتفاقية جات قد جاوزت كلا من الحمائية الاحادية وافضلية المعاملة الثنائية فانها فتحت منفذا بموجب المادة ٢٤ اقرت بموجبه التكتلات الاقليمية القائمة من مناطق التجارة والاتحادات الجمركية كما اجازت الانضمام الى هذه التكتلات او انشاء تكتلات جديدة وتمتاز هذه التكتلات بان من حقها ان تمنح مزايا لبعضها البعض دون ان تتعمم هذه المزايا على باقى الدول الاعضاء فى جات.

لكنها فى الوقت نفسه وضعت بعض المبادىء لقيام التكتلات. فاولا فى جانب الرسوم الجمركية لايجوز ان يؤدى قيام التكتل الى فرض رسوم جمركية على الدول غير الاعضاء فيه تزيد فى مجموعها او فى المتوسط على ما كان مفروضا عليها قبل قيام التكتل. وثانيا ينطبق المبدأ المتقدم نفسه على القيود التجارية غير الجمركية وثالثا حددت الفترة الانتقالية للوصول الى تكتل تجارى مكتمل بانها فترة معقولة من الزمن. لاتزيد على عشر سنوات الا فى حالات استثنائية تقر بموافقة مجلس التجارة فى السلع. واكد انه امام الدول العربية احد خيارين لاعادة هندسة علاقاتها التجارية : اما البقاء على الاحادية القطرية الانفرادية ـ والتفرد بها ـ والانصياع التام لجميع مقررات جات وما قد تقرره من اجراءات واحكام الانفتاح الانكشافى امام دول العالم كلها. او بناء تكتل اقليمى يعطيها قدرا من حرية التصرف فى جانبى الحماية ومواجهة المستقبل. واذا كنا بين خيارين احدهما مفروض كله وثانيهما يتيح قدرا من حرية التصرف. فان اى تصرف عقلانى لابد وان يتجه نحو الخيار الذى فيه قدر من الحرية. وذكر ان وضع تصميم لتكتل اقليمى عربى اصبح الآن أسهل لان جميع العقبات التى كانت تقف دونه (تقريبا) قد ازالتها اتفاقية جات. وان المبادىء التى وضعها جات للتجارة والتكتل الاقليمى تتجاوز عملية التفاوض والتفسير وتحدد المعالم تحديدا كاملا وواضحا منذ البداية بحيث لاتبقى حاجة لاى تفاوض بشأنها.

د. برهان الدجانى

تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار

يشيد بمناخ الاستثمار بالسعودية

حسام زايد

أظهر تقرير اقتصادى أعدته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار استنادا على سجل الانجازات التى حققها اقتصاد المملكة العربية السعودية خلال فترة ربع القرن فى مجال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ان هناك انجازات امكن تحقيقها بفضل قاعدة الموارد النفطية الهائلة وبفضل نهج التخطيط المنضبط وبفضل رشاد الادارة الاقتصادية، يتوقع أن يواصل الاقتصاد استقراره فى مقابلة الصدمات الاقتصادية والامنية الخارجية التى تسببت فى تباطؤ معدلات نمو، ويعد هذا الاستقرار الاقتصادى معبرا عنه باستقرار العملة الوطنية وتدنى معدلات التضخم كموشرين للتوازنات الخارجية والداخلية على التوالى، فى وجه صدمات خارجية عاتية القوة انجازا فى حد ذاته لا يقل عن تحقيق معدلات النمو المرتفعة.

ونسبة للاستقرار والنمو الاقتصادى المتوازن فمن المتوقع أن يستمر مناخ الاستثمار مواتيا فى المملكة للمستثمرين المحليين وللاستثمارات الأجنبية. هذا وقد عبرت ميزانية عام ١٩٩٥ التى تم اعلانها مؤخرا عن عزم الحكومة على المضى قدما فى ادارة الاقتصاد برشاد يتمشى مع معطيات المحافظ على البيئة الاقتصادية المستقرة. وقد نهجت الميزانية الجديدة نهجا انكماشيا هادئا هدف الى تقليل العجز فى الموازنة العامة الى حوالى ٣.٢٪ من الناتج المحلى الاجمالى حيث ينخفض الانفاق العام للدولة من حوالى ١٦٠ بليون ريال لعام ١٩٩٤ الى ١٥٠ بليون ريال عام ١٩٩٥ بنسبة انخفاض ٦.٢٥٪ كذلك تضمنت الميزانية زيادات فى اسعار بعض السلع والخدمات الحكومية وبعض الرسوم والفئات وذلك بهدف زيادة الايرادات الحكومية غير النفطية.

وفى اطار استمرار استقرار البيئة الاقتصادية الكلية وباستنطاق الميزانية الجديدة ثمة توقعات فى أن تحقق القطاعات التالية معدلات نمو ايجابية فى المدى القصير: قطاع الصناعات الموجهة للتصدير «البتروكيماويات والبلاستيك والحديد» وقطاع الصناعات الاستهلاكية الخفيفة «الأغذية والمشروبات والملبوسات» وقطاع البنوك وقطاع الخدمات التعليمية والتدريبية وقطاع السفر والترفيه والسياحة المحلية وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وقطاع الكهرباء و المياه والمنافع العامة، وقطاع خدمات ومشروعات الدفاع والأمن القومى وقطاع منافذ البيع ذات الأسماء العالمية المميزة.

أما القطاعات التى يتوقع أن تحقق نموا سلبيا فى المدى القصير فهى قطاع الحكومة وقطاع المنتجات المعمرة وقطاع المقاولات والاستشارات وقطاع الزراعة وقطاع الاسمنت ومواد البناء وقطاع المعدات والتجهيزات وقطاع النفط وقطاع العقارات وقطاع السيارات والمركبات و قطاع التشغيل والصيانة.

ويتوقع فى المدى المتوسط ان تفرغ الحكومة من دراسة كيفية وضع سياسة الخصخصة موضع التنفيذ. هذا وتجدر الاشارة الى ان منتصف عام ١٩٩٤ قد شهد تصريحات السلطات السعودية بشأن عزمها على تنفيذ مثل هذه السياسة، وسيظل هذا تحديا على الأقل فى المدى القصير وذلك نسبة لأن عددا من المؤسسات التى تم ترشيحها للخصخصة تعكف حاليا على تطبيق ترتيبات توسع من طاقتها الانتاجية وتزيد من ربحيتها.

واشار التقرير الى اجراءات التجارة والاستثمار وحرية انتقال النقد الاجنبى، حيث لا توجد بالمملكة اية قيود نقدية والريال السعودى عملة قابلة للتحويل ولا توجد أية قيود على العمليات المصرفية، وتتبنى المملكة سياسة حرية التجارة، وبموجب الاصلاحات الجمركية التى تمت فى عامى ١٩٧٣ و١٩٧٤ تم اجراء تخفيضات واعفاءات جمركية على كثير من السلع واستمر فرض بعض الرسوم العالية نسبيا على بعض السلع لحماية الصناعات المحلية، وفى عام ١٩٨٤ تم رفع الضرائب الجمركية الى ٤٪ فى نطاق مجلس التعاون الخليجى ثم الى ٧٪ فى عام ١٩٨٥ لاغراض تتعلق بزيادة الموارد. ورفعت ميزانية ١٩٨٨ الرسوم على الواردات من ٧٪ الى ١٢٪. واخضعت كل السلع لهذه الرسوم باستثناء السكر والأرز والشاى والشعير والذرة والجمال الحية والبقر والأغنام ولحومها. وتتمتع فى الوقت الحاضر مجموعة من السلع بالحماية الجمركية وهى الكرونة والمربات والمنظفات والصابون ومنتجات البلاستيك والأبواب و الشبابيك والأثاث وأجهزة تسخين المياه والمواسير الصلب والأسمنت والأسلاك وفى سبتمبر ١٩٨٨ تم اعفاء «٤٤» سلعة جديدة من النظام الجمركى الجديدة.

وتتمتع الواردات الخاصة بالمشروعات المرخص بها فى نطاق قانون استثمار رأس المال الأجنبى باعفاءات جمركية واسعة، ولا تخضع الواردات من دول مجلس التعاون الخليجى للنظام الجمركى السائد ومازال موضوع تنسيق التعريفة الجمركية بين دول مجلس التعاون الخليجى موضع مباحثات.

وتتمتع المملكة بمناخ استثمارى متحرر على الرغم من أن الدخول فى مشروعات مشتركة يعتبر أمرا ضروريا، وينص عدد كبير من العقود التى ابرمتها المملكة مع الشركات الأجنبية على أن تعيد هذه الشركات استثمار نسبة تصل الى ٣٥٪ من قيمة أى صفقة فى مشروعات استثمارية داخل المملكة، و على الرغم من ضخامة هذه الصفقات نسبيا إلا انها لم تستهلك الا جزءا يسيرا من اجمالى التزامات الشركات الأجنبية المورد.

وبالنسبة للاستثمارات الأجنبية اشار التقرير الى انه قدرت وزارة الصناعة والكهرباء حجم الاستثمار الأجنبى فى المشاريع الكبيرة فى المملكة بحوالى ٨. ٢٣ بليون ريال وذلك فى منتصف عام ١٩٩٤، واوضحت ان هذه الاستثمارات موظفة فى ٣٦٠ مشروعا بلغت جملة استثماراتها حوالى ٥٦.٦ بليون ريال مما يعنى ان نصيب الشريك الأجنبى قد بلغ حوالى ٤٢.١٪ من اجمالى الاستثمارات، واوضحت الوزارة انه فى منتصف عام ١٩٩٤ بلغ عدد المشاريع المشتركة ١٤٠٠ مشروع باجمالى استثمارات قدر بحوالى ١٢٣.٦ بليون ريال وان الولايات المتحدة وكندا تساهمان معا بنحو ٢٣٪ من هذه الاستثمارات تليها الدول العربية بنصيب بلغ ١٩٪ ثم اوروبا الغربية «١٦.٩٪» ثم الدول الأسيوية «١٥.٣٪» كذلك أوضحت الوزارة ان عدد المشاريع الصناعية المؤسسة من قبل شركاء سعوديين وبريطانيين فى المملكة ارتفع من ١٠ مشاريع فقط فى اوائل الثمانينات الى ٣٢ مشروعا فى الربع الأول من عام ١٩٩٤، وان عدد المشاريع غير الصناعية ارتفع خلال نفس الفترة من ٢٩ الى ٦٤ مشروعا، وقدر اجمالى رأس مال المشاريع المشتركة مع مؤسسات بريطانية بحوالى ٢.٧ بليون ريال، وان عدد المشروعات السعودية ـ البريطانية تحت التنفيذ يبلغ حاليا ٢٧ مشروعا من بينها ١٤ مشروعا صناعيا باستثمارات يبلغ متوسطها ٩٢ مليون ريال.

الملك فهد

تطور الصادرات التونسية بـ٦,٤٪

بلغت المبادلات التجارية التونسية مع الخارج خلال شهر يناير ١٩٩٦ ما قيمته ٤١٩.٨ مليون دينار من الصادرات و٥٩٠.٦ مليون دينار من الواردات وهى تسجل تطورات تقدر على التوالى بـ ٦.٤٪ و١.١٪ بالنسبة لمستواها خلال شهر يناير من عام ١٩٩٥، و قد نتج عن التطور تحسن نسبة التغطية الى مستوى ٧١.١٪ مقابل ٦٧.٥٪ فى شهر يناير من عام ١٩٩٥.

وقد اتى تطور الصادرات بدرجة اولى من المستوى الطيب الذى سجلته صادرات المواد الاستهلاكية «منتجات النسيج والجلد» واليات التجهيز الكهربائية وبدرجة ثانية من المواد الوسيطية ومواد الطاقة.

فى حين ان صادرات المواد الفلاحية والغذائية الاساسية والمواد المنجمية و والفوسفاتية كانت فى تراجع بالنسبة لمستواها فى شهر يناير من عام ١٩٩٥.

أما فيما يخص الواردات فيرجع تطورها الخفيف اساسا الى معدات التجهيز ومواد الطاقة والمواد المنجمية «الكبريت» رغم تراجع واردات المواد الغذائية الاساسية والمواد الاستهلاكية.

ومن ناحية اخرى لمتابعة الملفات الاقتصادية الكبرى نظر مجلس وزارى مضيق انعقد باشراف الرئيس التونسى زين العابدين بن على فى قطاع التجارة الخارجية.

واستعرض المجلس على ضوء النتائج المسجلة سنة ١٩٩٥ تطور هذا القطاع فى مستوى التصدير والتوريد اذ حافظت نسبة تغطية الصادرات على مستوى مرضى رغم تراجع الميزان الغذائى بسبب العوامل المناخية الصعبة خلال السنتين الماضيتين.

ونظر المجلس فى آفاق تطور المبادلات التجارية بالنسبة الى السنة الحالية وسبل مواصلة دعم نسق التصدير وتحسين نسبة التغطية فى قطاع الصناعات المعملية وخاصة منها الصناعات الميكانيكية والكهربائية.

وشدد الرئيس التونسى فى هذا الصدد على ضرورة استغلال كل الفرص المتاحة من خلال اتفاقيات التعاون المبرمة مع المجموعات الاقتصادية والبلدان الشقيقة والصديقة وعلى التركيز اكثر على تكثيف الشراكة والاستثمار الخارجى المباشر لما لهذه المجالات من انعكاس ايجابى على اكساب الاقتصاد التونسى مزيدا من القدرة على المنافسة الخارجية ودفع نشاط التصدير.

بعد توقيع اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبى

تنمية اقتصادية بالمغرب وحصة إضافية للصادرات الزراعية

جرى خلال هذا الاسبوع فى بروكسل عاصمة الاتحاد الاوروبى التوقيع على اتفاقية الشراكة بين الاتحاد والمغرب التى ستقود الطرفين الى مرحلة جديدة بينهما تعتمد على تحرير التجارة، وكذلك تم توقيع اتفاقية الصيد البحرى الجديدة التى ستمتد صلاحيتها لمدة ٤ سنوات قادمة.

ورأس الوفد المغربى د. عبداللطيف الفيلالى رئيس الحكومة بالإضافة الى ١٥ وزيرا اعضاء فى الوفد، حيث قرر المغرب افتتاح سفارة ثانية له فى بروكسل تهتم بصفة خاصة بالعلاقات مع الاتحاد الاوروبى كمجموعة.

تجدر الإشارة الى ان المفوضية الاوروبية تعتزم بالتعاون مع البنك الاوروبى للاستثمارات، والحكومة المغربية توجيه قدرتها المالية من قروض ومنح غير قابلة للسداد الى المغرب بعد الجهد الكبير الذى تبذله الحكومة حاليا للنهوض الاقتصادى وارساء تنمية اقتصادية بديلة لما كان قبل ذلك.

تندرج الإتفاقية التى تم توقيعها ضمن اتفاقيات الشراكة الواسعة الموقعة من قبل بين الاتحاد الاوروبى وتونس واسرائيل مع اختلاف بسيط حيث تعتمد على الانتاج الزراعى بصورة اكبر، حيث ستسمح الاتفاقية للمغرب بزيادة حجم دخول الصناعة الغذائية الخاصة به الى الاسواق الاوروبية قبل التحرير الكامل للصناعات والمنتجات الزراعية فى عام ٢٠٠٨ والاتفاقية تعتبر بديلا عن اتفاقية التعاون الموقعة بين الطرفين قبل ٢٠ عاما والتى كانت نواة الاندماج الاقتصادى ضمن السياسة الاوروبية فى البحر المتوسط والتى تنتهجها حاليا دول الاتحاد الاوروبى.

بعد استجابة الأردن لشروط النقد الدولى

منحة قرضا بـ٢٩٥ مليون دولار لتمويل الخصخصة

كتبت ـ حنان حلوى

وافقت الاردن على شروط صندوق النقد الدولى فى المباحثات الاخيرة التى جرت بينه وبين الحكومة الاردنية وكان من جرائها قرض قيمته ٢٩٥ مليون دولار يسدد على ثلاث سنوات للمساهمة فى تنفيذ برنامجها للاصلاح الاقتصادى وايجاد فرص عمل جديدة وتحسين مستويات المعيشة.

وطبقا للاتفاق الذى تم بين الجانبين ستقوم الاردن بالبحث فى عجز الميزانية العامة للدولة وتنظيم الاقتصاد لتحقيق مستوى أقل فى معدل التضخم الذى بدأ يرتفع بصورة كبيرة فى الفترة الاخيرة وكذلك المحافظة على مستوى ثابت واسرع للنمو بها.

وقال مصدر مسئول بصندوق النقد الدولى لوكالة انباء رويتر ان اهم مافى هذا البرنامج انه يساعد على المضى قدما والاسراع فى عملية الاصلاحات الهيكلية، واضاف ان كل هذه المقاييس تمثل مجهودا جادا ملتزما للارتقاء بدور القطاع الخاص فى الاقتصاد.

فى نفس الوقت تخطط الاردن لفرض بعض التنظيمات التى من شأنها الحث على الاصلاح الاقتصادى واصلاح شركات القطاع العام وزيادة الخصخصة حيث تضمن العرض اثناء مباحثات الصندوق قطاعات انتاجية تابعة لملكية الحكومة للبيع، ولاول مرة فى الاردن يتوقع ان ينمو الاقتصاد الاردنى خلال مرحلة الاصلاح وتنفيذ هذا البرنامج بنسبة تصل الى ٦.٥٪ خلال العام الحالى فقط وسينخفض الى ٣.٥٪.

اضاف المصدر المسئول بالصندوق ان السياسة المالية تهدف الى مزيد من تخفيض العجز فى الميزانية فى الى نسبة ٢.٥٪ من الناتج المحلى خلال عام ١٩٩٨ بانخفاض قدره ١.٣٪ عن العام الماضى.

وقال ان السلطات الاردنية ملتزمة بسياسة نقدية مرتفعة ونسبة فائدة مرنة هدفها الحفاظ على انتظام جذب الودائع على الدينار.

قرارات جديدة لتنشيط بورصة البحرين

يتم الاعداد بشكل مكثف حاليا لاصدار قرارات جديدة لتنشيط قطاع الاوراق المالية بالبحرين.

ومن المتوقع ان تصدر هذه القرارات قريبا وهى تتعلق بتفعيل دور الشركات المساهمة فى هذا القطاع وتنفيذ القرارات الخاصة بتملك تلك الشركات نسبة من أسهمها بالاضافة الى النشر الدورى كل ثلاثة شهور لميزانيات هذه الشركات وتنفيذ نظام منظور للافصاح عن المعلومات بالاضافة الى انظمة جديدة للتداول والمقاصة والتسويات.

واشار مدير المكتب الاعلامى البحرينى بالقاهرة السيد سلمان صالح تقى الى ان السوق سوف تصدر فى الفترة القريبة نشرات الاصدار مما يؤدى الى تطوير التعامل فى الاوراق المالية الخاصة بزيادة رؤوس الاموال للشركات.

من ناحية اخرى تتجة عدة مصارف فى البحرين حاليا لايجاد سوق مالية بين البنوك الاسلامية بعد ان انتهت المصارف الاسلامية فى الاونة الاخيرة من ايجاد معايير محاسبية موحدة حول العديد من العمليات والاستثمارات والميزانيات والحسابات الختامية.

وسوف تساعد هذه السوق المصارف الاسلامية على توظيف السيولة التى فى حوزتها داخل السوق المالية المحلية واستخدامها فى المناطق الجغرافية التى توجد فيها هذه المصارف.

وتأتى هذه الخطوة على طريق سعى هذه البنوك الى قيام سوق اسلامية لرأس المال تكون البحرين مركزا لها فى ظل الوجود المكثف للبنوك الاسلامية الى جانب عدد من المصارف التقليدية بفتح فروع او قنوات مصرفية أسلامية بها.

فى تقرير البنك المركزى العمانى

ارتفاع فى ودائع البنوك التجارية

فى التقرير الأخير الذى صدر عن البنك المركزى العمانى أورد ارتفاع إجمالى ودائع البنوك التجارية فى عمان خلال النصف الاول من ١٩٩٥ بنسبة ٤.٧٪ وبلغ هذا الإجمالى ١.٣٤ مليار ريال عمانى عن نفس الفترة من عام ١٩٩٤.

واشار التقرير إلى ارتفاع ودائع القطاع الخاص خلال الفترة بنسبة ٤٪ تبلغ ما قيمته ١.١ مليار ريال، وارجع هذه الزيادة بصفة أساسية إلى زيادة الودائع لتصل لنسبة ٨.٧٪ لتبلغ ٥٥٤ مليون ريال.

واضاف أن الودائع تحت الطلب شهدت تراجعا نسبته ٨٪ لتبلغ ٢٣٥ مليون ريال، وسجلت الودائع الخاصة بالعملات الأجنبية ارتفاعا نسبته ١.٢٪ لتبلغ بذلك ٢٠٣ ملايين ريال. وزاد إجمالى القروض والتسهيلات الإئتمانية الممنوحة من البنوك خلال نفس الفترة ليسجل البنك لها ما قيمته ١.٣٨ مليار ريال عمان.

بيروت تستضيف مؤتمر التحكيم العربى ـ الأوروبى فى مايو

وصل الى باريس رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم نقيب المحامين السابق سمير ابى اللمع مع أعضاء مجلس ادارة الجمعية المحامين: ابراهيم نجار، محمد أمين داعوق. زياد حمادة ونايلة عبيد وذلك لاجراء اتصالات فى باريس ولندن من أجل توفير افضل ظروف النجاح لمؤتمر التحكيم الأوروبى العربى الذى تنظمه الهيئة العربية للتحكيم الدولى بالاشتراك مع الجمعية اللبنانية للتحكيم ويعقد فى قصر العدل فى بيروت من ١٥ الى ١٧ آيار «مايو» المقبل برعاية الرئيس إليس الهراوى ومشاركة الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد.

وسيتحدث فى جلسة الافتتاح فى قصر العدل الرئيس الهراوى ثم الدكتور أحمد عصمت عبدالمجيد ثم رئيسة شرف مجلس القضاء الأعلى فى فرنسا السيدة سيمون روزيس ثم نقيب المحامين فى بيروت وطرابلس شكيب قرطباوى وسمير الجسر ثم الوزير الفرنسى السابق حبيب دولنكل «عن مركز التحكيم الاوروبى العربى» ثم رئيس محكمة لندن التحكيمية السيد مايكل كير ثم رئيس المجلس الدولى للتحكيم التجارى «الايكا» فالى تاريمان ثم الرئيس الفخرى لمحكمة تحكيم غرفة التجارة الدولية ميشال غودى فرئيس الهيئة الامريكية للتحكيم مايكل هوليرينج فرئيس مركز تحكيم القاهرة الدكتور محمد أبوالعينين.

د. عبدالحميد الاحدب

وبعد ذلك يتحدث الدكتور عبدالحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم ثم القاضى إميل ابو خير رئيس محكمة مركز تحكيم الجمعية اللبنانية للتحكيم ثم النقيب سمير أبى اللمع رئيس الجمعية اللبنانية للتحكيم ويقدم المتحدثين المحامى محمد أمين داعوق وبعد ذلك تبدأ سلسلة من الحلقات الدراسية التى تلقى خلالها محاضرات قانونية عن التحكيم من عدد كبير من كبار المحامين والقضاة وأساتذة الجامعات العرب والاوروبيين وتستمر لغاية ١٧ آيار (مايو) وتتخللها مناقشات مع المشاركين فى المؤتمر هذا ويختتم المؤتمر بوضع مجموعة من التوصيات وستقام عدة حفلات للمشاركين فى المؤتمر من عرب وأوروبيين يتجاوز عددهم الخمسمائة فى اماكن سياحية لبنانية مثل بيت الدين وبعلبك وطرابلس وجبيل وزحلة وصيدا وبيبلوس وجعيتا.

أهلا بالأصدقاء

تقديم : عفاف الحفني

القانون

الطفل هو اصل الحياة، واساس المستقبل.هذا المستقبل الذى يتمنى كل إنسان ان يكون افضل، واحسن ومن اجل هذا الطفل نفكر جميعا كيف نجعل عالمه اكثر رخاء وامنا وكيف نمنحه رعاية تبدأ من قبل أن يولد، وكيف نتيح له الفرصة لتنمية نفسه، ومجتمعه، وكيف نساعده على الاستمتاع بحياته.

من أجل كل هذه الأهداف، وغيرها تم أعداد مشروع قانون جديد، وموحد للطفل المصرى.

فهناك عشرات القوانين، والتشريعات التى تنظم حياة الطفل فى المجتمع لكن ظروف العصر أظهرت حاجات جديدة لهذا الطفل، كما اظهرت تعارضا بين بعض هذه القوانين، وبعضها: فكان لابد من تجميع هذه التشريعات، وتعديل ما يتعارض منها مع الظروف العصرية، وإضافة ما استجد من بنود حتى يكون هناك إطار قانونى عصرى يحيط بمستقبل مصر.. أطفال مصر..

فمثلا.. لابد من فحص الأبوين طبيا قبل الزواج للتأكد من خلوهما من الأمراض التى قد تنتقل إلى الأبناء وبهذا تقل عدد الاطفال المعاقين أو الذين يحملون امراضا وراثية خطيرة.. ولابد أن نعطى للأم الفرصة لرعاية ابنائها.. فمنحنها اجازات كافية.. ولابد ان نمنع تشغيل الاطفال الصغار إلا فى ظروف تتناسب وظروفهم العمرية والصحية..

هناك عشرات البنود التى يشملها القانون الجديد الذى يهدف لحماية الطفل، ولإتاحة الفرصة له كى يسعد بحياته فى عالم الغد.. الذى نرجو أن يكون اكثر إشراقا.

صدق أو لا تصدق

حظك اليوم

- الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ في المساء خذ قسطا من الراحة في البيت
- الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اسع لن تحسن مجرى العلاقات المتاحة لك
- الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ الكد والاجتهاد يبقى الامور على حالتها
- السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ تاكد اليوم ان معاملاتك صريحة وواضحة
- الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ اليوم استعمل الدقة والحذر في كل الامور
- العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ مشاكلك مصدرها امور عائلية اليوم
- الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ المستحسن الا تتخذ قرارات مهمة اليوم
- العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ اذا قمت بمشاريع جديدة فستعود بمكاسب
- القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ تواجهك معاكسات وتحديات في هذا النهار
- الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ اليوم تكون في اشد الحاجة الى الاصدقاء
- الدلو ١/٢١: ٢/١٩ اليوم اعتمد اكثر على مواهبك ولا تكن اتكاليا
- الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ تجنب امالك المركزة على مساعدة الغير

● شـندى ●

فى مثل هذا اليوم

- ● ١٨٦٩ وفاة الشاعر والسياسى الفرنسى لامارتين.
- ● ١٩٢٢ صدور تصريح ٢٨ فبراير (اعتراف بريطانيا باستقلال مصر).
- ● ١٩٥٢ وفاة عزيزة امير رائدة السينما المصرية.
- ● ١٩٩١ صدور العدد الاول من جريدة الاهرام ويكلى

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - ممثل وكاتب اردنى.
٢ - وزيرة خارجية سوريا.
٣ - عاون (معكوسة)/ للنبة.
٤ - ماركة سيارة/ وسط البحر تدوم عليه الامواج بسرعة وشدة.
٥ - دار حول نفسه/ الخبر.
٦ - مايكيس فيها القطن/ شـيـد (معكوسة)
٧ - مدينة مغربية/ اكبر قارة.
٨ - سقى النبات/ توجع / للتعريف.
٩ - ثغرها (معكوسة)/ جمع.
١٠ - محافظة عراقية.

الكلمات الرأسية:

١ - خف/ التابع الفلكى للأرض.
٢ - أداة لرى الأرض/ عملة السعودية.
٣ - حيوان كثير التوالد/ عاد (معكوسة)/ اسكت.
٤ - شعر شعبى/ تم.
٥ - روى (معكوسة)/ البارىء من المرض.
٦ - للتخيير (معكوسة)/ أرشده.
٧ - لقب قائد بحرى بريطانى قضى على الاسطول الفرنسى فى معركة ابى قير/ اشحن.
٨ - بيس (معكوسة)/ عجل قدسه المصريون فى منف/ أنعم.
٩ - عاصمتها بوخارست.
١٠ - قام بدعوته/ رقص تعبيرى.

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١		■								
٢										
٣			■							■
٤						■				
٥	■						■			
٦				■					■	
٧					■					
٨			■					■		
٩		■			■					■
١٠										

حل مسابقة أمس

زكى السويدى
محمد زكى السويدى
عماد زكى السويدى
وجميع العاملين بشركة
(زكى السويدى وشركاه)
يشاطرون
الاستاذ فوزى عطية أبراهيم
والمهندس محمد عاصم عطية
فى وفاة السيدة **والدتهم**
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة مينا لتصنيع اللحوم
تشاطر الحاج سالم عبدالهادى
الاحزان لوفاة كريمته الغالية الانسة
ولاء سالم عبدالهادى
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة هوكست الشرقية
رئيس وأعضاء مجلس إدارة الشركة
وجميع العاملين بها
يشاطرون السيدة
حورية محمد ماهر
الأحزان لوفاة **والدتها**
أسكن الله الفقيدة فسيح جناته
وألهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة جنيدى ليمتد
محاسب شريف جنيدى
يشاطرون بمزيد الحزن والأسى
السيد الاستاذ على عبد الله
رئيس قطاع الاستثمار والتنمية ببنك فيصل الاسلامى المصرى
فى وفاة السيدة الفاضلة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كمال هلالى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للتصدير والاستيراد
وأعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم ومديرو الادارات وسائر العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص عزائهم
للزميل / جلال سعيد
وللزميلة/ سميحة الشربينى
لوفاة نجلهما العزيز
داعين الله أن يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وأن يلهمهما الصبر والسلوان.

رئيس هيئة تنشيط السياحة
والسادة رؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالهيئة
يشاطرون السيد
ابراهيم الهراس
رئيس قطاع السياحة الداخلية
الأحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السوق الدولية للسياحة العربية
أحمد حافظ ومحمد حافظ
وجميع العاملين فى ادارة السوق
يشاطرون الأخ والصديق
ابراهيم الهراس
رئيس قطاع السياحة الداخلية بهيئة تنشيط السياحة
الاحزان فى وفاة والدة سيادته
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

الاتحاد المصرى للكرة الطائرة
رئيس واعضاء مجلس الادارة ورؤساء اللجان والعاملون بالاتحاد
ينعون شقيق
الاستاذ على رفاعى
سكرتير عام الاتحاد وللفقيد الرحمة

شركة مضارب الغربية
ابو النجا محمود عطا الله
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمجلس والإدارة العليا وجميع العاملين يشاطرون بعميق الحزن السيد المهندس
محمد المأمون سالم
عضو مجلس إدارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن لوفاة المرحوم زوج كريمة سيادته للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان وخالص العزاء

شركة مضارب الدقهلية
محمد احمد عبد المقصود
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والمهندس حمدى الخواجة العضو المنتدب الفنى والتجارى واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات والعاملون يشاطرون السيد المهندس
محمد المأمون سالم
عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة زوج كريمته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

شركة مطاحن وسط وغرب الدلتا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد المهندس
محمد المأمون سالم
عضو مجلس ادارة الشركة القابضة للمضارب والمطاحن الاحزان لوفاة زوج كريمة سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الاسكندرية
العميد واسرة الكلية يشاطرون الدكتور
مسعد على محمود
وكيل كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

البنك العقارى المصرى
نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون والعاملون بالبنك ينعون
ببالغ الحزن المرحوم اللواء بحرى
محيى الدين عبد الباقى
ابن عم المستشار
عادل عبد الباقى
رئيس مجلس الادارة
ووالد الزميل
حازم محيى الدين
بقطاع البنك بالاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك العقارى المصرى
قطاع الاسكندرية
المدير العام والمديرون والعاملون بالقطاع
ينعون ببالغ الحزن اللواء بحرى
محيى الد ين عبد الباقى
ويتقدمون بخالص العزاء
للمستشار
عادل عبد الباقى
رئيس مجلس الادارة
والزميل
حازم محيى الدين
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء أمن المنوفية
اللواء أحمد حمدى الديب
مساعد وزير الداخلية مدير الأمن ونائبه ومساعدوه والضباط يشاطرون النقيب السيد رصاص
الأحزان لوفاة والده

الادارة العامة لشرطة ميناء الاسكندرية البحرى
اللواء يحيى تعلب
مساعد الوزير مدير الادارة والوكلاء
والضباط يشاطرون السيد الرائد
تامر سعد الدين
الاحزان لوفاة والد سيادته

الجهاز المركزى للمحاسبات
المحاسب حلمى ابو النور وكيل الجهاز للوجه البحرى وجميع العاملين ينعون بالحزن والاسى الزميل المحاسب
على احمد الدسوقى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية صيدلة القاهرة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس يشاطرون بمزيد الحزن والاسى الدكتورة
سميحة محمد رشدى
لوفا ة شقيقها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طب الازهر بنين
قسم الباثولوجيا الاكلنيكية
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والعاملون بالقسم ينعون والدة
أ. د. سوسن الطيب

كلية هندسة الازهر
قسم هندسة العمارة
رئيس واعضاء هيئة التدريس والعاملون ينعون
شقيق الاستاذ الدكتور
محسن الحناوى
الاستاذ بالقسم تغمده الله برحمته

كلية التجارة جامعة القاهرة
اسرة الكلية جميعا تنعى ببالغ الحزن خال
الاستاذ
الدكتور على احمد شاكر
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة للفقيد الرحمة

طب بيطرى القاهرة قسم الفيسولوجيا
ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ
الدكتور احمد رشدى
والد الاستاذة الدكتورة سوسن رشدى وشقيق الاستاذ الدكتور عبد المقصود

نقابة اطباء الاسنان بالفيوم
واطباء الاسنان بالفيوم يشاطرون
الدكتور مصطفى حلمى
الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

جمعية الشبان المسلمين بالجيزة
رئيس واعضاء المجلس والعاملون ينعون المرحوم
محمود حنفى حميده
عضو المجلس تغمده الله برحمته

الدكتور
احمد فتحى سرور
رئيس مجلس الشعب
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم محمد محمد امين هلال شقيق الاستاذ
احمد محمد امين هلال
عضو مجلس الشعب
عن محافظة السويس ويسالون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن شقيق المحاسب.
احمد محمد هلال
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر ايران للغزل والنسيج
ميراتكس - السويس
محاسب
عبدالحكيم حجاج سيد احمد
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
عضو مجلس الشورى
وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيق
الاستاذ احمد هلال
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد كشك
التاجر بالسويس
يتقدم بخالص العزاء للسيد
الاستاذ احمد هلال
عضو مجلس الشعب
لوفاة شقيقه للفقيد الرحمة

صلاح الدين صالح
«شلاضم»
عضو مجلس الشعب بالسويس
يشاطر آل هلال والعائلة والزميل احمد هلال الاحزان لوفاة المرحوم
محمد محمد هلال
للفقيد الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

نقابة المحامين بابوتيج
تشاطر الزميل عبد الظاهر عنتر عطيفى المحامى الاحزان لوفاة والده

جامعة المنصورة
كلية التجارة
قسم ادارة الاعمال
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم يشاطرون زميلهم
الاستاذ الدكتور
عبد المحسن
عبدالمحسن جوده
الاحزان لوفاة المرحومة والدته
تغمدها الله بواسع رحمته

جامعة المنصورة
كلية التجارة
دكتور ابراهيم مهدى
عميد الكلية
والوكيلان واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون يقدمون خالص العزاء للسادة
الاستاذ الدكتور
عبد المحسن جوده
فى وفاة السيدة والدته
والدكتور محمود عبد الفتاح
فى وفاة المرحوم والده
للفقيدين الرحمة ولاسرتيهما خالص العزاء

كلية طب المنصورة
وقسم طب الاطفال
رئيس القسم واعضاء مجلس القسم والاطباء والعاملون يشاطرون الزميل
الدكتور محمد محمود سرحان
الاحزان لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مركز الكلى والمسالك البولية
جامعة المنصورة
مدير المركز واعضاء هيئة التدريس وجميع الاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة
والدة الدكتور عادل بكر
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اطباء وصيادلة منفلوط
ينعون الأم البارة والدة الدكتور
نشأت سليمان بشاى

شركة بترول بلاعيم (بتروبل)
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والسادة مديرو العموم والقطاعات واللجان النقابية واسرة
العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد السيد
وليد فكرى عبد السلام
بالادارة العامة للصيانة
حقول دلتا النيل
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

د. حاتم قابيل
يشاطر د. عبدالمحسن جوده
الاحزان لوفاة والدته وللفقيدة الرحمة

الشركة الإسلامية للإستثمار والتنمية
رئيس واعضاء مجلس الإدارة والمدير العام وجميع العاملين يشاطرون السيد الأستاذ
على عبد الله على
عضو مجلس إدارة الشركة
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة والدته

شركة اتوبيس الوجه القبلى
مجلس ادارة الشركة ورؤساء القطاعات
وجميع العاملين يشاطرون السيد المهندس
حمدى عثمان رئيس قطاع النقل وشئون المناطق بالشركة الاحزان لوفاة شقيقة سيادته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . مكرم مهنى
واسرة مكتب علمى ام - ام - فارما يشاطرون
الدكتور سعيد توفيق
الاحزان لوفاة السيدة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدرينى للأعمال الهندسية
الغريب محمد الدرينى
وانجاله بالمحلة الكبرى
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
الحاج محمد الجندى
الحاج سمير الجندى
لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

شركة النصر للبترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل
على احمد مغازى
بالادارة العامة للشئون الادارية
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنه النقابية والعاملون ينعون
والد الزميل
محمد محمد أحمد
بادارة النقل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الغازات البترولية
« بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
أحمد حامدأحمد
بالادارة العامه للشئون المالية
الاحزان فى وفاة والده
للفقيد الرحمة والاسره الصبر والسلوان

شركة الغازات البترولية
« بتروجاس»
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل
عبد اللطيف محمد عبد اللطيف
مدير ادارة بالادارة العامة للمتابعة والمعلومات الاحزان فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة والاسره الصبر والسلوان

اسيوط لتكرير البترول
رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم واللجنه النقابية والعاملون ينعون
والد الزميل
خالد راشد شهاد
بادارة الكهرباء
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك الاسكندرية باسيوط
وتوكيلاته
ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد الزميلة
سناء صادق فليمون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الادارة العامة للخدمات الطبية بوزارة الداخلية
اللواء حسين غزال
مساعد الوزير مدير الادارة ونائبه ومدير مستشفى هيئة الشرطة والضباط والاطباء والعاملون المدنيون وهيئة التمريض ينعون بمزيد الحزن والاسى
والد المقدم طبيب
محمد فؤاد شميس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة
شركة الاسكندرية للانشاءات
يتقدم بخالص العزاء
للاستاذ الدكتور
اسامة عبد الوهاب
رئيس مجلس ادارة
شركة النصر للمسبوكات
فى وفاة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ربان عاطف شريف
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة داكوترانس ايجبت
ورؤساء مجلس الادارة وجميع العاملين
بالمانيا وانحاء العالم بشركات
داكوترانس جروسكوف
داكوترانس انترناشيونال
ترانسبورت داكو - اير
يتقدمون بخالص العزاء للسيد الأستاذ المهندس
الدكتور
أسامة عبد الوهاب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
لشركة النصر للمسبوكات
لوفاة السيدة والدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة النصر لصناعة المواسير الصلب ولوازمها
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
وسائر العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى للمرحومة السيدة
احسان محمود عبد الوهاب
والدة حرم الدكتور مهندس
اسامة عبد الوهاب
رئيس مجلس ادارة
شركة النصر للمسبوكات
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
انا لله وانا اليه راجعون

شركة النصر للتصدير والاستيراد
رئيس واعضاء مجلس ادارة الشركة وسائر العاملين بها يتقدمون بخالص عزائهم للزميل
سعد معوض محمد
بقطاع الشئون الادارية
لوفاة والدته
للفقيدة الكريمة الرحمة ولالها الصبر والسلوان

قطاع التخطيط والاستيراد
بشركة النيل للأدوية
يشاطرون الزميلة منى حسن الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة الصبر والعزاء

شركة مضارب الغربية
ابو النجا محمود عطا الله
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمجلس والادارة العليا وجميع العاملين يشاطرون بعميق الحزن السيد المحاسب
صلاح الدين احمد مصطفى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مطاحن شرق الدلتا لوفاة المرحومة عمة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مضارب الغربية
ابو النجا محمود عطا الله
رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب والمجلس والإدارة العليا وجميع العاملين ينعون بعميق الحزن الاسى
اللواء احمد سليط
وكيل أول وزارة التموين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
وأسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
بالموسكى وشبرا وبورسعيد وبنها ينعون بمزيد الحزن والأسى علما من اعلام الصحافة فى مصر الأستاذ
عبد الله عبد البارى
رئيس مجلس ادارة جريدة الأهرام الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

محمود العربى
وأسرة شركة العربى
للتجارة والصناعة
يشاطرون السيد اللواء
حسنى شميس
مساعد مدير أمن القاهرة الأحزان لوفاة
والد سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مديرو ومحاسبو ومهندسو ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجندى فرع بورسعيد
ينعون بمزيد الاسى والدة الحاج
محمد وسمير الجندى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المركز القومى للبحوث
الجمعية الافريقية الدراسات حوض النيل
تنعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ العالم الجليل مؤسس الجمعية ورئيسها
الدكتور عباس الحميدى
ويسالون الله ان يتغمد الفقيد واسع رحمته وللاسرة الصبر والسلوان

بنك مصر
رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادراة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى
المرحوم وجية عباس سرى
مدير الادارة العامة للتدريب سابقا
ويسالون الله للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة الاهلية للاستثمار والتعمير (نيركو)
السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام ومديرو الادارات وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والد الزميل المحاسب
بهجات عبد العليم
عبدالقادر موسى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى
جميع العاملين يشاطرون الزميله
انصاف عبد المطلب
بالادارة العامة للتسويق الأحزان لوفاة والدها
ووالد السيدة حرم الاستاذ
عبد الرحمن سليمان
رئيس قطاع الرقابة والتفتيش
للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

مكتب المهندسان الاستشاريان
عبده قام / صبرى سمعان
يقدمون خالص العزاء للسيد
المهندس
الاستشارى عبده قام
فى وفاة زوج شقيقته
المرحوم موريس صبحى

المهندى فلى جبره
يودع للسماء
المرحوم موريس صبحى
زوج شقيقة المهندس عبده قام

البقاء لله
أسرة مدرسة نبيل الوقاد الاعدادية
المديرة والوكيلات والمدرسات وجميع العاملين بالمدرسة ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلتهم الغالية نبيلة ياسين عبد الوهاب ناظرة المدرسة لها جنة الخلد وللاسرة خالص العزاء

شركة مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة
أسرة الشركة تشاطر المهندس
نصر حسين دسوقى
بقطاع التبين الاحزان فى وفاة والدته

اللجنة النقابية للمعلمين بوادى النطرون
تنعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المربى الفاضل محمد
عبد النصير حشاد
سائلين له الرحمة ولآلة الصبر

كلية اللغة العربية بايتاى البارود
اسرة الكلية تشاطر الاستاذ الدكتور احمد الدسوقى الاحزان لوفاة والدته

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة
حرم الموحوم
خليل باشا ابراهيم صالح
تحيى الأسرة ذكرها العطرة اليوم بمنزل الأسرة بساحل سليم باسيوط

«كن امينا إلى الموت فساعطيك اكليل الحياة»
مطرانية البحيرة
الانبا باخوميوس
مطران كرسى البحيرة وتوابعها وكهنة كنيسة مار جرجس بدمنهور وأسرة المتنيح
القمص بولس بولس

يدعون الخدام والاهل والاحباء لحضور قداس الذكرى السنوية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٦/٣/١ بكنيسة مار جرجس بدمنهور التاسعة صباحا
ويعقب القداس حفل تابين

الذكرى السنوية الأولى
للام الغالية
ماجده نعيم بشاى
الجمعة ٣/١ بكنيسة مار مينا بالفيوم

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالى المهندس

يسرى فخرى إسطاوروس
تحييها الأسرة باقامة القداس الإلهى يوم الجمعة ٣/١ الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء بالزيتون برأس الصلاة نيافة الأنبا تيموثاوس

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الغالى
المقدس زكى توفيلس
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهره الثانية عشرة ظهرا الجمعة ٣/١ بكنيسة السيدة العذراء بمدينة نصر

بسم الله الرحمن الرحيم
الذكرى السنوية السابعة
لفقيدة آل البدوى ببنى سويف
المرحومة وفاء محمد قرنى البدوى يحيى اللواء محمد قرنى البدوى الذكرى السنوية السابعة لكريمته الراحله الغاليه
بتلاوة ليات الذكر الحكيم بمنزل العائلة بمصر الجديدة م. الاربعاء ٩٦/٢/٢٨

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الإدارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والإدارات وجميع العاملين
المرحوم شقيق السيد
على رشدى
مستشار رئيس مجلس الإدارة
للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

مديرية امن السويس
اللواء احمد عطية همام
مساعد اول الوزير لمنطقة القناة
اللواء جمال الدين ابو ذكرى
مساعد الوزير مدير امن السويس ونائبه ومساعدوه والضباط والافراد
يشاطرون السيد المقدم
على جاد المولى
رئيس مباحث الاداب بالمديرية
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

قسم المنازلات والرياضات ... ينعى بمزيد الحزن والاسى ... الدكتور مسعد على محمود ...

شكر وذكرى الأربعين للمغفور له

الاستاذ جلال السيد

نقب رئيس تحرير جريدة الجمهورية أسرة الفقيد تشكر من واساها بالحضور او البرق وتقيم ذكرى الأربعين مساء الخميس ٢٩ فبراير بمنزله ١٦ ش مدرسة المماليك بالخلفاوى

وشكر وذكرى الأربعين للمرحوم الاستاذ الدكتور

سعيد عبد المنعم عبد الغفار

تشكر الأسرة من واساها بالحضور والبرق والنشر وستقام الذكرى بمنزله ش البطراويشى بطنطا مساء الخميس ٢/٢٩

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

سامى توفيق اسطفانوس

التاجر بمينا البصل

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والبابا شنوده الثالث بطريرك الاسكندرية وجميع الاساقفة والقساوسة ومدير ومدرسو مدرسة الحضرة الثانوية التجارية بنات ومدير والعاملون بمستشفى رأس التين العام ومدير والعاملون ببنك الاسكندرية والدكتور عادل فؤاد صاحب مركز التنشيط المصرى ويقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة الخميس ٢/٢٩ الثالثة مساء بكنيسة الانبا تكلا بالابراهيمية تلغرافيا دكتور سمير ويوسف محرم بك

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

نبيل نجيب واصف

زوج السيدة عايدة جيد

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور او بالبرق وا بالنشر وتخص بالشكر صاحب النيافة الانبا بنيامين النائب البابوى لتفضله بصلاة القداس الالهى والانبا مينا والانبا ابسيذروس والسادة اعضاء المجلس الملى السكندرى وكهنة كنيسة العذراء محرم بك وتدعو الأسرة الاهل والاحباء لحضور تذكار الاربعين يوم الخميس ٢٩ فبراير الساعة ١٢ ظهرا بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم أسرة

المرحوم الاستاذ الدكتور كمال نجاتى

بخالص الشكر لكل من واساهم فى فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس الوزراء وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتى الجمهورية والسادة محافظ اسيوط ورئيس جامعة اسيوط ونوابها وعمدائها واساتذتها والعاملون بها وستقام ذكرى الاربعين غدا الخميس ٢/٢٩ بمنزل الاسرة بالمهندسين

شكر وذكرى الاربعين للغالى

فؤاد عازر صليب تاجر المصوغات بالغردقة

يتقدم الانبا ابرآم اسقف الفيوم

وغائلة المرحوم

بالشكر للسيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء والمحافظين ومديرو الامن وامناء الاحزاب السياسية ورجال الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية وطوائف الشعب بقنا والفيوم والغردقة والبحيرة والوادى الجديد

شكر خاص للكنيسة

يشكرون

قداسة البابا المعظم الانبا شنوده الثالث واصحاب النيافة الانبا اغناطيوس والانبا بساده والانبا لوكاس والانبا باخوم والانبا شاروبيم والانبا بيمن لحضورهم وباقى اعضاء المجمع المقدس ومجامع اديرة الرهبان والراهبات والاباء الكهنة والمجلس الملى والجمعيات القبطية بقنا والفيوم وسيقام القداس الالهى يوم الخميس ٢٩ فبراير الساعة التاسعة صباحا بكنيسة الانبا انطونيوس وجورجيوس بالنزهة ويوم الجمعة اول مارس الساعة السابعة صباحا بكنيسة مارى مرقص بقنا

زوجى وشريك عمرى كنت شمعة مضيئة لحياتى وبيتى فعزائى انك مع القديسين زوجتك راعوس

بابا الغالى تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فانعم بالفردوس ريمون

بابا الحبيب فراقك ادمى عيوننا وذكراك ستظل فى قلوبنا الى الابد سوزى وميشيل

بابا الحبيب فراقك افجعنا لكن عزاؤنا انك مع المسيح ميرى وجيتى

شقيقى جوهرة غالية فقدناها وعند المسيح اودعناها فيكتور ونادية وإليا والفريد وبفيد ومريم

دكتور فؤاد ابو سيف وحرمة
دكتور سمير حبيب سلامه
دكتور كمال القشتى والعائلة
دكتور عزت يونان وحرمه
دكتور محسن وديع والدكتورة منال
دكتور امجد جورج والدكتورة هناء
مهندس جورج ميخائيل
والمهندسة نيفين
يشاركون الانبا ابرام
الذكرى الغالية لشقيقه لروحه نياحا

شكر وذكرى الاربعين

تتقدم اسرة المرحوم الحاج

صلاح عباس الريس

بالشكر لكل من واساها سواء بالحضور او النشر او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى ووزير الداخلية والاستاذ محمد هاشم المحامى والمهندسان سعيد ايوب وخليفه ابويونس وعائلته بابوصير جيزة

وستقام ليلة الاربعين غدا الخميس ٢/٢٩ بمنزله بمنيل شيحه جيزة

شكر وذكرى الاربعين

لفقيد قبيلة الصوامعه بالقمانه نجع حمادى

المرحوم الحاج

على محمد سليمان

بمصانع سكر نجع حمادى سابقا المهندس محمود سليمان المدير العام بالكهرباء الاستاذ ممدوح بسكر نجع حمادى وسميره مدرسة بالثانوى وشادية المديرة بالشئون الاجتماعية والمهندسة سامية بالزراعة وهدى المحاميه وابناء عمومتهم والعائلة يتقدمون بالشكر لكل من واساهم فى الدهم الغالى ويخصون بالشكر عائلات قبيلة الصوامعه وال عكار وحمزة والسفرى بنجع حمادى وقريطم بالقاهرة وسباق بالمجابرة وربعى بالشوارية والزفتاوى بالقاهرة والزقازيق ومديرى والعاملين بسكر نجع حمادى وقطاعات الكهرباء والتعليم الشئون الاجتماعية والزراعة والمحامين وشكر خاص لرئيس ومنسوبى شركة ايمان للمقاولات بالسعوديه وستحيى الاسرة الذكرى باكر الخميس ٢٩ / ٢ بديوان العائلة بالقمانه ونسالكم الفاتحه

كنيسة العذراء والقيس يوسف بسموحة

شكر وذكرى الاربعين

نيافة الانبا بنيامين النائب البابوى والكنيسة واسرة المتنيح

القمص ميخائيل سعد

يشكرون السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والوزراء والسيد المستشار محافظ الاسكندرية ومدير ورجال الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية

وكل الشعب لمواساتهم الكريمة

شكر خاص للكنيسة

ويشكرون قداسة البابا المعظم الانبا شنودة الثالث لابوته الحانيه واصحاب النيافة المطارنه والاساقفة ومجامع اديرة الرهبان والراهبات والاباء الكهنة والمجلس الملى السكندرى والجمعيات القبطية وكل المشاركين بالحضور والنشر والبرق ويقيمون القداس الالهى لتذكار العطرة صباح الجمعة اول مارس بالكنيسة ويعقب القداس حفل التابين

نعى الكنيسة

لما كملت ايام خدمته مضى لبيته خدام وخادمات التربية الكنيسة

نستودعك للكنيسة المنتصرة مع الاربعة والعشرين قسيسا إجتماع الرجال والشبان

إشتهيت البقاء للمجىء الثانى فاختطفت فشهوة الصديق تمنح إجتماع السيدات

اسرة حضانة كنيسة العذراء والقديس يوسف تطلب صلوات ابينا الحبيب القمص ميخائيل سعد نياحا لروحك ياراعيها ومؤسسها

بقلوب مفعمة بالحزن ونفوس مملوءة بالرجاء نطلب لابينا الحبيب النياح بقدر ماقدمت لشعبك وذكرنا حتى نكمل سيرتك لجنة السيدات

نودعك مع الاربعة وعشرين قسيسا كن شفيعا لنا مكتبة الكنيسة

كنت امينا بجهادك فنلت اكليل البر دكتور خليل ميخائيل واسرته

ليس لنا هنا مدينة باقية لكن نطلب العقيدة نبيل رفعت

ابينا الحبيب عزائنا الوحيد انك مع المسيح إيهاب تناغو والعائلة

جاهدت الجهاد الحسن وإنتصرت فانعم بالحياه الابديه دكتورة اليس اسكندر

ذكرى الاربعين باسيوط للمرحوم

الدكتور اديب جمبره

تتقدم الاسره بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتخص رئيس الجمهورية والاساقفة والكهنة والاطباء والصيادلة ونقاباتهم

وسيقام القداس السابعة صباح الخميس ٢٩ / ٢ بكنيسة مار جرجس باسيوط

زوجى الغالى طلبت لك الشفاء فكانت لارادة السماء زوجتك الحزينه

بابا الحبيب قلب فقدناه وحب عظيم خسرناه نادى وفيوليت والانجال

بابا الحبيب جوهرة فقدناها وللمسيح اودعناها مجدى ورضا وميشيل

بابا الغالى بالحب تلاقينا وبالفرحة تناديتا فانعم بفادينا رامز ومريم

بابا الغالى بالحب والعطاء عشت وبهدوء الملائكة رحلت جوليت والفى

بابا جاهدت الجهاد الحسن فلك اكليل يسوع باسمه ونشأت وبهاء

شكر وذكرى الأربعين

للمرحومة حرم المرحوم

أحمد بك لطفى

وكريمة المرحوم

عرفان باشا سيف النصر

تتشرف الأسرة بتقديم خالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها لا اراهم الله مكروها فى عزيز لديهم وستقام الذكرى بمنزل الأسرة غدا الخميس الموافق ٢٩ فبراير صباحا للسيدات ومساء للساده

شكر وذكرى الاربعين للام الحبيبة

مارى جيد عبد الله

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق

وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة العاشرة صباحا الجمعة ٣/١ بكنيسة السجود للاقباط الكاثوليك موقف احمد حلمى ميدان علاء الدين

ماما الحبيبة عيوننا تبكيك وقلوبنا ترتيك طوباك بالملكوت الفونس وايزيس

ماما الحبيبة طلبنا لك الشفاء والرب اختارك للسماء صفوت وفيوليت

امى الغالية وحبيبتى تيته عزاؤنا نلتقى بملكوت السموات نرية وناتالى

ماما الغالية حرمتنا الغربة وداعك وذكراك ستظل بقلوبنا ميشيل وسوسن

فارقت عيوننا ولم تفارقى قلوبنا انعمى بالفردوس مجدى وجورجيت

تيتة الغالية جاهدت الجهاد الحسن فانعمى بالفردوس انجى وايناس وهانى

تيتة الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالمحبة تناديتا بيتر وجون

تيتة الغاليه رحلت للامجاد السماوية فانعمى بالابدية كارولين وتوماس

تيته الغالية تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فيكتور وساندرا

شقيقتى وخالتنا تمتعى باحضان يسوع روزين واشرف واكمل واكرم لويس

شقيقتى وخالتنا طلبنا لك الشفاء وفضلتى السماء زكية واميل وكمال

حبيبتنا تالمنا لفراقك لك السماء فريال واسامه ومنال ورشاد ومنال

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

نزية ابادير جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالمواساة - بالحضور وبالبرق وسيقام القداس الالهى لذكرى الاربعين الثامنة صباح الجمعة ٣/١ بكنيسة مارجرجس هليوبوليس

شكر وذكرى الاربعين بطما واسيوط

للسيدة سميرة مينا

سيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة غدا الساعة الواحد ظهرا بكنيسة السيدة العذراء بطما

شريكة حياتى كيف اعيش وانا فى اشد الحاجة إليك هنيئا لك بيسوع ويارب صبرا وعزاء حتى إلقاك باحضان يسوع - مكرم

ماما الحبيبة اغلى اسم واحن قلب انحرمت منه صلى لاجلنا مع حبيبك يسوع ابنك ماجد

ماما بالقلب الطيب عشت وبمحبة الناس تمتعت وبهدوء الملائكة رحلت هنيئا لك بالفردوس ماجده ومراد

ماما زورتينا يوم رحيلك لتودعينا هنيئا بيسوع انكرينا امام عرش النعمة حتى نلقاك ناهد وماجد

اختى سميرة بالمحبة والوداعة عشت وبهدوء الملائكة رحلت وباحضان القديسين سكنت صلى لاجلنا برتى وتهانى

تيتا الحبيبة كنت بالفرحة تلاقينا وبالاحضان تحضننا فهنيئا لك بفضل يسوع ماريهان ومايكل ومينا وماريو

مصر للتامين

عبد العزيز مصطفى رئيس مجلس الادارة

فاروق على احمد

رئيس قطاع منطقة القنال

يشاطرون الحاج

سالم عبد الهادى

فى وفاة كريمته للفقيدة الرحمة

نقابة المحامين

احمد الخواجة

نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ

عبد اللطيف سويلم

المحامى رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم اسرته صبر المؤمنين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله وانا اليه راجعون

سعد عبد الدايم

يشاطر السادة الزملاء

الاستاذ جورج متى

والاستاذ هانى متى

الاحزان لوفاة شقيقهم المرحوم

اكرام متى بشاى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نوالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعي الي ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

شيعت امس جنازة المرحوم

غريب احمد محمد

رئيس قسم الصيانه الميكانيكية بمطابع الاهرام بالجلاء

والد كل من هشام ورشا بالشئون الاجتماعية واحمد بالثانوى وشقيق عبدالرحمن احمد بالتربية والتعليم وزوجه ابوالعلا عبداللطيف بالشئون الاجتماعية ولبن عم عاطف عبدالحميد اعمال حرة والمهندس محمود عبدالحميد بهيئة النقل العام وابن عم احمد عرفه والاستاذ عدنان المحامى وكمال ابوالعلا تاجر بطنطا والمهندس لقي ابوالعلا ونسيب شوقي احمد عمارة محاسب بالبنك المصرى الامريكي وال حسنين بطهطا وسلام بسوهاج والقاهرة وشيعت الجنازة امس الثلاثاء تلغرافيا ٢٢ شارع احمد عابدين من شارع المشروع - ميت عقبة

عزاء

مؤسسة الاهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء الجمعية العمومية ورئيس واعضاء مجلس إدارة صندوق العاملين وجميع العاملين بالاهرام ينعون ببالغ الحزن والأسى الزميل المرحوم

غريب أحمد محمد

رئيس قسم الصيانة الميكانيكية بمطابع الجلاء

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته وذويه الصبر والعزاء

مؤسسة الاهرام

الادارة العامة للمطابع

المدير العام والمدير العام بالادارة ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بمطابع الاهرام بالجلاء والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والأسى الزميل المرحوم

غريب احمد محمد

رئيس قسم الصيانه الميكانيكية بمطابع الجلاء

والذى كان مثالا للخلق الطيب والكفاءة والإخلاص داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يلهم الاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

فقيد عائلة الدرس

شيعت امس جنازة المغفور له

المحاسب حسين كمال الدرس

مدير عام الضرائب سابقا

نجل المرحوم حسين نعيم بك الدرس والمرحومة عائشة الجمال وشقيق كل من المرحوم الدكتور طاهر الدرس والمرحوم عزالدين الدرس والمرحومة ملكة الدرس والمرحومة ضحى الدرس وشقيق الاستاذ احمد ماهر الدرس المراقب بشركة مصر للتامين وعم مرفت وشريف ومنى ورضا وشرين الدرس وخال الاستاذ الدكتور حازم عطية الله عميد كلية السياحة والفنادق واخوته المهندس ايمن والاستاذ المعتصم بالله وابن عم الاستاذ الدكتور زكريا الدرس واللواء محمد الدرس والسيدة اسيا الدرس وقريب المرحوم المهندس على الدرس والمرحوم المهندس مختار الدرس والمرحوم الدكتور فوزى الدرس والدكتور حلمى والاستاذ جمال الدرس والدكتور سعد الدرس والدكتور مصطفى قدرى الدرس والدكتور حسن الدرس والدكتور حسين والاستاذة وفاء الدرس وابن خالة اللواء على الجمال واخوته والدكتور رشاد الجمال واخوته وقريب ونسيب عائلات ابو العز وخفاجي وعطية الله والدرس والجمال والعزاء مساء اليوم الاربعاء بمسجد عمر مكرم تلغرافيا ٧ شارع الغيث بالعجوزة إنا لله وإنا إليه راجعون

إستدراك

سقط سهوا من نعى المرحوم

محمد عبدالحميد منتصر

انه ابن عم عبدالرحمن محيى الدين والمرحومة والدة المهندس شريف هاشم والسيدة والدة الدكتور محمود عبدالباسط والمهندس محمد عبدالباسط ونوصى بقراءة الفاتحة

استدراك

سقط سهوا بنعى المرحوم الدكتور

صلاح الدين عجرمة

انه صهر الاستاذ مجد الدين صدقى وابن عم محمد عجرمة واخوته وابن عمة وخالة لبيب عيسى واخوته والمرحوم عمر عيسى واخوته وعادل عيسى واخوته وعلى حلمى واخوته وهانى عيسى واخوته والمرحوم حازم عيسى والمرحوم كمال متولى وامين فتحى واخوته فلزم التنويه

منطقة كهرباء

وسط الدلتا بطنطا

مهندس حسن علاء الدين شفيع رئيس المنطقة ومفتشو ومديرو العموم وجميع العاملين ينعون الزميلة

فريال حسن الإمام

الموظفة بالادارة الطبية بالمنطقة

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

البقاء لله

شيعت امس جنازة

المرحوم اللواء محمد احمد خطاب

ابن المرحوم الاميرالاى احمد بك خطاب والمرحومة بهيه زهدى وشقيق المرحوم اللواء عمر خطاب والدكتور عزيز خطاب الاستاذ بطب عين شمس زوج الدكتورة تيسير منتور الاستاذ بطب بنات الازهر والمرحوم ابراهيم خطاب ويحيى خطاب بالشركة العربية الامريكية للسيارات والسيدة عطيات خطاب حرم المرحوم مصطفى ابراهيم وعم الدكتورة دينا خطاب والدكتور احمد خطاب بمستشفيات جامعة عين شمس وخال حرم اللواء محمد الحسينى وحرم السفير محمد عبدالسلام موسى والمحاسبة رانيا الحسينى بالبنك التجارى الدولى والمهندسة شيرين بل DHL حرم المهندس ابراهيم جميعى ومصطفى بشركة بيبسى كولا بجده وكريم بشركة اعلانات جرافيك ونادين بالجامعة الامريكية وابن اخ واخت المرحومين رمضان وصالح ومحمود وزينب خطاب وابن خال وخالة الفريق اول محمد فوزى والدكتور حسين فوزى وحرم المرحومين الدكتور حسين كامل والمستشار عبدالحميد بركات والدكتور ابراهيم شاهين ومصطفى زهدى وعبدالعزيز بركات وسيف النصر السعدنى وابن خالة حرم المهندس محمود صبرى والوزير سامى شرف وحرم المحاسب حسين حسن على واللواء جمال بركات وحرمه واحمد مظهر والمرحوم اللواء خليل بركات واللواء ابراهيم بركات والمهندسين حازم وحليم الطنبولى وحرم المهندس فاروق عبدالوهاب وابن عم وعمة المرحوم اللواء محمد محمود زهدى واللواء شفيق راغب واللواء عبدالخالق صالح واللواء فاروق عبدالسلام واللواء صلاح مصطفى والمهندس ناجى رمضان والمهندس حسن المرصفى وقريب ونسيب عائلات منتور وجمعه وزهدى وخطاب وفوزى وبركات ونورالدين والطنبولى والحسينى والمهدى والاسلامبولى والمرصفى والغنيمى والفرنوانى وستقام ليله العزاء اليوم الاربعاء بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا ٢٨ شارع ٢٦ يوليو ولا عزاء للسيدات

فقيد عائلة شوشه

توفى الى رحمة الله الاستاذ

عبده منصور شوشه

مستشار الشباب والرياضة ومدير عام الشباب السابق بالفيوم والد المهندس عبدالمنعم بمديرية الزراعة بالفيوم والمحاسب عبدالرؤوف بمطار القاهرة والمحاسب علاء بالسعوبية والانسات عفاف عبده الاخصائيه الاجتماعية بنادى المحافظة وعنايات بديوان المحافظة وعلا الاخصائية الاجتماعية بنادى المحافظة

تلغرافيا عبدالمنعم شوشه بالفيوم

نادى محافظة الفيوم

الرئيس والاعضاء والعاملون ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم

عبده منصور شوشه

عضو مجلس الادارة

وينكرون للفقيد العزيز بكل اعزاز وفخر خدماته الجليلة على الشباب والرياضة بالفيوم تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

مخيم فتيات الكشافة

بالسيليين

ينعى بمزيد الاسى والحزن الاستاذ

عبده منصور شوشه

رئيس مجلس ادارة المخيم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة

الاتحاد العام للكشافة والمرشدات ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

عبده منصور شوشه

مدير الشباب والرياضة ومقرر اللجنة التنسيقية للكشافة والمرشدات بالفيوم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصاب آل البداك

باسيوط والقاهرة

انتقلت الى رحمة الله تعالى

الحاجة دولت خليل

حرم المستشار محمد حسن البداك عضو لجنة الفتوى بالازهر تلغرافيا حسين درويش عزبة فهمى المعادى

مصاب آل صفى الدين ببنى سويف

توفى لرحمة الله المرحوم المهندس حسين طه صفى الدين والد طه واحمد واسامة بالتعليم وابن عم وقريب جميع أفراد عائلة صفى الدين ببنى سويف والقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات اهناسيا الخضراء وبنى سويف وليالى الماتم بديوان العائلة تلغرافيا اهناسيا الخضراء

شركة اسمنت بورتلاند بحلوان

كيميائى محمد سيد دسوقى

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء المجلس والمجلس التنفيذى واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى

جمعة صديق اسماعيل

العامل بادارة الشئون الهندسية بالشركة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المهن الطبية للادوية

الدكتور زكريا جاد

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملون بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

والد الزميلة عائشة أحمد مغازى

بادارة الانتاج

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك انتقل امس للامجاد السماوية المرحوم

الدكتور عدلى عزيز قلتس

اخصائى امراض النساء والولادة زوج السيدة ايريس بولس خليل ووالد الدكتورة اوبيت بابوظبى زوجة المهندس عاطف رفلة والمهندسة عايدة زوجة الدكتور فائق بشارة رجل اعمال والمحاسبة منى زوجة مجدى سعرى مدير المشروعات بشركة فايسو والسيدة شيرين زوجة مجدى جورج صوصو نائب مدير عام شركة البردى لصناعة الورق وجد تامر ورامز وميرى وهلن وسوزى ومينا ومريم وسارة ودينا وجورج ورامى وشقيق المهندس موريس عزيز واخوته المهندس الفونس عزيز والمهندس مراد عزيز بفرنسا وعم المهندس وجيد بالكويت والكيمائى نبيل والمهندس رفيق والدكتورة ماجدة وزوج شقيقة السادة فؤاد بولس واخوته فهيم وطلعت وفايز ونعمان بامريكا وعديل الاستاذ سعد طانيوس زوج ايلين بولس والاستاذ عزيز طانيوس زوج لويزا بولس والمرحوم المهندس كمال اسكندر زوج اخلاص بولس بامريكا ونسيب وقريب عائلات رفله وفؤاد بشارة ومترى معرى وجورج قسطندى صوصو وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم بقاعة كنيسة ابى سيفين ٥ شارع الحجاز المهندسين تلغرافيا آل قلتس المهندسين القاهرة

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة السيدة

ماجدة محمد البدرى

ببنك مصر ابنة زوجة الاستاذ حسن عبيد مدير عام الامن ببنك مصر سابقا ووالدة السيدة غاده حرم المهندس على محمد وشقيقة حسام عبيد واخوته والعزاء تلغرافيا ٣٥ شارع المغربى بالعباسية

بنك مصر

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد الحزن والاسى

المرحومة

ماجدة محمد البدرى

بادارة المخازن

ويسالون الله للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة إرجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

مصاب آل حنفى ويونس

شيعت اول امس جنازة المرحوم

المحاسب أحمد ممتاز

مدير عام الشئون الادارية بشركة اموكو للزيت

نجل المرحوم محمود حنفى وكيل اول وزارة الزراعة واستصلاح الاراضى والمرحومة وداد صبرى زوج السيدة دولت كريمة المرحوم عبدالحميد يونس رئيس الاذاعة والتليفزيون الاسبق والد محمود بمدرسة دار القاهرة الحديثة وشقيق المحاسب حنفى محمود بشركة بترول أبوظبى الوطنية والسيدة مواهب حرم اللواء على عثمان محافظ البحر الاحمر الاسبق وابن شقيق وشقيقة المهندس توفيق حنفى وكيل وزارة الاسكان الأسبق والمستشار حسين كامل حنفى نائب رئيس محكمة النقض والمرحوم المهندس حمدى حنفى والمرحومة حرم المرحوم صبرى عثمان والمرحوم الريان حمدى صالح صبرى واخوته وزوج شقيقة الدكتور ماجد يونس الخبير بالامم المتحدة والسيدة منى يونس بالشارقة وعم وخال احمد واسر على عثمان وعمرو واميرة حنفى وابن عم وعمة وخال وخالة العقيد طارق توفيق واخوته والمهندس احمد حسين كامل واخوته وعماد حمدى حنفى واخوته وجمال وامال صبرى والمهندس حسين سليمان واخوته وهانى وطه واخوته والدكتور احمد فهمى واخوته والنقيب وائل شوشة ومنى وسمر شوقى وصالح نبيل صبرى ونسيب اللواء نبيل ابوريدة وقريب ونسيب عائلات حنفى ويونس وصالح صبرى ونصير وشومان وراشد والقشانى والحفناوى واقيمت ليلة الماتم تلغرافيا ١٥ ميدان التحرير القاهرة ورجاء قراءة الفاتحة للفقيد

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحومة

الحاجة روحيه عبدالمجيد حسن

حرم المرحوم الحاج سيد مصطفى جمعه رجل الاعمال بالازهر ووالدة كل من عبدالرحمن جمعه المدير العام بضرائب المعادى والدكتور ممدوح جمعة الجراح بمستشفى دار السلام وحرم كل من المستشار صلاح حلمى نائب رئيس هيئة النيابة الادارية ونائب وزير الاستثمار سابقا واللواء منير يسرى والمستشار رياض الدهشان والمستشار محمود العروسى نائب رئيس هيئة النيابة الادارية والمهندس محمد غنيم وشقيقة المرحوم عبدالعاطى حسن والمهندس على والمهندس يوسف والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات حلمى نوير والوكيل وحسيب والمصرى ووهبى والدهشان والعروسى وغنيم وشربيبه والحمامصى والعزاء اليوم الاربعاء بمسجد صلاح الدين بجوار كوبرى الجامعة تلغرافيا ٤٦ شارع عبدالعزيز آل سعود المنيل الروضة

تنوية فى نعي المرحومة الحاجة

صفية العسيلى

بانها قريبة ونسيبة عائلات حمدى ابو النجا بالمنصورة

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنه ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى

صدق الله العظيم

توفيت الى رحمة الله تعالى

الدكتورة عواطف عبد الرحمن الاتربى

مديرة المعامل بالمنيا سابقا

حرم الدكتور احمد ابراهيم خليل الخولى ووالدة الدكتور صلاح زوج الدكتورة نجلاء الشافعى والمهندس انور زوج الدكتورة امل وجيه والدكتور محمد زوج السيدة نهى زعزوع وشقيقة المرحوم فتحى الاتربى والدكتور انور الاتربى وحرم المهندس عبدالستار منصور وحرم الاستاذ عبد القادر سالم واللواء كمال والسيدة نريه والدكتورة انشراح والمهندس ابراهيم وعمة وخالة الدكتور انور الاتربى والدكتور شريف ومدحت والدكتور عمر ونورا وجيلان والدكتورة منى سالم حرم الدكتور محمد حبيب واللواء محمد سالم والدكتور احمد سالم والدكتور اسامة سالم واللواء رفعت عبد الستار والدكتور منصور عبد الستار وحرم اللواء صبرى شندى والدكتور عصام والدكتور منتصر عبد الستار والدكتور علاء الاتربى والدكتور عادل الاتربى والدكتور محمد هشام ابو العلا والدكتور يسرى ابوالعلا والدكتور عمرو الاتربى والسيدة حرم المحاسب مصطفى كمال وزوجة شقيق كل من المرحوم محمد وعبد الرحمن ومحمود وفتحى الخولى وكل من المرحومة فكرية وفاطمة وعزيزة الخولى وزوجة شقيق روحية الخولى حرم الدكتور عبد العظيم مصيلحى وسميرة الخولى وزوجة عم كل من ابراهيم واخوته والمخرج محمد فوزى واخوته ووائل ابراهيم وشقيقته وزوجة خال محمد قناوى واخوته والدكتور طارق شفيق واخوته والاستاذ حازم حافظ واخوته والدكتور حسين موسى واخوته وقريبة ونسيبة عائلات الاتربى وسالم والخولى بقليوب وعبد البارى والمنيرى والشافعى باسيوط ووجيه بالفيوم وزعزوع ببنى سويف والعزاء اليوم بمسجد الحامدية الشاذلية بجوار سور نادى الزمالك تلغرافيا ٤ شارع عبد الرحمن الساوى جمعية النسر سابقا المهندسين

انا لله وانا اليه راجعون

شيعت امس جنازة الدكتور

ابو الفتوح سيد احمد زرقة

وكيل وزارة الصحة سابقا ونجل عمدة اكياد وزوج كريمة الحاج عبدروس الحوت ووالد المحاسب محمد بامريكا وسامح مدير المراجعة بمكتب الدكتور عبد العزيز حجازى والانسة منار المحامية بالاذاعة والتليفزيون وشقيقة المرحومين الحاج صديق والشيخ صلاح والمهندس بكرى رئيس تقاوى فاقوس والمستشار حلمى نائب رئيس استئناف محكمة الاسماعيلية وحرم الحاج حسن حسين والمهندس حسنى عراقى وكيل وزارة التعمير سابقا ووالد زوج كريمة الاستاذ محمد عبد السلام ابو السعود وقريب ونسيب عائلات فاقوس والحسنية واقيمت ليلة العزاء

تلغرافيا اكياد فاقوس شرقية ونسالكم الفاتحة

د. عبدالعزيز حجازى

د. محمد عبدالعزيز حجازى

د. خالد عبدالعزيز حجازى

المستشارون والمديرون والمراجعون العاملون بالمكتب يشاطرون الاستاذ سامح ابوالفتوح مدير المراجعة بالمكتب الاحزان فى وفاة والده

الدكتور ابوالفتوح سيد احمد زرقا

للفقيد الرحمة وله وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله

توفيت إلى رحمة الله ودفنت امس الثلاثاء

الحاجة لله محمد مسعود

حرم المرحوم احمد نعيم نجاتى والدة العميد حسن نجاتى والسيدة نوضار والمهندس راشد والمهندس جواد والسيدة نادية حرم الدكتور رجاء فضل بامريكا وكريمة المرحوم محمد بك مسعود وشقيقة كل من المرحوم يحى وزكريا وحسنى مسعود والمهندس احمد بانجلترا واقتصر العزاء على تشيبع الجنازة

تلغرافيا ٢٤ شارع ١٦ المعادى

انتقل للامجاد السماوية فقيد الشباب

المرحوم الشماس

غبريال سعيد غبريال

نجل المرحوم سعيد غبريال والد كل من الطفلتين ماريان ومارينا وشقيق المعلم بشرى وفضل وعلى وروماني وابراهيم سعيد اصحاب محلات الشرق للمفروشات وابن اخت كمال والمرحوم عبدالاهوت ملاك وعمه جبرائيل مينا وقريب المرحوم ماكن تادرس ودارس وعياد وسانوس مرسى وبشرى جاد والفى وفايز وهرفى وهملى نخلة واولاد المرحوم استمالك وعطية مرسى ونسيب عائلة كمال فهيم وقريب اولاد المرحوم ابوالخل وشيعت الجنازة اول امس والعزاء تلغرافيا بشرى وفضل واخوته محرم بك اسكندرية

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

موريس صبحى عريان

زوج السيدة لنده فام ووالد لويس بقرية الاطفال SOS بالقاهره زوج السيدة جان دارك فاروق بالتامين الصحى بالقاهرة والمهندسة لوريس حرم المهندس نشات غطاس بالزراعة بالفيوم وشقيق حرم المرحوم وليم جرجس والمرحوم عزيز شهات ورياض شنوده والمرحوم يوسف جرجس والمرحوم فؤاد سليمان وزوج شقيقة المهندس الاستشارى عبده فام بالقاهرة وشيعت الجنازة اول امس تلغرافيا لويس بالفيوم

إنا لله وإنا إليه راجعون

فقيد عائلتى مراد والغايش

توفى الى رحمة الله تعالى

الاستاذ الاديب محمد فكرى مراد

وكيل الوزارة بوزارة الدفاع سابقا

زوج السيدة سميحه محمد خيرى الغايش المدير العام بهيئة تنشيط السياحة ووالد خالد المحامى والمهندس عمر وشقيق محمد فوزى وكيل الوزارة السابق بوزارة العمل وحرم خليل ابراهيم الاستاذ بالجامعة وزوج شقيقة كل من المستشار محمد خيرى الغايش مستشار العائلة الحاكمة بالبحرين ورشاد خيرى الغايش المحامى بالنقض والدستورية العليا والدكتور احمد خيرى الغايش الطبيب بمستشفى الملك فهد بالسعودية وعديل عبدالعزيز الغايش وكيل الوزارة بوزارة الدفاع سابقا والمستشار ماهر الجندى محافظ الغربية ومحمود البوسطى المحامى ببنك مصر وصهر المرحوم محمد خيرى وكيل وزارة الثقافة سابقا والمرحوم المستشار عبدالمجيد الغايش نائب رئيس محكمة النقض سابقا والاستاذ عبدالرحمن الغايش عميد معهد المعلمين سابقا والمستشار عبداللطيف الغايش نائب رئيس محكمة النقض سابقا والفقيد قريب ونسيب عائلات الغايش وحتاته والقصراوى وشامه ببسيون والجندى بالشرقية والبوسطى والقط وابوزيد وبدر بالقاهرة

وقد شيعت الجنازة واقيمت ليله المائم امس والعزاء تلغرافيا ١٠ شارع عبدالعظيم عشماوى بالماظة ومصر الجديدة

البقاء لله

فقيد عائلة جبريل

توفى الى رحمة الله تعالى

المرحوم عبد المنعم جبريل

مدير عام الرخص بمحافظة الأسكندرية - سابقا

شقيق المرحومين حسن ومحمد وكمال وعبد اللطيف والساده عبد الفتاح وأحمد المديرين بهيئة التليفونات سابقا وسعد مدير مستشفى المعمورة سابقا والاستاذ الدكتور بهى الدين بكلية هندسة اسكندرية وسعيد المدير العام بضرائب اسكندرية سابقا واللواء عادل ونبيل جبريل المحاسب بشركة سوميد للبترول وحرم الكيميائى محمود حماد رئيس القطاعات الادارية لشركة السيوف سابقا وحرم المرحوم عبد الحميد ابراهيم الموجه بتعليم اسكندرية سابقا وعم المهندس محيى وعلى ومحمد المحاسب ببنك اسكندرية والكيمائى عبد المنعم بشركة ويبكو وعادل رئيس نيابة الأموال العامة بالاسكندرية والمحاسب عمرو بالبنك الوطنى للتنمية والمهندس طارق بشركة كارلين وايهاب واحمد ومحمد الطلبة بجامعة اسكندرية والمحاسبتين كاميليا وشوى وحرم كل من المهندس عصام كامل والمحاسب على المغربى ومحمود ابو غراره والمهندس فوزى السباعى والمحاسب ماجد الجواهرجى والكيمائى حسن مصطفى وخال كل من المهندس زراعى عادل عبد الحميد واخوته ورائد شرطة عاصم حماد واخوته وسميره شعبان المدرسة وابن عم وعمة محمد جبريل الصحفى واخوته والمحاسب مجدى جبريل واخوته والمحاسب ابراهيم جعفر واخوته وقريب ونسيب عائلات جبريل بشبرا وسيم والنوبة بحيرة والمغربى والجواهرجى بالقاهرة وعبد اللطيف ومطر وعز الدين وزيتون بالأسكندرية ومحسن ببشلا دقهلية وقد شيعت الجنازة بالأمس وتقام ليلة العزاء اليوم الاربعاء بدار المناسبات بمسجد القائد ابراهيم بمحطة الرمل تلغرافيا جبريل ١٢ شارع مصطفى كامل بسموحة ولاعزاء للسيدات وللمرحوم الفاتحة

البنك الاهلى المصرى

قطاع التفتيش

يشاطر الزميل عبد الله صالح المفتش بالقطاع الاحزان لوفاة المرحومةحرمه

الزميلة نجوى الشناوى

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه

رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسره العاملين بادارات الاعمال التكميلية

ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة الزميل

علي مصطفي ابو شنب

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

مصر للطيران

إقليم فرنسا

مدير عام الاقليم والمدير العام المالى ومدير المحطة وجميع العاملين بمكتب باريس ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم المحاسب

أحمد العريان

رئيس حسابات مكتب باريس تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهمنا واسرته خالص الصبر والعزاء

طبع بمطابع الأهرام بالجلاء

□ ٢٨ / ٢ / ١٩٩٦ □

مواقف

لولا نابليون لتخلف التنوير والنهضة الشاملة فى مصر عشرات السنين. ولكن نابليون والشباب الفرنسى اللامع الذين رافقوه فتحوا علينا نوافذ النور وأبواب الوعى. ولولا (حجر رشيد) الذى اكتشفه احد الضباط الفرنسيين فى اغسطس سنة ١٧٩٧ لظللنا ننظر الى الاهرامات وابى الهول على انها اكوام من الاصنام والى الكتابة على جدران المعابد على انها مزدانة باشكال زخرفية.

وقد حاول كثير من العلماء الفرنسيين فك طلاسم هذا الحجر المصنوع من البازلت والمكتوب بلغتين: الفرعونية والاغريقية. اما الفرعونية فهى مكتوبة مرتين مرة بالخط الهيروغليفى ومرة بالخط الديموطيقى. وعن طريق مقارنة الهيروغليفية والاغريقية حاول المستشرق الفرنسى دى ساسى ان يعرف. فالحجر مكتوب عليه مرسوم ملكى لبطليموس الخامس سنة ١٩٦ ق.م. وجاء فى النص الاغريقى ان النصين الآخرين ترجمة له..

وقد استطاع المستشرق دى ساسى ان يعثر على اسم (بطليموس) فى النص الفرعونى ليعرف الحروف الفرعونية وقد عرف ولكنه لم يعرف كيف كان ينطقها الفراعنة. وحاول آخرون كثيرون. غير ان شابا فرنسيا عبقريا هو جان - فرنسوا شامبليون (١٧٩٠ - ١٨٣٢) هو الذى استطاع بالدراسة ومقارنة اسماء الملوك والقياصرة الاغريق والفراعنة ومقارنة كثير من الخراطيش (اى المستطيلات التى توضع فيها اسماء الملوك ان يهتدى الى معظم الحروف الفرعونية وان يجمعها فى قاموس واحد..

وامضى العالم الشاب العبقرى شامبليون عشر سنوات من عمره القصير يدرس ويحلل ويقارن ثم جاء إلى مصر وعاد إلى بلاده!

والفتى شامبليون هو الذى اعطانا مفاتيح كنوز مصر القديمة. وتوالى بعده علماء من فرنسا والمانيا وبريطانيا.. ومن مصر ابتداء من احمد كمال باشا حتى د. سليم حسن اكبر المؤرخين والمكتشفين والذى اتهموه بسرقة الآثار - وهى مأساة اخرى!

كل ما ارجوه هو ان تحتفل وزارة الثقافة فى العام القادم بمرور قرنين من الزمان على اكتشاف حجر رشيد. وقد فك رموزه شامبليون الذى اضنى اصابعه وافنى حياته فانبهرنا بما صنعه وابدعه اجدادنا الذين اقاموا اعظم واروع حضارة فى التاريخ.

انيس منصور

من غير عنوان

الصين تشترى فدانا من مياه المحيط الباسفيكى لتبنى فوقه مقر إدارتها لهونج كونج!

ممنوع إمتلاك السيارات لمن لا يجدون مكانا فى جراج

★★★اصبح لا يوجد متر واحد يصلح للبناء فوقه فى كل جزيرة هونج كونج، ولذلك ترتفع اسعار ايجار الشقق الى ارقام فلكية، فعلى سبيل المثال يبلغ الايجار الشهرى للشقة التى تتراوح مساحتها بين ٣٠ و٤٠ مترا حوالى ٣٥٠٠ جنيه مصرى شهريا بلا اثاث ولضيق مساحة الأرض ممنوع تماما لأى انسان ان يمتلك سيارة مالم يقدم مايثبت انه يمتلك مكانا اى يستاجر مكانا فى احد الجراجات لسيارته، ومكان السيارة يكلف شهريا ٢٠٠٠ جنيه مصرى ولذلك لا يستخدم سيارة خاصة من المصريين فى هونج كونج سوى السفير على ماهر الدالى قنصل مصر العام.

هونج كونج من:
محمد صالح

ويسبب مشكلة نقص الأرض الخالية وعدم وجودها بتاتا اشترت حكومة الصين قطعة من المحيط الباسفيكى مساحتها فدان وملاصقة للشاطئ، وتم ردم المحيط فى تلك المساحة ويجرى الآن اقامة مبنى عليها من ٤ طوابق فقط وملاصقة للشاطئ وذلك حتى لا يحجب رؤية المحيط بالنسبة للمبانى الواقعة خلفه والتى تتكون الطوابق الاولى منها من جراجات ومحلات متعددة الطوابق. ومبانى جزيرة هونج كونج الجديدة ترتفع مابين ٢٢ و٧٩ طابقا بعضها مقام فوق مصاطب ضخمة من الصلب المسلح تم صبها فوق الهضبات العالية. ويجرى ربطها بسائر مناطق هونج كونج بالكبارى والانفاق.

والمبنى الذى يجرى الآن تشييده سيكون مقرا لمحافظ هونج كونج الصينى والادارة الحكومية الجديدة وسيقام به الاحتفال الذى تصبح به الجزيرة تابعة للصين ابتداء من اول يوليو ٩٧. والجدير بالذكر انها ليست المرة الاولى التى تجرى بها عملية ردم للمحيط الباسفيكى فى تلك المنطقة من جنوب آسيا. ولكن سبق ردم مساحات كبيرة منه وقد اقيم فوق احداها قصر ضخم مهيب للثقافة والفنون، وقبة سماوية.

غدا: إفتتاح أسبوع «سحر مصر»

★★★ بدأ امس تنسيق معرض الاسر المنتجة فى كبرى قاعات فندق ريجال بقلب جزيرة هونج كونج.. وكان وكيل وزارة الشئون الاجتماعية للاسر المنتجة محمود جاد قد وصل منذ يومين ومعه المعروضات ومنها: سجاد حريرى وقطع موبيليا صغيرة واكلمة صوفية وخزف ومصوغات فضية وبرونزية وملابس فرعونية ومفروشات وكلها يدوية.

وصباح اليوم تصل وزيرة الشئون الاجتماعية د.آمال عثمان لتفتتح مع السفير على ماهر الدالى قنصل مصر العام الاسبوع المصرى والذى سيتضمن إلى جانب المعرض تقديم اكلات مصرية. وعروض لمجموعة فرقتى التنورة والشرقية للفنون الشعبية.. وقد بدأت أمس فى اجراء بروفات صباحية ومسائية.. يحضرها حسين مهران رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة الذى سيشارك فى افتتاح الاسبوع الذى يحمل اسم «سحر مصر».

وقد وجه السفير على الدالى دعوات لحضور حفل الافتتاح الى كبار الشخصيات منهم: الحاكم العام البريطانى كريس باتن، ورئيسة وزراء الجزيرة انسن شان ووزراء الثقافة والتعليم والقناصل الاجانب فى حكومة هونج كونج.

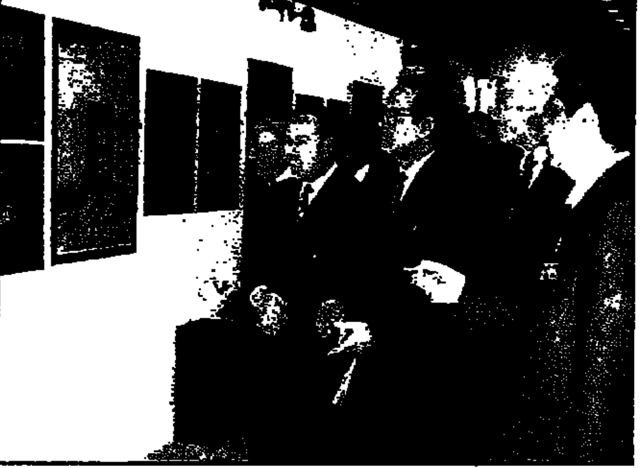

□ ابراهيم نافع يستمع إلى شرح حول لوحات المعرض من سليمان العوضى والى جواره سفير الكويت فيصل الخالد. [تصوير : محمد وسيم]

نافع يفتتح معرض «الكويت بين الأمس واليوم» بالأهرام

★ إفتتح الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الاهرام وفيصل الخالد سفير الكويت بالقاهرة معرض «الكويت بين الأمس واليوم» للفنان الكويتى سليمان العوضى ببهو المبنى الرئيسى للأهرام، ويضم صورا فوتوغرافية عن الحياة فى الكويت بمناسبة مرور ٥ سنوات على تعميرها.

وبعد الإفتتاح عرض فيلم تسجيلى عن الأسرى الكويتيين، ورحلة الكفاح ضد الاحتلال العراقى.

أخبار الصباح

● «المصرى صوت الإنسانية» موضوع ندوة تقيمها سفارة فنلندا بالتعاون مع جمعية الصداقة المصرية الفنلندية ٧ مساء اليوم «بفندق ماريوت».

● الأديب الراحل يوسف السباعى تمر اليوم ١٨ سنة على استشهاده فى قبرص اثناء حضوره لمؤتمر التضامن الأفروآسيوية

● «البنت والسمكة والنفير» عنوان معرض يفتتحه فاروق حسنى وزير الثقافة ٧ الليلة للفنان حلمى التونى بمجمع الفنون بالزمالك. يضم ٤٢ لوحة ويستمر ٢٢ يوما.

● العالم السويسرى ريتشارد ارنست الحاصل على جائزة نوبل فى الطب والأستاذ بجامعة زيوريخ يلتقى اليوم محاضرة عن التطبيقات الحديثة لجهاز الرنين المغناطيسى بقاعة المحاضرات بقصر العينى الجديد. صرح بذلك د. فؤاد النواوى مدير القصر العينى.

● «دور رجال الأعمال فى التنمية الثقافية».. موضوع ندوة يعقدها نادى روتارى الإسكندرية مساء اليوم بالنادى السورى بالإسكندرية، ويتحدث فيها محمود عوضين أمين عام إقليم غرب ووسط الدلتا الثقافى.

● نادى روتارى حلوان يجرى ٨ الليلة بانضمامه إلى اندية روتارى مصر والعالم، وذلك فى حفل يقام بفندق سوفتيل المعادى، ويحضره المهندس سالم مشهور وامال نامق.

«مستقبل التعليم» و «الإرهاب» فى ندوات معرض الكتاب

★ يتحدث د. حسين كامل وزير التعليم ٥ مساء اليوم فى ندوة «وجه الرأى العام» بمعرض القاهرة الدولى للكتاب عن مستقبل التعليم فى مصر، ويحاوره د. حامد عمار. كما يستضيف المعرض الكاتب الكبير أنيس منصور فى ندوة «شهادات وتجارب» ٧ مساء وتتناول الندوة الثقافية ٣ عصرا قضية الارهاب دوليا ومحليا، ويتحدث فيها اللواء رءوف المناوى ورفعت السعيد والسيد عبد الرءوف ومحمد سلماوى ومحمد عمارة. وفى المقهى الثقافى يلتقى ٥ مساء أبطال مسرحية «الجنزير» ومخرجها جلال الشرقاوى مع جمهور المعرض فى ندوة تديرها د. هدى وصفى ود. نهاد صليحة.

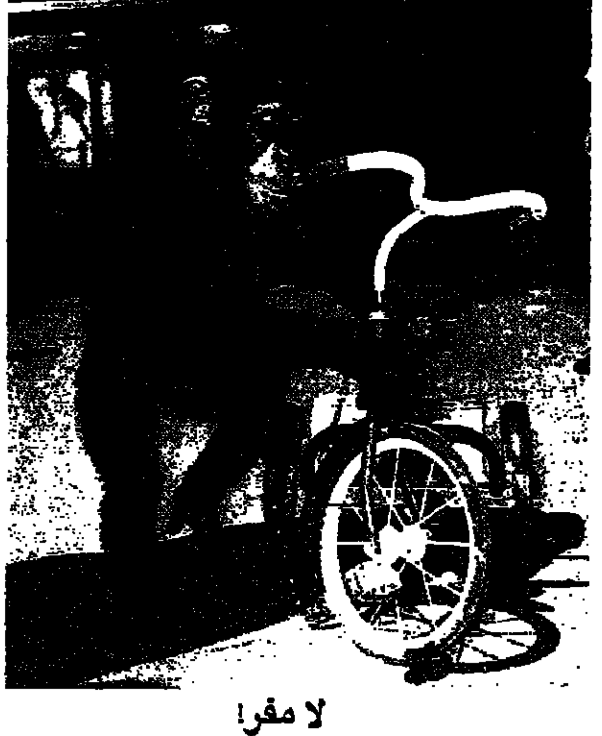

لا مفر!
[عدسة : محمد لطفى]

٢١ سائحا كوريا يغادرون القاهرة بدون تذاكر سفر!

كتب - أحمد مسعود :

★ غادر مطار القاهرة الدولى امس ٢١ سائحا كوريا على الطائرة السويسرية المتجهة الى زيورخ بدون تذاكر سفر بعد اختفاء مندوب شركة السياحة المتعاقدة معهم وبحوزته تذاكرهم داخل المطار. وكان اللواء احمد زاهر مدير ادارة لتأمين الركاب قد تلقى بلاغا بالواقعة واتصل العميد محمد الحارتى مشرف الأمن بمدير الشركة بعد ان تأكد من وجود حجز باسمائهم بالكمبيوتر واقنعه بسفرهم وتم إخطار شرطة السياحة باسم الشركة المخالفة التى تسببت فى المشكلة لاتخاذ الاجراءات اللازمة.